

السعودية تثنى دعوة ترمب لمواجهة إيران و«حزب الله» (ص2)



تدني الاستجابة للتجنيد الطوعي يضاعف هلع الحوثيين (ص4)



«هيئة التشريع» تؤيد عون في معركته مع بري (ص7)

الشرق الأوسط رحلة تضاعلية جديدة



www.aawsat.com

طبعة السعودية . 32 صفحة

# الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper جريدة العرب الدولية editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الأربعاء 30 ربيع الآخر 1439 - 17 يناير (كانون الثاني) 2018 - السنة الأربعون - العدد 14295 London - Wednesday - 17 January 2018 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14295



متاحف قصر عابدين بانوراما لتاريخ مصر عبر 150 عاماً (سفر سياحة)

## نصر الحريري لـ الشرق الأوسط: نرفض أي إجراء يؤدي إلى التقسيم واشنطن «تمسكة» بالانتقال السياسي في سوريا

لندن، إبراهيم حميدي



تعزيزات عسكرية تركية في طريقها إلى الحدود مع سوريا أمس (أ.ف.ب)

قال رئيس «هيئة المفاوضات السورية» المعارضة، نصر الحريري، في حديث لـ«الشرق الأوسط» أمس، إن مستشار الأمن القومي الأمريكي هيربرت ماستر أبلغه التزام واشنطن بتحقيق «الانتقال السياسي» في سوريا.

وكان الحريري يتحدث في لندن، حيث التقى نائب مستشار الأمن القومي كريستيان تيرنر، وزير الدولة لشؤون الشرق الأوسط البستر بيرت، والمبعوث البريطاني إلى سوريا مارتن لونغدن، ضمن جولة يقوم بها وفد «الهيئة»، وتشمل لقاءه في باريس اليوم والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ووزير الخارجية جان إيف لودريان، قبل الانتقال إلى روما وبرلين.

وإضافة إلى ماكاستر، التقى وفد هيئة المفاوضات السورية، خلال زيارته إلى الولايات المتحدة، نائب وزير الخارجية الأمريكي، ديفيد ساترفيلد، والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، وأوضح أمس: «سمعنا من التزام الأمم المتحدة وإدارة الأمريكية الانتقالي بالقرار 2254 وتحقيق «الانتقال السياسي». كما أعلن الحريري رفض المعارضة تقسيم سوريا».

وتزامنت جولة وفد «الهيئة» مع إقرار إدارة الرئيس دونالد ترمب استراتيجية جديدة إزاء سوريا، شملت ضمان وجود عسكري وسياسي شرق نهر الفرات، والانخراط مع حلفائه الغربيين والإقليميين. ومن المقرر أن يلقي وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون خطاباً يتضمن الرؤية الأمريكية والحوار مع موسكو. (تفاصيل ص 6)

## خلاف التفسيرات يخفف قرارات «المركزي» الفلسطيني

رام الله، كضاح زبون

خفف خلاف في التفسير القرارات التي اتخذها المجلس المركزي الفلسطيني الليلة قبل الماضية، ما أثار جدلاً فلسطينياً واسعاً، وسط اتهامات بأن المجلس اعتمد سياسة «اللعن» (نعم ولا في الوقت نفسه).

وهاجم مسؤولون في حركتي حماس والجهاد الإسلامي قرارات «المركزي» وقالوا إنها دون المأمول، لأنها ظلت تسير في فلك العملية السياسية، فيما تحفظت الجبهة الشعبية، وهي ثاني أكبر فصائل في منظمة التحرير، على القرارات، لأنها اعتمدت سياسة فضفاضة.

وكان خلاف داخل «المركزي» شب حول مصطلحات وتفسيرات

القرارات إذا ما كان يجب إنهاء أوسلو أو اعتبار الفترة الانتقالية منتهية، وبشأن سحب أو تعليق الاعتراف، وقضايا أخرى لها علاقة بشكل المقاومة وقطع العلاقة مع أميركا.

لكن المسؤول الفلسطيني واصل أبو يوسف وصف قرارات المجلس المركزي الفلسطيني، بالمتقدمة، وقال إنها ملزمة وستدخل حيز التنفيذ بإشراف ورعاية اللجنة التنفيذية لمنظمة

مساءً أكد أن بعضها يحتاج إلى تدريج في التنفيذ

التحرير، لكن بعضها يحتاج إلى التدريج في التنفيذ. وأضاف أبو يوسف، وهو عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة ومجلسها المركزي، لـ«الشرق الأوسط»: «هناك قرارات لا تحتاج حتى إلى نقاش، لكن بعض المسائل تحتاج إلى قرارات وتدريج، مثل تعليق الاعتراف بإسرائيل والتخلص من الاتفاقات بما في ذلك الاقتصادية».

وقال مصدر كبير لـ«الشرق الأوسط»، إن القرارات ليست دفعة واحدة بكل تأكيد... ولا يمكن القفز في الهواء وإلغاء الاتفاقات الاقتصادية يحتاج إلى خطط واضحة ومدروسة. لا نريد أن نغامر، سنبدأ في وضع خطط وتطبيقها شيئاً فشيئاً».

(تفاصيل ص 5)

## فندت شكوى قطر ضدها في مجلس الأمن أبو ظبي تشكو الدوحة لـ «إيكاو»

أبو ظبي، «الشرق الأوسط»

أعلنت دولة الإمارات أمس أنها ستقدم شكوى أمام منظمة الطيران المدني الدولي «إيكاو»، ضد دولة قطر، متهمتها فيها بمقاتلات الأخيرة بالتعرض لطائرتين إماراتيتين كانتا في طريقهما إلى البحرين.

وقال سيف السويدي مدير عام الهيئة العامة للطيران المدني في الإمارات، إن بلاده تلقى في أن منظمة الطيران المدني الدولي بوسعيها منع قطر من تكرار ما حدث أول من أمس، مضيفاً أن بلاده قد تبحت تغيير مسار طائراتها بوصف ذلك خطوة احترازية، وأنها يمكن أن تستخدم مختلف الأدوات لحماية طائراتها، في رده على

سؤال صحافي عن إمكانية مراقبة طائرات حربية للطائرات الإماراتية المدنية العابرة في الأجواء القريبة من قطر. وكانت الهيئة العامة للطيران المدني في الإمارات قد قالت إن مقاتلات قطرية اعترضت طائرتين تابعيتين لنقلات جوية إماراتية، وذلك وفقاً لبلاغ تلقته الهيئة من إحدى الناقلات الوطنية، حيث أشارت إلى أن الطائرة الأولى تم اعتراضها خلال رحلتها الاعتيادية الموجهة إلى المنامة وفي أثناء تحليقها في المسارات المعتادة، فيما اعترضت الطائرة الثانية خلال مرحلة نزولها إلى مطار البحرين الدولي في رحلة اعتيادية مجدولة ومعروفة المسار ومستوفية للموافقات

والتصاريح. وعلى صعيد آخر، سلمت البعثة الدائمة للإمارات في نيويورك رد أبو ظبي الذي فند المزاعم التي تقدمت بها قطر حول اختراق مجالها الجوي من جانب إحدى الطائرات العسكرية الإماراتية، وذلك وفق ما ذكره السفير يعقوب الحوسني مساعد وزير الخارجية والتعاون الدولي للمنظمات الدولية الإماراتية، أمس.

وأدانت وزارة الخارجية الإماراتية التصعيد غير المبرر من دولة قطر، مؤكدة أن الطائرة العسكرية كانت تحلق خارج الأجواء القطرية، مطالبة بالتحزام قواعد القانون الدولي ومقتضيات حسن الجوار. (تفاصيل ص 2)

## خاتمي يطالب بالإصغاء للشعب الإيراني «بدل إذلاله» ألمانيا: حملة دهم تستهدف 10 يشتهه بتجسسهم لظهران

لندن - برلين، «الشرق الأوسط»

فتشت الشرطة الألمانية، أمس، منازل ومكاتب 10 إيرانيين بشبهة التجسس لصالح النظام الإيراني بعد تحقيقات أجرتها وكالة الاستخبارات الداخلية، حسبما أعلن الادعاء العام الألماني. وقالت فروكه كولر، المنحدثة باسم مكتب الادعاء العام،

في برلين: «نعتقد أن المشتبه بهم تجسسوا على مؤسسات وأفراد في ألمانيا لحساب وحدة استخباراتية مرتبطة بإيران». وحسب وكالة «رويترز» فإن التحقيقات بدأ بعد تلقي إشعار من وكالة الاستخبارات الداخلية. ونقلت الوكالة عن المتحدث قوله إنه لم يجر حتى الآن اعتقال أي شخص. ورفضت المتحدث

التعليق على تقرير في مجلة «فوكس» الألمانية، أفاد بأن المشتبه بهم تجسسوا على إسرائيليين في ألمانيا. ولم يتسن الحصول على تعليق من السفارة الإيرانية في برلين حول الموضوع. دعا الرئيس الإيراني الأسبق محمد خاتمي، السلطات في طهران إلى الإصغاء للغضب الشعبي الذي

تم التعبير عنه خلال الاضطرابات الأخيرة، والسماح للمواطنين بالتعبير عن مطالبهم مع (حماية) أمنهم». ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن خاتمي قوله، في بيان نشر على موقعه الإلكتروني: «على الهيئات المعنية بالتحديد (الدولة) السعي لتحديد المشكلات ومعالجة الشعب بدل إذلال الناس ونلذ جراحهم».



شاشة تظهر أسعار العملات الرقمية على واجهة محل للصرافة في العاصمة الكورية الجنوبية أمس (أ.ب)

## «طعنة صينية» كبرى لـ «بيتكوين»

لندن، «الشرق الأوسط»

الإنباء عن اعتزام الحكومة الصينية محاصرة التعاملات بها، وتسببت تلك الأنباء في هبوط حاد للعملات الرقمية التي تراوحت خسائرها بين 12 و20 في المائة من قيمتها، وكان أكثرها هبوطاً عملة «بيتكوين» التي خسرت نحو 12 في المائة من قيمتها خلال ساعات التداول الأولى. وكانت الخسارة الكبرى لـ«بيتكوين»، التي فقدت ما بين 1600 و1800 دولار. وتعد كل من الصين وكوريا الجنوبية من الأسواق الكبرى لتداولات العملات الافتراضية، ولذلك فإن للتسريبات والتصريحات

الصادرة من البلدين أثراً بالغاً على تلك العملات. ونقلت بلومبيرغ أمس عن مصادر لم تسماها أن الحكومة الصينية تعترض حظر الوصول المحلي إلى منصات التداول التي توفر التجارة في العملات الرقمية. ويستهدف المسؤولون في الصين أيضاً الأشخاص الذين يقدمون خدمات التداول، والبنية التحتية الأخرى لأسواق العملات الرقمية، والتي تسمح بإجراء صفقات أصغر بين الأفراد. (تفاصيل اقتصاد)

## الشرطة ردت عليها بالهراوات والغاز المسيل للدموع «احتجاجات الخبز» قرب قصر الرئاسة في الخرطوم

الخرطوم، أحمد يونس

احتشدت بكثافة في المكان المحدد للمظاهرة للحيلولة دون التظاهر. وقت الشرطة القبض على العشرات من القادة السياسيين والإعلاميين والنشطاء، من بينهم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي صديق يوسف، ومراسل هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) العربية محمد

بعد ساعات من الاحتجاج. ونفى وزير الإعلام أحمد محمد عثمان، استخدام القوة ضد المظاهرين، واتهم المعارضة بالتسبب في الاضطرابات. وقال عثمان لوكالة الأنباء الألمانية، إن الاحتجاجات التي نظمت، أمس، كانت مدبرة من قبل بعض العناصر داخل أحزاب المعارضة. ومنذ اجتياح موجة غلاء

محمدا عثمان الذي أطلقت سراحه

## انفتاح أوروبي على بقاء بريطانيا

بروكسل، «الشرق الأوسط»

السلبية» قريباً. وأضاف: «إلا إذا حصل تغيير في الرأي من قبل أصدقائنا البريطانيين»، ما أثار عاصفة تصفيق في البرلمان. وتابع: «في القارة الأوروبية، قلوبنا لا تزال مفتوحة لكم». حسبما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

بدوره، دعم رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، طرح توسك، وقال: «لقد قال توسك إن الباب لا يزال مفتوحاً، لكن أود أن يُسمع هذا الأمر بشكل واضح في لندن». بينما قال النائب الأول

عبر قادة الاتحاد الأوروبي عن انفتاحهم على بقاء بريطانيا عضواً في الاتحاد. وقال رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك، أمام النواب الأوروبيين المجتمعين في جلسة عامة أمس، إن «بريكست» سيصبح واقعاً مع كل عواقبه



حوّل تمويلك العقاري إلى سامبا بيت الخير وجدد أثاث منزلك مجاناً  
نفس البيت وبداية جديدة وفرصة للفوز نقداً لأثاث جديد  
للمزيد من المعلومات اتصل على ٨٠٠١٢٤١٠٠ أو تفضل بزيارة أقرب فرع

samba سامبا

www.samba.com







## قيادي في «التيار الصدري» اعتبر التحالف بينهما صعباً «بعد فقدان الثقة»

### مساع لرأب الصدع بين العبادي والصدر... والعامري يوضح أسباب الانسحاب

بغداد، «الشرق الأوسط»



نارحون من الحويجة يعيدون لمدينتهم في شمال العراق أمس (أ.غ.ب)

الوزراء، أكد من جهته لـ«الشرق الأوسط» أن «الأمور تتجه الآن نحو الأفضل بين السيد الصدر ورئيس الوزراء حيدر العبادي باتجاه تحقيق تقدم قد يقود إلى تحالف». وحسب القيادي في التيار الصدري، فإن «أمر التحالف مع العبادي كان مطروحا منذ فترة طويلة، وقد قطعنا أشواط جيدة، غير أننا رفضنا الأشواط بسبب دخول الجماعة (الحشد)، وبالتالي أصبح الأمر صعباً». لكن جبار العبادي يقول إن «الموقف الأخير الذي عبر عنه السيد الصدر بعد إعلان تحالف (النصر) مع (الفتح) بدأ مستغرباً، لأنه كان على علم بمراحل الاتفاق، ومع ذلك هناك مساع لرأب الصدع، والأمور تتجه نحو الأفضل».

إلى ذلك، قال السياسي المستقل الدكتور نديم الجابري، وهو أحد المرشحين السابقين لرئاسة الحكومة العراقية، في حديث لـ«الشرق الأوسط» إن «انسحاب (تحالف الفتح) من (النصر) جاء لمصلحة العبادي، لأنه في هذه الحالة سيكسب الانتخابات، لكنه يخسر رئاسة الحكومة»، عازياً ذلك إلى أن «العبادي لو استمر في تحالفه مع (الفتح) وحقق الأغلبية التي قد تؤهله لتشكيل الحكومة، فسوف يواجه ضغوطاً دولية وإقليمية بشأن تحالفه مع فصائل (الحشد)». وأضاف الجابري أن «المسألة الأخرى المهمة أن تشكيل الحكومة لا يرتبط بمجرد تشكيل كتلة أكبر، بل هناك موازنات صعبة مع كتل وكيانات ومكونات لا بد منها». ولم يستبعد الجابري عودة هذه الأطراف إلى «الإصطفائيات والتفوق الطائفي، لأن هذه ورغم كل الحديث عن الكتل العابرة، تحولت إلى منظومة ثابتة من الصعب تخطيها»، مبيناً أن «عملية تشكيل الحكومة خلال الانتخابات المقبلة سوف تكون صعبة بسبب التقارب النسبي بين الكتل، حيث لن تكون هناك كتلة كبيرة في الغالب».

وكان زعيم «منظمة بدر» هادي القضايا واحد الأركان الرئيسية لـ«تحالف الفتح» أكد في بيان له أن «الانسحاب من (تحالف النصر) كان لأسباب فنية». وعبر العامري عن الاستعداد للتحالف مع «الانسحابات» بعد الانتخابات، ونفى ما أشيع عن أن «أسباب الانسحاب تعود لدخول (تيار الحكمة) بزعامة عمار الحكيم، ذلك أن دعواته مع المالكي والصدر للتحالف كانت بتسنيق معنا».

بدوره، عذ قيادي في التيار الصدري في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أنه «بات من الصعب إحياء تحالف جديد بين السيد الصدر والعبادي، لأن الصدر فقد ثقته بالعبادي». لكن عضو البرلمان العراقي جبار العبادي، وهو مقرب من رئيس

وذلك استناداً لمبادرة يقودها القيادي البارز في حزب الدعوة عبد الحليم الزهيري دون أن تتبلور نتيجة واضحة بشأن هذه الجهود حتى الآن.

من جهته، أكد «اتحاد دولة القانون» بزعامة نوري المالكي أن مشروع الأغلبية السياسية شرط أساسي لجميع تحالفات الائتلاف مع القوى السياسية.

وقال مدير المكتب الإعلامي للمالكي هشام الركابي في تصريحات إن «تحالفاتنا الانتخابية واضحة، وشرطنا الأساسي للتحالف هو الاتفاق مع مشروع المالكي المحتمل بالأغلبية السياسية»، مؤكداً أن «من يتفق مع ذلك المشروع، فسكون حليفنا وشريكنا». ودافع الركابي عن مشروع الأغلبية السياسية، عاداً إياه «مناهماً للمحاصصة

وذلك استناداً لمبادرة يقودها القيادي البارز في حزب الدعوة عبد الحليم الزهيري دون أن تتبلور نتيجة واضحة بشأن هذه الجهود حتى الآن.

من جهته، أكد «اتحاد دولة القانون» بزعامة نوري المالكي أن مشروع الأغلبية السياسية شرط أساسي لجميع تحالفات الائتلاف مع القوى السياسية.

وقال مدير المكتب الإعلامي للمالكي هشام الركابي في تصريحات إن «تحالفاتنا الانتخابية واضحة، وشرطنا الأساسي للتحالف هو الاتفاق مع مشروع المالكي المحتمل بالأغلبية السياسية»، مؤكداً أن «من يتفق مع ذلك المشروع، فسكون حليفنا وشريكنا». ودافع الركابي عن مشروع الأغلبية السياسية، عاداً إياه «مناهماً للمحاصصة

وذلك استناداً لمبادرة يقودها القيادي البارز في حزب الدعوة عبد الحليم الزهيري دون أن تتبلور نتيجة واضحة بشأن هذه الجهود حتى الآن.

من جهته، أكد «اتحاد دولة القانون» بزعامة نوري المالكي أن مشروع الأغلبية السياسية شرط أساسي لجميع تحالفات الائتلاف مع القوى السياسية.

وقال مدير المكتب الإعلامي للمالكي هشام الركابي في تصريحات إن «تحالفاتنا الانتخابية واضحة، وشرطنا الأساسي للتحالف هو الاتفاق مع مشروع المالكي المحتمل بالأغلبية السياسية»، مؤكداً أن «من يتفق مع ذلك المشروع، فسكون حليفنا وشريكنا». ودافع الركابي عن مشروع الأغلبية السياسية، عاداً إياه «مناهماً للمحاصصة

وذلك استناداً لمبادرة يقودها القيادي البارز في حزب الدعوة عبد الحليم الزهيري دون أن تتبلور نتيجة واضحة بشأن هذه الجهود حتى الآن.

من جهته، أكد «اتحاد دولة القانون» بزعامة نوري المالكي أن مشروع الأغلبية السياسية شرط أساسي لجميع تحالفات الائتلاف مع القوى السياسية.

وقال مدير المكتب الإعلامي للمالكي هشام الركابي في تصريحات إن «تحالفاتنا الانتخابية واضحة، وشرطنا الأساسي للتحالف هو الاتفاق مع مشروع المالكي المحتمل بالأغلبية السياسية»، مؤكداً أن «من يتفق مع ذلك المشروع، فسكون حليفنا وشريكنا». ودافع الركابي عن مشروع الأغلبية السياسية، عاداً إياه «مناهماً للمحاصصة

## ترحيب أميركي بـ«مجادثات بناءة» بين بغداد وأربيل

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط» رحب وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، خلال مكالمة هاتفية مع رئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، مساء أول من أمس، بـ«اللقاءات والاجتماعات البناءة التي تجرى بين وفود إقليم كردستان والحكومة العراقية بهدف معالجة المشكلات»، وأعلن موقع حكومة إقليم كردستان في بيان أن تيلرسون أكد أن «أميركا تهتم بعلاقتها مع إقليم كردستان دائماً». وتابع البيان الذي أوردته شبكة «رووداو» أن الوزير الأميركي «عبر عن سعادهته باللقاءات والاجتماعات البناءة التي تجرى بين وفود إقليم كردستان والحكومة العراقية بهدف معالجة المشكلات، وأكد أن الدستور العراقي هو السبيل لتسوية الخلافات، وأبدى استعداداً لدعم الحوار بين أربيل وبغداد». كما لفت الوزير الأميركي إلى «أهمية التعاون والمزيد من التنسيق بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية العراقية وأميركا، لمواجهة أي مخاطر بعد إنهاء من العنف».

ووجد تيلرسون خلال المكالمة التأكيد على الدعم الأميركي للعملية الديمقراطية الانتخابية في العراق وإقليم كردستان، أسلاً أن تتجسد حكومة إقليم كردستان في تجاوز الأزمات التي تواجهها، وأكد دعم بلاده من هذه الناحية.

من جانبه، قدم بارزاني شكره لوزير الخارجية الأميركي على دعمه لإقليم كردستان، معلناً أن «خطر تجدد العنف لا يزال قائماً حتى الآن»، وأشار إلى «وجوب أن يتفق إقليم كردستان والحكومة الاتحادية العراقية والولايات المتحدة على آلية

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط» رحب وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، خلال مكالمة هاتفية مع رئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، مساء أول من أمس، بـ«اللقاءات والاجتماعات البناءة التي تجرى بين وفود إقليم كردستان والحكومة العراقية بهدف معالجة المشكلات»، وأعلن موقع حكومة إقليم كردستان في بيان أن تيلرسون أكد أن «أميركا تهتم بعلاقتها مع إقليم كردستان دائماً». وتابع البيان الذي أوردته شبكة «رووداو» أن الوزير الأميركي «عبر عن سعادهته باللقاءات والاجتماعات البناءة التي تجرى بين وفود إقليم كردستان والحكومة العراقية بهدف معالجة المشكلات، وأكد أن الدستور العراقي هو السبيل لتسوية الخلافات، وأبدى استعداداً لدعم الحوار بين أربيل وبغداد». كما لفت الوزير الأميركي إلى «أهمية التعاون والمزيد من التنسيق بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية العراقية وأميركا، لمواجهة أي مخاطر بعد إنهاء من العنف».

ووجد تيلرسون خلال المكالمة التأكيد على الدعم الأميركي للعملية الديمقراطية الانتخابية في العراق وإقليم كردستان، أسلاً أن تتجسد حكومة إقليم كردستان في تجاوز الأزمات التي تواجهها، وأكد دعم بلاده من هذه الناحية.

من جانبه، قدم بارزاني شكره لوزير الخارجية الأميركي على دعمه لإقليم كردستان، معلناً أن «خطر تجدد العنف لا يزال قائماً حتى الآن»، وأشار إلى «وجوب أن يتفق إقليم كردستان والحكومة الاتحادية العراقية والولايات المتحدة على آلية

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط» رحب وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، خلال مكالمة هاتفية مع رئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، مساء أول من أمس، بـ«اللقاءات والاجتماعات البناءة التي تجرى بين وفود إقليم كردستان والحكومة العراقية بهدف معالجة المشكلات»، وأعلن موقع حكومة إقليم كردستان في بيان أن تيلرسون أكد أن «أميركا تهتم بعلاقتها مع إقليم كردستان دائماً». وتابع البيان الذي أوردته شبكة «رووداو» أن الوزير الأميركي «عبر عن سعادهته باللقاءات والاجتماعات البناءة التي تجرى بين وفود إقليم كردستان والحكومة العراقية بهدف معالجة المشكلات، وأكد أن الدستور العراقي هو السبيل لتسوية الخلافات، وأبدى استعداداً لدعم الحوار بين أربيل وبغداد». كما لفت الوزير الأميركي إلى «أهمية التعاون والمزيد من التنسيق بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية العراقية وأميركا، لمواجهة أي مخاطر بعد إنهاء من العنف».

ووجد تيلرسون خلال المكالمة التأكيد على الدعم الأميركي للعملية الديمقراطية الانتخابية في العراق وإقليم كردستان، أسلاً أن تتجسد حكومة إقليم كردستان في تجاوز الأزمات التي تواجهها، وأكد دعم بلاده من هذه الناحية.

من جانبه، قدم بارزاني شكره لوزير الخارجية الأميركي على دعمه لإقليم كردستان، معلناً أن «خطر تجدد العنف لا يزال قائماً حتى الآن»، وأشار إلى «وجوب أن يتفق إقليم كردستان والحكومة الاتحادية العراقية والولايات المتحدة على آلية

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط» رحب وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، خلال مكالمة هاتفية مع رئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، مساء أول من أمس، بـ«اللقاءات والاجتماعات البناءة التي تجرى بين وفود إقليم كردستان والحكومة العراقية بهدف معالجة المشكلات»، وأعلن موقع حكومة إقليم كردستان في بيان أن تيلرسون أكد أن «أميركا تهتم بعلاقتها مع إقليم كردستان دائماً». وتابع البيان الذي أوردته شبكة «رووداو» أن الوزير الأميركي «عبر عن سعادهته باللقاءات والاجتماعات البناءة التي تجرى بين وفود إقليم كردستان والحكومة العراقية بهدف معالجة المشكلات، وأكد أن الدستور العراقي هو السبيل لتسوية الخلافات، وأبدى استعداداً لدعم الحوار بين أربيل وبغداد». كما لفت الوزير الأميركي إلى «أهمية التعاون والمزيد من التنسيق بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية العراقية وأميركا، لمواجهة أي مخاطر بعد إنهاء من العنف».

ووجد تيلرسون خلال المكالمة التأكيد على الدعم الأميركي للعملية الديمقراطية الانتخابية في العراق وإقليم كردستان، أسلاً أن تتجسد حكومة إقليم كردستان في تجاوز الأزمات التي تواجهها، وأكد دعم بلاده من هذه الناحية.

من جانبه، قدم بارزاني شكره لوزير الخارجية الأميركي على دعمه لإقليم كردستان، معلناً أن «خطر تجدد العنف لا يزال قائماً حتى الآن»، وأشار إلى «وجوب أن يتفق إقليم كردستان والحكومة الاتحادية العراقية والولايات المتحدة على آلية

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط» رحب وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، خلال مكالمة هاتفية مع رئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، مساء أول من أمس، بـ«اللقاءات والاجتماعات البناءة التي تجرى بين وفود إقليم كردستان والحكومة العراقية بهدف معالجة المشكلات»، وأعلن موقع حكومة إقليم كردستان في بيان أن تيلرسون أكد أن «أميركا تهتم بعلاقتها مع إقليم كردستان دائماً». وتابع البيان الذي أوردته شبكة «رووداو» أن الوزير الأميركي «عبر عن سعادهته باللقاءات والاجتماعات البناءة التي تجرى بين وفود إقليم كردستان والحكومة العراقية بهدف معالجة المشكلات، وأكد أن الدستور العراقي هو السبيل لتسوية الخلافات، وأبدى استعداداً لدعم الحوار بين أربيل وبغداد». كما لفت الوزير الأميركي إلى «أهمية التعاون والمزيد من التنسيق بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية العراقية وأميركا، لمواجهة أي مخاطر بعد إنهاء من العنف».

ووجد تيلرسون خلال المكالمة التأكيد على الدعم الأميركي للعملية الديمقراطية الانتخابية في العراق وإقليم كردستان، أسلاً أن تتجسد حكومة إقليم كردستان في تجاوز الأزمات التي تواجهها، وأكد دعم بلاده من هذه الناحية.

## وزير الإعلام يتهم بعض عناصر المعارضة بحشد المواطنين

### الأمن السوداني يفرق مظاهرات الخبز بالغاز في الخرطوم ويعتقل العشرات



جانب من الاحتجاجات في الخرطوم أمس (مواقع التواصل الاجتماعي)

بأكثر من ألف متظاهراً. ودعا الحزب الشيوعي السوداني مؤيديه وأنصاره والمواطنين منذ وقت باكر من مظاهرات سلمية احتجاجاً على الغلاء

بأكثر من ألف متظاهراً. ودعا الحزب الشيوعي السوداني مؤيديه وأنصاره والمواطنين منذ وقت باكر من مظاهرات سلمية احتجاجاً على الغلاء

ليس هذا بغريب على نظام معزول ويفتقر إلى السنن الشعبي، ويعتمد على القوة البطاشة وأجهزته الأمنية». ووفقاً لمراقبين وشهود، فإن احتجاجات يوم أمس التي

تصريح وزير الداخلية القائل بعدم ممانعتهم تصديق الموكب السلمية». وراى البيان أن تعامل الأجهزة الأمنية مع المظاهرة يعبر عن عزلة الحكومة، وقال:

الخرطوم، أحمد يونس

استخدمت أجهزة الأمن السودانية الغاز المسيل للدموع، لتفريق مظاهرة احتجاجية سلمية، دعا لها الحزب الشيوعي للتنديد بغلاء الاحتجاجات المعيشية التي من أهمها سلعة الخبز والتي قفز سعرها إلى نحو الضعف، متحدياً بذلك قوات الأمن والشرطة، التي احتشدت بكثافة في المكان المحدد للمظاهرة للحيلولة دون التظاهر.

وألقت الشرطة القبض على العشرات من القادة السياسيين والإعلاميين والنشطاء، من بينهم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي صديق يوسف، ومراسل هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) العربية محمد محمد عثمان الذي ألقوا بسراحه بعد ساعات من الاحتجاج.

بينما نفى وزير الإعلام أحمد محمد عثمان استخدام القوة ضد المظاهرين، واتهم المعارضة بالتسبب في الاضطرابات.

وقال عثمان لوكالة الأنباء الألمانية، إن الاحتجاجات التي نظمت أمس (الثلاثاء) كانت مدبرة من قبل بعض العناصر

بعد وقت قصير من خطابها أمام اجتماع انتخابي في 27 ديسمبر (كانون الأول) عام 2007.

وكان الرئيس الباكستاني الأسبق بروين مشرف قد اتهم حركة «طالبان باكستان» بارتكاب الحادث الذي أودى بحياة السيدة بوتو، وكانت الحركة قد نفت في إعلان سابق مزاعم السيد مشرف. كما أصدر المسؤولون في حكومة مشرف

## الانتحاري بلال أطلق النار على الزعيمة الباكستانية الراحلة ثم فجر سترته الناسفة

### «طالبان باكستان» تعلن مسؤوليتها عن اغتيال بوتو في كتاب جديد

موسعا وكبيراً هناك في عام 2009. ويقول الكتاب أيضاً إن حركة طالبان كانت ضالعة أيضاً في هجوم انتحاري آخر على موكب بي نظير بوتو في مدينة كراتشي الباكستانية في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2007، أسفر عن مقتل 140 شخصاً، ولكن السيدة بوتو لم تصب فيه بأذى.

صفحات الكتاب 558 صفحة، وهو يحتوي على كثير من الصور لزعماء حركة طالبان، والكتاب منشور على شبكة الإنترنت. وعاصم مفتي نور والي، ونشر بتاريخ 30 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، في «مركز ماسيد» للكوميونتر

المفجرين الانتحاريين بلال، والمعروفين أيضاً «سعيد» و«إكرام الله»، كانوا مكلفين بتنفيذ الهجوم الإرهابي لاغتيال بي نظير بوتو في 27 ديسمبر (كانون الأول) عام 2007.

محادثة صوتية بين اثنين من عناصر الحركة يتحدثان فيها عن مقتل بي نظير بوتو. ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن مقتل السيدة بوتو حتى صدور المزاعم بذلك في كتاب جديد عن الحركة نشر باللغة الأردية ويحمل عنوان: «انقلاب محسود جنوب وزيرستان... من راج البريطاني وحتى الإمبريالية الأميركية».

محادثة صوتية بين اثنين من عناصر الحركة يتحدثان فيها عن مقتل بي نظير بوتو. ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن مقتل السيدة بوتو حتى صدور المزاعم بذلك في كتاب جديد عن الحركة نشر باللغة الأردية ويحمل عنوان: «انقلاب محسود جنوب وزيرستان... من راج البريطاني وحتى الإمبريالية الأميركية».

محادثة صوتية بين اثنين من عناصر الحركة يتحدثان فيها عن مقتل بي نظير بوتو. ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن مقتل السيدة بوتو حتى صدور المزاعم بذلك في كتاب جديد عن الحركة نشر باللغة الأردية ويحمل عنوان: «انقلاب محسود جنوب وزيرستان... من راج البريطاني وحتى الإمبريالية الأميركية».

موسعا وكبيراً هناك في عام 2009. ويقول الكتاب أيضاً إن حركة طالبان كانت ضالعة أيضاً في هجوم انتحاري آخر على موكب بي نظير بوتو في مدينة كراتشي الباكستانية في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2007، أسفر عن مقتل 140 شخصاً، ولكن السيدة بوتو لم تصب فيه بأذى.

صفحات الكتاب 558 صفحة، وهو يحتوي على كثير من الصور لزعماء حركة طالبان، والكتاب منشور على شبكة الإنترنت. وعاصم مفتي نور والي، ونشر بتاريخ 30 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، في «مركز ماسيد» للكوميونتر

المفجرين الانتحاريين بلال، والمعروفين أيضاً «سعيد» و«إكرام الله»، كانوا مكلفين بتنفيذ الهجوم الإرهابي لاغتيال بي نظير بوتو في 27 ديسمبر (كانون الأول) عام 2007.

محادثة صوتية بين اثنين من عناصر الحركة يتحدثان فيها عن مقتل بي نظير بوتو. ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن مقتل السيدة بوتو حتى صدور المزاعم بذلك في كتاب جديد عن الحركة نشر باللغة الأردية ويحمل عنوان: «انقلاب محسود جنوب وزيرستان... من راج البريطاني وحتى الإمبريالية الأميركية».

محادثة صوتية بين اثنين من عناصر الحركة يتحدثان فيها عن مقتل بي نظير بوتو. ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن مقتل السيدة بوتو حتى صدور المزاعم بذلك في كتاب جديد عن الحركة نشر باللغة الأردية ويحمل عنوان: «انقلاب محسود جنوب وزيرستان... من راج البريطاني وحتى الإمبريالية الأميركية».

محادثة صوتية بين اثنين من عناصر الحركة يتحدثان فيها عن مقتل بي نظير بوتو. ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن مقتل السيدة بوتو حتى صدور المزاعم بذلك في كتاب جديد عن الحركة نشر باللغة الأردية ويحمل عنوان: «انقلاب محسود جنوب وزيرستان... من راج البريطاني وحتى الإمبريالية الأميركية».

موسعا وكبيراً هناك في عام 2009. ويقول الكتاب أيضاً إن حركة طالبان كانت ضالعة أيضاً في هجوم انتحاري آخر على موكب بي نظير بوتو في مدينة كراتشي الباكستانية في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2007، أسفر عن مقتل 140 شخصاً، ولكن السيدة بوتو لم تصب فيه بأذى.

صفحات الكتاب 558 صفحة، وهو يحتوي على كثير من الصور لزعماء حركة طالبان، والكتاب منشور على شبكة الإنترنت. وعاصم مفتي نور والي، ونشر بتاريخ 30 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، في «مركز ماسيد» للكوميونتر

المفجرين الانتحاريين بلال، والمعروفين أيضاً «سعيد» و«إكرام الله»، كانوا مكلفين بتنفيذ الهجوم الإرهابي لاغتيال بي نظير بوتو في 27 ديسمبر (كانون الأول) عام 2007.

محادثة صوتية بين اثنين من عناصر الحركة يتحدثان فيها عن مقتل بي نظير بوتو. ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن مقتل السيدة بوتو حتى صدور المزاعم بذلك في كتاب جديد عن الحركة نشر باللغة الأردية ويحمل عنوان: «انقلاب محسود جنوب وزيرستان... من راج البريطاني وحتى الإمبريالية الأميركية».

محادثة صوتية بين اثنين من عناصر الحركة يتحدثان فيها عن مقتل بي نظير بوتو. ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن مقتل السيدة بوتو حتى صدور المزاعم بذلك في كتاب جديد عن الحركة نشر باللغة الأردية ويحمل عنوان: «انقلاب محسود جنوب وزيرستان... من راج البريطاني وحتى الإمبريالية الأميركية».

محادثة صوتية بين اثنين من عناصر الحركة يتحدثان فيها عن مقتل بي نظير بوتو. ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن مقتل السيدة بوتو حتى صدور المزاعم بذلك في كتاب جديد عن الحركة نشر باللغة الأردية ويحمل عنوان: «انقلاب محسود جنوب وزيرستان... من راج البريطاني وحتى الإمبريالية الأميركية».



## تقرير أممي: 22 مليون يمني بحاجة إلى مساعدات إشداء دولية بجهود السعودية والإمارات لإيصال رافعات الإغاثة إلى الحديدة

ما يلزم لضمان التدفق الدائم للمواد الغذائية والإمدادات المنقذة للحياة إلى البلاد». ونبه إلى أن الارتفاعات ستعمل على زيادة قدرة الميناء، ولكن لا تزال هناك حاجة إلى المزيد من العمل، لأنه «من أجل تجنب حدود كارثة أكبر، يحتاج البرنامج إلى تعزيز إمكان الوصول وتسهيل الموافقة على إدخال الشحنات الإنسانية في الوقت المناسب وعلى نحو أكثر سلامة».

وأفاد البيان بأنه منذ شهر أغسطس (آب) 2017، يقدم برنامج الغذاء العالمي مساعدات غذائية شهرية إلى ما يقرب من 7 ملايين شخص في اليمن، وهو ضعف العدد الذي تمكن البرنامج من مساعدته في النصف الأول من عام 2017. وخلال شهر يناير (كانون الثاني) من هذا العام، بامل البرنامج في الوصول إلى 7 ملايين شخص، ولكن مخلما حدث في أشهر سابقة بسبب القيود التمويلية، يتلقى نحو نصف هذا العدد فقط الحصص الغذائية الكاملة، ويتلقى العدد المتبقي حصصاً أقل تغطي نسبة 60% من احتياجاتهم الضرورية. ويحتاج البرنامج إلى مبلغ 303 ملايين دولار أمريكي لمواصلة تقديم مساعداته المنقذة للأرواح حتى شهر يونيو (حزيران) 2018.

في غضون ذلك، قدمت منظمة الأمم المتحدة للطبولة (يونيسف) أمس، إحصائيات قاتمة حول أوضاع الأطفال في اليمن، معلنة عن مقتل وإصابة نحو 5 آلاف طفل بسبب النزاع الدائر في البلاد، وفي وقت يواجه نحو 400 ألف طفل آخر خطر الموت جوعاً.

وقالت ممثلة المنظمة في اليمن ميريتشل ريلانو، في مؤتمر صحفي في صنعاء، إن مقتل وإصابة 5 آلاف طفل في أكثر من ألف يوم من المعارك بقية بان 5 أطفال يُقتلون أو يُصابون كل يوم في اليمن. وسجل عدد قتلى ومصابي الحرب من الأطفال ارتفاعاً بنحو ألف ضحية عن الأعداد التي أعلنت عنها المنظمة قبل 10 أشهر في مارس (آذار) 2017، حين تحدثت عن مقتل 1546 طفلاً وإصابة 2450 طفلاً آخر.

وإلى جانب القتلى والمصابين، قالت ريلانو، مستندة إلى تقرير لمنظمتها نُشر أمس، إن 400 ألف طفل يمني يعانون حالياً من نقص التغذية الحاد الخفيف ما يضع «حياتهم على المحك»، بينما يعاني 1,8 مليون طفل من سوء التغذية الحاد. وجاء أيضاً في التقرير أن النزاع تسبب في إبعاد نحو مليون طفل عن مدارسهم، مشيراً إلى تدمير 256 مدرسة في الحرب، وتحول 150 مدرسة أخرى إلى مآوى للاجئين، بينما تحتل الجماعات المسلحة 23 مدرسة على الأقل. وقالت المنظمة إن 70% من الأطفال يعيشون مع أسرهم تحت خط الفقر، وإن أكثر من 2,9 مليون نازح أطفال، في وقت يتم تزويج 7% من الفتيات قبل أن يبلغن سن الـ18.

ومنذ مارس 2017، وُلد في اليمن نحو 3 ملايين طفل، قالت ريلانو إن حياتهم «طُخت بالعنف والنزوح، والمرضى والفقر، ونقص التغذية، وتعذر الوصول إلى أساسيات الحياة، مثل الغذاء والمياه النظيفة والدواء والتعليم».

اشادت المندوبة الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكي هاييلي، بالجهود التي قام بها برنامج الغذاء العالمي، وتحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية ومنظمات الإغاثة على الأرض لإنجاح عملية وصول سفينة محملة به رافعات مدعومة من الولايات المتحدة إلى ميناء الحديدة اليمني.

وأفادت هاييلي في بيان بأن «الرافعات المتحركة ستحسن قدرة الميناء على إفراغ الإمدادات الحيوية، مثل الغذاء والدواء، للشعب اليمني». وقالت: «لا أحد ينبغي أن يعيش بالطريقة التي يعيشها الشعب اليمني». وشكرت من سمنهم «شركاءنا الذين ساعدونا على جعل هذه التوصيلة ممكنة كي نساعد عشرات الملايين من الناس الذين يستيقظون كل يوم لمواجهة الجوع والمرض».

وأفاد برنامج الغذاء العالمي، في بيان، بأن سفينة تحمل 4 رافعات اشترتها البرنامج التابع للأمم المتحدة بتمويل من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، وصلت إلى ميناء الحديدة في اليمن، مضيفاً أن «تلك الرافعات ستسمح بتوصيل مواد الإغاثة على نحو أسرع إلى الأسر اليمنية التي تعيش تحت وطأة أكبر الأزمات الغذائية في العالم». وأكد أن «هناك حاجة ملحة إلى هذه الرافعات التي ستشغل على الفور من أجل تعزيز قدرة ميناء الحديدة الذي يوفّر نحو 70% من واردات اليمن، بما في ذلك المواد الغذائية الضرورية وغيرها من المساعدات الإنسانية»، موضحاً أنه «يمكن لكل رافعة إفراغ نحو 60 طناً مترياً، وهو ما سيساعد كثيراً على تعزيز عملية إيصال المساعدات الإنسانية».

ولفت إلى أن «المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة قامتتا بتسهيل نقل الرافعات على متن السفينة (إم في جويست) التي استأجرها البرنامج»، مؤكداً أن «أكثر من 22 مليون شخص في اليمن يحتاجون إلى المساعدات الإنسانية، بينهم 11,3 مليون شخص في حاجة ماسة إلى الدعم، بزيادة تتجاوز مليون شخص منذ شهر مارس (آذار) 2017». وأشار إلى أن ذلك يشمل 8,4 مليون شخص يعتمدون كلياً على المساعدات الغذائية الخارجية، وتعيش الغالبية العظمى منهم في مناطق تقع في وسط وشمال اليمن، والتي يمكن الوصول إليها بسرعة وبتكلفة أقل عن طريق ميناء الحديدة». وقال المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي، ديفيد بيزلي: «نشعر بالامتنان لحكومة الولايات المتحدة على تمويلها لهذه الرافعات، كما نشكر حكومات الولايات المتحدة والمملكة المتحدة لاستمرارهما في جلب الانتباه لمدى أهمية تلك الرافعات، ونقدّر جهود كل الشركاء الذين ساعدوا تعاونهم ودعمهم لنا على توصيل الرافعات إلى اليمن»، مضيفاً أن «الفائزين الحقيقيين هم الشعب اليمني، لأن ميناء الحديدة يمثل شريان حياة لملايين اليمنيين الذين هم على حافة المجاعة، ولننجز بتبذيل كل

## الدفاعات السعودية تعترض صاروخاً باليستياً أطلقه المتمردون من الأراضي اليمنية على جازان الجيش يتقدم نحو كتاف في صعدة ويصد هجوماً في البيضاء



طفلان يحملان رشاشين خلال تجمع لنساء مواليات الحوثيين بصنعاء في الأونة الأخيرة (رويترز)

في منطقة فضحة بمديرية الملاجم». وأضاف أن قوات الجيش قصفت «بشكل مكثف مواقع ترميز الميليشيا الانقلابية في جبل البير وجبل باعرف بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة كافة». وذكر الموقع ناطع، وتقدمه الميداني إلى جبل البير في سيارته مواطن على طريق الضروة - المنطقة فضحة.

وفي جبهة البقع شمال شرقي محافظة صعدة واصلت قوات الجيش الوطني أسس التقدم ميدانياً في المحافظة وخاضت معارك عنيفة، ضد الميليشيات المسلحة والنخائن والأليات والمعدات الثقيلة بالترزامن مع استمرار تقدمها ميدانياً باتجاه منطقة كتاف بإسناد جوي من مقاتلات التحالف العربي. وسيطر الجيش اليمني في وقت سابق على سوق البقع وتمكن من تأمين الخط الدولي الرابط بين محافظتي الجوف وصعدة، والذي يربط اليمن بالسعودية.

نث) أن الضربات أدت إلى «سقوط قتلى وجرحى في صفوف الميليشيات، وتكديدها خسائر فادحة في العتاد القتالي»، وذلك غداة سيطرة الجيش على جبل الصرير الاستراتيجي بمديرية ناطع، وتقدمه الميداني إلى جبل البير والشيف وموقع بلاد الفقراء المثل على منطقة فضحة.

وفي الجبهة نفسها قال المصدر نفسه إن «عدداً من عناصر الميليشيات لقوا مصرعهم بعد تنفيذهم هجوماً على مواقع قوات الجيش الوطني في جبل الصرير إذ تمكنت قوات الجيش الوطني من التصدي للهجوم ودحر العناصر المهاجمة إلى مواقعها السابقة

امراتان إلى جانب جرح ثلاثة آخرين. وتشن الجماعة قصفا انتقامياً على المدينة الساحلية التابعة لمحافظة الحديدة وسط عمليات مستمرة للجيش اليمني لتمشيط المزارع والمواقع التي يتركن فيها الحوثيون شرق الخوخة تزامناً مع التقدم شمالاً في مديرية حيس. وأفادت مصادر الجيش اليمني الرسمية بأن مقاتلات التحالف استهدفت أمس مواقع وتجمعات ميليشيات الحوثي في جبل الفقراء بمديرية ناطع في محافظة البيضاء، وقالت إن غارات أخرى طالت تعزيزات الميليشيات في منطقة فضحة التابعة لمديرية الملاجم المجاورة. وأكد موقع الجيش (سبتمبر

اعترضت قوات الدفاع السعودي، أمس، صاروخاً باليستياً أطلقه الحوثيون على منطقة جازان، ونجحت في تدميره قبل أن يصل إلى هدفه. وقال المتحدث الرسمي لقوات التحالف «تحالف دعم الشرعية في اليمن» العقيد الركن تركي المالكي، إنه في تمام الساعة الثامنة واخنتي عشرة دقيقة من مساء أمس، رصدت قوات الدفاع الجوي عملية إطلاق صاروخ باليستي من قبل الميليشيات الحوثية التابعة لإيران من داخل الأراضي اليمنية باتجاه أراضي السعودية.

وأوضح العقيد المالكي أن الصاروخ كان باتجاه منطقة جازان وتم إطلاقه بطريقة مُتعمدة لاستهداف المناطق المدنية والأهلة بالسكان، وقد تم اعتراضه وتدميره من قبل قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي.

وأضاف المالكي أن هذا العمل العدائي من قبل الجماعة الحوثية المدعومة من إيران يخبت استمرار تورط النظام الإيراني في دعم الجماعة الحوثية المسلحة بقدرات نوعية في تحدر وأضع وصريح لخرق القرار الأممي (2216) والقرار (2231) بهدف تهديد أمن السعودية وتهديد الأمن الإقليمي والدولي، وأن إطلاق الصواريخ الباليستية باتجاه المدن والقرى الأهلة بالسكان يعد مخالفاً للقانون الدولي الإنساني.

في غضون ذلك، صدت القوات الحكومية اليمنية هجومًا للميليشيات لاستعادة مواقع خسرتها أول من أمس في مديرية ناطع باتجاه البيضاء بالترزامن مع غارات لطيران التحالف، في وقت استمرت في التقدم في جبهة البقع شمال شرقي محافظة صعدة باتجاه منطقة «كتاف». وأفاد سكان ومصادر أمنية لـ«الشرق الأوسط» بأن الميليشيات قصفت بالهاون مدينة الخوخة المحررة ما أدى إلى مقتل خمسة مدنيين من أسرة واحدة بينهم

## تدني الاستجابة للتجنيد الطوعي يضاعف هلع الحوثيين

مبمته وميسرته لأول مرة في سلسلة جبال علب شمال شرقي صعدة. كما استعملت قواته تحرير مديرية ناطع البيضاء وتأملت للزحف نحو مديرية الملاجم المجاورة.

وكشفت إحصاءات للجيش اليمني أن الميليشيات الحوثية تكبدت آلاف القتلى والجرحى خلال السنة الماضية في مختلف الجبهات إضافة إلى خسائر مهولة تلقتها على صعيد الأليات والأسلحة. وفي تعز وحدها كشفت إحصائية حديثة أن الميليشيات انقضت على المنطقة الماضية نحو 3 آلاف قتيل في عموم جبهات المحافظة بينهم 42 قيادياً إضافة إلى تكديدها نحو 3100 جريح. وقالت الإحصائية التي أعدها المركز الإعلامي لقيادة محور تعز ونشرها موقع الجيش «سبتمبر نت» إن قوات الجيش أسرت 36 من عناصر الميليشيات بينهم قاديون خلال معارك السنة الفائتة.

المجنذات على القتل واستخدام الأسلحة واقتحام المنازل، فضلاً عن بقها استعراضات عسكرية نسائية على الملا. وبسبب ضعف الإقبال على معسكرات التجنيد الطوعي لجأت الجماعة إلى إلزام زعماء القبائل المواليين لها بالترغيب والترهيب على إجبار عدد معين من الشبان من كل قرية على الالتحاق بالتجنيد وهو ما أكدته «الشرق الأوسط» مواطنون من منطقتي الحيمة ويني مطر غرب صنعاء.

ويرجع مراقبون سبب هذه الروح المستمجة لدى الميليشيات من أجل تصعيد المقاتلين إلى حالة الهلع المتصاعدة التي باتت تسيطر على قياداتها جراء الانتصارات الأخيرة للجيش اليمني بالناواري مع التناقض العددي الكبير في صفوف مقاتليها. واستطاع الجيش اليمني أخيراً من التوغل في جبهة الساحل الغربي باتجاه الحديدة كما استعاد مواقع استراتيجية في جبهة البقع مع احتام

وفي ظل الاستجابة المحدودة لدعوات التجنيد في أوساط المواطنين في مراكز المحافظات حيث المدن الرئيسة التي تسيطر عليها نقلت الجماعة الجهود الميدانية لغادتها إلى مراكز المديريات حيث أسرت بفتح مراكز لاستقبال المجندين وسخرت نشاطها الدعوي والإعلامي لإنجاح عمليات التحشيد. واستدعت قيادة الجماعة قبل أيام زعماء وأعيان قبيلة سخنان التي ينتمي إليها الرئيس الراحل علي عبد الله صالح وقبائل بني بهلول وبلاد الروس إلى اجتماع في صنعاء امرتهم فيه بدفع الشباب إلى الالتحاق بمعسكرات التجنيد.

وأقر أحدث اجتماع لحكومة الحوثيين الانقلابية بتوجيه الإنفاق وتخصيص غالبية الموارد المالية في خطتها لتمويل السجون الحربي لميليشياتها وإغراء للمتلقيين بصفوفها بالحصول على رواتب شهرية. وتشدد قادة الجماعة خلال تحركاتهم

صنعاء، «الشرق الأوسط»

تصاعدت حالة الهلع بين قادة ميليشيات الحوثي الانقلابية لجهة تدني استجابة اليمنيين لحملات التجنيد الطوعي وفي الوقت الذي تتلاحق فيه انتصارات الجيش اليمني المدعوم من قوات التحالف العربي على مختلف الجبهات، وفي هذا السياق استنزفت الميليشيات قياداتها المحليين ووزراءها للنزول الميداني بين القبائل لحشد المقاتلين حرصاً على إنجاز حملة التجنيد التي دعت إليها مطلع الشهر الحالي لإسناد صفوفها المتهاوية. واعترفت الجماعة الحوثية بالمازق الميداني الذي بات يحاصر ميليشياتها، إذ وصف تقرير عرض على اجتماع حكومتها الانقلابية، بخصوص تقييم الوضع الميداني، انتصارات الجيش الوطني الأخيرة بـ«التصعيد غير المسبوق» طبقاً لما نقلته المصادر الرسمية الموالية للميليشيات.

## تجار يشترطون الدفع بالدولار بعد تهايو الريال... والميليشيات تنهم «جهاً خارجية»

## مساع للحكومة اليمنية لإنقاذ العملة

التعسفي والتعذيب والإخفاء القسري خلال فترة التقرير بلغت 407 حالات اختطاف وإخفاء 280 من أنصار حزب المؤتمر الشعبي العام والرئيس السابق علي عبد الله صالح «إضافة إلى قيام الميليشيات الحوثية بتجنيد 830 طفلاً لم يبلغوا السن القانونية، وذلك في إطار خطتها لاستخدام الأطفال وقوداً لحربها».

وقال التقرير الحكومي إن الميليشيات «دمرت بشكل ممنهج البنى التحتية، وفجرت المنازل واستهداف الأحياء السكنية، حيث بلغ عدد القتلى 161 حالة انتحار، منها تدمير 57 منزلاً بشكل كلي، وقامت بحجب أغلب المواقع الإخبارية، وانتهجت سياسة تكميد الأفواه وعزل المجتمع اليمني للعمل على تغطية جرائمها بحجبها وسائل التواصل الاجتماعي بعشرات الإعلاميين في السجون والمعقلات الخاصة».

وذكر تقرير الوزارة أن الانتهاكات التي ارتكبتها الميليشيات بحق الصحفيين والإعلاميين في المدة المحددة بلغت 91 انتهاكاً شملت التعذيب والاعتقال وصحافة ونهب واقتحام مقرات وصحف وقنوات، بالإضافة إلى إغلاق مكاتب وفضائيات وإذاعات».

الأخيرة إلى صنعاء بأنها تعارض أي حلول جزئية، ولا تمنع من استئناف المفاوضات للتوصل إلى اتفاق سلام دائم. وأدى تغتلت الجماعة الموالية لإيران إلى إفشال جولات المفاوضات التي كانت قد انعقدت في سويسرا والكويت والتي توقفت قبل أكثر من ستة من إصدار ميليشياتها على التصعيد الميداني والتهديد بوقف الملاحة الدولية في البحر الأحمر.

في غضون ذلك قالت وزارة حقوق الإنسان اليمنية، إنها وثقت مقتل وإصابة 613 مدنياً بسبب الجرائم والانتهاكات التي ارتكبتها ميليشيات الحوثي الانقلابية خلال الشهر الماضي والأيام العشرة الأولى من الشهر الجاري. وأوضح تقرير الوزارة، طبقاً لوكالة «سبأ» الحكومية، «أنه تم توثيق 318 حالة قتل، بينهم 8 نساء و14 طفلاً، في حين بلغت حالات الإصابة والشوهد والإعاقة بين المدنيين إلى 295 حالة إصابة بينهم 6 نساء و17 طفلاً». وقال التقرير إن «ميليشيات الحوثي قامت خلال المدة المذكورة بزرع الألغام في المناطق السكنية والقرى والمزارع والطرق العامة، وذلك إمعاناً منها في قتل أكبر المختطفين لديها. ورفضت الميليشيات الحوثية مقترحات الأمم المتحدة بشأن تسليم ميناء الحديدة لطرف ثالث، وأبلغت نائب ولد الشيخ خلال زيارته

صنعاء، «الشرق الأوسط»

اتهم الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، أمس، ميليشيات جماعة الحوثي الانقلابية بـ«السفدر وعدم الاعتراف بمرجعيات السلام»، ووصفها بأنها «جماعة دموية تقود حربوا بالوكالة»، في إشارة منه إلى تتبعيتها لإيران.

وجاء ذلك خلال لقاء جمعه أمس في الرياض مع مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، أطلعه خلاله على نتائج المشاورات التي كان أجراها نائبه معين شريم قبل أيام مع قيادات الانقلابيين في صنعاء في سياق مساعي السلام الأممية. وأبدى الرئيس هادي، خلال اللقاء، حرص حكومته الشرعية على تحقيق السلام انطلاقاً من مسؤوليتها الوطنية، إلا أنه اتهم الميليشيات الانقلابية بأنها «لا تعترف بمرجعيات السلام ولا القرارات الأممية ذات الصلة»، حسبما أفادت وكالة الأنباء الرسمية (سبأ). وقال هادي إن الميليشيات الحوثية «لا تتختر لمعاناة الشعب اليمني الذي صادرت حقوقه في العيش والحياة عبر الاستحواذ على موارد الدولة واحتياطات البنك المركزي لمصلحة مجهودها الحربي»، مشيراً إلى أن قادتها «ينتهكون الحرمات والحقوق

المتمتد الرسمي في تصريحاته التي نفتها وكالة «سبأ» الرسمية للميليشيات الحوثية بنهب أكثر من خمسة مليارات دولار هي إجمالي احتياط اليمن من العملة الأجنبية إضافة إلى الاستيلاء على تريليوني ريال يعني كانت موجودة في البنك المركزي، وقال إن الميليشيات «تستخدم هذه الكتلة النقدية الكبيرة من العملة المحلية للمضاربة على أسعار الصرف وسحب العملات الأجنبية». وقال إن لدى الحكومة اليمنية ومصادر دولية أخرى «معلومات موثوقة عن وجود محاولات تزوير مستمرة للعملة المحلية تقوم بها أجهزة إيرانية لتعميق حجم المأساة والمعاناة الإنسانية في اليمن من أجل ابتزاز المجتمع الدولي باستخدام الورقة الإنسانية لوقف العمليات العسكرية ضد الحوثيين». وأشار بادي إلى أن الخطة الإيرانية تهدف إلى الحشد على أدواتها من ميليشيات الحوثي وإنقاذ مشروعها الذي شارف على نهايته بعد تصاعد الضربات والهزائم الميدانية الموجعة لها من قبل الجيش اليمني وبدعم أخوي من التحالف العربي بقيادة السعودية». وانخفضت العملة اليمنية إلى مستويات قياسية في الأسابيع الثلاثة الماضية من انقلاب الحوثي على الشرعية بنسبة 100 في المائة، إذ كان سعر الصرف الرسمي المتداول قبل الانقلاب 214 ريالاً لكل دولار. ويوم أمس، رفض كبار تجار العملة في أكثر من محافظة يمنية البيع بالجملة المحلية واشترطوا الدفع بالدولار أو ما يعادله من العملات الأجنبية الأخرى.

الموالية للجماعة في مسعى للتخلص من «التجريف الجنوبي» الذي مارسته الجماعة ضد اقتصاد البلد منذ انقلابها المشؤوم. وحقل رئيس الانقلاب الحوثي من وصفها بـ«الجهات الخارجية» مسؤولية انهيار العملة وطلب من مسؤولي الجماعة العمل لإيجاد حلول وأن تكون الجهات التي يتولونها في حالة انعقاد دائم، طبقاً لما أفادت به المصادر الموالية للميليشيات.

وذكرت النسخة الحوثية من وكالة (سبأ) أن الصماد أمر «بتشكيل لجنة مالية وتقنية»، وطلب «إعادة إصلاح آلية توريد عائدات النفط والغاز إلى البنك المركزي ومنع تهريب العملة وإيقاف تلاعب الصرافين بأسعار العملات». وفي الأسبوع الماضي لجأت الميليشيات الحوثية إلى الحلول الأممية لوقف التدهور في سعر العملة، حيث اقتحمت مصارف وشركات للصرافة وصادرت مبالغ ضخمة بالقوق. وكان المتحدث باسم الحكومة الشرعية راجح بادي أكد في وقت سابق «أن رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء والبنك المركزي اليمني وأجهزة الدولة المختصة، تبذل جهوداً استثنائية في سبيل وضع حلول ناجحة لوقف التدهور غير المقبول في أسعار صرف العملة الوطنية». وكشف بادي عن تحرك حكومي على عدة مسارات من بينها «تكثيف التواصل بناء على توجيهات رئيس الجمهورية في اجتماعه مع وزير المالية ومحافظ البنك المركزي اليمني، للتسريع باستكمال إجراءات الحصول على «الوديعة السعودية» واتهم

صنعاء، «الشرق الأوسط»

استمر سعر العملة اليمنية (الريال) أمس في التهاوي المتسارع أمام العملات الأجنبية وأضعاً كلاً من الحكومة الشرعية الاعتراف بها دولياً وميليشيات الحوثي الانقلابية على حد سواء في مازق البحث عن حلول إنقاذية قد لا تكون متاحة أمام الفريقين بسبب ما يقوله مختصون في الشأن اليمني. وكشف المتحدث باسم الحكومة

الشرعية راجح بادي عن وجود مساع حثيثة لاحتواء التدهور في سعر العملة، وجدد في تصريحات رسمية اتهام الميليشيات الحوثية بنهب الاحتياطي النقدي لليمن من المعلنين المحلية والأجنبية وبالمضاربة غير المشروعة لشراء العملات الأجنبية من السوق المصرفية. وفيما أشار بادي إلى وجود معلومات موثوقة عن محاولات إيرانية مستمرة لتزوير العملة اليمنية خدمة للاقتلابيين، أقت الميليشيات الحوثية باللائمة على من وصفها بـ«الجهات الخارجية»، وقدد سعر الريال اليمني أمام الدولار نحو 15 ريالاً إضافياً أمس بعد يوم من تخطيه حاجز الـ500 ريال لكل دولار، ما يندرز بأزمة إنسانية معقدة لجهة ارتفاع أسعار السلع الأساسية وتدهور المستوى المعيشي لملايين اليمنيين.

وعقد رئيس مجلس انقلاب ميليشيات الحوثي صالح الصماد أمس اجتماعاً طارئاً مع كبار القيادات الأمنية والسياسية والاقتصادية



## لقاء مصري - كويتي لبحث دور البرلمانات العربية في دعم فلسطين

التواصل البيئية بين البرلمانات العربية للارتقاء بالعمل العربي المشترك، سواء في المجالات التشريعية أو القانونية أو فيما يتصل بمتابعة الموضوعات التي تهم واقع واحتياجات المواطن العربي، وأوضح الوزير مفوض محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للجامعة العربية، أن أبو الغيط أن رئيس مجلس الأمة الكويتي «شدد على مساندة الجهود واتصالات الجامعة العربية من أجل الارتقاء بالعمل العربي المشترك، والتي تستلزم أن تعمل كل الأطراف العربية من أجل دعم ومساندة دور الجامعة في مخاطبة أولويات الشأن العربي، وعلى رأسها القضية الفلسطينية».

## شعارات بالعربية في تل أبيب للمطالبة بإطلاق سراح عهد التميمي

ضدها، بينما تطالب هيئة الدفاع بإطلاق سراحها، باعتبار أن النيابة تتألف في ظلها، لأنها تنجر وراء قوى حزبية في اليمين المتطرف، وتتخذ موقفا عاطفيا معاديا من الفتاة. وقد جلبت النيابة إلى المحكمة أحد الجنديين اللذين صفعتهما التميمي، فقال إنهما لم يردا على صفتها، (ليس لأننا اعتبرنا تصرفها صبيانيا، بل لأننا كنا وحيدين مهينيا حكما بإطلاق سراحها، في أن تتخذ المحكمة اليوم قرارا في التحقيق لمعرفة من يقف وراءها. وتشتبه بان عربا يتفنون في العبارة هم الذين كتبوها، لكنها لا تستبعد أن يكون كاتبوها من اليسار الاديكالي اليهودي أيضا. والمعروف أن المحكمة الإسرائيلية قررت تدمير اعتقال عهد حتى اليوم الأربعاء، فيما تطالب النيابة باعتقالها إلى حين انتهاء الإجراءات القانونية

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

ظهرت على جدران الأحياء الفقيرة، جنوب تل أبيب، أمس، شعارات مكتوبة بلغة عبرية متفنتة، تطالب بإطلاق سراح الفتاة الفلسطينية المشهورة عهد التميمي، وإلغاء محاكمتها.

وجاء في هذه الشعارات: «الحرية لعهد التميمي»، و«عهد التميمي بطل»، و«انحك با عهد صبيانيا، بل لأننا كنا وحيدين في مواجهتها». وأوضحت أيضا، وقالت في هذا السياق: «لقد عرضنا على المحكمة نماذج كثيرة لسيان يهود من المقتولين كانوا قد نفذوا أعمالا أقل بكثير من صفع جندي، ولم يتم تدمير اعتقالها حتى انتهاء الإجراءات. كونها عربية».

البيت الفلسطيني، وفق اتفاق القاهرة 2005 - 2011، والتصدي لمتطلبات المرحلة المهمة في تاريخ القضية الفلسطينية والصراع مع الاحتلال.

من جانبها، تحفظت الجبهة الشعبية، ثاني أكبر فصائل في منظمة التحرير، على قرارات «المركزي»، وقال بيانها إن «العودة إلى سياسة النعم (نعم ولا في نفس الوقت) في صوغ غالبية المواقف، التي تتطلب وضوحاً في الرد على الواقع القائم وما نشأ عنه من تطورات سلبية، إنما تعني الاستمرار في مربع المراوحة والانتظار، واستمرار الرهان على جهود إقليمية ودولية بإعادة إحياء المفاوضات، وعلى الإدارة الأميركية إذا تراجعت عن قرارها بخصوص القدس».

وأعلنت «الشعبية» أنها تحفظ على بيان «المركزي»، داعية إلى استمرار بذل الجهود مع كل القوى والشخصيات الوطنية والديمقراطية لنضال ديمقراطي متواصل من أجل نقد وتصويب السياسة الرسمية الفلسطينية، وإخراجها من النهج والسياسي الذي حكمها منذ أوصلو.

وكانت الشعبية ومعها الجبهة الديمقراطية قد امتنعنا عن التصويت على نص البيان الختامي، بعدما أحيل إلى التصويت بسبب خلافات حول النص. وكانت رئاسة «المركزي» قد رفضت الاقتراحات التي تقدمت بها الجبهتان بعقد اجتماع عاجل للجنة التحضيرية للمجلس الوطني، وبدعوة لجنة تفعيل وتطوير منظمة التحرير للانعقاد، كما شب خلاف حول ضرورة إلغاء اتفاق أوصلو، بدل اعتبار الفترة الانتقالية منتهية، وسحب الاعتراف بإسرائيل، و«قطع العلاقة مع واشنطن نهائياً بدل إخراجها من العملية السياسية، وأشكال المقاومة المتبعة وعدم قصرها على السلمية، والمبادرة لفيلوس وحتى من التطرفين بتدمير اعتقالهم بتسريب أراض وتعريب الكنيسة».

والتنقد البطش إن البيان لم يلغ العملية السياسية (النسوية)، بل اعتبرها قائمة على أساس البحث عن إرادة شعبنا.

وقال المصري إن حركة حماس وفصائل أخرى طالبت المجلس المركزي بسحب الاعتراف

عضو في اللجنة التنفيذية؛ بعض القضايا يحتاج إلى تدرج مثل تعليق الاعتراف بإسرائيل والتخلص من الاتفاقات

## فصائل فلسطينية تهاجم قرارات «المركزي»



أسرة الشاب أحمد سالم تتلقى العزاء في مقتله على أيدي قوات الاحتلال في الضفة الغربية أول من أمس (أ.ف.ب)

عودة اللاجئين فماذا تبقى؟»، ونفى أبو يوسف أي نية لتأجيل أو الماطلة في تنفيذ قرارات «المركزي»، وقال إن جميع القرارات ملزمة، ويجب أن تنفذ فوراً، واللجنة التنفيذية سترقب ذلك.

لكن عمليا يتوجب على الجهات المختصة وضع خطة من أجل وضع توصيات المجلس المركزي محل التنفيذ، ولا يمكن تنفيذ كل شيء بسرعة بسبب الكلفة المتوقعة لها سياسيا وماليا. ويتوقع أن تقر التنفيذية بعض التوصيات فوراً، لكنها ستؤجل قرارات من قبيل تجسيد الولة، وتعليق الاعتراف بإسرائيل والتخلص من الاتفاقات الاقتصادية.

وقال مصدر كبير لـ«الشرق الأوسط»: «ليست دفعة واحدة بكل تأكيد... ولا يمكن القفز في الهواء».

والغاء الاتفاقات الاقتصادية يحتمج إلى خطط واضحة ومدروسة، لا تريد أن تغامر سنبدأ

التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بتعليق الاعتراف بإسرائيل إلى حين اعترافها بدولة فلسطين على حدود عام 1967، والغاء قرار ضم القدس الشرقية ووقف الاستيطان. كما جدد قراره بوقف التنسيق الأمني بكل أشكاله، وبالإفكك من علاقة التبعية الاقتصادية، التي كرسها اتفاق باريس الاقتصادي، وذلك لتحقيق استقلال الاقتصاد الوطني، والطلب من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ومؤسسات دولة فلسطين البدء في تنفيذ ذلك.

وشرح أبو يوسف كيف أن «المركزي» اتخذ هذه القرارات وسط نقاشات عميقة وآراء مختلفة. وقال إن نستسلم للإمبريالية الأميركية مهما كان الثمن... وقد قلنا وسنقول: لا لصقعة القرن. وكل هذه التضحيات لن تذهب هدراً... هذا غير ممكن»، مضيفاً أنه «إذا كانوا يريدون إخراج القدس وشطب حق

## تفكيك قبلة زرع عند مدخل الضريح

## تفجير المواجهات في نابلس بعد اقتحام ألف يهودي «قبر يوسف»

خلاف فلسطيني، حيث أصرت إسرائيل على إبقائه ضمن المناطق المحتلة. وأصبح بمثابة جيب إسرائيلي داخل مدينة نابلس، ترابط فيه قوة عسكرية. وقد شهد المكان عدة صدامات فلسطينية - إسرائيلية، خصوصاً عند اندلاع الانتفاضة الثانية سنة 2000، حيث أقدم الفلسطينيون على إحراقه وإحراق ضابط في الجيش الإسرائيلي بداخله. وفي سنة 2007 قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت الانسحاب من هذا القبر، على أن يحافظ الفلسطينيون عليه ويسمحوا لليهود أن يزوروا الضريح ويؤدوا الصلاة فيه.

وأدانت مؤسسة «بتسيلم» اليسارية الإسرائيلية، الذي أثر إسلامياً مسجلاً لدى دائرة الأوقاف الإسلامية. وخلال المفاوضات حول اتفاقيات أوصلو في سنة 1993، تحول هذا القبر إلى موضوع

«جنود حرس حدود وعناصر الشرطة الإسرائيلية رافقوا نحو ألف مصلى إلى قبر يوسف»، ميرزا أن سكانا ملحقين بدواو برشق الحجارة باتجاه جنود وحافلات، بينما كانت المجموعة تغادر المنطقة دون وقوع إصابات، لكن مع تسبب أضرار لبعض المركبات.

وقال الجيش إنه تم اعتقال أحد المتظاهرين. لكن مصادر طبية فلسطينية قالت إن المواجهات خلفت كذلك إصابة أربعة فلسطينيين بالرصاص. ويعد قبر يوسف في نابلس بؤرة توتر دائمة بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وهو يقع تحت سيطرة السلطة الفلسطينية في مدينة نابلس، لكن يطمع المستوطنون في السيطرة عليه. ويدعي المستوطنون أن هذا القبر هو ضريح النبي يوسف عليه السلام، وهو الأمر الذي ينفيه المؤرخون العرب الذين يؤكدون

رام الله، «الشرق الأوسط»

تفجرت أمس مواجهات واسعة قرب مدخل قبر يوسف شرق نابلس، بعد أن حاول متظاهرون فلسطينيون منع مئات الجيش الإسرائيلي من الوصول إلى المقام وطاردوهم بعد ذلك ورشق فلسطينيون حافلات المستوطنين بالحجارة قبل أن تفجر القوات الإسرائيلية عبوة أسام القبر، قالت إنها كانت موضوعة هناك.

لكن نجح نحو ألف يهودي في دخول المكان قرب مخيم بلاطة على الرغم من المواجهات العنيفة. وقالت الجيش الإسرائيلي إن خبراء متفجرات فجروا قبلة كان يفترض تفجيرها بواسطة هاتف خليوي، ثم زرعه عند مدخل قبر يوسف، قبل زيارة نحو ألف مستوطن للقوق. وبحسب بيان للجيش فإنه لا توجد إصابات أو أضرار ناتجة عن التفجير. وأكد ناطق إسرائيلي أن

## مسؤول: إسرائيل حضرت العمل والترميم بالمسجد الأقصى

## عودة تبادل الاتهامات بين الحكومة الفلسطينية و«حماس»

من جهة ثانية، أفاد مسؤول فلسطيني أمس بيان الشرطة الإسرائيلية قررت منع العمل بالترميم في المسجد الأقصى ومرافقه، وهددت باعتقال من يتجاوز هذا القرار.

ونقلت وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا) عن مسؤول العلاقات العامة بالإعلام بالأوقاف الإسلامية فراس الديرس القول إن «ضابطاً من شرطة الاحتلال اقتحم اليوم (أمس) مكتب إعمار المسجد الأقصى، وأبلغ نائب مدير مشروعات الإعمار طه عويضة بوقف العمل في المسجد ومرافقه بما فيه قبلة الصخرة». وأوضح أن وقف العمل «يشمل أعمال الفسيفساء والسقف الخشبي، وترميم أبواب المسجد القبلي وأعمال الترميم في المصلى المراني»، مضيفاً أن الشرطة هددت أنه «في حال قيام أي عامل بعمله داخل المسجد ومرافقه فسيتم اعتقاله فوراً». ولم يتسن الحصول على تعليق من الجانب الإسرائيلي.

في العاشر من الشهر الحالي، في الوقت الذي تطالب فيه الحكومة بدفع رواتب من قامت بتعيينهم بعد عام 2007 شرطا لتمكين الحكومة من الجباية.

كما اتهمت الحكومة «حماس» برفض تعيينها من أداء مهامها في القطاع، مضيفة أنها «قدمت تمكينا شاملاً في جميع المجالات متطلبتها، وتعاطت بإيجابية عالية ومسؤولية وطنية من أجل تحقيق هذا الهدف». وكانت حركتنا فتح وحماس قد اتفقتا في منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي على تسليم كامل إدارة قطاع غزة لحكومة الوفاق، سعياً لإنهاء الانقسام الداخلي المستمر منذ عشرة أعوام. غير أن ذلك لم يتم مع استمرار الخلافات بين الحركتين. وجاء التبادل الجديد للاتهامات بين الحكومة و«حماس» بعد رفض الحركة قبل أيام دعوة للمشاركة في اجتماعات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية عقدت على مدار اليومين الماضيين في رام الله.

رام الله، «الشرق الأوسط»

تبادلت حكومة الوفاق الفلسطينية وحركة «حماس» الإسلاموية أسس الاتهامات، في مؤشر على تجدد التراشق الإعلامي بينهما على خلفية تسليم إدارة قطاع غزة.

واتهمت الحكومة في بيان صحافي، عقب اجتماعها الأسبوعي في رام الله، حركة حماس بتعطيل متعمد لعملها في قطاع غزة، وخطوات استعمال عملية المصالحة الداخلية. وقالت الحكومة إن الحركة «ما زالت تمارس فرض الاتاوات تحت أسماء مختلفة من الرسوم والضرائب لصالح خزنتها، وتنتقل كاهل المواطنين، وتستحوذ على جميع إيرادات القطاع، وترفض تحويلها للرئيس الفلسطيني، حسبما أوردته وكالة الأنباء الألمانية. وأضافت الحكومة أن «حماس» «ترفض في الوقت نفسه تمكين الحكومة من تحصيل الضرائب والرسوم، الذي كان مقراً البدء به

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

عقدت نائبة وزير الخارجية الإسرائيلي تسيبي حطوبيي، أمس، لقاء مع عمانوئيل جوزفا، سفير الاتحاد الأوروبي في إسرائيل، وطرحت عليه مطلباً رسمياً يشجب تصريح الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) في المجلس المركزي، الذي قال فيه إن «إسرائيل مشروع استعماري أوروبي». وقالت المسؤولة الإسرائيلية إن «تصريحات أبو مازن خطيرة هي دمغ ما بين الكاذب وبين الطعن بدول الغرب، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا، وتستحق الانتقاد البالغ. فلا يمكن للفلسطينيين تمويل الإرهاب وطلب الدعم والاحتراف من قبل الأوروبيين». وفي إطار هذا السعي

عائلة الجندي هدار غولدين للمحكمة العليا الإسرائيلية، ضد عدم تطبيق قرارات المجلس الوزاري المصغر لشؤون السياسة والأمن (الكابينيت) كاملة بخصوص التصديق على «حماس» لكشف مصير الجنود المفقودين. وتطردت الدعوى إلى تصرفات سلطات الجيش الإسرائيلي في المعابر. وقالت إن الجيش يسمح بشكل عام لعهد من عناصر وأعضاء من حركة حماس في قطاع غزة بالدخول إلى البلاد لتلقي العلاج، وبينهم ابن شقيق إسمايل هنية وابنة أخيه. وجاء في رد الحكومة الإسرائيلية على الالتماس أنها أصدرت تعليمات لمنسق عام شؤون المناطق

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أعلنت الحكومة الإسرائيلية في وثيقة رسمية أنها قررت التوقف عن تقديم العلاج الطبي للمرضى من أفراد عائلات وأقرباء المحسوبين على قادة حركة حماس، وحظر دخول هؤلاء المرضى أو أقربائهم من الدرجة الأولى للعلاج في المستشفيات الإسرائيلية، وحتى عدم السماح لهم بمغادرة القطاع عبر المعابر التي يسيطر عليها الجيش الإسرائيلي إلى العلاج في أماكن أخرى.

و جاء هذا القرار في رسالة قدمت باسم الحكومة الإسرائيلية إلى المحكمة العدل العليا في القدس الغربية، أمس، خلال البحث في الالتماس الذي قدمته

## مسؤولون إسرائيليون التقوا وفداً من قادة اللوبي اليهودي الأميركي للتحريض ضد أبو مازن

## تل أبيب تواصل هجومها على تصريحات عباس... وتطالب أوروبا بشجبها

ماهيته عن رأي غالبية التجارات السياسية الإسرائيلية. فهم يرون أن أبو مازن لا يملك أي نيات لتغيير إرثه، وترك وسائل النضال السلمي لصالح العمل العسكري. ميرزين أن لكن الحقيقة هي أن لديه أوراقاً قوية لكنه لا يستخدمها. فهو يمكنه أن يجعل إلغاء الالتزام الفلسطيني باتفاق أوصلو وتفكيك السلطة الفلسطينية وعودة المسؤولية عن الأراضي إلى إسرائيل. ويمكن أيضاً للتخلي عن فكرة دولتين، وإن كل ما يطالبون به هو أن يكونوا جزءاً من إسرائيل، كمواطنين متساوين. لكن بدلا من إحداث صدمة، يفضل عباس التضييل وإشغالنا في تفسير لعتاته». واللائق للنظر أن المنظومة الامنية لم تعبر عن أي موقف من تصريحات عباس، لكن المغربين منهم يؤكدون أن رأيهم يختلف في ذلك.

لاستثمار خطاب أبو مازن لصالح سياسة الرفض الإسرائيلي، اجتمع الرئيس الإسرائيلي رؤوبين رفلين، وعدد آخر من المسؤولين مع وفد رفيع من إدارة اللوبي اليهودي الأميركي «إيباك»، وأبلغهم أن تصريحات الرئيس الفلسطيني تتجاوز في خطورتها كل خطابات الرفض الفلسطيني. وقال رفلين إن عباس «كرر الأفكار التي عبر عنها قبل عشرات السنوات، وكانت رخيبة بشكل لا يقل عنها اليوم. فالقول إن أوصلو إسرائيل هي نتاج مؤامرة للعالم الغربي على توطئ اليهود في مناطق تابعة للغرب، وبأن الشعب اليهودي لا تربطه صلة بأرض إسرائيل، ينسف كل تقدم حصل في الخطاب الفلسطيني عبر التاريخ ويجيدنا إلى المربع العبر الذي يرفضون فيه وجودنا الشرعي... ومن دون هذا الاعتراف الأساسي، لا







# الرئيس اللبناني يؤكد حرصه على الانتخابات النيابية في موعدها



أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدون لدى لبنان في لقائهم مع عون أمس (الاتي ونهرا)

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون حرصه على إجراء الانتخابات النيابية في موعدها المحدد في شهر مايو (أيار) المقبل، معتبراً أن «إنجاز قانون انتخابات، وبعد جهود مضنية، يقوم على النسبية لأول مرة في تاريخ لبنان، سيؤمّن مزيداً من الاستقرار السياسي، لأنه سيسمح بعودة أكثر في التمثيل، وأشار عون خلال استقباله أعضاء السلك الدبلوماسي

وممثلي البعثات الدبلوماسية المعتمدين في لبنان، إلى أن الحكومة التي ضمت كل الأطراف، ساهمت في إرساء الاستقرار السياسي، وحتى لو علت داخلها الأصوات المختلفة أحياناً، إلا أنها تبقى تحت سقف الاختلاف الديمقراطي، ولفت إلى أن «حفظ الاستقرار الأمني وسط منطقة ملتهدية، وفي بلد كلبان، ينفعل ويتفاعل مع محيطه إلى حد كبير، هو أمر بالغ الصعوبة، ولكننا تمكّن من تحقيقه ومنع انتقال

نار الفتنة إلى الداخل اللبناني، وذلك بفضل تضافر كل الإرادات، والتخسيس الكامل بين مختلف الأجهزة الأمنية بعد التعيينات الجديدة في قياداتها»، وجدد عون دعوة المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى «العمل على العودة الآمنة للنازحين السوريين إلى بلادهم»، لافتاً إلى أن «الاستراتيجية التي اعتمدت (الفوضى الخلاقة) لإحداث التغيير، قد أثبتت ليس فقط فشلها الذريع بل كارثية نتائجها، وصارت هناك حاجة إلى

استراتيجية دولية جديدة تقوم على الحوار أولاً وعلى مقاربة جديدة تحترم حقوق الشعوب والدول، كبيرة كانت أو صغيرة، غنية أو فقيرة، قوية أو ضعيفة»، معتبراً أنه «لا ضرورة للتذكير بأن هذه هي الأسس التي قامت عليها منظمة الأمم المتحدة، فضع حداً للدمار والدماء، وتلخّص إلى معالجة التداعيات، وأولها ترك أوطانهم وأرضهم وشدوا رحالهم نحو المهول»، كذلك تطرق عون إلى اعتراف

الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل، وقراره نقل مقر سفارة بلاده إليها، منبهاً إلى أنه «يعمّق الفجوة ويبعد السلام ويزيد النار استعاراً في الشرق»، مشدداً على أن «السلام لا يكون ما لم يُبحث جدياً مشكلات هذه المنطقة، من منطلق العدالة لا القوة، وعبر الاعتراف بالحقوق لا الإعتداء عليها»، بدوره، أكد القائم بأعمال السفارة البابوية المونسنيور إيفان سانتوس والذي تحدث باسم السفراء، أن اللبنانيين

«يشهدون لقيم العدالة والتعايش والاعتدال والأخوة أينما حلّوا في العالم، وقد أثبتوها أنتم، فخامة الرئيس، خلال أزمة الخريف الماضي، بتخليص مصلحة الوطن وكرامة أبنائه على الاختلافات، وذلك عبر الإصغاء والاهتمام الحقيقي بالوحدة»، وأمل سانتوس أن «تدوم روح التفاهم التي أدت إلى انتخاب الرئيس عون في زمن الانتخابات النيابية المقبلة»، التي وصفها بأنها «فرصة لتقوية الديمقراطية السياسية».

## «المستقبل»: محاولات تخريب العلاقة مع السعودية لن تحقق أهدافها

بيروت، «الشرق الأوسط»

حذرت كتلة «المستقبل» النيابية، من أبعاد حملة التشويه والتخريض التي تتعرض لها علاقة تيار (المستقبل) بالملكة العربية السعودية، ولفتت إلى وجود «جهات إعلامية محلية وعربية، تعمل على بث تقارير ومعلومات مفبركة والتعامل معها باعتبارها وثائق، لا وظيفتها لها سوى الإساءة للمملكة وبعض الدول العربية الشقيقة».

ودعت كتلة «المستقبل» خلال اجتماعها الأسبوعي الذي عقد أمس، إلى «الكف عن هذه الأساليب».

وأكدت أن «تيار المستقبل أمين بكل هيئاته وتشكيلاته السياسية على العلاقة التي أسسها مع السعودية، وأرسي دعائمها رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري». ونبهت إلى أن «الأسواق التي تعمل على تخريب علاقة لبنان بالمملكة ودول الخليج العربي، لن تحقق أهدافها مهما تنوعت أشكال التشويه والتخامل».

وأثنت الكتلة على «اهمية البرامج الاستثمارية في البنية التحتية التي يعمل على إعدادها رئيس الحكومة سعد الحريري، التي ستقدمها الحكومة في مؤتمر الدعم الدولي الذي سيعقد من أجل مساعدة لبنان على تطوير وتعزيز بنائه التحتية وبما يساهم في استعادة زخم النمو الاقتصادي والتنمية المايقية وزيادة فرص العمل من أمام الشباب والشابات اللبنانيين». وثمنت الكتلة على «الجهود التي يقوم بها الحريري لإحتواء تداعيات أزمة مرسوم الأقدمية لضباط دورة عام 1994، وفدادي انعكاسها سلباً على الأداء الحكومي وعلى مصالح المواطنين».

من جهة أخرى، حثت الكتلة «الحزبية العالية لقوى الأمن الداخلي ولشعبة المعلومات فيها التي تمكّنت في وقت قياسي، من كشف قيام أحد معاوني اللواء أشرف ريفي بتدبير إطلاق النار على سيارته في طرابلس، ما

معتبرة أن «جنس المدينة وأهلها فتنة عبثية لا طائل منها». معتبرة أن «الإفترادات التي يسوقها البعض بمناسبة وغير مناسبة باتت مموجة من الرأي العام الطرابلسي، الذي سيقتول كلمته الفصل في هذه الممارسات والحملات، والكتلة لديها كامل الثقة في القضاء اللبناني الذي سيبت في هذا الأمر».

واستكرت كتلة «المستقبل» التفجير الذي وقع في صيدا، ووصفته بأنه «جريمة إرهابية استهدفت المسؤولين الفلسطينيين». وقالت: «هذه الجريمة استهدفت ضرب الاستقرار في المدينة وفي لبنان، وتنتظر اكتمال التحقيقات في هذا العمل الإرهابي لتبني على الشيء مقتضاه». وأهابت بالأجهزة الأمنية الرسمية «بذلل كل الجهود من أجل قطع الطريق على المخططات الخبيثة التي يمكن أن تستهدف لبنان».

## عون يتسلح برأي هيئة التشريع والاستشارات في معركته مع بري

بيروت، يولا أسطيح

فاقم إعلان هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل عن تأييدها لموقف رئاسة الجمهورية من موضوع مرسوم منح ضباط العام 1994 أقدمية للأزمة المستمرة منذ أكثر من شهر بين رئيس الجمهورية العماد ميشال عون الذي يصدر على دستورية المرسوم الذي وقع عليه رئيس الحكومة ورئيس الوزراء وبين رئيس المجلس النيابي نبيه بري الذي يصدر على وجوب توقيع وزير المال عليه. وقد تحول هذا السجال من قانوني إلى سياسي، ما يهدد بتفاهم الأزمة بين الرئيسين وانعكاسها على معظم الملفات الموضوعية على طاولة مجلس الوزراء.

إضافة إلى الوزراء المعينين ورئيسي الجمهورية والحكومة. واعتبرت الهيئة التابعة لوزارة العدل والتي نظرت بمطالبة بري توقيع وزير المال على المرسوم «أن الوزير المختص للاشتراك بالتوقيع مع رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء على المرسوم المذكور هو وزير الدفاع، وأي وزير آخر يتبع أحد أو بعض الضباط لإدارته بحيث لا يشترك معهم بالتوقيع وزير المال».

وسارع بري، الموجود في طهران، بالرد على رأي الهيئة، فقال: «هي استشارة بناء على الطلب من الأسف»، علماً بأنه كان قد رد في الفترة الماضية على طلب الرئيس عون لوجوء المعترضين على المرسوم إلى القضاء، متهماً وزارة العدل بـ«الانتماء السياسي»، ومعتبراً أن «الضعيف من يذهب إلى القضاء» كذلك لم يتردد وزير المال علي حسن خليل، في الرد على رأي الهيئة، فاعتبر في تصريح له، أمس، أن «البحث عن حجج لتغطية تجاوز الدستور ولا تتفق وتزيد إرباك أصحابها وتخلق إشكالات جديدة»، لافتاً إلى أننا «لسنا بحاجة إلى رأي غب الطلب ويتعلق بموضوع غير مطرح أصلاً»، وبينما تبنت

الهيئة في رأيها قريباً ما ورد في قرار سابق لمجلس شورى الدولة صدر في عام 1991، ينص على إبطال قرار وزير المال صادر في عام 1988 «لمصدوره عن سلطة غير صالحة»، اعتمد خليل على قرار صادر عن مجلس القضاة في مجلس الشورى صدر في عام 1992 يقول بأن «وزير المالية يجب أن يوقع على كل المراسيم التي يترتب عليها بصورة مباشرة، وحتى بصورة غير مباشرة، نتائج مالية أو أعباء على الخزينة».

وأوضح وزير العدل السابق شكيب قرطباوي، أن رأي الهيئة «استشاري وليس قراراً قضائياً، لكنّه بالنهاية رأي ذو وزن قانوني ومعنوي»، لافتاً إلى أن «تصريح لـ«الشرق الأوسط» والدوائر الرسمية للدولة هي عادة من تطلب استشارات الاستشارات تكون إلزامية، ولكن ليس في الحالة التي نحن فيها». وأضاف قرطباوي: «يصل إلى الهيئة شهرياً ما بين 30 و40 استشارة تطلبها وزارات أو مؤسسات عامة، لكن لا يحق للمواطن أن يلجا إليها».

وأشار قرطباوي إلى أن رأي الهيئة في موضوع «المرسوم الأزمة»، لا يمنع طعن المضربين منه أمام مجلس شورى، مستغرباً

رئاسة الجمهورية. ولم يترك الاجتماع الأخير أي نقطة خلافية إلا وتطرق لها، وفق تأكيد رئيس وحدة الإعلام والتواصل في «القوات اللبنانية»، شارل جبور، الذي أكد أن اللقاء الذي عقد في مكتب الحريري، والموقف التي صدرت عن قيادات قوافية، وفسّرت على أنها انقلاب على التسوية السياسية برمتها، ودعوة إلى تشكيل حكومة جديدة بتوازنات جديدة. وساهمت لفاعات الطرفين في تنقية العلاقة بين الطرفين، وأسس للوصول إلى تصور مشترك يمهّد لمرحلة جديدة من التعايش على قواعد وطنية ثابتة»، وشدد في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، على أن «الحديث تناول بالتفصيل كل الملفات التي أدت إلى تدرّي العلاقة وتراجعتها، كما تم البحث في كيفية تجنب الانزلاق إلى المطبات السابقة نفسها، وما حملت من تفسيرات مختلفة».

وخلال اللقاء الأخير الذي أشيعت عقب بروز خلاف «الوطني الحر» و«القوات اللبنانية» إلى العلن في الأسابيع الماضية، شدّد قيادي بارز في تيار «الوطني الحر» على أن «تفاهم معرّاب صامد، وسيبقى صامداً، لأن بقاءه فيه مصلحة للبنان والمسيحيين»، ولغيت في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه «خلال تنفيذ أي اتفاق، تحصل بعض الإشكالات والاختلاف في وجهات النظر،

ويعتاد عون مع الرأي الذي صدر عن الهيئة، يطلب من وزير العدل سليم جريصاتي من خلال كتاب «سريّ وعاجل» موقفة، وترجح مصادر مواكبة للأزمة أن يكون رأي الهيئة إضافة إلى تصدّق عون بموقفه القائل بلجوء المعترضين على المرسوم إلى القضاء، قد أسقط نهائياً مبادرة بري لحل الأزمة، والتي تخص على دمج مراسيم الترقية ومنح الأقدمية لضباط العام 1994، وتوقيع وزير المال

عليها، إضافة إلى الوزراء المعينين ورئيسي الجمهورية والحكومة. واعتبرت الهيئة التابعة لوزارة العدل والتي نظرت بمطالبة بري توقيع وزير المال على المرسوم «أن الوزير المختص للاشتراك بالتوقيع مع رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء على المرسوم المذكور هو وزير الدفاع، وأي وزير آخر يتبع أحد أو بعض الضباط لإدارته بحيث لا يشترك معهم بالتوقيع وزير المال».

وسارع بري، الموجود في طهران، بالرد على رأي الهيئة، فقال: «هي استشارة بناء على الطلب من الأسف»، علماً بأنه كان قد رد في الفترة الماضية على طلب الرئيس عون لوجوء المعترضين على المرسوم إلى القضاء، متهماً وزارة العدل بـ«الانتماء السياسي»، ومعتبراً أن «الضعيف من يذهب إلى القضاء» كذلك لم يتردد وزير المال علي حسن خليل، في الرد على رأي الهيئة، فاعتبر في تصريح له، أمس، أن «البحث عن حجج لتغطية تجاوز الدستور ولا تتفق وتزيد إرباك أصحابها وتخلق إشكالات جديدة»، لافتاً إلى أننا «لسنا بحاجة إلى رأي غب الطلب ويتعلق بموضوع غير مطرح أصلاً»، وبينما تبنت

الهيئة في رأيها قريباً ما ورد في قرار سابق لمجلس شورى الدولة صدر في عام 1991، ينص على إبطال قرار وزير المال صادر في عام 1988 «لمصدوره عن سلطة غير صالحة»، اعتمد خليل على قرار صادر عن مجلس القضاة في مجلس الشورى صدر في عام 1992 يقول بأن «وزير المالية يجب أن يوقع على كل المراسيم التي يترتب عليها بصورة مباشرة، وحتى بصورة غير مباشرة، نتائج مالية أو أعباء على الخزينة».

وأوضح وزير العدل السابق شكيب قرطباوي، أن رأي الهيئة «استشاري وليس قراراً قضائياً، لكنّه بالنهاية رأي ذو وزن قانوني ومعنوي»، لافتاً إلى أن «تصريح لـ«الشرق الأوسط» والدوائر الرسمية للدولة هي عادة من تطلب استشارات الاستشارات تكون إلزامية، ولكن ليس في الحالة التي نحن فيها». وأضاف قرطباوي: «يصل إلى الهيئة شهرياً ما بين 30 و40 استشارة تطلبها وزارات أو مؤسسات عامة، لكن لا يحق للمواطن أن يلجا إليها».

وأشار قرطباوي إلى أن رأي الهيئة في موضوع «المرسوم الأزمة»، لا يمنع طعن المضربين منه أمام مجلس شورى، مستغرباً

رئاسة الجمهورية. ولم يترك الاجتماع الأخير أي نقطة خلافية إلا وتطرق لها، وفق تأكيد رئيس وحدة الإعلام والتواصل في «القوات اللبنانية»، شارل جبور، الذي أكد أن اللقاء الذي عقد في مكتب الحريري، والموقف التي صدرت عن قيادات قوافية، وفسّرت على أنها انقلاب على التسوية السياسية برمتها، ودعوة إلى تشكيل حكومة جديدة بتوازنات جديدة. وساهمت لفاعات الطرفين في تنقية العلاقة بين الطرفين، وأسس للوصول إلى تصور مشترك يمهّد لمرحلة جديدة من التعايش على قواعد وطنية ثابتة»، وشدد في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، على أن «الحديث تناول بالتفصيل كل الملفات التي أدت إلى تدرّي العلاقة وتراجعتها، كما تم البحث في كيفية تجنب الانزلاق إلى المطبات السابقة نفسها، وما حملت من تفسيرات مختلفة».

وخلال اللقاء الأخير الذي أشيعت عقب بروز خلاف «الوطني الحر» و«القوات اللبنانية» إلى العلن في الأسابيع الماضية، شدّد قيادي بارز في تيار «الوطني الحر» على أن «تفاهم معرّاب صامد، وسيبقى صامداً، لأن بقاءه فيه مصلحة للبنان والمسيحيين»، ولغيت في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه «خلال تنفيذ أي اتفاق، تحصل بعض الإشكالات والاختلاف في وجهات النظر،

## «حزب الله» يشترط التدقيق الأمني للعائدين إلى الطفيل من لبنان وسوريا

البقاع (شرق لبنان)، حسين درويش

يشترط «حزب الله» اللبناني على أهالي بلدة الطفيل الحدودية مع سوريا، الراغبين بالعودة إلى بلدتهم، التدقيق الأمني عبر إدراج الأسماء في قوائم خاصة، ينقل أسماء السوريين من جهته إلى النظام السوري، فيما طالبهم بتسليم قوائم أسماء اللبنانيين للجيش اللبناني.

وتوسط أهالي بلدة الطفيل لدى «حزب الله»، لإعادة لبنانيين وسوريين نزحوا من البلدة في وقت سابق، إلى منازلهم، استكمالاً لخطة إعادة جميع السكان إلى البلدة التي لا يزال «حزب الله» يقيم حواجز على أطرافها الشرقية من الجهة السورية. ووعد الحزب بالتوسط مع النظام السوري لتسهيل عودة السوريين. جاء ذلك خلال اجتماع بين ممثلين عن أهالي بلدة الطفيل

والمناطق المحيطة التي عصفت بالمنطقة في عام 2013. قبل أن يستعيد «حزب الله» وجيش النظام السوري السيطرة عليها في عام 2016، وانطلاق رحلة العودة إليها في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، حيث عاد نحو 700 شخص بعد أن انتشر الجيش اللبناني في البلدة، وشقت الدولة اللبنانية طرقاً إليها من داخل الأراضي اللبنانية، كون الطرقات السابقة المؤدية إليها كانت تمر عبر أراضي الزبداني في محيط الزبداني.

وعقدت فعاليات من الطفيل اجتماعاً مع الشيخ يزبك، حضره أيضاً مسؤول منطقة البقاع في «حزب الله»، محمد باغي وأعضاء قيادة المنطقة. وطالب الوفد بتدخل «حزب الله» من أجل عودة باقي العائلات من اللبنانيين والسوريين النازحين من البلدة إلى الأراضي السورية واللبنانية، والعمل على

استكمال العودة إلى طفيل والتي كان آخرها عودة 700 نازح سوري ولبناني من النازحين برعاية أمنية من الجيش اللبناني وبحضور الأمن العام عن طريق الجرد على السلسلة الشرقية.

ودعا مختار بلدة طفيل علي الشوم الحزب لـ«التدخل» من أجل استكمال وتسهيل عودة النازحين خصوصاً النازحين من العائلات السورية إلى البلدة.

بدوره أكد الشيخ محمد يزبك «استعداد (حزب الله) من أجل تسهيل العودة إلى البلدة وعودة الأمور إلى طبيعتها في البلدة كما كانت قبل الأحداث»، وأضاف: «بعض الإخوة في الطفيل يحملون الجنسية السورية وبعضهم يحمل الجنسية اللبنانية وهم يريدون العودة»، مؤكداً أن النظام السوري «جاهز من أجل هذه الحالات ومن أجل عودة السوريين».



عودة أهالي بلدة الطفيل من لبنان نهاية نوفمبر الماضي (الوكالة الوطنية للإعلام)



## اجتماعات مصرية - إثيوبية لبحث عشر مفاوضات «سد النهضة»

القاهرة، «الشرق الأوسط» (الأربعاء)، تمهيدا للانعقاد على المستوى الرئاسي خلال الزيارة المرتقبة لرئيس الوزراء الإثيوبي هايلى ماريام ديسالين للقاهرة، ويسود التوتر العلاقات بين مصر وإثيوبيا بعد شروع أدريس أبابا في بناء سد النهضة، حيث يغلب الشك المتبادل والتصريحات الحادة بين الطرفين على الحوار بينهما.

واجتمع، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، مندوبون من مصر والسودان وإثيوبيا للموافقة على دراسة أعدتها شركة فرنسية لتقييم الآثار البيئية والاقتصادية للسد، لكن المحادثات تعثرت بعدما فشلوا في الاتفاق على تقرير أولي، والقي كل طرف باللوم على الآخر في تعطل إبراز تقدم. وتخشي مصر أن يؤدي بناء السد الإثيوبي الضخم إلى انخفاض منسوب مياه النيل، التي تقدر بنحو 55 مليار متر مكعب، خصوصا في فترة ملء خزان السد، والمتوقع أن تبدأ فيه إثيوبيا العام الحالي، مع موسم الفيضان. بينما تقول إثيوبيا إن «سد النهضة الذي تأمل أن يجعلها أكبر مصدر للكهرباء في أفريقيا لن يكون له أثر كبير على مصر». وتنتظر مصر ردا من إثيوبيا والسودان على مقترحها بشأن مشاركة البنك الدولي كطرف فني، له رأي محايد وفاصل في أعمال اللجنة الفنية الثلاثية لسد النهضة.

وقبل أيام صرح وزير الخارجية المصري سامح شكري بأن بلاده لم تتلق بعد أي رد فعل من إثيوبيا أو السودان فيما يتعلق بالتعاون المشترك، ومنها مشاركة ممثلين عن وزارات التجارة والصناعة والاستثمار، والموارد المائية والزراعة، والتعدين، والكهرباء، والصحة والسياحة، والتعليم، والثقافة من الجانبين. وبحسب البيان، فإن من المقرر أن تواصل اللجنة المشتركة أعمالها على مستوى الوزراء اليوم

الأوضاع في الشرق الأوسط، أكد ملك الأردن أنه «لا يمكن أن يحل السلام والاستقرار دون الوصول إلى حل دائم وعادل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، والقدس هي مفتاح الحل». مشددا على أنه «يجب أن تتم تسوية موضوع القدس ضمن إطار اتفاق سلام شامل يستند إلى حل الدولتين الذي يضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، التي تعيش جنبا إلى جنب مع إسرائيل».

كما أكد أن أي قرار أحادي حول القدس لن يغير الحقائق القانونية والتاريخية، ولن يقوض حقوق المسلمين والمسيحيين في المدينة المقدسة.

والأوضاع في سوريا والعراق، وازمات الجوع والهجرة. وفي تصريحات صحافية مشتركة للعاهل الأردني والرئيس القبرصي ورئيس الوزراء اليوناني، عقب القمة الثلاثية، أكد الملك عبد الله الثاني أهمية القمة في الارتقاء بعلاقات الشراكة بين الأردن وقبرص واليونان، وبما يخدم مصالح شعوبها والمنطقة. وفي معرض حديثه عن



الملك عبد الله الثاني وأناستاسيادس وتسيبراس في نيقوسيا أمس (أ.ب)

إلى مكانة العقبة بصفتها مركزا للشحن البحري والدخول للأسواق الأفريقية، وحماية الآثار، والنقل التجاري، والصحة. كما تناولت الجلسة محورا عن التطورات المتعلقة بالحرب على الإرهاب. أما الجلسة الثانية من المشاورات، فركزت على علاقات الأردن مع الاتحاد الأوروبي، من خلال الاتحاد من أجل المتوسط، إضافة إلى التطورات المرتبطة بعملية السلام، والزراعة والتنمية الريفية والبيئة ووزارة الزراعة الأردنية في مجالات الزراعة والتنمية الريفية. وتضمنت الجلسة الأولى من المشاورات الثلاثية عدة محاور، ومنها بحث أوجه التعاون بين الأردن وقبرص واليونان في مجالات تعزيز التبادل التجاري والاستثمارات، وكذلك في قطاعات الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، والسياحة، والزراعة، والملاحة والشحن البحري، إضافة

استراتيجية شمولية. ووقعت قبرص والأردن اتفاقيات ثنائية حول التعاون الاقتصادي والتقني والاعتراف الجامعي المتبادل بمؤهلات التعليم العالي والصحة العامة والعلوم الطبية، بالإضافة إلى الزراعة والتنمية الريفية. وقبل التوقيع على الاتفاق، عقد اجتماعا خاصا تبعته محادثات وموسعة بين وفدي البلدين. ووفقا لبيان صحفي صادر عن رئاسة الجمهورية القبرصية، فقد وقع وزير خارجية الأردن أمين الصفدي اتفاقا بشأن الاعتراف الجامعي المتبادل بمؤهلات التعليم العالي، وقام وزير الصحة القبرصي ووزير خارجية الأردن بالتوقيع على بروتوكول للتعاون في مجال الصحة العامة والعلوم الطبية. كذلك، وقع وزير الزراعة القبرصي ووزير الخارجية الأردني على مذكرة تفاهم بين وزارة

شارك ملك الأردن عبد الله الثاني، في العاصمة القبرصية نيقوسيا أمس، في قمة ثلاثية ضمت الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسيادس، ورئيس وزراء اليونان الكسيس تسيبراس، وركزت على العلاقات بين الأردن وكل من قبرص واليونان، والتطورات الإقليمية الراهنة. وتتم التأكيد، خلال القمة الثلاثية، على أهمية البناء على علاقات الصداقة التي تجمع بين الأردن وقبرص واليونان، وبما يؤسس إلى شراكة مثمرة تفضي إلى توسيع أفاق التعاون بينهم في العديد من المجالات، وتسهم في تحقيق السلام والأمن والاستقرار في المنطقة والعالم، كما ذكرت وكالة الأنباء الأردنية.

وتطرق القمة الثلاثية، التي تخللها غداء عمل، إلى القضية الفلسطينية والقدس، إضافة إلى الأزمت في المنطقة، ومساعي التوصل إلى حلول سياسية لها. كما تناولت الجهود الإقليمية والدولية في الحرب على الإرهاب ضمن

## السياسي يؤكد للعثيمين دعم مصر لـ «التعاون الإسلامي»

القاهرة مقر منظمة تنمية المرأة التابع للمنظمة. وأجرى العثيمين جولة مباحثات، أمس، مع كل من الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، ووزير الخارجية المصري سامح شكري. وأضاف المتحدث الرسمي باسم الخارجية، المستشار أحمد أبو زيد، أن «اللقاء تناول مختلف أوجه التعاون بين مصر ومنظمة التعاون الإسلامي، وسبل زيادة التنسيق والتشاور في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والفنية، بالإضافة إلى المشاورات السياسية حول تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية، وتوقيع عدد من مذكرات التفاهم بالتعاون المشترك، منها مشاركة ممثلين عن وزارات التجارة والصناعة والاستثمار، والموارد المائية والزراعة، والتعدين، والكهرباء، والصحة والسياحة، والتعليم، والثقافة من الجانبين. وبحسب البيان، فإن من المقرر أن تواصل اللجنة المشتركة أعمالها على مستوى الوزراء اليوم

للإرهاب الذي يسعى إلى هدم الدول وتفكيك مؤسساتها». من جهته، شدد العثيمين على المساندة القامة «لجهود مصر في مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف، مشيدا بإنشاء مصر المجلس الأعلى للإرهاب الذي يهدف إلى حشد الطاقات المؤسسية والمجتمعية للحد من أسباب الإرهاب وجذوره ومعالجة آثاره»، ومشيدا بـ«نهج مصر في دعم الشباب والاهتمام بقضاياهم، وتعزيز الحوار معهم من خلال مؤتمرات الشباب التي يحرص الرئيس على المشاركة بها، وكذلك خطوات تمكين المرأة وتوليها المناصب القيادية، منوها باستضافة

القاهرة، سوسن أبو حسين أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، دعم القاهرة «بشكل كامل لمنظمة التعاون الإسلامي، وتعزيز دورها في مواجهة التحديات الراهنة التي يتعرض لها العالم الإسلامي». ولقبت الرئيس خلال استقباله، أمس، أمين عام منظمة التعاون الإسلامي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، إلى أهمية «تكاتف جهود الدول الإسلامية من أجل صون مقدرات الأمة ومصالحها، وضرورة التحرك بفاعلية لنزع فتيل الأزمات الراهنة، فضلا عن التصدي للمخاطر التي تحدث بها وعلى رأسها الخطر المتزايد

## المغرب يتهم محتجي الشمال بأضرار تجاوزت 1,8 مليار يورو

الدار البيضاء، «الشرق الأوسط» قال أحد محامي الدولة في محاكمة الموقوفين، الذين يحاكمون إثر حركة الاحتجاج التي عمت شمال المغرب، أمس، إن الأضرار الناجمة عن «الحراك» بلغت 20 مليار درهم مغربي (1,9 مليار يورو)، مشيرا إلى إصابة 902 من قوات الأمن خلال المواجهات مع المحتجين. وقدم المحامي محمد الحسيني كبروت هذه الأرقام أمام محكمة الاستئناف بالدار البيضاء أثناء جلسة محاكمة 54 متهما بتهم مختلفة، بعضها بسيط، والبعض الآخر خطير على غرار «المساس بالأمن الداخلي».

وأوضح الحسيني، محامي الدولة كطرف مدني في القضية، أن «604 من الشرطة و178 عنصرا من القوات المساعدة و120 دركيا أصيبوا بجروح» في هذه الاحتجاجات. وشهدت منطقة الريف، وخصوصا مدينة الحسيمة، لعدة أشهر احتجاجات ضد «التهميش» بعد وفاة بائع سمك شاب في قرية جمع نفايات. وشهدت الاحتجاجات التي كانت في الغالب سلمية، مواجهات بين قوات الأمن ومحتجين. وبحسب آخر حصيلة لمنظمة العفو الدولية فقد تم توقيف «مئات المظاهرين»، و«لا يزال 410 على الأقل قيد التوقيف حاليا». وطلبت المنظمة الإفراج عن «سجناء الرأي».

## في أول ظهور صحفي له في العدد الجديد من مجلة «الرجل»

تعلم فن اتخاذ القرارات المصيرية في شركتك

اتجاهات جديدة في أماكن العمل في 2018.. تعرف إليها

سرطان البروستات:

كل ما تحتاج إلى معرفته للتغلب عليه

6 كتب للتدرب على فن القيادة



مذكرات اتهام في قضايا فساد بحق مشتبهين في الخارج التحقيقات مع الموقوفين في مرحلة متقدمة

قلة من رفضوا التسوية وهذا ما سيواجهونه

لا حصانة لأحد.. وتستطيع النيابة العامة الادعاء على أي شخص

أوطاني الملك سلمان وولي عهده الأمين بالعدل ومحاسبة من يستحق المحاسبة

أحب ممارسة هواية السباحة والمشية والسفر الى الأماكن الريفية

دعكم من باريس ولندن كوبنهاغن..

للفرح مذاق آخر

#سعود المعجب مجلة الرجل

5 يدبرون عجلة قطاع السيارات السعودي



علي حسين علي رضا  
محرر لتبسيط وعروض مجلس إدارة شركة  
الخارج علي حسن علي وشركته المحدودة



حمد بن عبد العزيز الجميح  
رئيس مجلس إدارة شركة الجميح للسيارات



نجيب بن عبداللطيف العيسى  
رئيس مجلس إدارة شركة العيسن للسيارات



محمد يوسف ناعلي  
رئيس مجموعة محمد يوسف ناعلي وإخوته



محمد عبد اللطيف حميل  
رئيس مجلس إدارة شركة عبد اللطيف حميل المحدودة



## أنباء عن استقالة وشيكة لرئيس وزراء الجزائر

وصل إليه في 15 أغسطس (آب) الماضي، خلفاً لعبد المجيد تبون الذي سبّر رئاسة الوزراء لمدة شهرين فقط، وقد أقاله بوتفليقة بسبب صراع حاد مع كبير رجال الأعمال في البلاد علي حداد، الذي كان الممول الرئيسي لحملات بوتفليقة في انتخابات الرئاسة الماضية.

واللافت فيما جرى أن بوتفليقة عزل تبون لأنه هدد مصالح رجال الأعمال، وغضب غضباً شديداً من أويحيى عندما أراد أن يتدخل لرجال الأعمال من دون إذن منه. وقالت مصادر «التجمع الوطني» أن أويحيى، على عكس ما هو متداول، بدأ ترتيبات خصخصة الشركات العاجزة مالياً يطلب من بوتفليقة وأول لقاء عقده في هذا الإطار كان من الشهر الماضي، عندما اجتمع بالنقابة المركزية والمنتدى رؤساء المؤسسات الخاصة، ورئيساً كامل الصلاحيات»، وفهم حينها أنه كان يقصد جنرالات في الجيش نافذين، كانوا بمثابة شركاء في الحكم مع رؤساء سابقين.

ويعد «التحذير» الذي وصل أويحيى من الرئاسة تدخلاً في صلاحيات رئيس الوزراء من الناحية القانونية. فمسار الخصخصة بدأ بتخفيف اجتماعات قاد أويحيى مع «مجلس مساهمات الدولة»، وهو هيئة تضم جمعيات تسير أسهم كبرى الشركات العمومية. ويقع تحت الإشراف المباشر لرئيس الوزراء الذي يعد الرجل الثاني في السلطة التنفيذية، بحسب الدستور. وقد تصرف أويحيى على هذا الأساس، دون أن يتوقع أن يوقفه بوتفليقة بـ «طريقة فجة»، حسب تعبير الصحافة المحلية.

ونقل مقرب من أويحيى عنه أن الرئيس بوتفليقة «أراد تصحيح نقاش حول الخصخصة انحراف عما هو مرسوم له»، وأن الأوامر التي بلغته «لا تستهدفه هو شخصياً، بمعنى أنها لا تعبر عن غضب بوتفليقة منه». غير أن مصادر «التجمع الوطني الديمقراطي»، الحزب الذي يرأسه أويحيى، أفادت بالشرق الأوسط، بأنه يتعرب بأنه أصبح شخصاً غير مرغوب به، وبأنه يريد أن يستقيل من المنصب الذي

الجزائر، «الشرق الأوسط»

راجت أمس بالعاصمة الجزائرية أنباء عن «استقالة وشيكة» لرئيس لوزراء أحمد أويحيى، إثر خلافات حادة في هرم السلطة حول خصخصة شركات القطاع العام التي أضحت عبئاً على خزينة الدولة بسبب عجزها المالي.

وأطلق أويحيى، الخميس الماضي، مساراً يتعلق بفتح رؤوس أموال هذه الشركات لإعادة رجال أعمال أثرياء، لكن سرعان ما نزلت أوامر من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لوقف العملية. وجاءت هذه الأوامر في شكل تحذير شديد اللهجة، مفاده أن رئيس الوزراء باءر بخصخصة المؤسسات العمومية دون العودة إلى بوتفليقة الذي يتعامل بحساسية بالغة في كل سلطاته، فعندما جاء إلى الحكم عام 1999، كان أول تصريح له هو: «لن أكون ثلاثة أرباع رئيس، بل رئيساً كاملاً الصلاحيات»، وفهم حينها أنه كان يقصد جنرالات في الجيش نافذين، كانوا بمثابة شركاء في الحكم مع رؤساء سابقين.

ويعد «التحذير» الذي وصل أويحيى من الرئاسة تدخلاً في صلاحيات رئيس الوزراء من الناحية القانونية. فمسار الخصخصة بدأ بتخفيف اجتماعات قاد أويحيى مع «مجلس مساهمات الدولة»، وهو هيئة تضم جمعيات تسير أسهم كبرى الشركات العمومية. ويقع تحت الإشراف المباشر لرئيس الوزراء الذي يعد الرجل الثاني في السلطة التنفيذية، بحسب الدستور. وقد تصرف أويحيى على هذا الأساس، دون أن يتوقع أن يوقفه بوتفليقة بـ «طريقة فجة»، حسب تعبير الصحافة المحلية.

ونقل مقرب من أويحيى عنه أن الرئيس بوتفليقة «أراد تصحيح نقاش حول الخصخصة انحراف عما هو مرسوم له»، وأن الأوامر التي بلغته «لا تستهدفه هو شخصياً، بمعنى أنها لا تعبر عن غضب بوتفليقة منه». غير أن مصادر «التجمع الوطني الديمقراطي»، الحزب الذي يرأسه أويحيى، أفادت بالشرق الأوسط، بأنه يتعرب بأنه أصبح شخصاً غير مرغوب به، وبأنه يريد أن يستقيل من المنصب الذي

عن كتب التطورات الميدانية على الأرض في العاصمة.

وسعى المهدي البرغثي، وزير الدفاع في حكومة الوفاق الوطني، إلى استغلال أحداث طرابلس لتحسين العلاقات المتوترة مع رئيسها فائز السراج، الذي كان قد أوقفه عن العمل على خلفية تورطه في مجزرة تعرضت لها قوات الجيش الوطني الليبي في هجوم على قاعدة براك الشاطئ الجوية، منتصف العام الماضي.

وأكد البرغثي في بيان أمس، ما جاء في قرار السراج، باعتباره القائد الأعلى للجيش الليبي، القاضي بحل الكتيبة 33 مشاة، المشاركة في الهجوم، وقال: «لن نتردد باتخاذ قرارات حازمة وصارمة ضد هذه التشكيلات الخارجة عن القانون، وإحالة المشاركين في هذا الهجوم البربري إلى التحقيق، وفق الإجراءات والقوانين المعمول بها».

إلى ذلك، اتفق الاتحاد الأفريقي وبعثة الأمم المتحدة في ليبيا «على أن تعمل المنظمات معاً لتيسير بناء توافق في الآراء بين الليبيين من أجل توحيد المؤسسات الليبية، وتشكيل حكومة وطنية شاملة، وإجراء انتخابات حرة ونزيهة في البلد». وقال موسى فكي، رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، عقب لقائه أول من أمس، مع غسان سلامة، رئيس البعثة الأممية لدى ليبيا، في مقر الاتحاد بالعاصمة الإيتوبية عن الأرباب، «يعد بحثاً الوسائل التي يمكن بها تعزيز الشراكة من أجل التصدي للآزمة السائدة في البلد.

من جهة ثانية، أعلن خفر السواحل الليبي عن إنقاذ 360 مهاجراً غير شرعي، عبر عمليتين منفصلتين شرق وغرب العاصمة. ونقلت وكالة «شينخوا» الصينية عن المرشد ناصر القودي، أمر الزورق (صبراتة) التابع لجهاز خفر السواحل، أن «عناصر دورية، تلقوا نداء استغاثة قبالة ساحل مدينة القرية بولي على بعد 60 كيلومتراً شرق طرابلس، وعند الوصول وجدنا قارباً على متنه العشرات من المهاجرين، وتم إنقاذهم جميعاً». وأشار إلى أن العدد الإجمالي للمهاجرين الذين تم إنقاذهم بلغ 360 فرداً، وهم من جنسيات عربية وأفريقية، وتم نقلهم إلى قاعدة طرابلس البحرية، وتسليمهم إلى مراكز الإيواء بجهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية.

## الاتحاد الأفريقي وبعثة الأمم المتحدة يتفقان على توحيد آراء الليبيين من أجل تشكيل حكومة شاملة إدانة غربية لاشتباكات طرابلس... والجيش يكتفي بالمراقبة



عامل بمطار معيثة يقترب من طائرة أفريقية تعرضت لطاقات الرصاص خلال المواجهات المسلحة التي عرفها المطار أول من أمس (أ.ب.)

الجماعات الإرهابية المعتقلين منها طائرتان تديرهما شركة «الأجنحة الليبية للطيران»، والأخريان تابعتان لـ «طيران البراق»، وهما من طراز «بوينغ 737»، قالت الشركة إنهما كانتا تستعدان لرحلة خارج البلاد للسياحة، ويعتبر هجوم أول من أمس، الأعتف من نوعه، حيث شهد مهاجمة المسلحين للمطار والسجن الذي يقع داخله، والذي يواوي المئات من عناصر

السيطرة بعد طرد المجموعة المسلحة الخارجة على القانون التي حاولت استهداف المطار ومرافقه. ولحقت أضرار بطائرة ركاب من الطراز «إيرباص إيه 319»، تابعة لشركة الخطوط الجوية الأفريقية الليبية بعد إصابته بخيران مدفعية، كما أصيبت 4 طائرات أخرى على الأقل بأضرار بدا أنها أقل جوار إطلاق النار،

من كتيبتي «نوار طرابلس»، و«النواصي»، قبل أن تشيد بالأجهزة الأمنية التي تنادت ووقفت برجالها وعتادها مع قوة الردع لدمر المجرمين وحماية العاصمة من شر المخربين». ونقلت وكالة الأنباء الموالية لحكومة الوفاق الوطني عن الناطق باسم القوة أن محيط المطار تم تأمينه بالكامل، والوضع في المنطقة تحت

وقالت بينوتي، أول من أمس، في إحاطة أمام لجنتي الدفاع والشؤون الخارجية في مجلس النواب والشيوخ حول السياسة الخارجية لإيطاليا، إن «تعاوننا مع ليبيا يسير بشكل إيجابي». في المقابل، اكتفت بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا ببيان مقتضب قالت فيه إنها «تذكر كل الأطراف في منطقة طرابلس الكبرى بالتزاماتهم الأخلاقية والقانونية بحماية المدنيين والمنشآت المدنية»، مشيرة إلى أن «القانون الإنساني الدولي يحرم الاعتداء المباشر أو غير المباشر على المدنيين».

من جهتها، نعت «قوة الردع الخاصة» 8 من عناصرها، قالت إنهم قتلوا في الاشتباكات التي جرت في محيط مطار معيثة الدولي والسجن المجاور له، الذي حاولت ميليشيات مسلحة يقودها «مشير البقرة» لهجوم عليه لإطلاق سراح متطرفين معتقلين بداخله، واصفة الميليشيات التي هاجمت المطار بأنها «بعض الخارجيين عن القانون والمستهترين بالآمن وحياة المواطن».

قال مصباح أوحيدة، عضو مجلس النواب الليبي عن مدينة سبها، (جنوب ليبيا) إن الأجهزة الأمنية عثرت على مندوبية منظمة الهجرة الدولية رانيا خومة، المخطوفة منذ الجمعة الماضي في مدينة سبها، فيما قال مصدر عسكري إن «سنة جنود قتلوا في واحة الجغبوب جنوب شرقي البلاد، في اشتباكات بين كتيبتي 106 و501 التابعتين للوحدات العسكرية الليبية، وقوات حركة العدل والمساواة السودانية المعارضة».

ونقل أوحيدة في تصريح أمس، عن مدير أمن سبها، أنه «تم العثور على موظفة المنظمة الدولية، وهي بصحة جيدة»، في وقت أكد فيه يحيى شوابل، رئيس قسم التحري والضبط بمركز شرطة القرصة في المدينة، خبر الإفراج عن خومة، وقال إنه

القاهرة، خالد محمود

أعلنت وزارة الصحة بحكومة الوفاق الوطني في العاصمة الليبية طرابلس، أن حصيلة الاشتباكات التي شهدتها المدينة أول من أمس، ارتفعت إلى 20 قتيلًا و69 جريحاً. وفي أول رد غربي على الأحداث، قال جوزيبى بيروني، سفير إيطاليا لدى ليبيا، في تغريدة له عبر موقع «تويت» إنه «متالم بسبب العنف»، وبعدها اعتبر أن مطار معيثة يعكس أمال وروح الانفتاح لدى الليبيين، الذين يتطلعون إلى حياة خالية من الخوف والتهديد، قال إن «الذين يعثون بهذا الطلع، يعثون بالشفع الليبي».

ونقلت وكالة «انس» عن وزيرة الدفاع الإيطالية روبرتا بينوتي، أن بلادها ستعزز بعثتها إلى ليبيا بشكل طفيف، وقدمدت بينوتي مقترحاً إلى البرلمان لإرسال بعثة عسكرية قوامها 400 عنصر خلال العام الحالي.

وقالت بينوتي، أول من أمس، في إحاطة أمام لجنتي الدفاع والشؤون الخارجية في مجلس النواب والشيوخ حول السياسة الخارجية لإيطاليا، إن «تعاوننا مع ليبيا يسير بشكل إيجابي». في المقابل، اكتفت بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا ببيان مقتضب قالت فيه إنها «تذكر كل الأطراف في منطقة طرابلس الكبرى بالتزاماتهم الأخلاقية والقانونية بحماية المدنيين والمنشآت المدنية»، مشيرة إلى أن «القانون الإنساني الدولي يحرم الاعتداء المباشر أو غير المباشر على المدنيين».

من جهتها، نعت «قوة الردع الخاصة» 8 من عناصرها، قالت إنهم قتلوا في الاشتباكات التي جرت في محيط مطار معيثة الدولي والسجن المجاور له، الذي حاولت ميليشيات مسلحة يقودها «مشير البقرة» لهجوم عليه لإطلاق سراح متطرفين معتقلين بداخله، واصفة الميليشيات التي هاجمت المطار بأنها «بعض الخارجيين عن القانون والمستهترين بالآمن وحياة المواطن».

## العثور على مندوبية «الهجرة الدولية» بعد اختطافها في سبها

القاهرة، جمال جوهر

«تم العثور عليها في مزرعة شمال مدينة سبها»، وسبق لعمر عبد الرحمن محمد، أمر الغرفة الأمنية لمنطقة سكرة، الناطق باسم الغرفة الأمنية المشتركة مناطق سكرة والمهدية والجديد في سبها، القول إن الغرفة تلقّت اتصالاً بحفظ ثلاثة أشخاص، بينهم رجلان وأمرأة، تحين لاحقاً إنهما لبيبان وإسبانية من أصل فلسطيني تعمل مندوبية للمنظمة الدولية للهجرة في مدينة سبها، مشيراً إلى أنه تم اتخاذ إجراءات احترازية، وتم البحث عن المخطوفين.

ولفت أمر الغرفة الأمنية لمنطقة سكرة إلى أنه تم العثور على سيارة المخطوفين، وهما مرافقو مندوبية المنظمة الدولية للهجرة، وهما السائق حسن منصور المغربي والموظف فائز خير الله.

إلى ذلك، شهدت المنطقة الجنوبية لواءة الجغبوب، صباح أمس، اشتباكات مسلحة بين «كتيبيتي 106 و501 التابعة

للوحدات العسكرية الليبية، وحركة العدل والمساواة السودانية المعارضة». ونقل موقع «بوابة أفريقيا» عن مصدر عسكري رفيع المستوى، أن الاشتباكات نتج عنها استشهاد ستة جنود من القوات المسلحة الليبية، مؤكداً أن الماركات تدور بالقرب من الحدود الليبية - المصرية، وجاءت عقب خطف عدد من المواطنين بطريق جالو الكفرة.

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي أعلنت الشركة العامة للكهرباء في ليبيا أن أربعة أجناب، بينهم 3 أترك من العاملين في مشروع محطة كهرباء أوباري (جنوب البلاد)، اختطفوا على يد مجموعة مسلحة من موقع المشروع. ولم تتحتم الأجهزة الأمنية في البلاد من العثور عليهم، رغم تعهد المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني إلى وليدتهما العثور عليهم، وتقديم خاطفيهم إلى القضاء.

قال مصباح أوحيدة، عضو مجلس النواب الليبي عن مدينة سبها، (جنوب ليبيا) إن الأجهزة الأمنية عثرت على مندوبية منظمة الهجرة الدولية رانيا خومة، المخطوفة منذ الجمعة الماضي في مدينة سبها، فيما قال مصدر عسكري إن «سنة جنود قتلوا في واحة الجغبوب جنوب شرقي البلاد، في اشتباكات بين كتيبتي 106 و501 التابعتين للوحدات العسكرية الليبية، وقوات حركة العدل والمساواة السودانية المعارضة».

ونقل أوحيدة في تصريح أمس، عن مدير أمن سبها، أنه «تم العثور على موظفة المنظمة الدولية، وهي بصحة جيدة»، في وقت أكد فيه يحيى شوابل، رئيس قسم التحري والضبط بمركز شرطة القرصة في المدينة، خبر الإفراج عن خومة، وقال إنه

## الحكومة التونسية تنفي اللجوء لإجراءات اجتماعية بسبب ضغط الاحتجاجات

تونس، المنجي السعيداني

محتج، وفق الأرقام التي قدمها خليفة الشيباني المتحدث باسم وزارة الداخلية.

ومن المنتظر وفق قانون «الآمن الاجتماعي»، الذي عرضته الحكومة التونسية، أن يتمتع نحو 628 ألف عاطل عن العمل بالتغطية الصحية المجانية في جميع المستشفيات العمومية، بداية من الأول من أبريل (نيسان) المقبل بمعدل ثلاث مرات في السنة، والرفع في المنحة الموجة لفائدة 250 ألف عائلة معوزة، من 150 ديناراً تونسياً إلى 180 ديناراً كحد أدنى، و240 ديناراً كحد أقصى. وفي هذا السياق، قال غازي الشواشي، القيادي في حزب التيار الديمقراطي المعارض إن تراجع حدة الاحتجاجات الاجتماعية في تونس لا يعني نهايتها، وتوقع أن تعود موجة التظاهر خلال الأشهر المقبلة (مارس وأبريل) على وجه الخصوص) عند إعلان الحكومة عن زيادات أخرى منتظرة في بعض الأسعار.

وعلى سعيد متصل بالآزمة الاجتماعية في تونس، أعلن سفيان بالناصر، القيادي في حركة نداء تونس (الحزب المتزعم للائتلاف الحاكم) عن قرب تشكيل لجنة لإدارة الأزمات، وقال في تصريح إذاعي إنها ستساعد على اقتراح حلول للخروج من الأزمة الاقتصادية. ومن بين الأعضاء المنتخبين لهذه اللجنة، كما ذكر بالناصر، مهدي جمعة (رئيس الحكومة السابق)، ومصطفى كمال النابلي وتوفيق بكار (كلامها كان محافظاً للبيك المركزي التونسي)، وفوزي اللومي (رجل أعمال ينتمي إلى نداء تونس)، وجلول عباد (وزير المالية السابق)، ومعز الجودي

محتج، وفق الأرقام التي قدمها خليفة الشيباني المتحدث باسم وزارة الداخلية.

ومن المنتظر وفق قانون «الآمن الاجتماعي»، الذي عرضته الحكومة التونسية، أن يتمتع نحو 628 ألف عاطل عن العمل بالتغطية الصحية المجانية في جميع المستشفيات العمومية، بداية من الأول من أبريل (نيسان) المقبل بمعدل ثلاث مرات في السنة، والرفع في المنحة الموجة لفائدة 250 ألف عائلة معوزة، من 150 ديناراً تونسياً إلى 180 ديناراً كحد أدنى، و240 ديناراً كحد أقصى. وفي هذا السياق، قال غازي الشواشي، القيادي في حزب التيار الديمقراطي المعارض إن تراجع حدة الاحتجاجات الاجتماعية في تونس لا يعني نهايتها، وتوقع أن تعود موجة التظاهر خلال الأشهر المقبلة (مارس وأبريل) على وجه الخصوص) عند إعلان الحكومة عن زيادات أخرى منتظرة في بعض الأسعار.

وعلى سعيد متصل بالآزمة الاجتماعية في تونس، أعلن سفيان بالناصر، القيادي في حركة نداء تونس (الحزب المتزعم للائتلاف الحاكم) عن قرب تشكيل لجنة لإدارة الأزمات، وقال في تصريح إذاعي إنها ستساعد على اقتراح حلول للخروج من الأزمة الاقتصادية. ومن بين الأعضاء المنتخبين لهذه اللجنة، كما ذكر بالناصر، مهدي جمعة (رئيس الحكومة السابق)، ومصطفى كمال النابلي وتوفيق بكار (كلامها كان محافظاً للبيك المركزي التونسي)، وفوزي اللومي (رجل أعمال ينتمي إلى نداء تونس)، وجلول عباد (وزير المالية السابق)، ومعز الجودي

رأس المال المرخص به ٥٠٠ مليون دولار أمريكي

رأس المال المصدر والمدفوع ٣٦٦,٨ مليون دولار أمريكي

بنك فيصل الإسلامي المصري

شركة مساهمة مصرية

إعلان

لسادة أصحاب حسابات الاستثمار وشهادات الادخار بأنه ابتداء من يوم الأربعاء ٢٤/١٢/٢٠١٨ الموافق ٧ جماد أول ١٤٢٩ هـ سيتم توزيع عائد النشاط الفعلي عن العمليات التجارية والاستثمارية التي تمت خلال الربع الرابع المنتهي في ٣١/١٢/٢٠١٧ وفقاً لما يلي:

أولاً : العملة المحلية:

١- شهادات الادخار السبوعية "نماء" بواقع ٣,٥٠٪

٢- شهادات الادخار الخماسية "ازدهار" بواقع ٣,٢٠٪

٣- شهادات الادخار الثلاثية بواقع ٣,٠٠٪

٤- حسابات الاستثمار العام بواقع ١,٧٥٪

ثانياً : العملات الأجنبية:

ويبلغ إجمالي العائد الموزع حتى نهاية الربع الرابع من العام المالي ٢٠١٧ ما يعادل:

٣٥٧٣,٨ مليون جنيه مصري

وزارة التعليم

جامعة الملك فهد للبترول والمعادن  
عمادة الدراسات العليا

إلى جميع الطلاب الراغبين بكامل الدراسات العليا

يسر عمادة الدراسات العليا بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن أن تعلن عن البدء

باستقبال طلبات الالتحاق ببرامج الدراسات العليا عبر الموقع الإلكتروني لعمادة

الدراسات العليا على الرابط التالي:

www.kfupm.edu.sa/gs

ابتداء من تاريخ 1439/5/8 الموافق 2018/1/25 م، وتهيب بجميع الراغبين

للالتحاق ببرامج الدراسات العليا تقديم طلباتهم عبر الموقع حسب الجدول التالي:

الفصل الدراسي آخر موعد لتعبئة طلب الالتحاق الإلكتروني

آخر موعد لتسليم المستندات المطلوبة والتزكيات العلمية عبر الموقع الإلكتروني (Upload System)

الفصل الدراسي الأول 1439/5/28 هـ الموافق 2018/2/14 م

الفصل الدراسي الثاني 1440/1/16 هـ الموافق 2018/10/3 م

للعام 2019/2018 الموافق 2018/2/14 م

للعام 2019/2018 الموافق 2018/9/26 م

ونود أن نذكر بأن طلب الالتحاق الإلكتروني و المصوغات المطلوبة إرفاقها مع الشروط

الواجب توافرها في المتقدمين للدراسات العليا متوفرة على موقع عمادة الدراسات العليا

www.kfupm.edu.sa/gs kfupm\_dgs kfupm

كما يسرنا الإعلان عن استحداث برامج الدراسات العليا التالية:

1. برنامج ماجستير الهندسة في الهندسة الكهربائية.

2. البرنامج المحدث من ماجستير إدارة الأعمال.

3. برنامج ماجستير العلوم في علوم الحياة.

4. برنامج ماجستير العلوم في الإحصاء التطبيقية.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بعمادة الدراسات العليا بإحدى الطرق التالية:

■ عن طريق البريد الإلكتروني gs-admissions@kfupm.edu.sa

■ زيارة مكتب القبول بعمادة الدراسات العليا بمبنى 68 غرفة (231)

هاتف: 00966-13860-2800 فاكس: 00966-13860-2829

العنوان البريدي: عمادة الدراسات العليا ص.ب. 5055 الظهران 31261







حاولا قتل والدهما بالساطور... وأحدهما وكله للترافع عنه

## النيابة السعودية تطلب «حد الحرابة» لتأمين نحر والدتهما



السيارة التي كان يستقلها القلاف بعد مقاومته رجال الأمن... وفي الإطار رشاش صُبط فيها (واس)

رفض تسليم نفسه وأطلق النار على رجال الأمن

### السعودية تعلن مقتل المطلوب الأمني عبد الله القلاف

كانون الأول الماضي من القضاء على سلمان الفرح أحد المتهمين على قائمة الـ 23، والمتهمين بالقتل والسرقة والسطو. وقد دأب القلاف على التخفي عن أعين السلطات الأمنية، خاصة بعد أن قادت أجهزة الأمن حملة أمنية واسعة أسفرت عن تطهير منطقة المسورة في قلب العوامية من العصابات المسلحة. وجرّأه ذلك على الانطلاق في مزارع القطيف. يذكر أن الأجهزة الأمنية تمكنت في 19 ديسمبر

من أمام منزله ببلدة تاروت في ديسمبر (كانون الأول) 2016. وهو متهم كذلك بالقيام بالكثير من جرائم السرقة والسطو. وقد دأب القلاف على التخفي عن أعين السلطات الأمنية، خاصة بعد أن قادت أجهزة الأمن حملة أمنية واسعة أسفرت عن تطهير منطقة المسورة في قلب العوامية من العصابات المسلحة. وجرّأه ذلك على الانطلاق في مزارع القطيف. يذكر أن الأجهزة الأمنية تمكنت في 19 ديسمبر

414 طلقة مسدس، ومانع وميض، وحامل معدات، وبدلة عسكرية، و4 اقنعة وجه. واختتم المصدر تأكيداً أن أمن الدولة مستمر «في متابعة هذه العناصر الإجرامية وكل من تسول له نفسه الإخلال بالنواحي الأمنية بمثل تلك الأنشطة الإرهابية وردعه ودرء شره». يذكر أن القلاف متهم بالكثير من القضايا الإرهابية بينها المشاركة في اختطاف الشيخ محمد بن عبد الله الجبراني قاضي دائرة الأوقاف والموارث

برئاسة أمن الدولة، أنه عند محاولة استيقاف المطلوب من قبل رجال الأمن «رفض الاستجابة، وبادر بإطلاق النار تجاه رجال الأمن مما اقتضى التعامل معه وفقاً للمتطلبات الموقف لتحييد خطره ونتج عنه مقتله فيما لم يصب أحد من المارة أو رجال الأمن بأي أذى ولله الحمد». وكشف المصدر عن أنه تم ضبط سيارة المطلوب التي كانت تحتوي على سلاح رشاش كلاشنيكوف، ومسدس جلود عيار 9 ملم، و94 طلقة رشاش،

وأشارت حادثة التوايمن، موجة من الغضب والانتقادات من المجتمع السعودي، والخليج، لتنظيم داعش، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بإقدام الشابين على قتل والدتهما

المتهمين في القضية، استباحا دم والدهما وذلك بالشروع في قتل والدهما، حيث هجما عليه وفي يدهما الساطور وسددا له عدة ضربات بالساطور على رأسه ويديه بقصد قتله. وذكر ممثل الادعاء العام، أن التوايمن بعد الانتهاء من الجريمة البشعة، سارعا بالسطو على سيارتين في الطريق العام مجاهرة، واستخدامهما بالهروب بعد تنفيذ جريمتها إحداهما تابعة لشركة البان، والأخرى تابعة لأحد المواطنين.

وطالب ممثل الادعاء العام، بالحكم عليهما بحد الحرابة، فإن درى الحد عنهما، طالب مرة أخرى، الحكم عليهما بالقتل تعزيراً لخطورة ما أقدمتا عليهما، مؤكداً بأن الحقوق الخاصة لا تزال قائمة. وعلق المتهم الأول في القضية، أنه وشقيقه التوايمن لم تكن نيتهما القيام بالجريمة، ولكنهما تفاجأ بمقابلة والدتهما فجاء داخل المنزل، وقاما بتنفيذ الجريمة، ويرر المتهم الأول، أن الفترة التي سبقت الجريمة، كان مع شقيقه، غير مديركن بأمور الحياة، ولم تكن لهم خطط لمستقبل ناجح، بتصرفاتهما من خلال وجودهما خارج المنزل، مؤكداً أنه ليس لديه أي ارتباط بتنظيمات إرهابية، وقاطعه القاضي خلال الجلسة، طالباً منه ذكر ما لديه من اعتراض على لائحة الادعاء، في الجلسة الرد على التهم، فيما رفض المتهم توكيل أحد بالتوايمن عنه، فيما طلب المتهم الثاني، توكيل والده الذي شرع بقتله بعد ضربه بالساطور، بنوكيله بالتوايمن عنه بالقضية، إضافة إلى توكيل شقيقه أيضاً بالتوايمن عنه.

وكانت الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء (آنذاك)، أكدت أن الجريمة المروعة، بقيام شابين بقتل والدهما وإصابة والدتهما وأخيها، تستدعي من الجميع الالتفات إلى خطورة المنهج التكفيري الخبيث الذي تنصهر مشهده الآن عصابة «داعش»، والذي يراد منه، إصابة الأمة في شبابها والدفع بهم إلى اتون العنف والموت والقتل والإرهاب وقد لبس عليهم فلا يسمعون إلى نصح ناصح ولا يقبلون توجيه عالم بل إنهم ليسفوهون عالماً بل إنهم ليسفوهون العلماء ويشككون في الناصحين. وانتشرت حادثة التوايمن، موجة من الغضب والانتقادات من المجتمع السعودي، والخليج، لتنظيم داعش، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بإقدام الشابين على قتل والدتهما

الرياض، «الشرق الأوسط»

طالبت النيابة العامة في السعودية، الحكم بحد الحرابة لمتهمين توايمن، أقدمتا على نحر والدتهما بالسلاح الأبيض بعد طعنهما في أماكن متفرقة في جسدهما، والشروع في قتل والدهما بضربه بالساطور على رأسه، إضافة إلى الهجوم على شقيقهم في السعي لتنفيذ جريمتهم الذي هزت المجتمع السعودية في يونيو (حزيران) 2016. وأوضح ممثل هيئة التحقيق والادعاء العام، خلال تلاوته لألحة الحكم في الجلسة الأولى لقضية التوايمن، انتهاجهما للفكر التكفيري المخالف للكتاب والسنة، وتكفير ولاية الأمر، والعلماء، ورجال الأمن وكذلك تكفير أفراد عائلته، خصوصاً والدتهما واستباحة دمها، حيث قام المتهم الأول بقتل والدتهما (رحمها الله)، عمداً وعدواناً على وجه الحياة والحداد، وقد أمنت من عائلتهما باستدراجها إلى إحدى الغرف في المنزل وإمسك المتهم الثاني لها بقوة من الخلف ووضع يده اليسرى على فمها حتى لا يُسمع صراخها، وقيام المتهم الأول بطعنها عدة طعنات في أماكن متفرقة من جسدها حتى سقطت على الأرض، ثم قيام أخيه المتهم الثاني بنحرها في عنقها بواسطة السكين الأخرى للإجهاد عليها بعد التخطيط لذلك مسبقاً وتجهيز أدوات الجريمة البشعة بحجة كفرها واستباحة دمها.

واستمع التوايمن اللذان نفذوا الجريمة، في (يونيو) الماضي في منزلهما في شرق مدينة الرياض، إلى لائحة الحكم، كل منهما على انفراد، حيث حضر المتهم الأول، ويبدو عليه الارتباك، وصعوبة في النطق، نتيجة مثوله أمام ثلاثة قضاة في جلسة مشتركة، فيما حضر المتهم الثاني، إلى قاعة المحكمة على كرسي متحرك.

وقال ممثل الادعاء العام، إن التوايمن المتهمين في القضية، كفر شقيقهم الثالث الذي يصغرهم بالعمر، واستباحا دمه وذلك بشروع التوايمن في قتل أخيها حيث هجما على شقيقهما في وقت واحد، ووجها له عدة ضربات على رأسه ويديه بواسطة السواطير بقصد قتله، بعد التخطيط لذلك مسبقاً وتجهيز أدوات الجريمة بحجة كفره واستباحة دمها إلا أنه تمكن من الهرب. وأشار ممثل الادعاء العام إلى التوايمن



“Cirque du Soleil’s hipper, cousin”  
The stage, UK

CIRQUE  
ÉLOIZE  
Cirkopolis  
Directed by  
Dave St-Pierre et Jeannot Painchaud

الرياض ١٨، ١٩، ٢٠ يناير

شاهدوا أحدث عروض سيرك إيلواز الذي جرى عرضه في أكثر من ٧٠ مدينة في ٢٠ دولة حول العالم

السيرك العالمي سيركوبوليس

للمرة الأولى في المملكة العربية السعودية  
يمزج العرض بين عالم السيرك و الرقص و المسرح حيث يعيش  
الفنانون فيه في عالم مثير بمدينة سيركوبوليس  
حيث الخيال يتحدى الواقع.

التذاكر متوفرة لدى

تالا مول | نخيل مول | مول الظهران | ساكو | فيرجن ميجا ستور | و عبر Eventboxtickets.com

لمزيد من المعلومات زوروا  
www.mbc.net/cirkopolis

050 222 7470

NeuWrt

CIRKOPOLIS  
is a production  
of Les Productions  
Painchaud Inc.

Québec

CONSEIL  
DES ARTS  
DE MONTRÉAL

Montreal

Canada Council  
Conseil des arts  
du Canada

Producers  
for the Arts

Producers  
for the Arts

Producers  
for the Arts

Producers  
for the Arts

Producers  
for the Arts

Producers  
for the Arts

Producers  
for the Arts

Producers  
for the Arts

Producers  
for the Arts

Producers  
for the Arts

Producers  
for the Arts

Producers  
for the Arts

Producers  
for the Arts

Producers  
for the Arts

Producers  
for the Arts

Producers  
for the Arts

Producers  
for the Arts

Producers  
for the Arts



## ترمب يسرق أضواء منتدى دافوس... قبل انطلاقه

الشمالية المسلحة نوويا، فيما نسبت له أخيرا تصريحات مسيئة حول هابيتي والسلفادور ودول أفريقية. ومن جهته، أكد شواب سعادته البالغة بحضور الرئيس الأمريكي، مشيرا إلى أن «مستقبل التعاون الدولي» في مسائل كالترجمة والبيئة والحرب على الإرهاب ستكون بين أبرز القضايا التي سيتناولها المنتدى، وقال: «من الضروري للغاية أن يكون ترمب بيننا». وأعاد البيت الأبيض بان وفدا كبيرا سيرافق ترمب، يضم صهره ومستشاره جاريد كوشنر، ووزير الخارجية ريكس تيلرسون، إضافة إلى وزير الخزانة ستيف مانتوشين. وكنوع من توازن القوى، سيحضر كذلك نائب الرئيس الأمريكي الأسبق آل غور، ووزير الخارجية السابق جون كيري، وكلاهما من الحزب الديمقراطي.

وسيصدر قائمة الحضور لهذا العام رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، الذي سيلقي الكلمة الرئيسية الثلاثاء، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي سيدلي بخطابه الأربعاء. وبين الحضور كذلك رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي، ونظيرها الكندي جاستن ترودو، إلى جانب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وسيحضر رؤساء البرازيل وكولومبيا وزيمبابوي وسويسرا والمفوضية الأوروبية، إضافة إلى ملكي الأردن وإسبانيا.

وعن الأمم المتحدة، سيشارك أمينها العام أنطونيو غوتيريش، مصحوبا برؤساء الوكالات الأممية للصحة والعمل وحقوق الإنسان، فضلا عن رئيسي البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

وسيمثل رؤساء نحو 190 شركة عالم المال والأعمال في دافوس، كما سيحضر عدد من نجوم هوليوود، بينهم الممثلة كيت بلانشتيت، وقد تكون بين المتحدثين عن مسألة المساواة بين الجنسين والتحرش الجنسي، بعدما هزت الاتهامات بالتحرش دوائل الفن والإعلام والسياسة حول العالم.

وتماشيا مع روح العصر، يشير منظمو المنتدى الاقتصادي العالمي إلى أن مشاركة النساء هذا العام ستبلغ أعلى نسبة، بحيث تصل إلى 21 في المائة، ويهتجن شخصيات معروفة، مثل السيدة العامة لصندوق النقد الدولي كريستين لاغارد، ورئيسة وزراء النرويج إرنا سولبرغ.

لندن، «الشرق الأوسط»

بعد دقائق من إعلان البيت الأبيض مشاركة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب في المنتدى الاقتصادي العالمي بدافوس، انطلقت التكهانات بين الصحافيين والسياسيين المشاركين حول مضمون خطابه الذي سيلقيه الخميس، وما إذا كان سيعد لهجة تصالحية أم سيستمع على الترويج لشعاره «أمريكا أولاً». وكشف القائمون على المنتدى الذي سيعقد في منتجع دافوس بجبال الألب، والذي سيشارك فيه عدد كبير من صناعات القرار من حول العالم، أمس، عن لائحة المشاركين في دورته لعام 2018، في المنتجع الراقي للرياضة الشتوية، الذي سيقام هذا العام تحت عنوان «بناء مستقبل مشترك في عالم مزق».

وقال مؤسس المنتدى الاقتصادي العالمي ورئيسه، البروفيسور كلاوس شواب: «نحتاج إلى جهود مشتركة»، من «وجود خطر حقيقي بانتهاء انتمتتنا العالمية»، ومشهدا على أن «تغيير وضع العالم أمر بايدينا». لكن النجم الحقيقي لنسخة هذا العام لن يكون سوى ترمب، المتهم بشكل واسع بتعميق الخلافات الدبلوماسية، والتسبب بأزمة، عبر سياساته وتصريحاته، كما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

ومنذ تسلمه السلطة، قبل عام، أكد ترمب مرارا أجدته التي تحمل شعار «أمريكا أولاً»، وتتناقض بشكل كبير مع العولمة وسياسات الاندماج التي عادة ما يدافع عنها المشاركون في دافوس.

ويبدأ المنتدى الاثنين المقبل، على أن يستمر لخمس أيام، ويتوقع أن تشارك فيه 3 آلاف شخصية نخوية من عالمي السياسة والاقتصاد، بينهم 70 رئيس دولة وحكومة، لكن يتوقع أن تتركز الأضواء على ترمب الذي سيكون أول رئيس يحضر الاجتماع خلال توليه منصبه منذ بيل كلينتون عام 2000. ويتنظر أن يستغل ترمب الفرصة لمواجهة النخب المتوافدة إلى دافوس، الذي يعد مهرجانا للعولمة، ويحصد بعضا من الشخصيات الأكثر انتقادا له.

وأثار ترمب مخاوف جراء قراره انسحاب الولايات المتحدة من اتفاقية باريس للمناخ، فيما انشغال بوابل من الانتقادات على منظمة التجارة العالمية ووكالات إحصائية أخرى، ودفوع التورات لتبلغ درجة الغليان مع كوريا



مظاهرة منددة ببريكست أمام مقر البرلمان البريطاني في لندن أمس (رويترز)

طلبه وإن بارتيبه مفتوح للاستماع لجميع الآراء في النقاش البريطاني، لكنه لن يفاوض إلا مع الحكومة البريطانية. يذكر أن الاحتصاد الأوروبي وبريطانيا توصلا في نهاية 2017 إلى اتفاق حول الخطوط العريضة لسبل الانفصال. ويجب أن يتفقا الآن على فترة انتقالية تلي الخروج من الاتحاد قبل أن يتسنى بدء محادثات حول العلاقات التجارية المستقبلية في ختام هذه الفترة الانتقالية. ويراهن الاتحاد الأوروبي على اتفاق تام بحلول أكتوبر (تشرين الأول) 2018 يشمل تنظيم الانفصال والرحلة الانتقالية على أن يقترن ببيان سياسي يحدد إطار العلاقة المقبلة.

وبعد موافقة القادة الأوروبيين على 27، يجب أن تصادق الدول الأعضاء رسميا على الاتفاق ليحل بعدها على البرلمان الأوروبي والبرلمان البريطاني للموافقة عليه. وكرد دونالد توسك الفول أمس إن «لعمل الأكثر صعوبة لا يزال بارنييه مع نواب برطانيين في البرلمان الأوروبي من الداعين للمقاء في الاتحاد الأوروبي أمس، قائلة إنه جاء تلبية

في التوصل إلى اتفاق خروج بحلول مارس 2019، ما سيفقد إلى حالة من الغموض وعدم الاستقرار في الأسواق البريطانية وبين المستثمرين المحليين والدوليين.

بهذا الصدد، قالت متحدثة باسم المفوضية الأوروبية في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أمس إن فريق ميشال بارنييه يعمل جاهدا للتوصل إلى اتفاق خروج عاجل، «إلا أننا لا نعرف اليوم إن كان هذا الاتفاق ممكنا، وما سيضمه».

كما أعاد جونسون الجدل حول مزاعم أدلى بها خلال حاشية الداعمة للبريد من الاتحاد الأوروبي، والتي أكدت أن بريطانيا ستوفر أكثر من 350 مليون جنيه إسترليني (470 مليون دولار) استوعبا. وقال جونسون «إن هناك خطأ» في الرقم المنشور، إن ينبغي أن يرتفع إلى 438 مليون جنيه إسترليني بحلول عام 2021، وهو الموعد المتناظر لنهاية فترة انتقالية تحاول حكومة رئيسة أن تتفاوض بشأنها.

وتخيم حاشية في مجتمع المال في بريطانيا من فشل طرفي المفاوضات

تلغراف: «لكني أكون واضحا، أنا لا أريد استفتاء ثانيا كتنكي أخشى أن يفرض البرلمان ذلك على البلاد». ونقل موقع «إنديبندنت» الإخباري البريطاني أمس نتائج استطلاع رأي قامت به مؤسسة «بي. إم. جي» للأبحاث، وجدت أن 57 في المائة من المستطلعين يدعمون إجراء استفتاء ثان مقابل 43 في المائة، وأن 42 في المائة يدعمون إجراء استفتاء ثان مقابل 32 في المائة في المائة «لا يعرفون».

وفي المقابل، فإن 26 في المائة «لا يعرفون». وفي استطلاع آخر للبراي أجريته مؤسسة «كومريس» الأسبوع الماضي، 55 في المائة من المشاركين يدعمون البقاء في الاتحاد الأوروبي.

وكان الليبراليون الديمقراطيون وقوى أخرى مؤيدة لأوروبا في بريطانيا دعا عدة مرات إلى استفتاء ثان، باعتبار أن الناخبين البريطانيين لم يكونوا مدركين لكل تداعيات قرارهم خلال تصويتهم في 23 يونيو (حزيران) 2016. وكانت قد عبر 52 في المائة من الناخبين عن تأييدهم للخروج من

تغير رأيا، فإنها تتوقف عن أن تكون الديمقراطية. بدور، دعم يونكر طرح توسك، وقال: «لقد قال توسك أن الباب لا يزال مفتوحا، لكن أود أن يسمع هذا الأمر بشكل واضح في لندن». فيما قال النائب الأول لرئيس المفوضية الأوروبية، فرانز تيرماداس: «إذا أبدت المملكة المتحدة أسفا في لحظة معينة أو اتخذت قرارا آخر، فإن الاتحاد الأوروبي سيبقي الباب مفتوحا بالتأكيد».

وفي فيينا، رحب المستشار النمساوي الجديد سيباستيان كورنر بهذه التصريحات، مبديا «سروره» بتقديم هذا العرض». لكنه أضاف أمام صحافيين أن القرار يعود إلى البريطانيين.

وجاءت هذه التصريحات عقب إشارة نايجل فاراج، النائب الأوروبي البريطاني وأحد أهم دعاة بريكتس، جدلا في بلاده لطرحة فكرة إجراء استفتاء ثان حول الخروج من الاتحاد الأوروبي. واعتبر فاراج أن ذلك سيسهم في «إسكات» معارضي بريكتس بشكل نهائي. وقال في مقالة نشرها موقع صحيفة «ديلي

## ترمب يحتمل الديمقراطية مسؤولية إغلاق محتمل للحكومة الفيدرالية بانون أمام لجنة الكونغرس تحقق في «الصلات الروسية»

وسلامتنا العامة»، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وحذر من أن «المعلومات الواردة في هذا التقرير تبقى ضئيلة، حيث «لدينا حاليا تحقيقات مرتبطة بالإرهاب تخص آلاف الأشخاص في الولايات المتحدة، بينهم مئات ممن وفدوا كلاجئين».

وأكد البيت الأبيض أن التقرير يدعم الحاجة إلى إنهاء برنامجي هجرة ترخيصي هما: الفقرة الثالثة من المادة 28، و«الهجرة المتسلسلة» التي تسمح بلم شمل عائلات المهاجرين في الولايات المتحدة. ويصر على أن النظام المطبق حاليا يسمح بدخول أشخاص غير قادرين على الاندماج ويفقدون إلى المخابرات والتعليم للمساهمة في المجتمع.

المهاجرين غير الشرعيين. على صعيد آخر، اعتبر وزير العدل الأمريكي جيف سيثسن، أمس، أن نظام الهجرة في الولايات المتحدة يقوض الأمن القومي، في حين يضغط البيت الأبيض لإحداث تغييرات واسعة في تحديد من يُسمح لهم بدخول البلاد.

وأعاد تقرير جديد صادر عن وزارة العدل والأمن الداخلي أن نحو ثلاثة أرباع الإدانات بالإرهاب الدولي البالغ عددها 549 التي أصدرتها المحاكم الأميركية منذ اعتداء 11 سبتمبر (أيلول) 2001، تمتمت بأفراد ولدوا في الخارج، ثم تمتع 148 منهم الجنسية بعد وصولهم إلى الولايات المتحدة. وقال سيثسن إن «الغالبية بكثافة لا جدال فيها بأن نظاما للهجرة يقوض أمننا القومي

الجمهوريين الذين يملكون الأغلبية (51 عضوا) يتحاجون إلى 9 أصوات ديمقراطية للحصول على أغلبية في تمرير مشروع القانون. وينظر الديمقراطيون إلى الانتخابات البرلمانية النصفية التي تجرى خلال العام الجاري، ويسعون للحصول على أصوات الناخبين، ولذا سيكون الأمر أشبه باللعب بالنار، وكيف سينظر الناخبون إلى الأعضاء الديمقراطيين، حيث واجه الجمهوريون تحديا مماثلا في الماضي وانصرف عنهم الناخبون.

ووفقا لعدد من مساعدي الكونغرس، فإن الخلافات لا تزال قائمة بعد عودة أعضاء الكونغرس من إجازة -ذكرى مارتين لوتر كينغ-، ما يترك وقتا ضيفا لتسوية الخلافات والتوصل إلى حلول لقضية

الإنفاق العسكري والميزانية الدفاعية للبرنامج في مشروع تمويل الحكومة الفيدرالية، ويخشون رد فعل عنيف إذا قدموا تنازلات فيما يتعلق ببرنامج «الحالون» (داكا)، ويصر على ضرورة مناقشة قضية المهاجرين غير الشرعيين بشكل منفصل عن مشروع قانون تمويل الحكومة الفيدرالية.

ونظريا، فإن الديمقراطيين يملكون الأغلبية في الأصوات لوقف تمرير مشروع قانون تمويل الحكومة الفيدرالية في مجلس النواب، لكنه يتطلب موافقة 60 عضوا في مجلس الشيوخ (البالغ أعضاؤه 100 عضو) لتمرير مشروع القانون والاعتمادات المطلوبة لإبقاء الحكومة الفيدرالية مفتوحة، وهو ما يعني أن

من الأطفال. في المقابل، رفض ترمب التنازل وحل الديمقراطيين تبعات إغلاق محتمل للحكومة. وقال ترمب صباح أمس، في تغريدة، إنه ليس مستعدا لتقديم تنازلات في برنامج «داكا» ملقبا بالمو على الديمقراطيين في حال حدوث إغلاق الحكومة الفيدرالية.

وفي تغريدة أخرى، قال ترمب إنه «يجب تأمين الحدود الجنوبية الخطرة جدا، ويجب أن يكون لدينا جدار كبير لحمايتنا، والمساعدة في وقف التدفق الهائل من المخدرات إلى بلادنا». وترتفع مخاطر حدوث إغلاق للحكومة الفيدرالية مع الانقسام الحاد بين الديمقراطيين والجمهوريين حول عدد من القضايا الحساسة، منها رفع سقف الإنفاق لتمويل الحكومة الفيدرالية،

ويعسى الجمهوريون لزيادة

شي جينبنغ قال لظنهر الأمريكي دونالد ترمب في اتصال هاتفي، إن «تغيرات إيجابية» حصلت على شبه الجزيرة الكورية. وذكرت وكالة شينخوا الرسمية أن شي أشار في الاتصال الهاتفي إلى أن «الوضع على شبه الجزيرة الكورية أظهر بعض التغيرات الإيجابية». ونقلت الوكالة عن شي قوله إنه «على جميع الأطراف المعنية أن تبذل جهودا مشتركة للإبقاء على الزخم الذي تم التوصل له بشرق الأنفس لتهدئة الوضع على شبه الجزيرة الكورية وخلق الظروف لإعادة إطلاق المحادثات».

لكن الولايات المتحدة التي ستقوم خلال قمة فانكوفر بمراجعة فعالية العقوبات الحالية على النظام الاتعزالي ودراسة فرض مزيد من كيم جونج أون التي تشكك في استعداد عن البرنامجين النووي والبالستي لكوريا الشمالية.

وتضم مجموعة فانكوفر 20 دولة شاركت في الحرب الكورية بين 1950 و1953، بينها أستراليا وبريطانيا وفرنسا والهند واليابان والصين وروسيا.

وشد المجتمع وزراء خارجية 20 دولة أمس على ضرورة إبقاء العقوبات المفروضة على بيونغ يانغ لإجبارها على التخلي عن برنامجها للأسلحة النووية، في محادثات شكت أطراف في جدواها لغياب الصين وروسيا. والاجتماعات التي تنعقد ليومين في مدينة فانكوفر ودعت إليها كندا والولايات المتحدة ثاني وسط مؤشرات على تراجع التوتر على شبه الجزيرة الكورية، عقب أول اجتماع بين الكوريين منذ سنتين، وموافقة بيونغ يانغ على إيقاف رياضيين للمشاركة في أولمبياد بيونغ تشانغ الشتوي في كوريا الجنوبية. ويبدو أن التوتر تراجع أيضا بين واشنطن وبيونغ يانغ التي قالت إنها أجرت تجارب ناجحة على صواريخ بالستية يمكن تزويدها برؤوس نووية وقادرة على بلوغ الأراضي الأميركية.

وتكررت وسائل إعلام رسمية صينية الثلاثاء أن الرئيس الصيني

إعلام أميركية أن المدعي الخاص الذي ينظر في القضية، روبرت مولر، استدعى المستشار السابق لترمب، وتعد شهادة بانون غاية في الأهمية، حيث كان الرئيس التنفيذي للحملة الانتخابية عام 2016 في أشهرها الأخيرة، وعمل كبير مستشاري البيت الأبيض لاشهر السبعة الأولى من إدارة ترمب.

على صعيد آخر، اجتمعت الخلافات بين الديمقراطيين والبيت الأبيض مع اقتراب موعد تمرير مشروع قانون تمويل الحكومة الفيدرالية وتجنب إغلاق الحكومة المقرر بعد غد (الجمعة). ويهدد الديمقراطيون بعدم تمرير مشروع القانون ما لم يقم الرئيس ترمب بتقديم تنازلات حول برنامج «داكا» الخاص بالمهاجرين غير الشرعيين

واشنطن، هبة القديسي مثل المخطط الاستراتيجي السابق للبيت الأبيض ستيف بانون، أمس، أمام لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس النواب، للإدلاء بشهادته في جلسة مغلقة كجزء من العلاقة بين فريق حملة الرئيس الأميركي دونالد ترمب الانتخابية وروسيا.

وهي المرة الأولى التي يدلي فيها بانون بشهادته في إطار التحقيق، لمعرفة إن كان فريق حملة ترمب تعاون مع روسيا في محاولتها التأثير على نتائج انتخابات عام 2016. كما أفادت وكالة الصحافة الفرنسية.

ويرجح أن تكون الشهادة هي الأخيرة لبانون، حيث أفادت وسائل

## بعد هاواي... إنذار كاذب يثير الرعب في اليابان

## اجتماع دولي لحل الأزمة الكورية في غياب صيني وروسي



ريكس تيلرسون يتراس مع نظرائه من كوريا الجنوبية وكندا واليابان اجتماعا حول كوريا الشمالية في فانكوفر أمس (رويترز)

دبلوماسية للتخلي عن الأسلحة الباليستية والنووية التي يعتبرها نظامه ضرورية لاستمراره. وقال ترمب مؤخرا إنه، في الظروف الملائمة، سيكون مستعدا للتحدث مباشرة مع الرئيس الكوري الشمالي، من مناصبه، تسعى رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي في نهاية الأسبوع الماضي لحشد ضغط

في ديسمبر (كانون الأول) الماضي سقبتين متوجهتين إلى كوريا الشمالية محتملت باللفظ. غير أن بعض الدول حذرت من أن مثل تلك الخطوات التالية لازمة. وكان من المقترح إرسال سفن حربية إلى بحر اليابان لوقف وتفكيك السفن المشتبه بها المتجهة إلى كوريا الشمالية تطبيقا للعقوبات.

وقد صادرت كوريا الجنوبية

والفلبين وكوريا الجنوبية. وسيحضر مسؤولون عسكريون أيضا تلك الاجتماعات. وشكك كثيرون بجدوى الاجتماع الرسمية أن شي أشار في الحليف الرئيسي لبيونغ يانغ، روسيا. غير أن مسؤولين قالوا إن الدولتين اللتين تتمتعان بحق الفيتو في مجلس الأمن الدولي، ستبلغان التفاصيل الاجتماعات في وقت لاحق.

وقال رئيس الحكومة الكندية جاستن ترودو الأسبوع الماضي إن للصين وروسيا «دورا مهما للغاية في تحقيق السلام على شبه الجزيرة الكورية»، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. من جهته، أعرب اليابا فرنسيس عن خشية من أن يتسبب «حادث» باندلاع حرب نووية. وقال اليابا للصحافيين على متن الطائرة التي أقلته في تشيلي لزيارة تستمر أسبوعا وتشمل البيرو: «اعتقد أننا نقف على الحافة».

وأضاف: «أنا خائف فعلا. فحادث واحد يكفي لإفلات الوضع». انطلقت اجتماعات فانكوفر

شي جينبنغ قال لظنهر الأمريكي دونالد ترمب في اتصال هاتفي، إن «تغيرات إيجابية» حصلت على شبه الجزيرة الكورية. وذكرت وكالة شينخوا الرسمية أن شي أشار في الاتصال الهاتفي إلى أن «الوضع على شبه الجزيرة الكورية أظهر بعض التغيرات الإيجابية».

ونقلت الوكالة عن شي قوله إنه «على جميع الأطراف المعنية أن تبذل جهودا مشتركة للإبقاء على الزخم الذي تم التوصل له بشرق الأنفس لتهدئة الوضع على شبه الجزيرة الكورية وخلق الظروف لإعادة إطلاق المحادثات».

لكن الولايات المتحدة التي ستقوم خلال قمة فانكوفر بمراجعة فعالية العقوبات الحالية على النظام الاتعزالي ودراسة فرض مزيد من كيم جونج أون التي تشكك في استعداد عن البرنامجين النووي والبالستي لكوريا الشمالية.

واعترت سيول المحادثات الكورية -الكورية الأخيرة، خطوة أولى محتملة نحو جلب الشمال إلى مفاوضات بشأن ترسانتها النووية. ومن المقرر، عقد اجتماعات ثنائية أخرى بين الكوريين اليوم، بعد اجتماعات فانكوفر.

وفي اليابان، أثار إنذار خاطئ من هيئة الإذاعة الوطنية اليابانية (إن إتش كيه) الرعب في أوساط المجتمع الياباني أمس، والذي كان الإذاعة عن إطلاق كوريا الشمالية صاروخا باليستيا، مطالبة الناس بالاختباء في ملاجئ تحت الأرض، أو داخل المبانئ. وسرعان ما صدر اعتذار هيئة الإذاعة الوطنية الكورية الشمالية الرسمية في مقالة افتتاحية أن «الرئيس الكوري الجنوبي يجب ألا يلحم»، متهمه إياه «بالتزلف» للولايات المتحدة.

قاطعت كوريا الشمالية الألعاب الصيفية عام 1988 في سيول، وينظر إلى موافقتها على إيفاد رياضيين وفرقة موسيقية ومسؤولين رفيعي المستوى إلى الألعاب الشتوية الشهر المقبل كخطوة لتخفيف التوترات العسكرية مع الولايات المتحدة.

الاتحاد الأوروبي خلال جولة على ست دول في البلطيق والبلقان. أما رئيس كوريا الجنوبية مون جاي إن المؤيد للحوار مع الشمال رغم انتقاده المستمر لطموحات بيونغ يانغ النووية والباليستية، فقد قال الأسبوع الماضي إنه على استعداد لعقد قمة مع كيم «في الظروف المناسبة»، لكنه أضاف أنه «يتعين ضمان بعض النتائج».

وفي أنتكاسة لتلك الأسال، هاجمت بيونغ يانغ الرئيس مون ووصفته «بالجاهل وغير العقلاني» لأنه طالب بشرط سابقة، ربما هي خطوة نحو نزع الأسلحة النووية، لعقد قمة. وتكتب وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية في مقالة افتتاحية أن «الرئيس الكوري الجنوبي يجب ألا يلحم»، متهمه إياه «بالتزلف» للولايات المتحدة. قاطعت كوريا الشمالية الألعاب الصيفية عام 1988 في سيول، وينظر إلى موافقتها على إيفاد رياضيين وفرقة موسيقية ومسؤولين رفيعي المستوى إلى الألعاب الشتوية الشهر المقبل كخطوة لتخفيف التوترات العسكرية مع الولايات المتحدة.



## إسلام آباد: التعاون بين واشنطن ونيودلهي يهدف إلى عزلنا

الحكومة الباكستانية في أعقاب خطاب لرئيس الأميركي المشار إليه، كانت شكوى الوزير كثيرة للغاية ضد واشنطن ولكنه، وفي الوقت نفسه، قرر ألا يبسي إلى الإدارة الأميركية على نحو مباشر. وقال له «الشرق الأوسط» إن «الأميركيين لا يستمعون إلينا، ولكن الولايات المتحدة لا تزال القوة العظمى الوحيدة في العالم وليس بوسعنا تحمل عواقب الخصومة الأميركية».

وفي أعقاب خطاب الرئيس الأميركي، شعرت الحكومة الباكستانية بالإساءة البالغة من مضمون الخطاب حتى إنها قررت إلغاء زيارة وزير الخارجية الباكستاني التي كانت مقررة إلى واشنطن وإرساله عوضاً عنها لزيارة بكين، وموسكو، وطهران. كما رفضت إسلام آباد كذلك استقبال المسؤولين المبعوثين من وزارة الخارجية الأميركية. وجاء في بيان رسمي صادر عن خوجة اصصف وزير الخارجية الباكستاني للصحافيين خلال جولته الخارجية: «علينا أولاً التشاور مع اصداقنا وموازنة خياراتنا قبل صياغة ردنا الرسمي إزاء السياسة الأميركية - الأفغانية الجديدة». وفي الأثناء ذاتها، تعاضمت، بمرور الوقت، الضغوط الأميركية الممارسة على باكستان للقيام بعمليات صارمة ضد الجماعات الإرهابية المسلحة التي تشن هجماتها على القوات الأميركية والأفغانية داخل أراضي أفغانستان. ونقل عن بعض كبار المسؤولين العسكريين الباكستانيين قولهم في وسائل الإعلام الباكستانية إنهم على استعداد للتعاون مع القوات الأميركية والأفغانية في محاربة المسلحين، ولكنهم لن يسمخوا للحرب الأفغانية بأن تُدار على الأراضي الباكستانية.

ويعتقد خبراء السياسة الخارجية في إسلام آباد أن باكستان قد تلقت دوماً مقترراً وكبيراً من خلفاء آخرين مثل الصين، التي يبدو أنها تتفهم الموقف الباكستاني بأنه: «لا بد للحرب الأفغانية أن تجري على الأراضي الأفغانية، وأن باكستان ليست على استعداد لإدارة الحرب الأفغانية على ترابها الوطني». وعقب جولته الثلاثية، قام وزير الخارجية الباكستاني بزيارة واشنطن وأجرى محادثات مع نظيره الأميركي ريكس تيلرسون. ومع ذلك، لا يزال المزاج العام في إسلام آباد يتسم بالعداء لفكرة إجراء أي عملية باكستانية - أميركية على الأراضي الباكستانية، وكان ذلك حين عرض الوزير الباكستاني ترتيب العمليات المشتركة على نظيره الأميركي، وواجهت هذه الفكرة الانتقادات الشديدة في إسلام آباد. وفي حين أن الحكومة المدنية الباكستانية تلتزم جانب الليونة حيال الشؤون العسكرية، فإن الوزير أصف لم يكن بمعنى تماماً عن هذا الموقف العدائي، والسائد للغاية في إسلام آباد، إزاء أي عمليات عسكرية على التراب الوطني الباكستاني.

والآن، أعرب القادة العسكريون والساسة الباكستانيون عن اعتقادهم الصريح أن استمرار العلاقات الوثيقة مع واشنطن بات من الاحتلام البعيدة في أعقاب تفريده الرئيس الأميركي الأخيرة التي اتهم فيها باكستان بالكذب والخداع. ولقد علقت الإدارة الأميركية جميع أوجه المساعدات الأمنية للجيش الباكستاني في أعقاب تفريده الرئيس دونالد ترمب باكستان.

ولقد فقدت باكستان، بشكل رسمي، إلى الولايات المتحدة، أنها لم تعد يلزمها الاهتمام بإعادة إحياء المساعدات الأمنية ولكن يتعين على واشنطن الإقرار بالتضحيات الباكستانية الكبيرة في الحرب على الإرهاب.



شرطي باكستاني يحرس طريق الحرير الجديد (آب)

إسلام آباد، عمر فاروق

تعتبر باكستان الوثيق القائم بين إدارة الرئيس دونالد ترمب الأميركية وحكومة مودي الهندي محاولة لعزل وتحديد باكستان. وتعتقد الدوائر السياسية والعسكرية في باكستان أن الإدارة الأميركية خاضعة للتأثير والنفوذ الهندي ولجماعات الضغط السياسي الهندي في واشنطن بشكل خاص. ومنذ قدمه إلى السلطة والرئيس دونالد ترمب يكيل الاتهامات المتكررة ضد باكستان بإيواء الإرهابيين وممارسة الالاعيب المزدوجة مع واشنطن.

وتدخل نيودلهي على الخط نفسه إذ توجه حكومة مودي الاتهامات المتكررة إلى إسلام آباد بأنها قد تحولت إلى محور للإرهاب. ولقد بدأت تلك التورات في أيلول (سبتمبر) أيلول لعام 2016 عندما تعرضت نقطة عسكرية هندية واقعة على خط السيطرة في قطاع أوربي لهجوم من قبل بعض المسلحين قتل فيها أكثر من 20 جندياً هندياً. ثم تعهدت الحكومة الهندية في وقت لاحق بالعمل على عزل باكستان على الصعيد الدولي والإقليمي. ورفض رئيس الوزراء الهندي حضور اجتماع قمة رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي (سارك) والمقرر عقده في إسلام آباد. وفي الأثناء ذاتها، تعرضت العلاقات الأميركية الباكستانية لحالة من التوتر الشديد بسبب اتهامات الرئيس الأميركي ضد باكستان.

وبدا التدهور الواضح في العلاقات في الظهور على سطح الأحداث بعد خطاب الرئيس الأميركي في أيلول عام 2017 والذي اتهم فيه باكستان بإيواء الإرهابيين والمسلحين الذين كانوا يستهدفون القوات الأميركية المنتشرة في أفغانستان. كما حذر باكستان من العواقب الوخيمة جراء هذه السياسات.

وكان المزاج العام قابلاً للملاحظة والإدراك في الدوائر الرسمية في إسلام آباد ويات من المعتقد على وجه عام أن استمرار العلاقات الوثيقة مع واشنطن ليس من الأمور المحتملة في المرحلة المقبلة. وفي مقابلة تلفزيونية مع أحد أبرز وزراء

لاتحاذ بعض الإجراءات الصارمة ضد باكستان من تلقاء نفسها. وكتب الملحق مينهاز ميرسانث قائلاً: «مع ازدياد الضغوط الأميركية على باكستان، لا بد أن تعمل الهند على تنفيذ مجموعة التدابير الخاصة بها في ذلك الصدد. لا بد أن تلغي وضعية الدولة الأكثر استحقاقاً للعاية عن باكستان، مستشهدة في ذلك موقف عدم المعاملة بالمثل. ووفقاً لقواعد العمل في منظمة التجارة العالمية، فإن هذه الخطوة مشروعة تماماً. ولا بد للهند من الإسراع من تنفيذ مشروعات الطاقة الكهرومائية في إقليم جامو وكشمير، حتى يمكن استغلال كامل المخصصات المائية الهندية بموجب معاهدة مياه الهند، التي - على نحو غير مفهوم - لم تستفد الهند منها على مدى عقود. وأخيراً، يجب على الحكومة الهندية السماح بعرض مشروع القانون الخاص الذي يدرج باكستان على قائمة الدول الاربعة للإرهاب. وترغب نيودلهي من واشنطن أن تضطلع بهذه المسؤولية من جانب مجلس الشيوخ في الكونغرس الأميركي».

وتقول نيتا لال الصحافية الكبيرة في نيودلهي: إن موقف الهند قد يتعزز إثر موقف الرئيس الأميركي الثابت إزاء اتخاذ إجراءات صارمة ضد باكستان. ولكن مع النظر إلى طبيعة الرجل الرئبقة والاهترزاز الشهيرة في مواقفه السياسية، فالسؤال الجدير بال طرح هو: هل سوف ينفذ ترمب فعلاً تهديداته المعلنة ضد باكستان؟ إن الهند لا تحبس أنفاسها حقاً حيال خطوة كهذه من جانبها حتى الآن.

وفي حين أن البرامج النووية والصاروخية الباكستانية تحظى بالدعم والمساندة الصينية الكبيرة، وفي ضوء تطلعات بكين إلى التخفيف من آثار الشراكة الأميركية الهندي في منطقة المحيط الهندي والهادي، فإن الحضور الصيني بالمساعداً المالية العسكرية الأميركية الباكستانية يبقى بوليفة التامين سوف يؤثر ولكن بدرجة ليست كافية تدفع إسلام آباد إلى تغيير سياستها باستخدام الإرهاب، كسياسة جاستر ضد الهند وضد أفغانستان.

ومن الحقائق الواقعة أن باكستان سوف تحصل على التمويل من أكثر من جهة مانحة، ومن شأن «الأخ الحديدي»، أو الصين، أن يعمل على تخفيف المشقات الاقتصادية التي تنجم عن الموقف الأميركي الجديد. وبعد قرار وقف المساعدات، أعلن البنك المركزي الباكستاني أنه يعتزم استبدال اللوان الصيني بالدولار الأميركي في التعاملات التجارية الثنائية والاستثمارات مع الصين. وقرر إعلان الولايات المتحدة عن خطواتها المتخذة ضد إسلام آباد، أشارت صحيفة «غلوبال تايمز»،

لسان حال الحكومة الصينية، إلى تقارير إخبارية تفيد بأن بكين كانت تتفاوض مع إسلام آباد لبناء القاعدة العسكرية الصينية الثنائية خارج البلاد، في منطقة جيواني بالقرب من ميناء غوادار الذي يهيئته الصين. كما ألقى وزير الإعلام الصينية الرسمية باللائمة على الهند في الخطوة الأميركية المتخذة أخيراً ضد باكستان، وهذا ما عبرت عنه افتتاحية الصحيفة المذكورة.

يقول خبراء الدفاع إنه ليست هناك علاقة للخطوة الأميركية الأخيرة بدور الهند في هذه القضية؛ بل على العكس من ذلك، فإن الحرب الباكستانية بالوكالة إلى جانب تسلسل المسلحين عبر الحدود سوف يستمر كالمعتاد. ويرجع هذا إلى أن تكاليف إلحاق الضرر بالهند لا تزال ضئيلة بالنسبة إلى باكستان. وأعلن رئيس الأركان الهندي الجنرال بيبي راوات أنه لا ينبغي

## الخطوة تزيد من نفوذ بكين عدوها الآسيوي الثاني بعد إسلام آباد تعليق المساعدات الأميركية لباكستان يثلج صدر الهند

نيودلهي، براكريتي غوبتا

التراجع الكبير الذي أصاب العلاقات الأميركية مع باكستان، عدوة الهند للحدود، إثر القرار الأميركي بتعليق المساعدات العسكرية إلى إسلام آباد، أثلج صدر نيودلهي، إلا أنها نأت بنفسها متوخية كثيراً، من الحذر ومبتعدة عن إصدار أي تصريحات رسمية تتعلق بالامر حتى الساعة.

بعض المصادر المطلعة بوزارة الخارجية الهندية، تؤكد أن وزيرة خارجية البلاد سوشما سواراج، قد التقت مع السفير الأميركي لدى الهند كينيث جاستر، بعد ساعات من إعلان الإدارة الأميركية عن اعتزامها تعليق كافة المساعدات الأمنية المقدمة إلى باكستان، ما لم تتخذ الأخيرة تدابير حازمة بشأن الجماعات الإرهابية التي تستهدف أفغانستان انطلاقاً من أراضيها. الهند رحبت بحساس بالاستراتيجية الأميركية لجنوب آسيا التي أعلنها الرئيس الأميركي دونالد ترمب في أغسطس (آب) من العام الماضي، وكذلك باستراتيجية الأمن القومي الأميركية الجديدة في ديسمبر (كانون الأول) من العام نفسه، وكلا الاستراتيجيتين دعتا باكستان إلى اتخاذ ما يلزم من إجراءات ضد الملائد الإرهابية الأمنة على أراضيها، التي تستهدف القوات الأميركية المنتشرة في أفغانستان، أو مواجهة العواقب الوخيمة بدلا من ذلك.

أسباب كثيرة وراء الموقف الهندي الرهين

أولاً، لم يكن الإعلان الأميركي من قبيل المفاجآت بالنسبة إلى نيودلهي، إذ جاء بعد ثلاثة شهور فقط من إخطار إدارة الرئيس ترمب للكونغرس الأميركي باعتزامها سحب شريحة من التمويل العسكري الأجنبي بقيمة 255 مليون دولار عن إسلام آباد. فانيا، لا تزال الشكوك تساور نيودلهي بشأن الجماعات الإرهابية المناوئة للهند - مثل تنظيم «جيش الشعب» وتنظيم «جيش محمد» اللذين يستهدفان الهند - والتي تتخذ لها ماذات آمنة في باكستان، وأن الهند لم تعثر على أي إشارة محددة من قبل إدارة الرئيس ترمب في التصريحات الرسمية الحالية.

وعلق السفير الهندي الأسبق لدى أفغانستان، والمسؤول الكبير حالياً في وزارة الخارجية الهندية على الأمر قائلاً: «لقد أظهر الرئيس الأميركي أنه شخصية مختلفة من نوع عدة. غير أنه لا بد من متابعة الأمر من جانب الولايات المتحدة

## بنغلاديش وميانمار تتفان على إعادة لاجئي الروهينغا خلال عامين



عائلة من الروهينغا تحمل الحطب في أحد مخيمات اللجوء في بنغلاديش (آب)

«بعد أن يجتازوا عملية التحقق» من هويتهم. وقال كوكو نيانج لارويتزر، إن ميانمار وقعت على الاتفاق مع بنغلاديش ونهت إلى بدء عملية العودة بحلول 23 يناير. وقال زاو هتاي المتحدث باسم الحكومة لـ«رويترز» الأسبوع الماضي إنه سيكون بوسع العائدين تقديم طلبات للحصول على الجنسية «يجب أن يكونوا قادرين على

تكون هناك عمليات إعادة أمنة أو كريمة». وتعززت ميانمار التعامل مع 300 لاجئ عائد يومياً، ابتداء من 23 يناير (كانون الثاني) الحالي، بحسب ما قاله كوكو نيانج، المدير العام لوزارة الرعاية الاجتماعية والإغاثة وإعادة التوطين، في تصريح لوكالة

ميانمار بياناً من جانبها بعد الاجتماع الثلاثاء. وبموجب الاتفاق قالت بنغلاديش إنها ستقيم خمسة «مخيمات ترانزيت» لإرسال اللاجئين إلى مركزي استقبال في ولاية راخين. وأكد البيان أنه من المقرر أن يتم تسكين اللاجئين العائدين، مؤقتاً، في مخيم «هلا بو خاوونغ»، الذي يتم بناؤه حالياً، بعد أن يتم تسجيلهم في واحد من مركزين مخصصين لاستقبال العائدين. لكن أشارت منظمات حقوق الإنسان شوكوكا بشأن عملية إعادة اللاجئين الخاصة بالحكومة، حيث أشارت منظمة العفو الدولية أمس الثلاثاء إلى أن فترة التعامل تعتبر «جدولاً زمنياً مستحيلًا».

وصرحت لورا هيچ، الباحثة في شؤون ميانمار التابعة للمنظمة لوكالة الأنباء الألمانية بان «نظام الفصل العنصري الذي جعل (الروهينغا) ضعفاء جداً في المقام الأول، ما زال سارياً في ولاية راخين. وحتى يتم تفكيك هذا النظام، فليس من الممكن أن

الروهينغا الذين فروا من ميانمار خلال عمليتين عسكريتين في شمال ولاية راخين في أكتوبر (تشرين الأول) 2016 وأغسطس 2017 بالعودة إلى قراهم. ولا تشمل الاتفاقية نحو مائتي ألف لاجئ مقيم في بنغلادش منذ ما قبل أكتوبر 2016 الذين فروا خلال أعمال عنف عرقية وعمليات عسكرية سابقة. وقال البيان الصادر عن الاجتماع إن البلدين يخططان لاستكمال إعادة لاجئي الروهينغا، الذين فروا من ديارهم بسبب الحملة العسكرية الوحشية في ولاية راخين بميانمار، خلال عامين، وذلك بداية من وصول أول العائدين إلى البلاد في وقت لاحق من الشهر الحالي.

وقالت دكا إن الدولتين اتفقتا مؤخراً على الاستثمار التي يتعين على اللاجئين تعيبتها لتأكيد انتمائهم إلى ولاية راخين. وأضافت دكا أن الاستثمار ستكون على أساس «العائلات» وتشمل الأيتام و«الأطفال المولودين نتيجة حوادث غير مرغوبة»، ولم تصدر حكومة

### اغتيال زعيم حرب صربي في كوسوفو

بلغراد - «الشرق الأوسط»: ذكرت قناة «تي في إن وان» الإخبارية أمس الثلاثاء، أن مجهولاً قتل زعيم صرب كوسوفو أوليفر إيفانوفتش أمام مكتبه في مدينة ميتروفيتسا. وقال محاميه نيبوجسا فاليتش إنه جرى نقل موكله إلى مستشفى محلي بعد إصابته بطلق نارية في الصدر، ولكنه توفي متأثراً بجراحه.

ووفقاً للتقارير الإعلامية الأولية، فإنه لا يوجد شهود عيان على الحادث، وأنه عثر على إيفانوفتش راقداً في الشارع. ويشار إلى أن كوسوفو تعد إقليمياً صربياً سابقاً، وبها أغلبية البانية. وكانت كوسوفو موقع تهرم الباني وحرب أعقبتها شهدت أعمالاً وحشية واسعة النطاق. مما أدى إلى تدخل حلف شمال الأطلسي (الناتو) ضد قوات بلغراد عام 1999، وقام الناتو بحرب القوات المسلحة الصربية من كوسوفو، مما مهد الطريق لإعلان استقلالها منذ عقد من الزمان. وفي عام 2016 أدانت محكمة جرائم حرب إيفانوفتش بتهمة التورط

في قتل البان، وتم إلغاء الحكم لاحقاً. وردا على واقعة الاغتيال، دعا رئيس صربيا الكسندر فوتشيتش إلى عقد اجتماع لمجلس الأمن الوطني، في حين قال المسؤول عن شؤون كوسوفو ماركو ديوريتش، إن بلغراد سوف تغادر مباحثات التطبيع، التي يتوسط فيها الاتحاد الأوروبي مع كوسوفو.

### لويان تتوقع تقويض انتخابات إيطاليا الاتحاد الأوروبي

روما - «الشرق الأوسط» أعلنت زعيمة حزب الجبهة الوطنية البمينية المتطرفة، مارين لويان، أن الانتخابات العامة الإيطالية المقررة في الرابع من مارس (آذار) المقبل، التي من المتوقع أن تبلي فيها الأحزاب المشتبكة تجاه الاتحاد الأوروبي بلاء حسناً، قد تؤدي إلى تقويض الاتحاد الأوروبي تماماً. وقالت لويان لصحيفة «كوريير ديل سيرا» أمس الثلاثاء: «من الممكن بالتأكيد أن يشهدوا

وبذلك استمر تراجع عدد الأشخاص الذين تم تسجيلهم طالبي لجوء في ألمانيا، حيث بلغ عددهم 280 ألف شخص تقريباً خلال عام 2016، فيما بلغ 890 ألف شخص تقريباً في عام 2015. وأوضح الوزير الاتحادي أن عدد الترحيلات تراجع أيضاً خلال عام 2017 إلى نحو 26 ألف حالة ترحيل، فيما بلغت حالات الترحيل 28 ألف حالة تقريباً في عام 2016.

واضاف دي ميزين أن عدد الحالات القديمة الخاصة بطلبات اللجوء ومدة العمل على إجراءات اللجوء انخفضت ببطء بشكل واضح خلال العام المنصرم، موضحاً أنه تم اتخاذ 600 ألف قرار بشأن إجراءات اللجوء خلال عام 2017. وبشكل إجمالي قدم 222 ألف شخص طلب لجوء رسمي خلال عام 2017، وشملت هذه الطلبات نحو 24 ألف طلب لاحق وطلبات مؤجلة من الأعوام الماضية التي شهدت تكسداً كبيراً في طلبات اللجوء.

بداية لأوروبا جديدة، (وأن يقدموا) دليلاً إضافياً في أن الشعب يعارض الاتحاد الأوروبي كما هو عليه الآن». وذكرت الصحيفة أن الجبهة الوطنية تود أن يتحول الاتحاد الأوروبي إلى «اتحاد للدول الأوروبية»، وأن يكون أكثر مرونة.

ونشر استطلاعات الرأي إلى احتمال حصول حركة النجوم الخمس وحزب الرابطة وحزب «إخوة إيطاليا» اليميني المشتكك تجاه الاتحاد الأوروبي، مجتمعة، على أكثر من 45 في المائة من الأصوات في الانتخابات الإيطالية.

### تراجع عدد طالبي اللجوء في 2017

برلين - «الشرق الأوسط» أعلن وزير الداخلية الألماني توماس دي ميزير، أمس الثلاثاء، استمرار تراجع عدد اللاجئين خلال عام 2017 إلى نحو 186 ألف شخص.



## إيران السوفياتية... ما العمل؟



مصطفى فجص

الإنفاق العسكري التي تؤثر مباشرة على معدلات النمو. فنشوة الاستقواء الروسي التي برزت في سبعينات القرن الماضي والتي اعتمدت على قاعدة التفوق الجغرافي السوفياتي والصواريخ العابرة للقارات وغزو الفضاء، قد وصلت

عدواها إلى القيادة الإيرانية المؤمنين بعقيدة التفوق الإيراني، البني على ما يعتبرونه استثناءً إيرانيًا متعدد الجوانب والأبعاد، يتشكل من المكان الذي يعطي إيران تميزاً جغرافياً لعب دوراً تاريخياً في تشكيل أنظمة الحكم التي مرت على السلطة في إيران، وحمى ارتباطها العقائدي الذي شكل دائماً عامل الوحدة الأساسي بين سكان الهضبة الإيرانية، والذي يعكس تأثيره بدوره الآن على وحدة المجتمع وتعاقد الدولة واستمرار الثورة. إلا أن الاحتجاجات الأخيرة كشفت أن البعد العقائدي الذي تبناه نظام الجمهورية الإسلامية بعد ثورة 1979 لم يعد عامل التماسك الأقوى بين المكونات الإيرانية التي وحدها الجوع، واجمعت شعاراتها على المطالبة بالحرية والتعددية السياسية، وهو ما يمكن اعتباره مؤشراً واضحاً على أن المجتمع الإيراني قد تجاوز الخطاب العقائدي والثقافي لنظائره ويات بحث عن عوامل جديدة لوحدته خارج الطروحات

الشمولية التي ثبت فشلها، خصوصاً في مرحلة فقد فيها العامل المذهبي بريقه بعدما كان لعدة عقود يمثل العمود الفقري لتماسك الدولة بكافة مؤسساتها والمجتمع الإيراني بمختلف مكوناته.

هذا المعطى الاجتماعي الجديد في إيران يعيد إلى الأذهان مشهد التفكك السوفياتي نتيجة فشل الحزب الشيوعي الحاكم في بلورة طرح عقائدي جديد يكون بديلاً عن طروحاته الأيديولوجية السابقة، التي أخفقت في إنتاج مجتمع سوفياتي حاول الزعيم السوفياتي يوري اندروبوف الترويج له في تقرير اللجنة المركزية سنة 1982 عندما تحدث عن الاتحاد الطوعي لشعوب الاتحاد السوفياتي، واعتبرهم جميعاً شعباً سوفياتياً، وبعد عدة سنوات ونتيجة ضعف الدولة المركزية، ظهر التباين الحاد بين القوميات في الاتحاد السوفياتي وأخذ طابعاً طبقياً ما أدى إلى بروز المسألة القومية التي كانت أحد أبرز عوامل تفكك الاتحاد السوفياتي، كما لم تنجح البرامج الإصلاحية التي أطلقها آخر رئيس سوفياتي ميخائيل غورباتشوف والمعروفة بالglasnost (الشفافية) عن انهيار المنظومة السوفياتية وفشل التجربة الاشتراكية

أتمال أحياناً في مسيرة أشخاص مثل سليمان الراجحي المصرفي السعودي المعروف، وجيف بيزوس مؤسس شركة «أمازون»، ومراد أوميديار مؤسس منصة «إيبي»، وجاك ما مؤسس منصة «علي بابا» الصينية، وستيف جوبز مؤسس شركة «آبل»، آتساءل: ما الصفة التي يشترك فيها هؤلاء الرجال، حتى فتحوا عالم المال والنجاح؟

قرات عن كل هؤلاء واستمعت لحديثهم، فوجدتهم جميعاً يشيرون إلى الصفة التي سوف أسميها «اصطياد اللحظة». هذا تعبير يعرفه محترفو التصوير. لكنه قابل للتطبيق في مختلف مجالات الحياة. فثمة أشخاص يدركون الفرص التي تتاح في لحظة من اللحظات، فيقبضون عليها، فذهب إلى غيرهم.

مناسبة هذا الكلام هو مقال الأستاذ خالد المالك، رئيس تحرير صحيفة «الجزيرة»، الذي قال إن الصحف المحلية استنفدت خياراتها ولم تعد قادرة على الاستمرار، ما لم تحصل على دعم مالي من الدولة «الجزيرة» 11 يناير/ كانون الثاني 2018. أشار المقال جديلاً كخيراً في الوسط الإعلامي، وقرات حتى الآن أربعة مقالات في التعليق عليه. نعلم أن الصحافة المحلية تواجه أياماً صعبة، فقبل أسابيع قليلة توقفت صحيفة «الشرق» اليومية، التي كانت تصدر في مدينة الدمام.

## موعد الوفاة



توفيق السيف

الشبكي»، أي المجتمع الذي يسير حياته من خلال الإنترنت، بوصفه عالماً جديداً، يستوعب مقومات العالم التقليدي، لكنه يتبع مسارات ومناهج عمل وفيما مختلفة، وينتج تبعاً لهذا، نتائج مغايرة.

نعلم طبعاً أن جميع الصحف لديها مواقع على الإنترنت. ونعلم أيضاً أن هذه المواقع مجرد صورة رقمية عن الصحيفة الورقية. فهي لا تنتمي لعالم الشبكات الجديد ولا تقدم شيئاً لمستهلكيه. لقد كانت مجرد خدمة إضافية للقارئ التقليدي الذي اعتاد على الورق.

أما الجيل الجديد الباحث عن مادة تحاكي نموذج المعرفة الجديدة، ونموذج الإنتاج الجديد، فإنه بالتأكيد لن يجد مغفاه في صفاة الورق الإلكترونية.

زبدة القول أن مشكلة الصحافة المحلية لا تكمن في الورق ولا الإنترنت. بل في انتمائها لنموذج حياة يتوكل على الأفل. تتدهور الصحف ليس ناتجاً عن ارتفاع التكاليف، بل لأن العالم الذي تخاطبه قد أفل. وإذا فإن ضخ المال فيها لن يؤدي إلا إلى تأخير الوفاة الحتمية لبضعة أشهر أو بضعة سنوات.

التفلسف الاصطناعي ليس علاجاً. العلاج في تصميم نموذج جديد لأدوات صناعة الرأي العام، قادر على استيعاب التحولات العميقة في مجتمع اليوم والقيم المؤسسة له ومناهج عمله. هذه مهمة لا يستطيع أهل الصحافة القائمة إنجازها، لأنهم ينتمون إلى عالم مختلف عن عالمها.

معظم الذين علقوا على مقالة الأستاذ المالك، ساندوا مطالبته الحكومة بدعم الصحف. انطلاقاً من تبرير رئيسي يدور حول استمرار حاجتنا إلى وسائل صنع وتوجيه الرأي العام.

في رأيي أن الصحافة المحلية فشلت في اصطياد اللحظة التاريخية التي أطلقتها ثورة الاتصالات، فانفصلت عن جمهور المستهلكين الجديد، وبالتالي فلم تعد أداة فعالة لتوجيه الرأي العام.

في 1989 نشر عالم الاجتماع الإسباني مانويل كاسلنز كتابه «المدينة المعلوماتية (The Informational City)»، الذي جادل بان انتشار الإنترنت على مستوى العالم، سيغير أبرز السمات المرجعية لحياة الإنسان المعاصر، أي نموذج المعرفة/الذهنية، ونموذج الهوية/الذات، ونموذج الإنتاج والاستهلاك/العلاقة مع الغير. في أعماله اللاحقة قدم كاسلنز نظرية متكاملة عن «المجتمع

## أوروبا قلبت الطاولة على «بريكست»

المفضلة - ركل العلبة على الطريق، وأن السيدة ماي لبيست سوى شريك صامت في هذه اللعبة. وهذا المنهج معقول لدرجة ما، إذ إنه يسمح بحكومة المملكة المتحدة بوضع مسافة تاريخية معتبرة بين الاستفتاء على «بريكست» وبين «بريكست» نفسه. إن الاستمرار في الفشل التفاوضي، مع وجود شكل لطيف من التداعيات الاقتصادية من شأنه أن يقوض وبهده من مشاعر المؤيدين لـ«بريكست»، ويجهز المملكة المتحدة لمواجهة عكس المسار أو الاستقرار وفق الترتيبات على الطراز الجرمي. وهناك سبب وراء أن محادثات الطريق المسدود والمحاولة قد ذهبت بالاتحاد الأوروبي إلى أقصى مدى ممكن: إنهم يميلون إلى التهجئة بأكثر من الميل إلى الانفعال.

\*الاتفاق مع «بلومبيرغ» اتخذها، ولكن الخيارات المتاحة للمملكة المتحدة لم تشهد تغييراً يذكر بعد مرور عام كامل: الاتفاق على الطراز الترويجي الذي يتضمن حرية حركة العمالة مع الاتحاد الأوروبي أو الاتفاق التجاري على الطراز الكندي الذي لا يغطي الخدمات المالية، وهي النشاط التجاري الأول لدى المملكة المتحدة. غير أن كلا النموذجين لن ينجح سياسياً ولقد رفضت السيدة ماي شكوى الوزير ديفيس حتى يتسنى لها التفاوض بشأن الاتفاق المبدئي، والذي يقبل بالأساس مطالب الاتحاد الأوروبي كافة، مع بقاء السيد ديفيس في مقعد القيادة خلال المناقشات التجارية المقبلة، والتي قد تضطر إلى إجرائها مجدداً. وبالنظر إلى حالة الارتياح التي يشعُر بها الاتحاد الأوروبي إزاء موقفه الراهن، فمن المرجح أن ساق إدارة اللعبة الأوروبية

الشكوى ولا التوجيهات الصارمة للشركات إشارة على أن الاتحاد الأوروبي يتوقع على نحو جدي مغادرة المملكة المتحدة من دون إبرام صفقة بهذا الشأن. بل إن الأمر يبدو كإظهار كيفية نجاح الاتحاد الأوروبي، في تحويل التهديد البريطاني بالمغادرة من دون صفقات إلى كابوس حقيقي.

إن حجم الفشل البريطاني في المفاوضات هائل للغاية - ولم يغير الاتحاد الأوروبي من موقفه على الإطلاق. وبعد اجتماع نايجل فاراج، أحد كبار المنظرين المؤيدين للخروج البريطاني، مع كبير المفاوضين الأوروبيين ميشال بارنييه هذا الأسبوع، خرج علينا بانطباع مفاده أن السيد بارنييه لا يزال غير مدرك السبب الحقيقي للخروج البريطاني، وأصر فاراج قائلاً: «يجب لكل القواعد وكل القوانين أن تكون متعادلة لدى الجميع». وهذا من المواقف التي يسهل

تتلقاها المملكة المتحدة من جانب المؤسسات الأوروبية قبل مغادرة الاتحاد الأوروبي تماماً، من المرجح أن تصبح هذه العبارة مرجعاً يشير إلى الاستبعاد الواضح للشركات البريطانية من تقديم العطاءات للحصول على



ليونيد بيرشيدسكي

بشأن عقودهم الخاصة بدلاً من الاعتماد على الصفة غير المؤكدة على مستوى الحكومة البريطانية. صناعه الطيران البريطانية بالفعل في استئجار محلات من سيناريو عدم التوصل إلى اتفاق العطاءات للحصول على حقيقي. فمن شأن شكوى

## حجم الفشل البريطاني في المفاوضات هائل للغاية ولم يغير الاتحاد الأوروبي من موقفه على الإطلاق

السيد ديفيس في خطابه، والتي قال فيها إن «هناك عدداً متزايداً من الحالات التي تتعلق بمعاملة مختلفة

قبل أن تصبح المملكة المتحدة دولة ثالثة خارج الاتحاد الأوروبي. وبدلاً من ذلك، فإنهم يقولون إن الشركات قد تحتاج إلى نقل مكاتبها وتغيير إجراءاتها استعداداً لانسحاب المملكة المتحدة من الاتحاد.

ويُظهر خطاب السيد ديفيس أنه فكر في رفع دعوى قضائية ضد الاتحاد الأوروبي بشأن هذه التوصيات، ولكنه تلقى مشورة قانونية بعدم رفع الدعوى. بدلاً من ذلك، فهو يرغب في دفع المفوضية الأوروبية إلى سحب التوصيات وتشجيع الشركات التي تتخذ من المملكة المتحدة مقراً لها بممارسة الضغوط ضد التوصيات الأوروبية.

لكن ليس هناك سبب يدعو الاتحاد الأوروبي إلى التراجع. وكما قال مارغريتييس شيناس المتحدث الرسمي للوكالات الأوروبية أن تمنح الشركات تحديراً منصفاً. ويجب عليهم، بكل بساطة، البدء في إعادة التفاوض

عكس الانطباع البريطاني الواضح بشأن الرغبة القوية في مغادرة الاتحاد الأوروبي من دون صفقة، كيف تحولت الأوضاع تماماً في مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. بعد أقل من عام على إبرام الاتفاق التجاري، يدفع الاتحاد الأوروبي المملكة المتحدة نحو إدراك أن النتيجة الوحيدة الحميدة هي الموافقة على الفترة الانتقالية الممتدة.

مما يسمح لفريق بريطاني مختلف بالمخاطبة برمتي أكثر تواضعاً للتفاوض. كتب ديفيد ديفيس وزير البريكست البريطاني رسالة إلى رئيسة الوزراء تريزا ماي يشككي من أن الاتحاد الأوروبي يعد العدة لإنهاء المحادثات التجارية من دون إبرام صفقة محددة. وإرشادات الاتحاد الأوروبي للشركات - مثل توصيات الوكالة الأوروبية للأدوية لشركات صناعة الدواء - لم تذكر أبداً أية فترات انتقالية

## لماذا نترك أساس الأزمة؟

من الولايات المتحدة، فمن بقي للشعب السوري وثورته التي هي بالفعل أساس الأزمة وأساس الحل. باختصار شديد كل طرف من تلك التي تدعي توليها الملف السوري له أجداته ومصالحه الخاصة، التي يعمل من أجلها فقط، فمن أين نتوقع أن يأتي الحل عقلاً ومنطقاً؟

عبد الله محمد - السعودية binh0600@outlook.com

## بغداد الحزينة!

ما هو عكس ذلك من سلبيات أو مساوئ يمكن أن تضر بالأمة ومصالحها ومساراتها، التي تسير فيها من أجل تحقيق أهدافها المنشودة من الإنتاج والعطاء، وكل ما يمكن أن يكون من تلك الإنجازات الحضارية الحديثة، التي فيها من الخير والصلاح الدائم والمستمر والمتواصل.

د. هاشم الغفالي - ألمانيا teachers@hashimschool.com

● تعقيباً على خبر «مقتل وإصابة أكثر من 120 شخصاً بهجوم انتحاري في بغداد»، المنشور بتاريخ 15 يناير (كانون الثاني) الحالي، أود أن أقول إن الأوضاع التي أصبحت في حالة يؤسف لها لن تستمر في العراق، وأن ما قد حدث من انتكاسات يجب أن يتغير ويتبدل نحو ما يحقق الأوضاع المناسبة للملازمة التي فيها كل ما يمكن أن تكون له انعكاساته المرضية الإيجابية، وليس

## قدرات البشر المحدودة

● حول ما يتعلق بخبر «روبوت جديد يستطيع قراءة لغة الجسد»، المنشور بتاريخ 15 يناير (كانون الثاني) الحالي، أود أن أقول كلما أقرأ التطورات التقنية أزداد إيماناً بالله الذي خلق هذا الإنسان ليصل إلى ذلك، ويزداد إيماني بالله حينما يقول الله سبحانه وتعالى «يوم تشهد عليهم السنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون»، وهو الإنسان مخلوق يستنطق الآلة وتعرف ما بداخله. إن التطور التقني الذي يشهده العالم لا شك أنه في صالح الإنسان، ويؤدي إلى إبعاده، لكن لا يستحق كل ذلك أن نشكر خالق هذا الإنسان، ويزداد إيماناً بالله، ونطبق قيمه وتشرعياته، لتكامل الروح مع الجسد، فالقيم الإنسانية الشيء الوحيد في هذه الحياة الذي لا يبلى، وهي الباقية حتى قيام الساعة، ولا تحتاج إلى تقنية، لقد وصلنا إلى أرقى حضارة عرفها الإنسان، ولكن بكل أسف أيضاً وصلنا إلى أقصى انحطاط أخلاقي عندما هجرنا تلك القيم.

خزرجي برعي ابشر - السعودية khazrajybrue@yahoo.com

● بخصوص ما جاء في مقال غسان شريل «الانتصار المهدد في سوريا»، المنشور بتاريخ 15 يناير (كانون الثاني) الحالي، أود أن أقول إن العبت أن نبحث عن حل سياسي في سوريا، وحسابات وهناتامات كل الأطراف «المعنية» بإيجاد هذا الحل المنظر تسقط الشعب السوري من قائمة تلك الاهتمامات... الروس والإيرانيون يخوضون حرباً لصالح النظام، والأترك لا يعينهم سوى الأكراد المدعومين

● بعد قراءة خبر «الفرن التشكيلي العربي ومازق الهوية الثقافية»، المنشور بتاريخ 15 يناير (كانون الثاني) الحالي، أود أن أقول إذا كان المقصود المعنى الضيق للفن المحدود بلوحة أو رسوم مسطحة، فلن ينسب من الفن المنمنمات الإسلامي، وما يمتاز به من إبداع وأسلوب قصصي رائع يحتفظ بالعناصر الفنية في تناغم بديع ما زال الغنائون يستقون منه أروع إبداعاتهم. إضافة إلى فنون الخط العربي التي تغطي قصور السلطين بتحويراتها الجميلة. ولن نتخالف عن فن الأرابيسك الإسلامي الذي يغطي المحايب بتشابكاته الزخرفية المعقدة، مما يدل على عبقرية الفنان المسلم في وقت كان الغرب يعيش في سمرات الجهل ويتلذذ بأنواره في مدارسنا الإسلامية. أما إن نظرنا إلى الفن بمنظوره الواسع فلن ننسى فنوننا الشعبية القائمة على الحاجة وحب الجمال والتي طلمها الهيمت الفنان الغربي كيكاسو والمستشرق دياكروا، ومن أهمها فن القط الجنوبي والبوابات النجدية والمشغولات اليدوية والحرف، فالفرن ليس لوحة تعلق على الحائط، بل هو تاريخ أمة.

ناعسة القاسم - السعودية Naesaahk@gmail.com

## بريد القراء @

## روعة فن المنمنمات

● بعد قراءة خبر «الفرن التشكيلي العربي ومازق الهوية الثقافية»، المنشور بتاريخ 15 يناير (كانون الثاني) الحالي، أود أن أقول إذا كان المقصود المعنى الضيق للفن المحدود بلوحة أو رسوم مسطحة، فلن ينسب من الفن المنمنمات الإسلامي، وما يمتاز به من إبداع وأسلوب قصصي رائع يحتفظ بالعناصر الفنية في تناغم بديع ما زال الغنائون يستقون منه أروع إبداعاتهم. إضافة إلى فنون الخط العربي التي تغطي قصور السلطين بتحويراتها الجميلة. ولن نتخالف عن فن الأرابيسك الإسلامي الذي يغطي المحايب بتشابكاته الزخرفية المعقدة، مما يدل على عبقرية الفنان المسلم في وقت كان الغرب يعيش في سمرات الجهل ويتلذذ بأنواره في مدارسنا الإسلامية. أما إن نظرنا إلى الفن بمنظوره الواسع فلن ننسى فنوننا الشعبية القائمة على الحاجة وحب الجمال والتي طلمها الهيمت الفنان الغربي كيكاسو والمستشرق دياكروا، ومن أهمها فن القط الجنوبي والبوابات النجدية والمشغولات اليدوية والحرف، فالفرن ليس لوحة تعلق على الحائط، بل هو تاريخ أمة.

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
<b>الشرق الأوسط</b> جريدة العرب الدولية 10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsat.com editor@asharqalawsat.com	<b>الرياض</b> 966112128000 966114401440	<b>الكويت</b> 965 2997799 965 2997800	<b>دمشق</b> 966112128000 966114401440
<b>الدمشق</b> 966112128000 966114401440	<b>العمان</b> 966112128000 966114401440	<b>العمان</b> 966112128000 966114401440	<b>العمان</b> 966112128000 966114401440
<b>العمان</b> 966112128000 966114401440	<b>العمان</b> 966112128000 966114401440	<b>العمان</b> 966112128000 966114401440	<b>العمان</b> 966112128000 966114401440
<b>العمان</b> 966112128000 966114401440	<b>العمان</b> 966112128000 966114401440	<b>العمان</b> 966112128000 966114401440	<b>العمان</b> 966112128000 966114401440







**المساهمة في موسم الحج ١٤٣٨ هـ**  
خدمة المنشآت والمرافق الخاصة بالمشاريع المقدسة  
محطة الشغيب للمياه والكهرباء ( المرحلة الثالثة )

٢٠١٧  
سبتمبر

١٣٢,٥٠٠ مليون متر مكعب  
يومياً حجم المياه المحلاة المنتجة  
من مايو إلى سبتمبر ٢٠١٧ م

٢,٨٠٠ مليون كيلوواط  
ساعات العمل التشغيلية على مدار اليوم  
من مايو إلى سبتمبر ٢٠١٧ م

٧ / ٢٤  
ساعات العمل التشغيلية على مدار اليوم

acwapower.com  
مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرج | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

**توقعات بتنفيذ 25 مشروعاً بتمويل مشترك قيمته 10 مليارات دولار**

**الرياض وموسكو على أعتاب إطلاق صندوقين للطاقة والتطور التقني**

الرياض، فتح الرحمن يوسف  
أكد مسؤول سعودي أن الرياض وموسكو تتحضران لإطلاق صندوقين استثماريين خلال العام الحالي، الأول لدعم صناعات الطاقة بقيمة مليار دولار، والآخر لدعم التطور التقني، متوقعاً تنفيذ 25 مشروعاً بقيمة 10 مليارات دولار بتمويل سعودي روسي. وقال عبد العزيز الكريديس نائب رئيس مجلس الأعمال السعودي - الروسي لـ«الشرق الأوسط»، إن زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز إلى موسكو، خلال الفترة بين 4 و7 أكتوبر (تشرين الأول) عام 2017، وما اكتملها من عقد مفاوضات اقتصادية واستثمارية، أثمرت عن مشاريع للتعاون الاستثماري بين البلدين. وأضاف أن هذه الزيارة وزيارات مسؤولي البلدين ووفود رجال الأعمال خلال العام الماضي، أثمرت إنشاء صناديق استثمارية مشتركة، تتيح تنفيذ مشاريع ضخمة، منها الصندوق الاستثماري العام بقيمة 10 مليارات دولار، والصندوق الاستثماري الخاص باستثمارات الغاز بقيمة 1,1 مليار دولار.

وتوقع نائب رئيس مجلس الأعمال السعودي - الروسي أن يشهد عام 2018 إنشاء صندوقين استثماريين آخرين، الأول في مجال الطاقة بقيمة مليار دولار، والآخر لدعم التطور التقني، إضافة إلى العمل على تنفيذ 25 مشروعاً بقيمة 10 مليارات دولار بتمويل سعودي روسي مشترك. وقال الكريديس: «يجري هذا العام العمل على تسهيل الإجراءات بين موسكو والرياض عبر افتتاح ممثلات اقتصادية وتجارية في كلا البلدين تساعد على تنمية العلاقات، والعمل على تذييل التحديات التي تواجه رجال الأعمال في البلدين». وتحطرت إلى أن من أهم التحديات التي يعمل الطرفان

عليها تسهيل الحركة المالية بين البلدين، وتسهيل الزيارات للأفراد والشركات، فضلاً عن تخفيف الأعباء في الجانب الضريبي، وضمان الاستثمار. وذكر أن العمل يجري حالياً على تأسيس «مجموعة سعودية استثمارية» بمبادرة رجال أعمال سعوديين للاستثمار في المجال الصناعي العسكري، والمساند للصناعات العسكرية، من خلال التعاون مع الشركات العسكرية الصناعية الروسية.

ويأتي ذلك وفقاً للكريديس، في سياق مذكرات التعاون السعودية - الروسية التي وقعت أثناء زيارة خادم الحرمين لروسيا، وذلك في مجالات عدة، منها الجانب العسكري، إذ تم تأسيس «الشركة السعودية للصناعات العسكرية»، التي تهدف إلى توطين الصناعات العسكرية والصناعات المساندة للمتطلبات العسكرية. وتحدث عن رغبة القطاع الخاص في دعم التوجهات الحكومية، إذ أبدى رجال أعمال سعوديون أعضاء في مجلس الأعمال السعودي الروسي، رغبتهم في تكوين تحالف سعودي استثماري في عدد من مجالات الصناعات العسكرية والمساندة.

وأكد أنه سيتم التوافق بين عدد من رجال الأعمال على المشروع، والاتفاق على تحديد رأس مال المجموعة الاستثمارية، بحيث لا يقل عن مليار ريال (375 مليون دولار)، مع تحديد مجالات العمل المقترحة التي تتفق مع رؤية المملكة 2030، وتتنسجم مع أهداف الشركة السعودية للصناعات العسكرية. وتابع أنه «سيجري الترتيب مع شركة سعودية متخصصة في بناء التحالفات للتأسيس للشركات الصناعية، ومن المزمع إقامة أسبوع ثقافي روسي في الرياض هذا العام، وأسبوع ثقافي سعودي في موسكو لعرض الأنشطة الثقافية في كلا البلدين».

**أكبر شركة نفط صينية تتوقع تباطؤ نمو الطلب في 2018**

الكويت، وائل مهدي  
سينمو الطلب في الصين في العام الحالي بصورة صحية، ولكن بوتيرة أقل من العام الماضي، حسبما أوضح التقرير السنوي لشركة النفط الوطنية الصينية (سي إن بي سي)، الصادر بالأمس. ومن المتوقع أن ترتفع الطاقة التكريرية للبلاد، مما يجعل شكل الطلب على النفط بصورة عامة في العالم في 2018 بحالة جيدة، خصوصاً أن الصين تجاوزت الولايات المتحدة كأكبر مستورد للنفط في العالم في 2017.

ومن جهة أخرى، من المتوقع أن يتم تأجيل بدء تداول عقود النفط الآجلة باليوان في بورصة النفط الجديدة التي ستنتقل في شنههاي حتى شهر مارس (آذار) المقبل، بعد أن تناقلت بعض الصحف الصينية انطلاق التداولات يوم 18 يناير (كانون الثاني) الحالي.

وفيما يلي ملخص أبرز الأخبار عن السوق الصينية هذا الأسبوع:

**الطلب على النفط**  
أظهر التقرير السنوي لشركة «سي إن بي سي» أن الطلب على النفط في الصين من المتوقع أن ينمو في العام الحالي بنحو 4,6 في المائة، أي ما يعادل 615 مليون برميل سنوياً، وهو ما يقل قليلاً عن نمو العام الماضي بنحو 5,9 في المائة. وقال التقرير إن التباطؤ في الطلب سببه إصلاحات سوق العقار، والتغيرات الهيكلية الاقتصادية، والسياسات البيئية والمناخية التي تتبعها الصين لتحسين الأجواء في المدن، إضافة إلى نمو استخدام الطاقة البديلة.

في حين صعد المؤشر ستاندر أند بورز 500 الأوسع نطاقاً 13,76 نقطة، أو 0,50 في المائة إلى 2800 نقطة. وارتفع المؤشر ناسداك المجمع 0,63 في المائة إلى 7307,01 نقطة. وزادت المؤشرات الثلاثة مكاسبها في التعاملات المبكرة.

**من خلال تكرير الخام في الخارج الجزائر توقع اتفاقاً مع «فيتول للنفط» لخفض فاتورة استيراد الوقود**

الجزائر، الشرق الأوسط  
قالت «سوناطراك الجزائرية»، أمس الثلاثاء، إن شركة النفط المملوكة للدولة وقعت اتفاقاً مع شركة تجارة النفط «فيتول» لتكرير الخام في الخارج مع سعي البلاد لخفض فاتورة واردات الوقود التي بلغت مستوى قياسياً.

وقال الرئيس التنفيذي لـ«سوناطراك الجزائرية»، عبد المؤمن ولد قدور، إن الشركة ستستد تدكلفة التكرير قبل إعادة الوقود المكرر للجزائر، وإنها تتفاوض على شراء أسهم في مصفاة أجنبية، لكنه لم يخض في تفاصيل.

وأبلغ الصحافيين أن الهدف هو خفض واردات البلاد من البنزين، لأنها مرتفعة للغاية.

ووفقاً لـ«رويترز»، من المقرر أن يدخل الاتفاق حيز التنفيذ أوائل فبراير (شباط). ولم تتضح على الفور الكميات التي سيتم تكريرها، و«سوناطراك» المملوكة المحلي الوحيد للنفط في الجزائر.

ونقلت «رويترز» عن مصادر تجارية مطلعة، إن «فيتول» ستحصل على ما بين 1,5 مليون و2 مليون برميل من النفط الخام شهرياً من شركة سوناطراك الجزائرية المملوكة للدولة، وفي المقابل ستسلم وقوداً للجزائر، في اتفاق نادر للبلد العضو في منظمة أوبك.

وذكر أحد المصادر أن من المقرر بدء سريان الاتفاق في الأول من فبراير، مع قيام أكبر شركة لتجارة النفط في العالم بتحميل شحنة حجمها مليون برميل. وتهدف الجزائر إلى خفض فاتورة واردات الوقود من 3,5 مليار دولار سنوياً إلى 2,5 مليار دولار سنوياً، وذلك من خلال خفض سعر النفط الخام من 120 دولاراً إلى 100 دولاراً، وهو ما يقل قليلاً عن الطاقة التسعة مليارات متر مكعب «سوناطراك»، صدرت للجزائر، وهي أحد موردي الغاز الرئيسيين لأوروبا، 55 مليار متر مكعب من الغاز في 2017، بزيادة طفيفة من 54 مليار متر مكعب صدرتها البلاد المحلي المتنامي، ودفعت 800 مليون دولار، مقابل واردات الوقود في 2016. لكن الفاتورة زادت لأكثر من ثلاثة أمثاله العام الماضي، لتصل إلى مستوى قياسي بلغ 2,5 مليار دولار بسبب مشكلات التكرير، ووفقاً لما ذكره مصدر من «سوناطراك».

كان ولد قدور يتحدث أثناء زيارة إلى مجمع الغاز الجنوبي في تيفنتورين، الذي تديره «سوناطراك» و«بي بي» و«شنتا» في بداية جلسة التداول ببورصة وول ستريت أسس الثلاثاء، وسجلت المؤشرات الرئيسية الأخرى للأسهم الأميركية مستويات



**«داو جونز» يتخطى 26 ألف نقطة للمرة الأولى على الإطلاق**

لندن، الشرق الأوسط  
تخطى مؤشر «داو جونز» الصناعي مستوى 26 ألف نقطة للمرة الأولى على الإطلاق في بداية جلسة التداول ببورصة وول ستريت أسس الثلاثاء، وسجلت المؤشرات الرئيسية الأخرى للأسهم الأميركية مستويات

**«طعنة» صينية كبرى لـ«بيتكوين» تفقدها 12% من قيمتها في ساعات**

لندن، الشرق الأوسط  
تسبب الإعلان عن توجهات صينية لحظر التداولات المركزية على العملات الافتراضية، واستهداف التطبيقات والمنصات المستخدمة في تداولها على الإنترنت، في توجيه ضربة كبرى للعملات الافتراضية.. وعقب تسريب تلك التصريحات، فقدت عملة «بيتكوين» نحو 12 في المائة من قيمتها خلال التداولات أمس، لتنهوى تحت مستوى 12 ألف دولار، وهو أدنى مستوياتها في أكثر من شهر، قبل أن تعاود التقدم قليلاً فوق مستوى 12 ألف دولار بقليل.

وكانت عملة بيتكوين يجري تداولها في مستوى فوق 14 ألف دولار أول من أمس، قبل أن تنتشر الأنباء عن اعتزام الحكومة الصينية حياصة التعاملات التي تتم بها، وتسببت تلك الأنباء في هبوط حاد للعملات الرقمية التي تراوحت خسائرها بين 12 إلى 20 في المائة من قيمتها، وكان آخرها هبوطا عملة «إيثريوم» التي فقدت 20 في المائة من قيمتها، فيما كانت الخسارة الكبرى لبيتكوين، التي فقدت ما بين 1600 إلى 1800 دولار على منصات التداول خلال الساعات الأولى من أمس، وكانت أدنى قيم تداولها المسجلة عند مستوى حول 11,5 ألف دولار، وهي أكبر خسائرها اليومية منذ 5 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وتعد كل من الصين وكوريا الجنوبية من المعالق الكبرى لتداولات العملات الافتراضية، ولذلك فإن للتصريحات والتصريحات الصادرة من البلدين أثراً بالغاً على تلك العملات. ونقلت بلومبرغ أمس عن مصادر لم تسماها أن الحكومة الصينية تعتزم حظر الوصول المحلي إلى منصات التداول التي توفر التجارة في العملات الرقمية، ويستهدف المسؤولون في الصين أيضاً الأشخاص الذين يقدمون خدمات التداول والبنية التحتية الأخرى لأسواق العملات الرقمية، والتي تسمح بإجراء صفقات أصغر بين الأفراد.

وفي مذكرة جرى الإعلان عنها أمس أيضاً، وحملت تفاصيل اجتماع لمنظمتي الإنترنت وغيرهم من صانعي السياسة النقدية جرى الأسبوع الماضي، ذكر نائب محافظ بنك الشعب الصيني، جونج شونغ، أن على تعاملات العملات الافتراضية وتمتع تراكم المخاطر في هذا السوق، وأضاف أن الابتكارات المالية الرائدة، التي لا علاقة لها بالاقتصاد الحقيقي؛ يجب عدم دعمها، مؤكداً أن السلطات المحلية والوطنية يجب أن تمنع تقديم التداول المركزي على هذا النوع من العملات، والتي تعد البيتكوين أبرزها.

وأوضح المسؤول الصيني أن السلطات يجب أن تمنع المواقع الوطنية والأجنبية، وتطبيقها الهاتفت التي تقدم تداولات العملات الافتراضية المركزية للمستخدمين الصينيين، فضلاً عن المنصات التي تقدم خدمات الدفع للعملات الافتراضية. كما شدد على ضرورة التحقيق في الخدمات الأموال الخارج، مقترحاً أن تستخدم الحكومة الصينية لوائح متعلقة بأسعار الكهرباء واستخدام الضرائب والحماية البيئية لتوجيه الشركات المنظم منها. وناقش التسريبات الصينية بعد أيام من تهديدات كورية مشابهة، حيث أعلن بارك سانغ كي وزير العدل الكوري الخميس الماضي استعداد بلاده لإصدار قانون يحظر تداول كل العملات الرقمية بسبب «المخاوف الكبيرة» منها.

يذكر أن حملة الصين على العملات الرقمية كانت قد بدأت العام الماضي، عبر منع إصدار العملات الرقمية في البلاد. كما تم استهداف البورصات المحلية وأخبرتهم الحكومة المركزية للمستخدمين الصينيين، فضلاً عن المنصات التي تقدم خدمات الدفع للعملات الافتراضية. كما شدد على ضرورة التحقيق في الخدمات الأموال الخارج، مقترحاً أن تستخدم الحكومة الصينية لوائح متعلقة بأسعار الكهرباء واستخدام الضرائب والحماية البيئية لتوجيه الشركات المنظم منها. وناقش التسريبات الصينية بعد أيام من تهديدات كورية مشابهة، حيث أعلن بارك سانغ كي وزير العدل الكوري الخميس الماضي استعداد بلاده لإصدار قانون يحظر تداول كل العملات الرقمية بسبب «المخاوف الكبيرة» منها.

يذكر أن حملة الصين على العملات الرقمية كانت قد بدأت العام الماضي، عبر منع إصدار العملات الرقمية في البلاد. كما تم استهداف البورصات المحلية وأخبرتهم الحكومة المركزية للمستخدمين الصينيين، فضلاً عن المنصات التي تقدم خدمات الدفع للعملات الافتراضية. كما شدد على ضرورة التحقيق في الخدمات الأموال الخارج، مقترحاً أن تستخدم الحكومة الصينية لوائح متعلقة بأسعار الكهرباء واستخدام الضرائب والحماية البيئية لتوجيه الشركات المنظم منها. وناقش التسريبات الصينية بعد أيام من تهديدات كورية مشابهة، حيث أعلن بارك سانغ كي وزير العدل الكوري الخميس الماضي استعداد بلاده لإصدار قانون يحظر تداول كل العملات الرقمية بسبب «المخاوف الكبيرة» منها.

**الاتحاد الأوروبي يعزز رفع 8 دول من «قائمة الملاذات الضريبية»**

لندن، الشرق الأوسط  
يستعد وزراء مالية الاتحاد الأوروبي لشطب بنما وسبع دول أخرى من على قائمته السوداء للملاذات الضريبية، حسب ما أعلن مصدر أوروبي أمس الثلاثاء لوكالة الصحافة الفرنسية.

وصرح مسؤول أوروبي بأنه «من المقرر، ما لم يحصل طارئ، أن يشطب وزراء مالية الاتحاد الأوروبي من على قائمة الملاذات الضريبية بنما، وكوريا الجنوبية، والإمارات، وتونس، ومنغوليا، وماكاو، وغرينادا، وبربادوس»، وذلك خلال اجتماعهم المقرر في بروكسل في 23 يناير (كانون الثاني) الجاري.

وأضاف المسؤول أن «الوزراء سيبتنون القرار دون نقاش»، موضحاً أن الدول الثماني المعنية قدمت التزامات تبرز القرار. وتابع بأن «خبراء قاموا بتقييم هذه الالتزامات، والجميع متفقون على شطب (هذه الدول) من اللائحة». إلا أنه أشار إلى أن هذه الدول ستظل خاضعة لمراقبة دقيقة «فيها ستتقلق في الواقع إلى اللائحة الرمادية»، للدول التي التزمت بحسن السلوك في الشؤون المالية وتخضع للمتابعة. وكانت الدول الـ28 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، قد اعتمدت في الخامس من ديسمبر (كانون الأول) 2017 للمرة الأولى قائمة سوداء 174 ملاداً ضريبياً خارج التكتل.

واتخذ القرار بإعادة اللائحة بعد سلسلة من الفضائح كشفت عدة وسائل للتهرب من الضرائب، من بينها «لويس ليكس» في أواخر 2014، و«أوراق بنما» في أبريل (نيسان) 2016، و«واتفاق باراداييس» في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017.



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,73	9,24	1508	2,45
ج. استرليني	£	5,16	5,01	0,53	5,05	0,52	0,41	0,98	24,40	12,71	2075	3,37
يورو	€	4,58	4,45	0,47	4,49	0,46	0,37	0,87	21,66	11,28	1842	2,99

## الدرهم المغربي ما زال مستقراً في امتحان «المرونة»

الدار البيضاء: إحسن متقن

تواصل استقرار سعر صرف الدرهم مقابل الدولار لليوم الثاني على التوالي عقب اعتماد نظام مرونة سعر الصرف. وشهد السعر المرجعي المنشور من طرف «بنك المغرب المركزي» أمس زيادة ضئيلة بنسبة 0,19 في المائة مقارنة بسعر أول من أمس؛ إذ ارتفع من 9,2184 درهم للدولار أول من أمس إلى 9,2357 درهم للدولار أمس.

وفي عملية تجريبية بالسوق الدولية للصرف، قدم بنك المغرب أمس عرضاً لبيع الدولار مقابل الدرهم، وتضمنت هذه العملية 2,5 مليون دولار، وجرت بسعر متوسط قدره 9,2307 درهم للدولار، وهو سعر أقل بنسبة 0,17 في المائة من السعر الذي تمت به عملية مماثلة أجراها بنك المغرب أول من أمس لـ 3,5 مليون دولار بسعر متوسط قدره 9,2456 درهم للدولار.

وعبرت غرف السوق لدى البنوك المغربية هدوءاً ملحوظاً خلال اليوم الماضي. وأشارت مصادر بنكية إلى أنه باستثناء كثرة طلبات المعلومات من العملاء حول الآثار المحتملة للإجراء الجديد على أعمالهم، فإن المعاملات كانت عادية، ولم يلاحظ أي نشاط غير عادي من طرف المتعاملين.

وكان البنك المركزي حذر من أي مضاربة حول سعر صرف الدرهم، مشيراً إلى استعداده لدعم السوق شريطة أن تكون المعاملات بالعملة المغربية مسنودة لدى البنوك الحقيقية للاقتصاد كعمليات التجارة الدولية والاستثمارات السياحية.

وسبق للحكومة أن أجلت الشروع في هذا الإصلاح، الذي كان مقرراً في يونيو (حزيران) الماضي بسبب المضاربة على انخفاض الدرهم. وعرف الصف الماضي عمليات غير عادية لشراء الدولار واليورو مقابل الدرهم، الشيء الذي دفع مكتب الصرف (الهيئة الحكومية المكلفة بتقنين ومراقبة الصرف بالمغرب) إلى فتح تحقيق في الموضوع، والذي لم تنتشر نتائجه بعد.

والمعتاد، من خلال الإبقاء على الوضع الضريبي للسلع الأساسية مثل: الأرز، السكر، الطحين والبرغل والفريكة، البقوليات، الزيت والسمنة، اللحمة والدجاج والسلمك، الحليب الطازج والبودرة وحليب الأطفال، بيض المائدة، الشاي، المستلزمات الأساسية لطلاب المدارس ومحضرات التغذية للأطفال وأجهزة تقويم الأضراس والمساعدة الحسية، والمبيدات والأسمدة الزراعية والأدوية البيطرية. وقضت الحكومة الأردنية إزالة إعفاء الضريبة العامة على المبيعات والخاضع بنسبة الصفر ونسبة (4 في المائة) لتصبح نسبة موحدة بواقع (10 في المائة).

ووافقت الحكومة على النظام المعدل لنظام رسوم رخص القيادة وتسجيل وترخيص المركبات لسنة 2018، والذي تضمن تخفيض رسوم نقل ملكية المركبات حسب مختلف المركبات، ويهدف التعديل إلى تخفيض الرسوم الإضافية لنقل ملكية المركبات، انسجاماً مع التزام الحكومة بإجراء مراجعة دورية لكل القرارات الرسمية الاقتصادية للتخفيف من حواجزها وتحقيقها للأهداف الموضوعية من أجلها.

وبموجب التعديل تم تخفيض رسوم نقل الملكية إلى 40 ديناراً للمركبات التي تبلغ سعة محركها لغاية 1500 سي سي، ولا يتجاوز عمرها 10 سنوات بدلاً من 50 ديناراً، وتخفيضها للمركبات التي يزيد عمرها على 10 سنوات من ذات الفئة إلى 30 ديناراً بدلاً من 40 ديناراً.

كما تم تخفيض الرسوم من 100 دينار إلى 80 ديناراً للمركبات التي تزيد سعة محركها على 1500 سي سي وحتى 2000 سي سي، والتي لا يتجاوز عمرها 10 سنوات، بالإضافة إلى تخفيضها من 80 ديناراً إلى 60 ديناراً للمركبات التي يزيد عمرها على 10 سنوات من الفئة ذاتها.

وتم إلغاء الرسوم الإضافية التي تم فرضها على المركبات التي تزيد سعة محركها على 2000 سي سي، حيث تم توحيدها بفئة واحدة لتصبح الرسوم الإضافية عن نقل ملكيتها مائتي دينار فقط للمركبات التي لا يتجاوز عمرها 10 سنوات، و100 دينار للمركبات التي يزيد عمرها على 10 سنوات ذات الفئة، حيث كانت رسوماتها تتراوح سابقاً ما بين 400 و700 دينار حسب عمر المركبة.

## بهدف خفض الدين العام الأردن يفرض ضرائب جديدة على سلع ومنتجات

### البرنامج الوطني للإصلاح المالي والاقتصادي لعام 2018

تحقق... تعرف

إجراء إصلاحات هيكلية على النظام الضريبي، غايتها تعزيز موارد الخزينة العامة وصولاً إلى تحقيق الاستقرار المالي الضروري لتحفيز النمو الاقتصادي، وبهدف تحقيق مبدأ الاعتماد على الذات

#### قرر مجلس الوزراء الموافقة على تعديل مجموعة من الأنظمة ذات العلاقة:

## إجمالي الإيرادات 540+ مليون دينار



**تخفيض الرسوم الإضافية التي سيتم استيفاؤها من نقل الملكية للمركبات لتصبح ما بين 200-30 دينار**



**تعديل الضريبة الخاصة على المشروبات الغازية من 10% إلى 20%**



**فرض رسوم ولمرة واحدة ومبلغ مقطوع ما بين 500 - 1500 دينار على السيارات المستوردة حسب وزنها**



**إزالة تشوهات الإعفاءات الضريبية العامة على المبيعات من خلال تخفيض الإعفاءات لتصبح موحدة عند 10%**



**تعديل الضريبة الخاصة على بنزين أوكتان 95 وبنزين أوكتان 98 لتصبح 30%**



**تعديل على ضريبة الدخان بإضافة 20 قرشاً على كل عبوة سجائر**

عدم جدواها الاقتصادية، وتحقيق العدالة بين القطاعات الاقتصادية، مع الإبقاء على سقف الضريبة العامة على المبيعات عند نسبة (16 في المائة). وقال البيان: «التزمت الحكومة بتوفير الحماية الاجتماعية والاقتصادية لذوي الدخل المنخفض

والذي تم بموجبه تعديل الضريبة الخاصة المقررة على عدد من السلع الواردة في هذا النظام. وجاء التعديل، وفقاً لبيان من مجلس الوزراء الأردني، «بهدف إزالة التشوهات الضريبية بما يحذر من الإعفاءات غير المبررة التي أثبتت

التي تطبقها الحكومة في إطار برنامج الإصلاح المالي والاقتصادي لن تتأثر نتيجة هذه الإجراءات. وقررت الحكومة الأردنية الموافقة على تعديل مجموعة من الأنظمة ذات العلاقة، من أهمها النظام المعدل لنظام الضريبة الخاصة رقم (80) لسنة 2000

مخصصة للفرد الواحد من أفراد الأسر المنخفضة من صندوق المعونة الوطنية البالغ عددهم زهاء 344 ألف مواطن. وتشير الإحصاءات الحكومية إلى أن الفئات والشرائح التي ستلتقي دعماً نقدياً مباشراً بعد حزمة الإجراءات

قررت الحكومة الأردنية فرض ضرائب جديدة على العديد من السلع والمواد، والذي دخل حيز التنفيذ أمس، بهدف خفض الدين العام الذي يبلغ نحو 35 مليار دولار.

وأصدرت الحكومة أمس قراراً بإزالة الإعفاء الضريبي عن السلع والخدمات التي كانت معفاة من صفر إلى 4 في المائة، وتوحيدها لتصبح 10 في المائة، فيما قررت زيادة الضريبة الخاصة على البنزين 95 أوكتان و98 أوكتان لتصبح 30 في المائة بدلاً من 24 في المائة، إضافة إلى ضريبة المبيعات البالغة 16 في المائة ليصبح مجموع الضرائب 46 في المائة.

كما قررت إزالة الدعم عن الخبز في مطلع شهر فبراير (شباط) المقبل، لتوفير ما يقرب من 540 مليون دينار ما يعادل 761 مليون دولار لسد العجز في الموازنة العامة للدولة بعد تراجع المنح والمساعدات.

وتأثر اقتصاد المملكة بشدة جراء النزاع في العراق وسوريا مع اقتراب الدين العام من 35 مليار دولار. ويستورد الأردن الذي يعاني من شح في المياه والموارد الطبيعية، 98 في المائة من احتياجاته من الطاقة.

وقررت الحكومة صرف دعم نقدي للأسر الأردنية التي لا يزيد مجموع دخل أفرادها عن 12 ألف دينار سنوياً (ما يعادل 16,92 ألف دولار)، وللافراد الذين لا يزيد دخلهم السنوي على 6 آلاف دينار سنوياً (ما يعادل 8,46 ألف دولار).

وقالت الحكومة الأردنية إنها «ستقوم بتحويل الدعم للفئات المستحقة من العاملين في القطاع العام والقوات المسلحة والأجهزة الأمنية والمتقاعدين المدنيين والعسكريين ومتقاعدي الضمان الاجتماعي ومنتفعي صندوق المعونة الوطنية بدفعة واحدة سنوية على راتب شهر فبراير المقبل». في حين طلبت الحكومة من غير هذه الفئات تقديم طلبات الحصول على الدعم النقدي من خلال الموقع الإلكتروني المخصص لهذه الغاية، وأعلنت أن عدد الأسر المسجلة عبر الموقع بلغ حتى الآن زهاء 230 ألف أسرة.

وخصصت الحكومة مبلغ 27 ديناراً (38 دولاراً) كدعم سنوي لآلاف المستحقين الذين تطبق عليهم معايير الدعم، و33 ديناراً (ما يعادل 46 دولاراً)

## حذرت من زيادة الدين العام

### «فيتش» تعدل نظرتها لمصر إلى إيجابية وتؤكد تصنيفها عند «بي»

كانت روسيا قد أوقفت حركة النقل الجوي المدني إلى مصر في 2015، بعد تفجير طائرة روسية أقلعت من منتجع شرم الشيخ السياحي، ما أسفر عن مقتل 224 شخصاً كانوا على متنها. وسمح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين باستئناف الرحلات الجوية المدنية المنتظمة من روسيا إلى القاهرة، في وقت سابق هذا الشهر. وزاد إغراء المقصد السياحي المصري، عقب قرار البنك المركزي تحرير سعر صرف الجنيه في نوفمبر 2016؛ حيث أدى ذلك إلى تراجع قيمة العملة المحلية إلى النصف، وعزز القدرة التنافسية للقطاع.

وذلك كنتيجة لانعكاس نمو الاقتصاد العالمي، الأمر الذي قلل من تأثير الصراعات الإقليمية على اقتصاد المنطقة. يأتي هذا في الوقت الذي قفزت فيه إيرادات مصر من قطاع السياحة 123,5 في المائة إلى نحو 7,6 مليار دولار في 2017، مع زيادة أعداد السياح الوافدين إلى البلاد 53,7 في المائة إلى نحو 8,3 مليون سائح. وقالت وكالة الإعلام الروسية، نقلاً عن المدير العام للنائفة الوطنية الروسية «إيروفلوت» أمس، إن الشركة تعززت استئناف الرحلات الجوية إلى القاهرة في نهاية فبراير (شباط).

مقارنة مع 3,4 في المائة قبل عام. من جانبها توقعت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني العالمي، تسارع معدل نمو الاقتصاد المصري من 4,2 في المائة في عام 2017 الماضي، ليصل إلى 5 في المائة بحلول عام 2019، ثم إلى 5,5 في المائة بحلول عام 2021. كما توقعت الوكالة - في تقرير نشرته أمس الثلاثاء - تراجع نسبة عجز الموازنة للاقتصاد المصري، لتسجل 8,5 في المائة خلال العام المالي 2018 - 2019، مقابل 10 في المائة خلال العام المالي 2017 - 2018. وأشارت «موديز» إلى أن لديها نظرة اقتصادية مستقبلية مستقرة بشكل عام لمنطقة الشرق

التي تم بموجبه تعديل الضريبة الخاصة المقررة على عدد من السلع الواردة في هذا النظام. وجاء التعديل، وفقاً لبيان من مجلس الوزراء الأردني، «بهدف إزالة التشوهات الضريبية بما يحذر من الإعفاءات غير المبررة التي أثبتت

أكثر من 10 سنوات». وأرجعت وزارة المالية المصرية ذلك إلى «جهود تحقيق الضبط المالي للموازنة العامة، واستمرار تنفيذ الإصلاحات المالية والاقتصادية، وبدء تعافي النشاط الاقتصادي وثقة المستثمرين». وتراجع العجز الكلي للموازنة إلى 10,9 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية 2016 - 2017، مقارنة مع 12,5 في المائة في السنة المالية السابقة. وتبدأ السنة المالية المصرية في الأول من يوليو (تموز) وتنتهي آخر يونيو (حزيران) من العام التالي. وتستهدف مصر الوصول بالعجز في السنة المالية الحالية

وذكرت الوكالة أن مصر تحقق تقدماً فيما يتعلق بضبط الموازنة؛ لكنها حذرت من أن القاهرة ستحتاج إلى مسعى مستمر سنوات لوقف الزيادة في معدل الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي، التي شهدتها منذ ثورات الربيع العربي، ودفعها نحو الانخفاض. وقالت: «نتوقع أن ينخفض الدين الحكومي العام إلى الناتج المحلي الإجمالي عند 93 في المائة في السنة المالية 2018، من مستوى 103 في المائة في السنة المالية 2017». واتفقت مصر مع صندوق النقد في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، على برنامج القرض الذي

بحث الاجتماع أسباب التهريب للسلع والذهب. وبينما حثت الحكومة مجدداً السماسرة وشبكات التجار، مسؤولية رفع الأسعار للسلع التي تنتج محلياً أو التي لم يسر عليها قرار رفع الدولار الجمركي، أكدت مضيها في تنفيذ سياسات وإجراءات ميزانية عام 2018. وقالت إنها ستتحقق عدداً من الإجراءات القوية في مواجهة استرداد الموارد المالية بالعملة الأجنبية، وذلك بالمضي في شراء الذهب والعملية الأجنبية من السودانيين العاملين بالخارج بسعر مجز، والسيطرة على هذه الموارد وإحكام البنك المركزي قبضتها عليها لإيقاف المضاربات التي تحاول إحداث فوضى في الاقتصاد في البلاد.

توسعت الحكومة السودانية، أمس، من سقمتهم «السماسرة» المشتبهين في رفع الأسعار، بعقوبات رادعة، بعد ارتفاع العديد من السلع المحلية والمستوردة منذ تطبيق ميزانية عام 2018، والتي حملت زيادات في الدولار الجمركي وتخفيض سعر الجنيه مقابل الدولار. وبحث اجتماع استمر لساعات متأخرة أول من أمس، بين وزراء القطاع الاقتصادي السنة وأعضاء المجلس الوطني (البرلمان)، الأسباب الحقيقية لارتفاع الأسعار وموجة الغلاء غير المبررة لبعض السلع، خصوصاً التي لا ترتبط بسعر الصرف، والمنجحة محلياً، والمعفاة تماماً من الرسوم



محل لبيع الخضار والفواكه في الخرطوم (أ.ف.ب)

على أسعار السلع الأساسية في ميزانية عام 2018، التي تضمنت زيادات في الدولار الجمركي بنسبة 300%، وخفض قيمة الجنيه السوداني إلى 18 جنيهاً للدولار الأمريكي الواحد مقارنة بـ 6,9 جنيه في السابق. وتستهدف الحكومة من ميزانية 2018، خفض التضخم إلى 19,5% هذا العام، مقارنة بـ 34% عام 2017، وتحقيق نمو اقتصادي بنسبة 4%، مقارنة بـ 3% العام الماضي. وبلغ مجموع نفقات الموازنة الجديدة نحو 173 مليار جنيه (9,6 مليارات دولار) بججز 28,4 مليار جنيه، يشكل 2,4% من إجمالي الناتج المحلي. ويأمل السودان في أن تزيد صادراته في العام الجاري من 3,9 مليار دولار إلى 6,1 مليار دولار.

## إجراءات سودانية لوقف زيادات الأسعار

وأكد مبارك الفاضل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الاستثمار، عقب الاجتماع التشاوري في البرلمان، أن المجلس الوطني ومجلس الوزراء يؤيدان الميزانية، ولن تتم أي مراجعة لسياساتها رغم المظاهرات الاحتجاجية عليها، مشيراً إلى أن «سياسات الميزانية صحيحة، وتهدف لكبح التضخم، وتوجيه الموارد للإنفاق، ومعالجة التشوهات بالاقتصاد السوداني». وأشار إلى أن أي حديث عن تغيير الميزانية أو تغيير سعر الصرف الجمركي أو غيرها، هي محاولات لضرب الاقتصاد السوداني، لإحداث بلبلية في الأسواق، مشيراً إلى أن «إتخاذ إجراءات تتعلق بالسلع التي لا تتأثر بسعر العملة الأجنبية

الجمركية والقيمة المضافة. كما بحث الاجتماع أسباب التهريب للسلع والذهب. وبينما حثت الحكومة مجدداً السماسرة وشبكات التجار، مسؤولية رفع الأسعار للسلع التي تنتج محلياً أو التي لم يسر عليها قرار رفع الدولار الجمركي، أكدت مضيها في تنفيذ سياسات وإجراءات ميزانية عام 2018. وقالت إنها ستتحقق عدداً من الإجراءات القوية في مواجهة استرداد الموارد المالية بالعملة الأجنبية، وذلك بالمضي في شراء الذهب والعملية الأجنبية من السودانيين العاملين بالخارج بسعر مجز، والسيطرة على هذه الموارد وإحكام البنك المركزي قبضتها عليها لإيقاف المضاربات التي تحاول إحداث فوضى في الاقتصاد في البلاد.

الخرطوم: سيف اليزل باكر

توسعت الحكومة السودانية، أمس، من سقمتهم «السماسرة» المشتبهين في رفع الأسعار، بعقوبات رادعة، بعد ارتفاع العديد من السلع المحلية والمستوردة منذ تطبيق ميزانية عام 2018، والتي حملت زيادات في الدولار الجمركي وتخفيض سعر الجنيه مقابل الدولار. وبحث اجتماع استمر لساعات متأخرة أول من أمس، بين وزراء القطاع الاقتصادي السنة وأعضاء المجلس الوطني (البرلمان)، الأسباب الحقيقية لارتفاع الأسعار وموجة الغلاء غير المبررة لبعض السلع، خصوصاً التي لا ترتبط بسعر الصرف، والمنجحة محلياً، والمعفاة تماماً من الرسوم



## «الاستثمار» السعودية تمنح 10 تراخيص لمنشآت أجنبية

الرياض، الشرق الأوسط

منحت الهيئة العامة للاستثمار السعودية الأسبوع الماضي 10 تراخيص جديدة لمنشآت أجنبية، بإجمالي تمويل بلغ أكثر من 66 مليون ريال (17,6 مليون دولار). وأوضح إبراهيم السويل، وكيل المحافظ لخدمات واستشارات المستثمرين، أن الرخص العشر تنوعت بين 7 تراخيص للخدمات، و2 صناعية، وواحدة تجارية، وذلك لمنشآت أجنبية استثمارية مشتركة مع السعودية، وأخرى لشركات أجنبية خالصة، مشيراً إلى أن المنشآت الأجنبية التي منحها التراخيص هي من أميركا، وسويسرا، والأردن، وتركيا، وإيرلندا، والإمارات، ولبنان، ولوكسمبورغ.

وأكدت الهيئة العامة للاستثمار أنها ستصدر نشرة عن التراخيص الجديدة الممنوحة للشركات الأجنبية كل أسبوع. ويذكر أن الهيئة العامة للاستثمار تسعى لاستقطاب وتمكين الاستثمارات النوعية في القطاعات الواعدة، وتحفيز الشركات العالمية الرائدة والخبر الميزيد من الاستثمارات بما يتوافق مع «رؤية المملكة 2030»، حيث تم خلال منتدى الأعمال السعودي الياباني الذي حمل شعار «الرؤية السعودية اليابانية 2030»، تسليم ثلاث رخص استثمارية لشركات يابانية عدة.

موسكو، طه عبد الواحد

قال رئيس الوزراء الروسي ديميتري ميدفيديف، إن دخول التقنيات العصرية والآليات إلى مجال الإنتاج والصناعات، يؤثر بالطبع على مستويات البطالة، حيث تحل الآلة بديلاً عن اليد العاملة، لكنه أشار في الوقت ذاته إلى أن هذه الظاهرة التي نشهدها في عصر التطور التقني، من شأنها أن تكون مفيدة بالنسبة لروسيا التي قد تواجه مشكلة بنقص الأيدي العاملة، نتيجة الوضع الديموغرافي في البلاد. وأشار في كلمته أمام المشاركين في «منتدى غابدار» الاقتصادي في موسكو أمس، إلى أن البطالة هي نتيجة لا يمكن تفاديها، خلال التحول إلى الاعتماد في العمل على التقنيات والآلات، وأعرب عن قناعته بأن «هذه ليست النتيجة الوحيدة للاعتماد على التقنيات في العمل»، وأشار إلى أن «التقنيات من شأنها أن تساعد دولاً في حل مشكلة نقص الأيدي العاملة، مثلما هي الحال في روسيا، حيث سنعاني نقص الأيدي العاملة في السنوات القادمة، نتيجة تراجع الولادات في التسعينات». وكانت الحكومة الروسية بدأت التحول نحو «الاقتصاد الرقمي» وزيادة الاعتماد على التقنيات العصرية في الاقتصاد، وذلك ضمن خطة تبنتها العام الماضي.

في شأن آخر من الاقتصاد الروسي، قال وزير المالية أنطون سيلوانوف، في تصريحات صحافية أمس، إن الحكومة الروسية تعمل على إعداد اقتراحات



دخول التقنيات العصرية والآليات إلى مجال الإنتاج والصناعات يؤثر على مستويات البطالة (أ.ب)

التحتية، ضمن خطة إصلاحات اقتصادية، يُعتقد أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيطبقها بعد الانتخابات الرئاسية في مارس (آذار). وكانت الرئاسة ناقشت أكثر من خطة إصلاح اقتصادي، يتضمن معظمها أفكاراً حول تعديلات النظام الضريبي، ومن غير المعروف بعد ما هي القرارات التي سيتخذها الكرملين بهذا الخصوص. ويرجح خبراء ومحللون أن تبقى ضريبة الدخل الشخصي عند مستوياتها الحالية، بينما يبقى الأمر معلقاً بالنسبة لضرائب أخرى، لا سيما المتصلة بعائدات إنتاج المواد الخام.

وتأمل الحكومة أن تتمكن من رفع الاحتياطي الروسي (مدخرات صندوق الرفاه الوطني) بنسبة 3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي خلال عام 2018، وقال وزير المالية أنطون سيلوانوف إن الوزارة «بحال لم تتغير الظروف خلال العام الجاري، ستتمكن من زيادة الاحتياطي بنسبة 3 في المائة»، وأشار إلى أن «هذا مبلغ كبير»، وربط إمكانية ادخاره ببقاء أسعار النفط عند المستويات الحالية». وأكد أن الوزارة والبنك المركزي يقومان بكل ما يسعهما للحفاظ على استقرار سعر صرف الروبل، ولفت في هذا السياق إلى أن وزارة المالية زادت المبالغ المخصصة لشراء العملات من السوق، وتقوم بادخارها، وأوضح: «نقوم بهذا كي لا تؤثر تقلبات سعر النفط في السوق على سعر صرف الروبل مقابل العملات الأخرى».

محدودة الدخل أكد الوزير سيلوانوف أن الحكومة تعارض بشدة فكرة زيادة ضريبة الدخل الشخصي من 13 حتى 15 في المائة. وقال إنه ضد أي تغييرات على هذه الضريبة، ووصفها «ضريبة مستقرة». ونظراً لأهمية لا سيما رفع قيمتها، بالنسبة للمواطنين، حرص الكرملين على طمأنة الجميع، وأكد ديميتري بيسكوف المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية، عدم وجود أي قرارات برفع قيمة تلك الضريبة، وقال: «لا يوجد أي قرارات بعد بهذا الخصوص»، موضحاً أن

أكد الوزير الروسي. من جانبها قالت أولغا غولوديتس، نائبة رئيس الحكومة الروسية، إن اقتراحات بهذا الخصوص تجري صياغتها، وأضافت: «الحديث يدور حول ذلك الجزء من المواطنين الذين يحتاجون الدعم من جانب الدولة»، وأكدت: «نحن ندرس مختلف الخيارات هنا لتقديم تلك المساعدة». ويدفع المواطنون الروس حالياً 13 في المائة من دخلهم الشهري، ضريبة (دخل شخصي) يتم اقتطاعها تلقائياً من الدخل، بغض النظر عن حجمه وطبيعته. ولطمأنة الطبقات المتوسطة

خاصة لإعادة تنظيم المنظومة الضريبة، تشمل بما في ذلك اقتراحاً بمنح تسهيلات ضريبية لدوي الدخل المحدود، وقال إن تلك الاقتراحات يجري وضعها «كي لا تكون هناك حالات عندما يستفيد مواطنون من ذوي الدخل الكبير من تفضيلات معينة، بينما لا يحصل ذوي الدخل المحدود على تلك التفضيلات ولا أي تسهيلات أخرى». وتقوم الفكرة التي يدور الحديث عنها على تخفيضات أو إعفاءات ضريبة لدوي الدخل المحدود فقط، إلا أن هذا لا يعني زيادة العبء الضريبي على قطاع الأعمال والأغنياء، وفق ما

## حوافر جديدة لمشروعات استثمارية بقيمة 21 مليار دولار

# تركيا تسجل 13 مليار دولار عجزاً في ميزانية 2017

وفي الربع الثالث، أصبح الاقتصاد التركي الأسرع نمواً بين دول مجموعة العشرين حيث ارتفع إلى 11,1 في المائة. في السياق ذاته، توقعت الحكومة التركية أن يصل عجز الميزانية في عام 2018 إلى 17,3 مليار دولار. ووافق البرلمان التركي في 24 ديسمبر (كانون الأول) الماضي على الميزانية الحكومية لعام 2018، وشملت زيادة الإنفاق الدفاعي، وتعديل القواعد الضريبية وزيادة الضريبة على الشركات ورسوم السيارات للمساعدة في سداد تكلفة تعزيز الأمن.

وقال وزير الاقتصاد نهاد زيبكجي، مساء أول من أمس، إن المشروعات تم اختيارها من 7 قطاعات تعتمد فيها تركيا على الواردات بشكل كبير، وأنه على المتوقع أن تتراجع قيمة الواردات بين 6 و7 مليارات دولار سنوياً عندما تستكمل تلك المشروعات.

وقال زيبكجي: «نحتاج إلى نظام حوافر حسب المشروع لتأسيس شركاتنا المشاطة في القطاعات التي نحتاج فيها لتكنولوجيا وتظهر عجزاً في المعاملات التجارية». وتشمل حوافر الاستثمار الإعفاء من ضريبة الدخل وضريبة الشركات لمدة 10 سنوات، فضلاً عن دعم حكومي لاقساط التأمين على العاملين وتمويل أسعار الفائدة.

مع عام 2016 الذي بلغ عجز الميزانية فيه 9,8 مليار دولار، فإن الحكومة حققت الهدف الذي خططت له في نهاية العام. وبلغت نسبة العجز في الميزانية إلى الناتج المحلي الإجمالي 1,3 في المائة في عام 2016. وبحسب البرنامج الاقتصادي متوسط الأجل، تخطط الحكومة التركية لأن تكون نسبة العجز في الميزانية إلى الناتج المحلي الإجمالي 1,9 في المائة في 2018، و1,8 في المائة في 2019، و1,6 في المائة في 2020.

وقال أغيل إن إيرادات الميزانية في تركيا بلغت نحو 172,7 مليار دولار في العام الماضي، بزيادة 13,7 في المائة على أساس سنوي، كما بلغت الإيرادات الضريبية للحكومة 146,8 مليار دولار في عام 2017 بزيادة 16,8 في المائة على أساس سنوي. وأضاف أن مصروفات الميزانية من دون مدفوعات الفوائد بلغت 170,1 مليار دولار في العام الماضي. وارتفع إجمالي المصروفات بنسبة 16 في المائة على أساس سنوي، 185,6 مليار دولار، شاملاً مدفوعات الفائدة. وأشار أغيل إلى أن



تركي يبيع أعلام بلاده في إحدى ساحات الجانب الأوروبي في إسطنبول (أ.ب)

وقال أغيل إنه على الرغم من أن العجز في الميزانية سجل ارتفاعاً بنسبة 58 في المائة في عام 2017 ليصل إلى 12,9 مليار دولار، مقارنة

بزيادة أعمال إن إيرادات الميزانية في تركيا بلغت نحو 172,7 مليار دولار في العام الماضي، بزيادة 13,7 في المائة على أساس سنوي، كما بلغت الإيرادات الضريبية للحكومة 146,8 مليار دولار في عام 2017 بزيادة 16,8 في المائة على أساس سنوي. وأضاف أن مصروفات الميزانية من دون مدفوعات الفوائد بلغت 170,1 مليار دولار في العام الماضي. وارتفع إجمالي المصروفات بنسبة 16 في المائة على أساس سنوي، 185,6 مليار دولار، شاملاً مدفوعات الفائدة. وأشار أغيل إلى أن

نمواً بنسبة 5,3 في المائة في الربع الأول من العام الماضي، و5,4 في المائة في الربع الثاني، بين بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وحقق الاقتصاد التركي

أن متوسط النمو الاقتصادي في الأرباع الثلاثة الأولى من العام الماضي كان أفضل أداء التوقعات لعام 2017، مضيفاً

أنقرة، سعيد عبد الرازق

بلغ عجز الميزانية في تركيا نحو 13 مليار دولار خلال العام الماضي، وقال وزير المالية التركي ناجي أغيل في تصريح أمس إن الحكومة قامت بتعديل توقعاتها بشأن عجز الميزانية النهائي لعام 2017 إلى اثنين في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد في البرنامج متوسط الأجل الأخير. وأضاف أن الميزانية حققت عجزاً بنحو 1,5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، ليأتي العجز أقل من التوقعات، عاداً أن هذه النتيجة «مرضية تماماً».

وأعلنت الحكومة التركية في سبتمبر (أيلول) الماضي البرنامج الاقتصادي متوسط الأجل، الذي يركز على استمرار أداء النمو المستدام في ظل الحفاظ على استقرار الاقتصاد الكلي، واستئناف الانضباط المالي، وخفض معدل التضخم، وتحسين نوعية الموارد البشرية والقوى العاملة.

وقال أغيل إنه على الرغم من أن العجز في الميزانية سجل ارتفاعاً بنسبة 58 في المائة في عام 2017 ليصل إلى 12,9 مليار دولار، مقارنة

## نمو الاقتصاد الصيني قد يتأثر بإجراءات الضبط الحكومية

بيكين، الشرق الأوسط

أظهر استطلاع أجرته وكالة «رويترز»، ونشرت نتائجه أمس الثلاثاء، أن من المتوقع أن يبطأ الاقتصاد الصيني هذا العام، مع تأثر النشاط الكلي سلباً جراء حملة تقويم الحكومة على مخاطر الديون والتلوث الذي تسببه المصانع. وتشن بيكين حملة قوية دخلت عامها الثاني لإنهاء نمونج الاستثمار الصيني المعتمد اعتماداً شديداً على الاستدانة، واتخذت إجراءات صارمة على جميع الأصعدة، بما في ذلك القروض العقارية لغرض المضاربة والنشطة التمول الخاصة ببنوك الئ، مع تطلع صناع السياسات لتعزيز النمو المستدام على المدى الطويل.

وأدى ذلك إلى ارتفاع تكاليف الاقتراض، وأفقد ثاني أكبر اقتصاد في العالم

بعض قوته الدافعة، خصوصاً في الأشهر الأخيرة من 2017. وتشير التوقعات إلى نمو بنسبة 6,5 في المائة هذا العام، وفقاً لتقديرات خبراء اقتصاد من 70 مؤسسة استطلعت «رويترز» آراءهم. ويبدو النمو المتوقع قليلاً عن تقديرات استطلاع أكتوبر (تشرين الأول)، التي أشارت إلى نمو بنسبة 6,4 في المائة، لكنه يظل دون النمو المتوقع للناتج المحلي الإجمالي في 2017، والبالغ 6,8 في المائة. ومن المتوقع أيضاً أن يتأثر الاقتصاد سلباً بحملة على التلوث الناجم عن المصانع، التي قلصت الناتج الصناعي. وقال تشو هونغ بين كبير خبراء الاقتصاد الصيني لدى «إنش إس بي سي» لـ«رويترز» إنه «من المرجح أن يكون هناك تأثير تراكمي على النمو من كل هذه السياسات المرحلة». وأضاف: «تبدو كل منها ممتازة على حدة، لكن عندما

تجتمع كلها في وقت واحد فقد يؤول الأمر إلى ضغوط على النمو أكبر مما يريده صناع السياسات». وكانت مصادر قالت لـ«رويترز» إن الصين ستبقى على هدفها للنمو الاقتصادي عند «نحو 6,5 في المائة» في 2018، دون تغيير عن العام الماضي. ومن المقرر أن تعلن الصين يوم الخميس عن نمو الناتج المحلي الإجمالي في الربع الأخير من 2017. وأظهر استطلاع «رويترز» أن المحليين يتوقعون أن يبقى بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) على سعر فائدة الإقراض الرئيسي دون تغيير عند مستوى 4,35 في المائة حتى الربع الثاني من 2019 على الأقل.

وتوقع الاستطلاع أن يصل التضخم السنوي لأسعار المستهلكين إلى 2,3 في المائة في 2018، مقارنة مع 2,2 في المائة في تقديرات استطلاع

أكتوبر الماضي، بسبب ارتفاع أسعار الخدمات، وأظهر الاستطلاع أن المعدل المرتفع قد يستمر حتى 2019. وقبل يومين، قالت الجهة المنظمة للقطاع المصرفي في الصين إن بيكين ستشدد الرقابة على البنوك هذا العام لتقليص المخاطر المالية، مؤكدة على الحاجة إلى جهود طويلة الأجل للسيطرة على فوضى القطاع. وقالت لجنة تنظيم البنوك في الصين، في بيان، نفذت الجهات التنظيمية سلسلة من الإجراءات الجديدة التي تهدف إلى السيطرة على المخاطر والاقتراض في القطاع المالي، مع وضع شتى الجوانب من ممارسات الإقراض إلى بنوك الئ تحت المجهز. وفي يناير (كانون الثاني)، نشرت اللجنة بالفعل قواعد تنظيمية تضع حداً لعدد البنوك التجارية التي يستطيع المستثمرون الأفراد أن تكون لهم حيازات كبيرة فيها.

## انخفاض التضخم البريطاني للمرة الأولى منذ الاستفتاء

لندن، الشرق الأوسط

أساساً بانخفاض تذاكر الطيران، إلى جانب انخفاض أسعار مجموعة من السلع الترفيهية، ولكن عوضت المساهمات الهبوطية جزئياً بزيادة في أسعار التبغ، مما يعكس زيادات في الرسوم التي دخلت حيز التنفيذ بعد موازنة الخريف، إلى جانب ارتفاع أسعار البنزين والديزل. وفي منطقة اليورو، بلغ التضخم 1,4 في المائة فقط في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وهو ما يقل عن نصف معدل التضخم المسجل في بريطانيا.

من جانبه، أعلن مكتب الإحصاء الاتحادي الألماني وصول معدل التضخم في ألمانيا خلال العام الماضي إلى 1,8 في المائة، وهو أعلى مستوى له منذ 2012، ليؤكد التقديرات الأولية الصادرة في ديسمبر الماضي.

أظهرت بيانات رسمية، أمس الثلاثاء، أن التضخم في بريطانيا انخفض في ديسمبر (كانون الأول) الماضي من المستوى المرتفع الذي سجله بعد التصويت لصالح الانفصال عن الاتحاد الأوروبي. مما يرجح أن الضغوط المالية الواقعة على كثير من الأسر ربما تكون على وشك الانحسار قليلاً.

وانخفض تضخم أسعار المستهلكين للمرة الأولى منذ يونيو (حزيران) الماضي إلى معدل سنوي بلغ 3 في المائة كما كان يتوقع خبراء الاقتصاد، مقارنة مع أعلى مستوى في نحو 6 سنوات المسجل في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي والبالغ 3,1 في المائة.

وقفز التضخم في بريطانيا بعد التصويت لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي في استفتاء يونيو 2016، في خطوة أدت إلى انخفاض قيمة الجنيه الإسترليني وارتفاع تكلفة الواردات. ويقول مكتب الإحصاء الوطني إن التأثير الهبوطي على التضخم جاء







ضريبة القيمة المضافة انعكست بشكل كبير على أداء القطاع بشقيه

## السعودية: قيمة صفقات العقار التجاري تنخفض 87%

خلال الأسبوع بنسبة 28,9 في المائة، ليستقر عند 4058 عقاراً مبيعاً، مقارنة بانخفاضه القياسي خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 41,1 في المائة. وانخفضت أيضاً مساحة الصفقات العقارية بنسبة 29,5 في المائة، مستقرة عند 72,4 مليون متر مربع، مقارنة بارتفاعها خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 29,0 في المائة.

من جانبه، أبان وليد الرويشد الذي يدير شركة مستقبل الإعمار العقارية، بأن هناك انخفاضات متتالية في قيمة الصفقات إلا أن ما يميز هذا الانخفاض المتتالي أن هناك نزولاً ملحوظاً في القيمة رغم أنه غير مكافئ للانخفاض في الطلب، مما يوحي بأن هناك انخفاضات مقلبة في القيمة بعد موجة عريضة من الارتفاعات لامست الضعف خلال السنوات الأخيرة.

ولفت إلى أن ما يحدث الآن ما هو إلا تصحيح للوضع العقاري الذي بدأت ملامح السيطرة عليه معرجاً بأنهم كعقاريين يرغبون في انخفاض في قيمة العقار ليتمكنوا من إعادة الحركة والتكسب من نشاط السوق بشرط عدم تحقيق خسائر فيما يمتلكونه أو يعرضونه وأن الخروج برأس المال جيد إلى حد كبير، مفضلاً هذا السيناريو على بقاء الحال جامداً يشهد عزوفاً من المشترين وتعتنا من البائعين، مؤكداً أن تصحيح الحركة والقيمة معاً لم يعد خياراً بل واقع.

وتشمل الانخفاض في قيمة الصفقات العقارية كلا من القطاعين السكني والتجاري على حد سواء، حيث انخفضت قيمة صفقات القطاع السكني بنسبة قياسية بلغت 47 في المائة، مقارنة بانخفاضها القياسي خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 52,6 في المائة، ليستقر مع نهاية الأسبوع الماضي عند أدنى من مستوى 2,1 مليار ريال، وانخفضت أيضاً قيمة صفقات القطاع التجاري بنسبة قياسية جدا وصلت إلى 87 في المائة، مقارنة بانخفاضها بنسبة 87 في المائة، ليستقر مع نهاية الأسبوع الماضي عند أدنى من مستوى 213 مليون دولار.



شهدت الصفقات العقارية انخفاضاً في كل من القطاعين السكني والتجاري على حد سواء في السعودية (تصوير: خالد الخميس)

اراضاً خصبه للانخفاض في القيمة، خصوصاً أن أسعار العقار انخفضت لما يزيد على 20 في المائة فترة قصيرة، وهو ما يؤكد سطوة القرارات الحكومية على واقع السوق ودخول برنامج «سكني» على الخط. وانخفضت عدد الصفقات العقارية بنسبة 23,8 في المائة، ليستقر عند مستوى 4000 صفقة عقارية، مقارنة بانخفاضه القياسي خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 40,2 في المائة، كما انخفض عدد العقارات المبيعة

الأراضي الفترة الماضية. وزاد الباز، بأن المستثمرين العقاريين سيعيدون النظر في أسعار ما يمتلكونه أو يعرضونه من عقارات، وبالتحديد مع الانخفاض الكبير الحاصل في الطلب، في الوقت الذي تدفع فيه الحكومة بكل قوتها في سبيل إعادة الأسعار إلى طبيعتها وهو الهدف الرئيسي للقضاء على تضخم أسعار العقار بكافة أفرعه، وهو ما يوضح أن هناك إحكاماً للسيطرة على كامل نشاط العقار، وهو ما يهيئ

للصفقات التي يعيشها القطاع العقاري المحلي خصوصاً تأثير الضريبة، التي شهدت الفترة التي استندت تطبيقها نشاطاً ملحوظاً استباقاً لتطبيقها وبالتحديد شهر ديسمبر (كانون الأول) المنصرم، كما يشهد السوق نزول ملحوظ في الأسعار تماشياً مع الطلب لمستويات معقولة ومغرية، خصوصاً أن السوق بدأ فعليا يدفع فواتير الرسوم وهو القرار الذي من المتوقع أن يشهد زخماً كبيراً في السوق والأسعار بدليل تسهيل كميات كبيرة من

ومنذ بداية العام الحالي سجلت السوق العقارية انخفاضاً في قيمة صفقاتها الأسبوعية بنسبة 71,2 في المائة، مقارنة بالأسبوع الأسبق بنسبة 32,4 في المائة، لتستقر قيمة صفقات السوق مع نهاية الأسبوع عند أدنى مستوى أسبوعي لها منذ نحو ثلاثة أشهر البالغ 746 مليار دولار. وقال خالد الباز الذي يدير شركة محاررون العقارية، إن هناك انخفاضاً كبيراً واستجابة

مرتفعة إلى حد كبير مقارنة بالخدمات التي تقدمها أو حتى بالنسبة إلى موقعها والمميزات التي تحتويها، وإن أي تصحيح في قيمتها سيلقي بثقله بشكل مباشر على الاقتصاد المحلي باعتبار أن انخفاض قيمة العقار التجاري سيخفض تكاليف المشاريع العقارية وبالتالي نزول الأسعار، مبيئاً أن العقار السعودي في حركة تصحيح وليس ضعف وأن ذلك سينعكس بشكل إيجابي على الاقتصاد المحلي.

التأثير يكون بشكل مباشر على عمليات البيع والشراء بشكل أو بآخر، موضحاً أن ذلك يبين إلى أين تسير السوق العقارية بعد مقاومة القطاع التجاري الذي يعتبر آخر الفروع التي تأثرت فيما يحدث في العقار المحلي. وأضاف العليان أن الأمر منفصل فيما يحدث بين تزايد وقوة الاقتصاد السعودي وفي تناقص قيمة صفقات القطاع التجاري العقاري، حيث إن من مصادر التضخم ارتفاع أسعار العقارات التجارية التي تعتبر

الرياض، عبد الإله الشدي

سجل أداء القطاع التجاري العقاري السعودي انخفاضاً قياسياً للأسبوع الثاني على التوالي تجاوز الأسبوع الأخير فقط الـ 87 في المائة، متأثراً بفرض ضريبة الـ 10 في المائة على الصفقات التجارية وبالانخفاض القياسي لقيمة الصفقات المنفذة على قطع الأراضي التجارية، ما أدى إلى انخفاض قيمة الصفقات التجارية إلى أدنى مستوى لها منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي مستقرة عند مستوى 213 مليون دولار فقط، في ردة فعل جديدة على الانخفاض الحاصل في السوق، والذي يلف شقيه التجاري والسكني دون تفريق، إلا أن من المعروف وبحسب المؤشرات أن حركة القطاع التجاري ثابتة إلى حد كبير.

وتعددت أسباب انخفاض إجمالي قيمة الصفقات على القطاع التجاري بالتحديد، إلى تطبيق الضريبة وانعكاسات رسوم الأراضي وضغطها على قيمة الاستثمارات العقارية ككل، بالإضافة إلى تخوف المستثمرين من المخاطرة بالشراء في هذه الوقت في ظل الضغوطات الكبيرة التي تعيشها السوق التي تظل الأكثر تقليباً الفترة الماضية بحسب تسلسل نسبة الانخفاض خصوصاً الرسوم والضريبة منذ اعتمادها من مجلس الوزراء والتوجس من مستقبل العقار الذي يعتبر هاجساً كبيراً لدى المهتمين فيه.

وقال محمد العليان الذي يمتلك شركة العليان للاستثمارات العقارية، بأن السوق العقاري مترابط إلى حد كبير بين أفرعه مهما اختلف النشاط، لذا تجد تأثير أي فرع على الآخر بشكل مباشر ويوضح ذلك من الانخفاض الحاصل في قيمة الصفقات بالنسبة إلى القطاع التجاري الذي تأثر بلا شك نتيجة الضغوطات على العقار السكني الذي يعاني من انخفاضات متتالية، كما أن ملاك العقار التجاري والسكني يعتبرون نفس الجهات والأشخاص مما يعني أن

الإعلان عن تأسيس شركة جديدة لتطوير الإمارة مع توقع الانتهاء منها في 2020

## الشارقة تطلق 3 مشاريع تطويرية جديدة بتكلفة 735 مليون دولار

المناطق المخصصة للبناء فيه إلى نحو 17 ألف متر مربع، فيما تبلغ المساحة المتاحة للتأجير منها 11,2 ألف متر مربع، وتبلغ كلفة تطويره 160 مليون درهم (43,5 مليون دولار)، ويعتبر مشروع «واجهة كلباء» المرحلة الأولى لمشروع متكامل يستهدف تطوير المنطقة المحيطة بأكملها، وفقاً لرؤية حاكم الشارقة الساعية إلى تطوير كافة مدن إمارة الشارقة.

ويقع المشروع ضمن «مشروع كلباء للسياحة البيئية» محاذياً لبحيرة محاطة بأشجار القرم، حيث يوفر سياحة بيئية في المنطقة الشرقية، ويضم المركز التجاري ضمن «واجهة كلباء» 86 محلاً تجارياً، ويحتضن علامات تجارية محلية وعالمية، ويشتمل المركز أيضاً على العديد من المطاعم الداخلية والخارجية ومنطقة لألعاب الأطفال، إلى جانب متنزه يحيط بالبحيرة، ومن المقرر إطلاق أعمال تطوير المشروع في الربع الأول من عام 2018، على أن يتم تسليمه في الربع الثالث من العام 2019.

ويشكل مشروع «قصر الخان» ثالث مشاريع «إيجل هيلز الشارقة للتطوير»، وهو أول منتج من فئة الخمس نجوم مع واجهة مائية وسط مدينة الشارقة، إذ يمتد على طول ساحل المدينة في منطقة الخان المثل على الخليج العربي، وتبلغ مساحة المشروع 66,2 ألف مربع، وتصل كلفته الإجمالية إلى 120 مليون درهم (32,6 مليون دولار)، ويضم 87 وحدة فندقية متنوعة. ويحافظ المشروع على أصالة المنطقة الحيوية وتقاليد البحرية في الإمارة، مقدماً أيضاً وجهة ترفيهية ذات طابع عائلي، وسيتم تدشين أعمال التطوير في الربع الأول من 2018، على أن يكتمل العمل في المشروع بحلول الربع الثاني من العام 2020.



وتنتقل إلى شراكة طويلة الأمد من خلال تطوير هذه المشاريع، وفق أعلى معايير التميز في التصميم وجودة البناء». وتعتبر «الجزيرة» أكبر المشاريع الثلاثة من حيث القيمة والمساحة، وهو مشروع متعدد الاستخدامات تصل كلفته التطويرية إلى 2,4 مليار درهم (653 مليون دولار)، وتمتد الجزيرة على نحو 460 ألف متر مربع، تم تخصيص 310 آلاف متر مربع منها للبناء. وتمثل «جزيرة مريم» الواقعة في بحيرة المزمر مشروعاً رئيساً تم تصميمه ليكون مدينة مصغرة ضمن مدينة الشارقة، إذ تضم واجهة مائية تتوسط المرافق السكنية والتجارية للمدينة، توفر إطلالات مباشرة على بحيرتي المزمر والخان، بالإضافة إلى أفق أكثر من 600 غرفة فندقية، وأكثر من 100 مطعم ومقهى تمتد على الواجهة المائية، بالإضافة إلى عدد من المرافق الخدمية المختلفة، أهمها ناد صحي، ومركز للياقة بدنية، وحوض سباحة، ومنطقة مخصصة للعب الأطفال، وسيتم البدء في تطوير المشروع في الربع الأول من العام الحالي، على أن يتم تسليمه في موعد متوقع بحلول نهاية عام 2019.

في حين يعتبر مشروع «واجهة كلباء» أحد مشاريع الجزيرة في المنطقة الشرقية، وتصل مساحة

مستوى عالي من تجارب المعيشة والرفاهية ونمط حياة جديد، الأمر الذي سيؤدي بدوره إلى استقطاب عدد أكبر من الزوار إلى الشارقة، وتعزيز الاقتصاد وزيادة الاستثمارات في الإمارة.

عن هذه المشاريع في الشارقة مع شركائنا في (شروق) يدل على التزامنا بالمشاركة في مسيرة التنمية المستدامة بالإمارات الشمالية، ومن شأن هذه المشاريع الثلاثة أن تقدم للمجتمع المحلي

بغض مشرق، بفضل ما تشهده من حركة تنمية كبيرة تعكس رؤية الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وتابع العبار: «كشف النقاب

الشارقة، «الشرق الأوسط»

كشفت إمارة الشارقة أمس، عن 3 مشاريع تطويرية بتكلفة إجمالية تبلغ 2,7 مليار درهم (735 مليون دولار)، تتضمن مرافق سكنية وترفيهية وضيافة وتجزئة، وذلك من خلال شراكة استراتيجية بين هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير (شروق) وشركة «إيجل هيلز»، وذلك في حفل خاص أقيم في مركز أكسيو الشارقة.

وكشفت هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير «شروق» وشركة «إيجل هيلز» عن تأسيس شركة جديدة باسم «إيجل هيلز الشارقة للتطوير» تتولى تطوير المشاريع الثلاثة المعلن عنها بداية من الربع الأول من العام الحالي، فيما سيتم تسليم المشاريع ما بين 2019 و2020.

وتتضمن قائمة المشاريع الثلاثة التي أطلقها الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة كلاً من «جزيرة مريم»، و«واجهة كلباء»، و«قصر الخان»، وهي ثلاثة من أبرز المشاريع التطويرية المتكاملة التي من شأنها تعزيز معايير المرافق السكنية والسياحية والترفيهية والضيافة والتجزئة، وأساليب الحياة المجتمعية في الشارقة ومدينة كلباء بالمنطقة الشرقية.

وقالت الشبيخة بدور بنت سلطان القاسمي رئيس مجلس إدارة «إيجل هيلز الشارقة للتطوير»: «حققت إمارة الشارقة قفزات نوعية من خلال ترسيخ أسس الاقتصاد المتنوع وتشجيع الاستثمار وزيادة الأعمال، ولقد واكبت (شروق) مسيرة التنمية في الشارقة عبر مساهمتها الفاعلة في تعزيز مكانة الإمارة كوجهة رائدة للاستثمار والسياحة والتجارة». وأضافت: «خلال كلمة لها في حفل أقيم أمس على هامش



جانب من حفل الإطلاق ورسم تخيلي لأحد المشاريع (الشرق الأوسط)



## عقود شراء المنازل القائمة زادت خلال نوفمبر الماضي بدعم من نمو الوظائف ارتفاع الإنفاق على مشروعات الإسكان في الولايات المتحدة



نما الاقتصاد الأميركي بأسرع وتيرة في أكثر من عامين بدعم من الإنفاق الكبير على الأنشطة التجارية

وأظهر تقرير صادر عن وزارة التجارة الأميركية ارتفاعاً حاداً لمبيعات المساكن الجديدة في الولايات المتحدة خلال نوفمبر الماضي، بشكل مفاجئ، وذكرت الوزارة أن مبيعات المساكن الجديدة ارتفعت خلال شهر نوفمبر بنسبة 17,5 في المائة إلى ما يعادل 733 ألف مسكن سنوياً، مقابل 624 ألف مسكن سنوياً، وفقاً للبيانات المعدلة في أكتوبر الماضي.

وفاجاً هذا الارتفاع الكبير المحليين الذين كانوا يتوقعون تراجع المبيعات إلى ما يعادل 654 ألف مسكن خلال الشهر الماضي، مقابل 685 ألف مسكن وفقاً للتقديرات الأولية للشهر السابق، وفي حين زادت مبيعات المساكن الجديدة بشكل غير متوقع خلال نوفمبر، أظهرت البيانات المعدلة خلال أكتوبر الماضي تراجع المبيعات بنسبة 1,7 في المائة وليس بنسبة 6,2 في المائة وفقاً للتقديرات السابقة.

ومع الارتفاع المفاجئ خلال نوفمبر وصل معدل المبيعات إلى أعلى مستوى له منذ يوليو (تموز) 2007 الذي سجل 778 ألف مسكن سنوياً. وأظهر التقرير زيادة ملحوظة للمبيعات في الغرب بنسبة 31,1 خلال الشهر الماضي إلى ما يعادل 194 ألف مسكن سنوياً. كما زادت المبيعات في الجنوب بنسبة 14,9 في المائة، في حين زادت المبيعات في الغرب الأوسط بنسبة 6,9 في المائة، وفي الشمال الشرقي بنسبة 9,5 في المائة سنوياً. كما أظهر تقرير وزارة التجارة أن متوسط سعر بيع المساكن الجديدة خلال نوفمبر الماضي كان 318 ألف دولار للمسكن، بانخفاض نسبته 0,3 في المائة عن الشهر السابق؛ حيث كان 319 ألف دولار، وبارتفاع نسبته 1,2 في المائة عن نوفمبر عام 2016، حيث ذكرت وزارة التجارة أنه مع وضع المتغيرات الموسمية في الحسبان، فقد وصل عدد المساكن الجديدة المطروحة للبيع بنهاية نوفمبر الماضي إلى 283 منزل، وهو ما يكفي لتغطية الطلب خلال مدة 4,6 أشهر وفقاً لمعدلات البيع الحالية.

في المائة سنوياً إلى 5,52 مليون مسكن، في حين يتوقع ارتفاع الأسعار بنسبة اثنين في المائة فقط. وكان تقرير منفصل لـ«الاتحاد الوطني للمطورين العقاريين» أظهر ارتفاعاً جديداً في مبيعات المساكن القائمة خلال نوفمبر الماضي، وأظهر التقرير ارتفاع مبيعات المساكن القائمة خلال الشهر الماضي بنسبة 5,6 في المائة إلى ما يعادل 5,81 مليون مسكن، مقابل 5,5 مليون مسكن، وفقاً للبيانات المعدلة في الشهر السابق.

المائة، وتراجعت في الغرب بنسبة 1,8 في المائة، وتراجعت في الجنوب بنسبة 0,4 في المائة. وتوقع «يون» وصول مبيعات المساكن القائمة إلى نحو 5,54 مليون وحدة سنوياً خلال العام الماضي، بزيادة نسبتها 1,7 في المائة عن العام السابق 2016؛ حيث كانت 5,45 مليون مسكن، ويتوقع ارتفاع متوسط أسعار المساكن القائمة بنسبة 6 في المائة خلال العام الماضي، في حين يتوقع «يون» تراجع مبيعات المساكن القائمة خلال العام الحالي بنسبة 0,4

فيها توقيع عقد ابتدائي بين الطرفين دون إتمام الصفقة، والتي تتم عادة خلال فترة من 4 إلى 6 أسابيع من توقيع العقد، ومع الزيادة التي جاءت على خلاف التوقعات في المبيعات خلال الشهر الماضي، ارتفع مؤشر المبيعات المؤجلة إلى أعلى مستوى له منذ يونيو (حزيران) الماضي، عندما سجل 110 نقاط، كما ارتفع بنسبة 0,8 في المائة عن الشهر نفسه من العام الماضي. وقال لورانس يون، كبير المحللين الاقتصاديين في «الاتحاد الوطني للمطورين

المؤجلة للمساكن في الولايات المتحدة خلال نوفمبر الماضي، على خلاف توقعات المحليين، وذكر «الاتحاد الوطني للمطورين العقاريين» أن مؤشر المبيعات المؤجلة للمساكن ارتفع خلال الشهر الماضي بنسبة 0,2 في المائة إلى 109,5 نقطة، بعد ارتفاعه في الشهر السابق بنسبة 3,5 في المائة إلى 109,3 نقطة، في حين كان المحللون يتوقعون تراجع المؤشر خلال الشهر الماضي بنسبة 0,5 في المائة فقط. يذكر أن المقصود بالمبيعات المؤجلة، هي المبيعات التي يتم

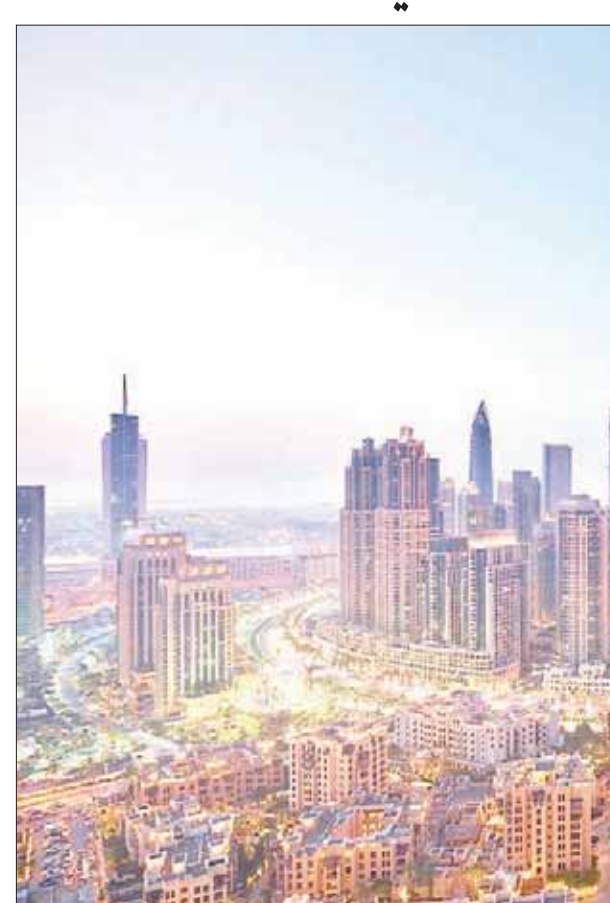
بزيادة 0,2 في المائة مقارنة مع أكتوبر. وبحسب استطلاع لوكالة «رويترز» للأنباء لخبراء اقتصاد، فقد توقعوا انخفاض مبيعات المنازل القائمة 0,4 في المائة الشهر الماضي. ونما الاقتصاد الأميركي بأسرع وتيرة في أكثر من عامين خلال الربع الثالث، بدعم من الإنفاق الكبير على الأنشطة التجارية، بينما قبع معدل البطالة عند 4,1 في المائة، وهو الأدنى في عام. وكانت بيانات قد صدرت مؤخراً أظهرت ارتفاع المبيعات

وفي حين زاد الإنفاق على المشروعات التعليمية بنسبة 3,8 في المائة إلى 78,8 مليار دولار سنوياً، تراجع الإنفاق على مشروعات الطرق السريعة بنسبة 0,8 في المائة إلى ما يعادل 88 مليار دولار سنوياً. وفي شأن آخر زادت عقود شراء المنازل القائمة في الولايات المتحدة خلال نوفمبر بدعم من نمو الوظائف في قطاعات الاقتصاد الذي يشهد تحسناً في البلاد. وقالت الرابطة الوطنية للموظفات «العقاريين» إن مؤشر مبيعات المنازل القائمة ارتفع إلى 109,5

### عبر 69 ألف صفقة... والإماراتيون والهنود والسعوديون يتصدرون المستثمرين في القطاع

## التصرفات العقارية في دبي تجاوزت 77,5 مليار دولار في 2017

وكانت المراتب الخمس التالية من نصيب «جبل علي الأولى» التي استقبلت 2750 عملية بقيمة قدرها 2,487 مليار درهم، و«البرفة 2» مع 1827 بقيمة 2,389 مليار درهم، و«البلاليس 2» التي سجلت 1883 عملية بيع وصلت قيمتها إلى 2,268 مليار درهم، ومدينة المطار من خلال 2365 عملية بقيمة 2,137 مليار درهم، و«وسان الأولى» مع 1831 عملية قيمتها 1,871 مليار درهم. من حيث قيمة التصرفات العقارية للرهن، تصدرت منطقة نخلة جيميرا الترتيب عندما استقبلت 731 تصرفاً تجاوزت قيمتها حاجز 12 مليار درهم، واقترب حجم التصرفات العقارية في منطقة الخليج التجاري من 6 مليارات درهم من خلال 769 عملية لتستحق المركز الثاني بجدارة، وكان المركز الثالث لرسي دبي التي زاد حجم التصرفات فيها على 3,7 مليار درهم، علماً بأنها شهدت أكبر عدد من التصرفات للعام بواقع 1127 تصرفاً. وجاءت البرشاء جنوب الرابعة رابعاً من خلال 670 تصرفاً بقيمة تزيد على 2,6 مليار درهم، يليها برج خليفة الذي استقبل 545 تصرفاً زادت قيمتها على 2,5 مليار درهم.



أظهرت الإحصائيات استقطاب عقارات دبي للمستثمرين من جميع أنحاء العالم

وبالعودة إلى بن مجرن الذي قال إن «مثل هذه النتائج ما كانت لتتحقق لولا التزامنا الصارم بتحقيق رؤية القيادة، وحرصنا على بلوغ أعلى مراتب التميز في خدماتنا مبتكرة التي ترسخ الطمانينة بين جميع شرائح المستثمرين، لتظل دبي بيئة جاذبة للاستثمار يقصدها الباحثون عن العائد المؤكد على الاستثمار، وهو ما تلاحظه بجلاء من خلال قاعدة المستثمرين الذين ينتمون لأكثر من مائتي جنسية من جميع قارات العالم».

في المركز الثاني بعد أن وصل حجم المبيعات فيها إلى 7,115 مليار درهم من خلال 3763 عملية. وفي المركز الثالث ظهرت منطقة مرسى دبي حيث جرت ما يقرب من 3300 عملية تجاوزت قيمتها 7 مليارات درهم. واحتلت حدائق الشيخ محمد بن راشد المرتبة الرابعة لاستقبالها 1948 عملية بيع بقيمة إجمالية قدرها 5,672 مليار درهم، بينما حلت البرشاء جنوب الرابعة في المرتبة الخامسة من خلال 3138 عملية بيع ناهزت قيمتها 4 مليارات درهم.

في المائة) من إجمالي المبيعات الفعلية. وبلغ عدد التصاريح العقارية خلال الفترة نفسها 12,407 ألف تصريح، ووصل عدد المكاتب العقارية إلى 2256 مكتباً. وأفادت إحصاءات أراضي دبي بأن عدد الوسطاء العقاريين المسجلين لديها وصل إلى 6195 وسيطاً. أما في معاملات البيع، فقد تصدر برج خليفة المشهد، حيث بلغت تصرفات البيع 7,368 مليار درهم من خلال 2008 عملية، ثم جاءت منطقة الخليج التجاري

تجاوزت 7 مليارات درهم، تلاهم البريطانيون والباكستانيون الذين بلغ حجم استثماراتهم 6 و5 مليارات درهم تقريباً على التوالي، أما المراكز الأربعة التالية، فكانت من نصيب المستثمرين الصينيين والأرمنيين والمصريين والكنديين. وقالت دائرة الأراضي في دبي إن المناخ الاستثماري الفاعل والنشط قدم الفائدة للوسطاء من زيادة الإقبال على عقارات دبي، وجنوا 1,77 مليار درهم نظير دورهم في إتمام مبيعات

عقارات دبي 11,773 ألف امارة وكانت استثماراتهم بقيمة أكثر من 27 مليار درهم لتغطي 14,316 ألف استثمار. وظل المستثمر الإماراتي محافظاً على قائمة الجنسيات الأكثر إقبالاً على الاستثمار في سوق دبي العقارية، حيث بلغت قيمة استثمارات المواطنين الثاني من نصيب المستثمرين الهنود الذين ضخوا 15,6 مليار درهم. وجاء السعوديون في المركز الثالث باستثمارات

بلغ حجم التصرفات فيه 268,7 مليار درهم (73 مليار دولار). وأضاف بن مجرن: «عند إيمان النظر بتفاصيل نتائج عام 2017، نجد أن مبيعات الأراضي والمباني والوحدات في سوق دبي العقارية وصلت إلى 49 ألف صفقة عقارية، وذلك من خلال المبيعات والرهن والعمليات الأخرى التي شهدتها السوق خلال الاثني عشر شهراً الماضية. وقال سلطان بن مجرن، مدير عام دائرة الأراضي والأماك في دبي، إن الأرقام التي كشف عنها التقرير لإجمالي للتصرفات، تؤكد حقيقة قوة سوق دبي العقارية، خاصة عند مقارنة العام ذاته مع العامين السابقين 2015 و2016.

وأضاف بن مجرن أن «تقرير عام 2017 يبعث برسائل مطمئنة تشير بدورات متجددة من النمو خلال الأعوام المقبلة، خاصة عندما نأخذ في الحسبان التأسيس لبنية تحتية تسابق العصر في جميع القطاعات، ويعني هذا بالضرورة أن الأرقام تؤكد حقيقة قوة سوق دبي العقارية وقدرتها على مواصلة نموها من عام لآخر، ومن بين الإشارات الإيجابية التي جاء التقرير زائراً بها محافظة مواطني الإمارات على صدارتهم الاستثمارية وتنوع قاعدة المستثمرين، ما يعكس جاذبية سوق دبي العقارية في جميع أنحاء العالم».

أظهرت إحصائية حديثة في سوق دبي العقارية تجاوزت قيم التصرفات العقارية 285 مليار درهم (77,5 مليار دولار) خلال السنة المنتهية 2017 من خلال 69 ألف صفقة عقارية، وذلك من خلال المبيعات والرهن والعمليات الأخرى التي شهدتها السوق خلال الاثني عشر شهراً الماضية. وقال سلطان بن مجرن، مدير عام دائرة الأراضي والأماك في دبي، إن الأرقام التي كشف عنها التقرير لإجمالي للتصرفات، تؤكد حقيقة قوة سوق دبي العقارية، خاصة عند مقارنة العام ذاته مع العامين السابقين 2015 و2016.

وبلغ عدد المستثمرين الخليجيين 9790 مستثمراً سجلوا 14,381 ألف عملية زادت قيمتها على 37 مليار درهم، في حين بلغ عدد المستثمرين العرب خلال العام ذاته أقل من سبعة آلاف مستثمر ضخوا جميعهم ما يزيد على 14 مليار درهم في 8644 عملية، أما الأجانب الذين بلغ عددهم 23 ألف مستثمر تقريباً، فقد قاموا بما يقرب من 30 ألف صفقة استثمارية اقتربت قيمتها من 56 مليار درهم طوال أشهر العام الماضي. ولفتت الأرقام إلى وجود نشاط للمرأة في الاستثمار العقاري تنمو على خلفية تفتيح بسوق عقارات دبي، حيث بلغ عدد السيدات اللاتي دخلن سوق

وإضافة إلى بن مجرن أن «تقرير عام 2017 يبعث برسائل مطمئنة تشير بدورات متجددة من النمو خلال الأعوام المقبلة، خاصة عندما نأخذ في الحسبان التأسيس لبنية تحتية تسابق العصر في جميع القطاعات، ويعني هذا بالضرورة أن الأرقام تؤكد حقيقة قوة سوق دبي العقارية وقدرتها على مواصلة نموها من عام لآخر، ومن بين الإشارات الإيجابية التي جاء التقرير زائراً بها محافظة مواطني الإمارات على صدارتهم الاستثمارية وتنوع قاعدة المستثمرين، ما يعكس جاذبية سوق دبي العقارية في جميع أنحاء العالم».



# سفر وسياحة

يمكن للزائرين احتساء القهوة في حدائقه ومشاهدة مقتنيات الملوك والرؤساء

## متاحف قصر عابدين... بانوراما لتاريخ مصر عبر 150 عاماً

ضيوف الدولة في مناسبات كثيرة من أسلحة ودروع تذكارية ومجسمات وغيرها. وأضيفت له مقتنيات الرئيس الأسبق عدلي منصور والرئيس عبد الفتاح السيسي. ومنها: مجسم للحرم النبوي مهدي من المملكة العربية السعودية، ومجسم لواحة تتوسطه ساعة من الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، ومجموعة هدايا قيمة من المخابرات السعودية، ومنها مجسم ذهبي لساعة مكة، ومجموعة مصاحف من ملوك الدول العربية مطعمة بالاحجار الكريمة. ومركب فرعوني من الخشب تعود لعام 2100 ق.م أهداها الرئيس الروسي بوتين للرئيس السيسي أثناء زيارة لروسيا.

ومسك الختام في جولتك بقصر عابدين الجلوس بقاعة عرض سينمائي على الطراز الملكي، تحيط بك التحف الملكية الذهبية من كل جانب، مقاعدها وثيرة وضخمة. هنا سوف تشاهد عرضاً لفيلم تسجيلي يأخذك في رحلة بين أروقة القصر واجنحة الملكية وحجراته المختلفة والتي تم مع زيارتها حفاظاً على مقتنياتها الثمينة، وفقاً للمرشدين السياحيين بالقصر. فقد تم إتاحة القصر للزيارة لمدة 60 يوماً بشكل تجريبي، وحينما وجد المسؤولون بأن المقتنيات لا تلقى الاهتمام الكافي من الزوار وأنها تتعرض للتلف فتم منع الزيارة.

وكان قصر عابدين مقراً للحكم للأسرة الملكية في مصر من عام 1872 حتى عام 1952. وترجع تسميته لأحد القادة العسكريين في عهد محمد علي باشا اسمه (عابدين بك) حين كان يمتلك قصراً صغيراً في مكان القصر الحالي فاشتره الخديوي إسماعيل من أرملته وهدمه وضم إليه أراضى شاسعة ليبدأ في تشييده عام 1836.

أما إذا أردت أن تحسني القهوة أو قفا من الشاي في حديقة قصر عابدين كما كان يفعل أفراد الأسرة المالكة من الملوك والأمراء والأميرات وأصدقائهم من ملوك العالم، فذلك أصبح متاحاً بعد افتتاح مقهى للمشروبات الباردة والساخنة وهناك مقاعد وطاولات خشبية تطل على حديقة القصر، وتعلوها الحديقة الملكية الشنوية المغطاة، حيث كانت



يكنك احتساء القهوة في حديقة القصر الملكية



طبق الحساء الملكي من متحف القضايات بقصر عابدين



حديقة متداخلة تسمى «الزرد»، كما توجد بزة

جانب من متحف الأسلحة بقصر عابدين

طبيعية منغدة بالأسلوب البارز وأغلبها لأشجار ونخيل وجبال وأنهار وأفرع نباتية وأزهار بالوان رائعة تحاكي الطبيعة الفرنسية صنعتها الفنان الفرنسي إميل جالبيه.

تتضمن الجولة بقصر عابدين زيارة لمتحف الوثائق التاريخية والذي افتتح في عام 2004 وهو يحتوي على مجموعة من الوثائق النادرة من الفرمانات والوثائق التي تحكي تطور أحداث مصر السياسية والاجتماعية خلال فترة الحكم الملكي. وهو يعتبر كنزاً للباحثين والدارسين المتخصصين في تلك الحقبة الزمنية.

أما متحف السلام والذي تأسس في عهد الرئيس محمد حسني مبارك فهو يتضمن مجموعة من الهدايا والمقتنيات الخاصة التي أهديت له من قبل ملوك ورؤساء الدول وكبار

المصرية عبر العصور، ما يجعل الجولة بين أروقة المتاحف غنية وشيقة. وأيضاً مجموعة صور فوتوغرافية للأسرة المالكة وصورة الزفاف الملكي للملك فاروق.

وتحتوي متاحف عابدين أيضاً متحفاً خاصاً بالفضيات والكريستال والبلور الملون والصيني حيث توجد قطع وأدوات مائدة صنعت خصيصاً للأسرة المالكة في فرنسا وبلجيكا والنمسا وإنجلترا، خلال عهود حكمها المختلفة. ومن أبرزها إضاءة للإبهار أطباق الفاكهة الضخمة والتي ترن أكثر من مائة كيلوغرام من الفضة والتي يشارك في حملها عدد من الخدم، وكذلك

أواني الحساء الضخمة التي كانت تقدم في الحفلات الملكية. ومن أروع المجموعات التي يعرضها هذا المتحف تحف (الجالبيه) من الزجاج الملون عليها مناظر

المتحف من قسمين الأول منها يحتوي على مقتنيات أسرة محمد علي باشا من تحف متنوعة ونادرة كقلادة الملك فؤاد وقلادة الشريف حسين بن علي. أما القسم الآخر فيضم مجموعة رائعة من الأوسمة

والنياشين والميداليات. خلف هذا القسم توجد أعرب المقتنيات وهي خزائنة المجوهرات السحرية المدججة بالطلقات النارية، والتي اشتراها الملك فاروق من مزاد في فرنسا وتعود للقرن السابع عشر. غير الملك فتح الخزائنة التي لها كود سري لفتحها، تشهر الفوهات النارية الأربعة الأشبه بمدافع صغيرة في وجه السارق وتصيبه بالرصاص.

والأمر اللافت أن كل ركن وكل حائط من حوائط القصر تزينه لوحات فنية مبهورة بتوقيع فنانين فرنسيين، سواء لمشاهد حربية أو للآزياء العسكرية

عام 1951. وأيضاً يوجد السلاح الشخصي للملكة فريدة، وهو عبارة عن مسدس صغير مصنوع من الفضة ومقبضه من الصدف

فاروق من مزاد بإيطاليا. ومن المعروف أن المبهرة حقا في متحف الأسلحة (سيف العدل والتخويج) وهو الذي توج به قيصر روسيا الأول، ولا يوجد مثيل له حتى في روسيا وقد حصل عليه الملك فاروق عام 1948 من أحد المزادات في أوروبا بمبلغ 11 ألف جنيه إسترليني. السيف صنع في ألمانيا في القرن السابع عشر من الفضة الخالص ومطلي بالذهب ومطعم بالأحجار الكريمة والعقيق والياقوت والزمرد. وهناك سيف مميز من الذهب ومطعم بالأماس، أهده ملك إنجلترا جورج الثالث، كهدية زفاف الملك فاروق على الملكة فريدة. وسيف آخر من أمير الكويت عبد الله السالم الصباح كهدية زفاف الملك

فاروق الثاني من الملكة ناريمان ولعلب الصحراء روميل عليه عبارة باللغة الألمانية «كلنا من أجل ألمانيا». والسلاح الشخصي لموسوليني، والذي اقتناه الملك فاروق من مزاد بإيطاليا. ومن المعروف أن المبهرة حقا في متحف الأسلحة (سيف العدل والتخويج) وهو الذي توج به قيصر روسيا الأول، ولا يوجد مثيل له حتى في روسيا وقد حصل عليه الملك فاروق عام 1948 من أحد المزادات في أوروبا بمبلغ 11 ألف جنيه إسترليني. السيف صنع في ألمانيا في القرن السابع عشر من الفضة الخالص ومطلي بالذهب ومطعم بالأحجار الكريمة والعقيق والياقوت والزمرد. وهناك سيف مميز من الذهب ومطعم بالأماس، أهده ملك إنجلترا جورج الثالث، كهدية زفاف الملك فاروق على الملكة فريدة. وسيف آخر من أمير الكويت عبد الله السالم الصباح كهدية زفاف الملك

حربية لمحارب من عصر الشاه الإيراني عباس الصفوي، تعود للقرن الخامس عشر. وتعرض دواليب العرض المتحف في تناغم حيث تجد دواليب تعرض الخناجر بأشكال متنوعة تستعرض تاريخ تطور صناعتها وتوسعها ما بين الشرق والغرب. ثم دواليب تعرض الأسلحة النارية بأنواعها والتي يعود بعضها للقرن السابع عشر. والمبهر حقا أقلام وقداحات وعصا كان يفتنهم الملك فاروق، ومنها أقلام وقداحات وعصا خشبية تطلق الرصاص في حال تعرض الملك لغدر مفاجئ.

كما يضم مجموعة من الخناجر العربية المهداة من الملوك العرب، وأبرزها الخنجر الذي أهده الملك عبد العزيز آل سعود للملك فاروق وهو مصنوع من الذهب الخالص ومطعم بفضوص من الأماس. فضلا عن الخنجر الشخصي

وتياشين ووثائق، يتباهى بها أمام ملوك العالم حينما يزورون قصره المنيف. وورث الملك فاروق الأول ولع والده بالتحف وأضاف للمتاحف الكثير من المقتنيات الخاصة به التي جمعها من مسارات أوروبا والتي يعود معظمها إلى القرن الثامن عشر. تتضمن متاحف قصر عابدين: متحف النياشين والأوسمة، ومتحف الفضيات، ومتحف السلام ومتحف الوثائق التاريخية.

في أول جولتك سوف تجد عدداً من البرزات العسكرية التي تعود للعصر الوسطى، والتي كانت تصنع للفرسان من الحديد الصلب ويصل وزنها لنحو 50 كيلوغراماً، ومقسمة لتغطي أجزاء الجسم من الرأس وحتى القدم، ثم مجموعة من البديل العسكرية تعود لعصر المماليك وهي مصنوعة من حلقات



سيف العدل الخاص بتتويج قيصرية روسيا



الخزائنة المدججة بالأسلحة التي اشتراها الملك فاروق من مزاد فرنسي



مجموعة أسلحة وخناجر



أفضلها لمن يدفع أكثر وبعضها شخصي

## خدمات كبار الزوار متاحة في المطارات... لكن بدرجات

مستويين الأول يسمى خدمة «في أي بي بلاك» وهي تبدأ من عنوان المسافر حيث تستقبله سيارة ليموزين من الشركة لتوصيله إلى المطار. وبعد الوصول تتولى الشركة كافة إجراءات السفر بينما يسترخي المسافر في قاعة خاصة تختم من خلالها إجراءات السفر حتى عملية التفتيش الأمني. وقرب موعد الإقلاع يذهب المسافر إلى الطائرة بمركبة خاصة توفرها الشركة.

وعند الوصول يتم استقبال المسافر بفريق من الشركة ونقله بمركبة خاصة إلى قاعة كبار الزوار وتتم مساعدته في إتمام إجراءات الوصول من جوازات وجمع الأمتعة إلى الجمرات ثم الخروج من المطار بسيارة ليموزين إلى عنوان المسافر. وتوفر الشركة خدمات الترانزيت من طائرة إلى أخرى عبر قاعة كبار الزوار بحيث يكون المرور من المطار عملية سلسة ومرحبة.

كما توفر الشركة خدمة «كلاسيك» التي تشبه خدمة «بلاك» ولكنها لا تشمل التوصل من وإلى المطار بسيارات ليموزين. وتوفر الشركة خدمات إضافية لمن يريد من المسافرين منها توفير وجبات طعام في قاعة كبار الزوار في المطار بالإضافة إلى خدمة التسوق حيث يصبح المسافر موظف أو موظفة خاصة لاختيار أفضل فرص التسوق في السوق الحرة بالمطار. هذا بالإضافة إلى خدمات تغيير العملة واستعادة الضريبة المضافة.

وتتوفر الخدمة للمسافرين فقط في الدرجات الأولى والأعمال لجميع الشركات. وتحمي الشركة زبائنها من مضايقات الصحافة المعروفة باسم «بابارتسي»، كما توفر خدمات خاصة للمعاقين. ويمكن للمسافر أن يصطحب صيفين معه بحد أقصى، كما يمكن للمسافر التدخين في قاعة خاصة. ويوفر مطار هيثرو خدمة «ميت أند سيسيت» الخاصة به وهي تشبه إلى حد كبير الخدمات التي توفرها الشركات الأخرى.

وهناك خدمة مماثلة اسمها «دياموند إير» تتوفر في مطار سيتي في وسط لندن بتكلفة تصل إلى نحو 200 دولار لراكبين وهي تشمل الاستقبال عند الوصول وتسهيل الإجراءات وتأمين الأمتعة والإصطحاب إلى قاعة الدرجة الأولى ثم الذهاب إلى الطائرة وفق تفضيل المسافر سواء كان يريد أن يكون أول الصاعدين إلى الطائرة أو آخرهم.

وتوفر الشركة أيضا خدمات مماثلة عند الوصول حتى الخروج من باب المطار.



## خدمات كبار الزوار في المطارات العربية

تتوفر خدمات كبار الزوار أيضا في المطارات العربية وأهمها تلك النخبة لاهم المطارات وبعضها خدمة «فاست تراك» في المطارات السعودية: هي توفر خدمات استقبال عند الوصول ومساعدة المسافر عبر قاعات استقبال الحقائق والممرور من الجوازات. وبعدها يتم توصيل المسافر إلى السيارة ثم المرور من منفذ الجوازات. وتتاح هذه الخدمات لكل المسافرين على كل الشركات وبعض النظر عن درجة الطيران.

\* خدمة «الدار» في مطار أبوظبي: وهي خدمة مخصصة لتسهيل إجراءات السفر والممرور من دوائر الجوازات والجمرات لرجال الأعمال والعائلات مع استقبال في قاعات سفر خاصة. وهي موجهة للقادمين إلى أبوظبي والمسافرين منها على السواء. ويمكن الحجز للاستفادة من هذه الخدمة على الإنترنت.

\* خدمة «مرحبا» في مطار دبي: وهي تقدم خمسة مستويات ضيافة تبدأ من البرونز للاستقبال وتسهيل إجراءات السفر عبر الممر السريع بتكلفة 90 درهما وحتى خدمة «إيليت» التي تشمل كبريات داخل المطار واستخدام قاعة «مرحبا» ونقل الأمتعة ونقل الركاب بسيارة درهما. وللمترددين دوما على المدينة توفر الشركة اشتراكات برسوم مخفضة كما توفر خدمة الحجز الفندقي الكثير من الشركات الأخرى التي توفر تسهيل إجراءات السفر وتفتح قاعات كبار المسافرين مثل «المجلس» و«ميت أند غريت» و«فاست تراك» و«أهلا».

\* خدمة مساعدة المسافرين في مطار القاهرة: وهي موجهة لرجال الأعمال وكبار السن وكبار الزوار من الطائرة، وهي خدمات تسهيل مرور ولا تشمل قاعات كبار الزوار. ويتم استقبال الزوار عند الخروج من مطار بيروت: هناك الكثير من خدمات كبار الزوار. ولا تزيد التكلفة على 25 إلى مائة اللبناية) وبعض الشركات الخاصة مثل «فاست تراك» و«ميت أند غريت» و«إيربورت سيرفيس» وغيرها. وهي لا تختلف كثيرا عن خدمات تسهيل إجراءات السفر في المطارات الأخرى ولكن يجب الاختيار بينها بحذر حيث بعضها باهظ التكلفة بلا مبرر واضع.

السفر بينما يستمتع المسافر بالمشروبات والماكولات. ويضيف هذا المستوى من الخدمات استقبال المسافر من منزله أو فندقه إلى المطار بسيارة ليموزين وتوصيله بليموزين أخرى بعد الوصول. وتتاح خدمات «إيسيت» في كل من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة (نيويورك) وروسيا.

«تاف» هي الشركة المشرفة على المطارات التركية ولها استثمارات خارجية في

السعودية والولايات المتحدة والبحرين وجورجيا وتونس وكرواتيا ولاتفيا ومقدونيا. وتوفر الشركة ضمن خدماتها ما تسميه خدمة «برايم كلاس» لكبار الزوار من مطار أتاتورك في إسطنبول التي توفرها للمسافرين بالطائرات الخاصة أو الطائرات التجارية. وعند الإقلاع، يتم استقبال المسافر من المطار من ضيفة «برايم كلاس» ومساعدة من عامل الشركة في شحن الحقائق ومساعدة المسافر في إجراءات السفر بداية من شركة الطيران ومنفذ الجوازات وحتى منطقة الجمارك ثم إلى قاعة كبار الزوار. وهناك يتمتع المسافر بالاتصال بالإنترنت وقراءة الصحف والمجلات ومشاهدة التلفزيون بالإضافة إلى الماكولات والمشروبات حتى موعد السفر. ويتم اصطحاب المسافر إلى الطائرة قبل السفر بنحو 20 دقيقة والتأكد من وصوله إلى باب الطائرة. وتوفر الشركة خدمة مماثلة عند الوصول إلى مطار أتاتورك باستقبال المسافر على باب الطائرة ونقله إلى قاعة

السفر بينما يستمتع المسافر بالمشروبات والماكولات. ويضيف هذا المستوى من الخدمات استقبال المسافر من منزله أو فندقه إلى المطار بسيارة ليموزين وتوصيله بليموزين أخرى بعد الوصول. وتتاح خدمات «إيسيت» في كل من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة (نيويورك) وروسيا.

«تاف» هي الشركة المشرفة على المطارات التركية ولها استثمارات خارجية في

السعودية والولايات المتحدة والبحرين وجورجيا وتونس وكرواتيا ولاتفيا ومقدونيا. وتوفر الشركة ضمن خدماتها ما تسميه خدمة «برايم كلاس» لكبار الزوار من مطار أتاتورك في إسطنبول التي توفرها للمسافرين بالطائرات الخاصة أو الطائرات التجارية. وعند الإقلاع، يتم استقبال المسافر من المطار من ضيفة «برايم كلاس» ومساعدة من عامل الشركة في شحن الحقائق ومساعدة المسافر في إجراءات السفر بداية من شركة الطيران ومنفذ الجوازات وحتى منطقة الجمارك ثم إلى قاعة كبار الزوار. وهناك يتمتع المسافر بالاتصال بالإنترنت وقراءة الصحف والمجلات ومشاهدة التلفزيون بالإضافة إلى الماكولات والمشروبات حتى موعد السفر. ويتم اصطحاب المسافر إلى الطائرة قبل السفر بنحو 20 دقيقة والتأكد من وصوله إلى باب الطائرة. وتوفر الشركة خدمة مماثلة عند الوصول إلى مطار أتاتورك باستقبال المسافر على باب الطائرة ونقله إلى قاعة

السفر بينما يستمتع المسافر بالمشروبات والماكولات. ويضيف هذا المستوى من الخدمات استقبال المسافر من منزله أو فندقه إلى المطار بسيارة ليموزين وتوصيله بليموزين أخرى بعد الوصول. وتتاح خدمات «إيسيت» في كل من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة (نيويورك) وروسيا.

«تاف» هي الشركة المشرفة على المطارات التركية ولها استثمارات خارجية في

السعودية والولايات المتحدة والبحرين وجورجيا وتونس وكرواتيا ولاتفيا ومقدونيا. وتوفر الشركة ضمن خدماتها ما تسميه خدمة «برايم كلاس» لكبار الزوار من مطار أتاتورك في إسطنبول التي توفرها للمسافرين بالطائرات الخاصة أو الطائرات التجارية. وعند الإقلاع، يتم استقبال المسافر من المطار من ضيفة «برايم كلاس» ومساعدة من عامل الشركة في شحن الحقائق ومساعدة المسافر في إجراءات السفر بداية من شركة الطيران ومنفذ الجوازات وحتى منطقة الجمارك ثم إلى قاعة كبار الزوار. وهناك يتمتع المسافر بالاتصال بالإنترنت وقراءة الصحف والمجلات ومشاهدة التلفزيون بالإضافة إلى الماكولات والمشروبات حتى موعد السفر. ويتم اصطحاب المسافر إلى الطائرة قبل السفر بنحو 20 دقيقة والتأكد من وصوله إلى باب الطائرة. وتوفر الشركة خدمة مماثلة عند الوصول إلى مطار أتاتورك باستقبال المسافر على باب الطائرة ونقله إلى قاعة

السفر بينما يستمتع المسافر بالمشروبات والماكولات. ويضيف هذا المستوى من الخدمات استقبال المسافر من منزله أو فندقه إلى المطار بسيارة ليموزين وتوصيله بليموزين أخرى بعد الوصول. وتتاح خدمات «إيسيت» في كل من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة (نيويورك) وروسيا.

«تاف» هي الشركة المشرفة على المطارات التركية ولها استثمارات خارجية في

السعودية والولايات المتحدة والبحرين وجورجيا وتونس وكرواتيا ولاتفيا ومقدونيا. وتوفر الشركة ضمن خدماتها ما تسميه خدمة «برايم كلاس» لكبار الزوار من مطار أتاتورك في إسطنبول التي توفرها للمسافرين بالطائرات الخاصة أو الطائرات التجارية. وعند الإقلاع، يتم استقبال المسافر من المطار من ضيفة «برايم كلاس» ومساعدة من عامل الشركة في شحن الحقائق ومساعدة المسافر في إجراءات السفر بداية من شركة الطيران ومنفذ الجوازات وحتى منطقة الجمارك ثم إلى قاعة كبار الزوار. وهناك يتمتع المسافر بالاتصال بالإنترنت وقراءة الصحف والمجلات ومشاهدة التلفزيون بالإضافة إلى الماكولات والمشروبات حتى موعد السفر. ويتم اصطحاب المسافر إلى الطائرة قبل السفر بنحو 20 دقيقة والتأكد من وصوله إلى باب الطائرة. وتوفر الشركة خدمة مماثلة عند الوصول إلى مطار أتاتورك باستقبال المسافر على باب الطائرة ونقله إلى قاعة

السفر بينما يستمتع المسافر بالمشروبات والماكولات. ويضيف هذا المستوى من الخدمات استقبال المسافر من منزله أو فندقه إلى المطار بسيارة ليموزين وتوصيله بليموزين أخرى بعد الوصول. وتتاح خدمات «إيسيت» في كل من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة (نيويورك) وروسيا.

«تاف» هي الشركة المشرفة على المطارات التركية ولها استثمارات خارجية في

السعودية والولايات المتحدة والبحرين وجورجيا وتونس وكرواتيا ولاتفيا ومقدونيا. وتوفر الشركة ضمن خدماتها ما تسميه خدمة «برايم كلاس» لكبار الزوار من مطار أتاتورك في إسطنبول التي توفرها للمسافرين بالطائرات الخاصة أو الطائرات التجارية. وعند الإقلاع، يتم استقبال المسافر من المطار من ضيفة «برايم كلاس» ومساعدة من عامل الشركة في شحن الحقائق ومساعدة المسافر في إجراءات السفر بداية من شركة الطيران ومنفذ الجوازات وحتى منطقة الجمارك ثم إلى قاعة كبار الزوار. وهناك يتمتع المسافر بالاتصال بالإنترنت وقراءة الصحف والمجلات ومشاهدة التلفزيون بالإضافة إلى الماكولات والمشروبات حتى موعد السفر. ويتم اصطحاب المسافر إلى الطائرة قبل السفر بنحو 20 دقيقة والتأكد من وصوله إلى باب الطائرة. وتوفر الشركة خدمة مماثلة عند الوصول إلى مطار أتاتورك باستقبال المسافر على باب الطائرة ونقله إلى قاعة

السفر بينما يستمتع المسافر بالمشروبات والماكولات. ويضيف هذا المستوى من الخدمات استقبال المسافر من منزله أو فندقه إلى المطار بسيارة ليموزين وتوصيله بليموزين أخرى بعد الوصول. وتتاح خدمات «إيسيت» في كل من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة (نيويورك) وروسيا.

«تاف» هي الشركة المشرفة على المطارات التركية ولها استثمارات خارجية في

تسهيل المعاملات في المطار يجعل السفر أسهل



خدمة استقبال المسافرين عند باب الطائرة

لندن، الشرق الأوسط

في عام 2018 لا تقتصر خدمات كبار الزوار في المطارات العالمية على ركاب الدرجة الأولى أو كبار المسافرين وإنما يمكن أن يستفيد منها الجميع، بثمن. وتتعدد هذه الخدمات خصوصا في المطارات الأجنبية التي تعد اللغة فيها عائقا أمام المسافر الدولي. وهي خدمات حيوية لرجال الأعمال كثير السفر لأنها تقلل من عوائق السفر وتوفر له الوقت في إنهاء مسائل روتينية داخل المطارات.

وتقدم الكثير من الشركات المتخصصة هذه الخدمات منها خدمة «مرحبا» في مطار دبي وخدمات «تاف» في تركيا وبعض المطارات الأوروبية وخدمات «كونسيرج» و«فاست تراك» في مطار هيثرو. وهناك أيضا خدمات «في أي بي» المتاحة في الكثير من المطارات وجميعها يتفق في تسهيل تجربة المرور من المطارات سواء أثناء السفر إلى وجهات أجنبية أو بعد الوصول إليها.

ولفئة المسافرين غير المعتادين على السفر تعتبر تجربة المرور من المطار عملية شاقة ومعقدة ينتج عنها الكثير من القلق وهنا قد تكون الحاجة إلى خدمات كبار الزوار ملحة من أجل تجربة سفر سلسة. أما لرجال الأعمال المتحمس فهو يحتاج إلى هذه الخدمات من أجل توفير الوقت والجهد.

وتبدأ هذه الخدمات من استقبال المسافر والعناية بامتعه واصطحاب سائق خاص لسيارته إلى ساحة صف سيارات خاصة لحين عودته. ويمر المسافر من مسار سريع نحو صالة الأمان وبعدها إلى صالة كبار الزوار حيث يمكن الاستمتاع بجوية ساخنة ومشروبات والأطعمة على الصحف ومشاهدة التلفزيون ومتابعة ما يهيم على الإنترنت لحين موعد السفر. ويكون السفر أحيانا مباشرة من القاعة إلى الطائرة كما في سفريات مطارات الإمارات من الكثير من المطارات لركاب الدرجة الأولى والأعمال.

وعند الوصول يتم استقبال المسافر قرب باب الطائرة واصطحابه خلال المرور من قاعة جوازات السفر والجمرك وحتى ركوبه سيارة ليموزين إلى حيث فندقه أو عنوانه المختار. ولا يضطر المسافر للاعتماد على خدمة معينة في أي مطار حيث تتوفر أكثر من خدمة يمكن الاختيار فيما بينها. كما توفر الشركات مستويات متعددة من الخدمة يختار المسافر من بينها.

من بين الشركات التي توفر خدمات كبار الزوار في الكثير من المطارات الدولية خدمة «إيسيت» التي توفر مستويات مختلفة من الخدمة

بالإضافة إلى تفصيل برامج مناسبة لحاجة المسافر بصفة شخصية. وتعمل الشركة في هذا المجال منذ عشر سنوات، وتوفر الشركة ثلاثة مستويات تولى عملية شحن الأمتعة على رحلة السفر والممرور من ممر كبار الزوار السريع عند السفر والوصول. وفي بعض المطارات توفر هذه الخدمة نقلا مباشرة من الطائرة إلى منفذ جوازات السفر مباشرة. وفي المستوى الثالث تضيف الشركة خدمة الاستقبال في صالات كبار إجراء الكثير من إجراءات

السفر بينما يستمتع المسافر بالمشروبات والماكولات. ويضيف هذا المستوى من الخدمات استقبال المسافر من منزله أو فندقه إلى المطار بسيارة ليموزين وتوصيله بليموزين أخرى بعد الوصول. وتتاح خدمات «إيسيت» في كل من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة (نيويورك) وروسيا.

«تاف» هي الشركة المشرفة على المطارات التركية ولها استثمارات خارجية في

السعودية والولايات المتحدة والبحرين وجورجيا وتونس وكرواتيا ولاتفيا ومقدونيا. وتوفر الشركة ضمن خدماتها ما تسميه خدمة «برايم كلاس» لكبار الزوار من مطار أتاتورك في إسطنبول التي توفرها للمسافرين بالطائرات الخاصة أو الطائرات التجارية. وعند الإقلاع، يتم استقبال المسافر من المطار من ضيفة «برايم كلاس» ومساعدة من عامل الشركة في شحن الحقائق ومساعدة المسافر في إجراءات السفر بداية من شركة الطيران ومنفذ الجوازات وحتى منطقة الجمارك ثم إلى قاعة كبار الزوار. وهناك يتمتع المسافر بالاتصال بالإنترنت وقراءة الصحف والمجلات ومشاهدة التلفزيون بالإضافة إلى الماكولات والمشروبات حتى موعد السفر. ويتم اصطحاب المسافر إلى الطائرة قبل السفر بنحو 20 دقيقة والتأكد من وصوله إلى باب الطائرة. وتوفر الشركة خدمة مماثلة عند الوصول إلى مطار أتاتورك باستقبال المسافر على باب الطائرة ونقله إلى قاعة

السفر بينما يستمتع المسافر بالمشروبات والماكولات. ويضيف هذا المستوى من الخدمات استقبال المسافر من منزله أو فندقه إلى المطار بسيارة ليموزين وتوصيله بليموزين أخرى بعد الوصول. وتتاح خدمات «إيسيت» في كل من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة (نيويورك) وروسيا.

«تاف» هي الشركة المشرفة على المطارات التركية ولها استثمارات خارجية في

السعودية والولايات المتحدة والبحرين وجورجيا وتونس وكرواتيا ولاتفيا ومقدونيا. وتوفر الشركة ضمن خدماتها ما تسميه خدمة «برايم كلاس» لكبار الزوار من مطار أتاتورك في إسطنبول التي توفرها للمسافرين بالطائرات الخاصة أو الطائرات التجارية. وعند الإقلاع، يتم استقبال المسافر من المطار من ضيفة «برايم كلاس» ومساعدة من عامل الشركة في شحن الحقائق ومساعدة المسافر في إجراءات السفر بداية من شركة الطيران ومنفذ الجوازات وحتى منطقة الجمارك ثم إلى قاعة كبار الزوار. وهناك يتمتع المسافر بالاتصال بالإنترنت وقراءة الصحف والمجلات ومشاهدة التلفزيون بالإضافة إلى الماكولات والمشروبات حتى موعد السفر. ويتم اصطحاب المسافر إلى الطائرة قبل السفر بنحو 20 دقيقة والتأكد من وصوله إلى باب الطائرة. وتوفر الشركة خدمة مماثلة عند الوصول إلى مطار أتاتورك باستقبال المسافر على باب الطائرة ونقله إلى قاعة

السفر بينما يستمتع المسافر بالمشروبات والماكولات. ويضيف هذا المستوى من الخدمات استقبال المسافر من منزله أو فندقه إلى المطار بسيارة ليموزين وتوصيله بليموزين أخرى بعد الوصول. وتتاح خدمات «إيسيت» في كل من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة (نيويورك) وروسيا.

«تاف» هي الشركة المشرفة على المطارات التركية ولها استثمارات خارجية في

السعودية والولايات المتحدة والبحرين وجورجيا وتونس وكرواتيا ولاتفيا ومقدونيا. وتوفر الشركة ضمن خدماتها ما تسميه خدمة «برايم كلاس» لكبار الزوار من مطار أتاتورك في إسطنبول التي توفرها للمسافرين بالطائرات الخاصة أو الطائرات التجارية. وعند الإقلاع، يتم استقبال المسافر من المطار من ضيفة «برايم كلاس» ومساعدة من عامل الشركة في شحن الحقائق ومساعدة المسافر في إجراءات السفر بداية من شركة الطيران ومنفذ الجوازات وحتى منطقة الجمارك ثم إلى قاعة كبار الزوار. وهناك يتمتع المسافر بالاتصال بالإنترنت وقراءة الصحف والمجلات ومشاهدة التلفزيون بالإضافة إلى الماكولات والمشروبات حتى موعد السفر. ويتم اصطحاب المسافر إلى الطائرة قبل السفر بنحو 20 دقيقة والتأكد من وصوله إلى باب الطائرة. وتوفر الشركة خدمة مماثلة عند الوصول إلى مطار أتاتورك باستقبال المسافر على باب الطائرة ونقله إلى قاعة

السفر بينما يستمتع المسافر بالمشروبات والماكولات. ويضيف هذا المستوى من الخدمات استقبال المسافر من منزله أو فندقه إلى المطار بسيارة ليموزين وتوصيله بليموزين أخرى بعد الوصول. وتتاح خدمات «إيسيت» في كل من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة (نيويورك) وروسيا.

«تاف» هي الشركة المشرفة على المطارات التركية ولها استثمارات خارجية في

السعودية والولايات المتحدة والبحرين وجورجيا وتونس وكرواتيا ولاتفيا ومقدونيا. وتوفر الشركة ضمن خدماتها ما تسميه خدمة «برايم كلاس» لكبار الزوار من مطار أتاتورك في إسطنبول التي توفرها للمسافرين بالطائرات الخاصة أو الطائرات التجارية. وعند الإقلاع، يتم استقبال المسافر من المطار من ضيفة «برايم كلاس» ومساعدة من عامل الشركة في شحن الحقائق ومساعدة المسافر في إجراءات السفر بداية من شركة الطيران ومنفذ الجوازات وحتى منطقة الجمارك ثم إلى قاعة كبار الزوار. وهناك يتمتع المسافر بالاتصال بالإنترنت وقراءة الصحف والمجلات ومشاهدة التلفزيون بالإضافة إلى الماكولات والمشروبات حتى موعد السفر. ويتم اصطحاب المسافر إلى الطائرة قبل السفر بنحو 20 دقيقة والتأكد من وصوله إلى باب الطائرة. وتوفر الشركة خدمة مماثلة عند الوصول إلى مطار أتاتورك باستقبال المسافر على باب الطائرة ونقله إلى قاعة

السفر بينما يستمتع المسافر بالمشروبات والماكولات. ويضيف هذا المستوى من الخدمات استقبال المسافر من منزله أو فندقه إلى المطار بسيارة ليموزين وتوصيله بليموزين أخرى بعد الوصول. وتتاح خدمات «إيسيت» في كل من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة (نيويورك) وروسيا.

«تاف» هي الشركة المشرفة على المطارات التركية ولها استثمارات خارجية في

السعودية والولايات المتحدة والبحرين وجورجيا وتونس وكرواتيا ولاتفيا ومقدونيا. وتوفر الشركة ضمن خدماتها ما تسميه خدمة «برايم كلاس» لكبار الزوار من مطار أتاتورك في إسطنبول التي توفرها للمسافرين بالطائرات الخاصة أو الطائرات التجارية. وعند الإقلاع، يتم استقبال المسافر من المطار من ضيفة «برايم كلاس» ومساعدة من عامل الشركة في شحن الحقائق ومساعدة المسافر في إجراءات السفر بداية من شركة الطيران ومنفذ الجوازات وحتى منطقة الجمارك ثم إلى قاعة كبار الزوار. وهناك يتمتع المسافر بالاتصال بالإنترنت وقراءة الصحف والمجلات ومشاهدة التلفزيون بالإضافة إلى الماكولات والمشروبات حتى موعد السفر. ويتم اصطحاب المسافر إلى الطائرة قبل السفر بنحو 20 دقيقة والتأكد من وصوله إلى باب الطائرة. وتوفر الشركة خدمة مماثلة عند الوصول إلى مطار أتاتورك باستقبال المسافر على باب الطائرة ونقله إلى قاعة

## «تيت مودرن» من أفضل متاحف الفن الحديث في أوروبا

ستيف بلتنتير



معلومات

الفن الحديث. مع ذلك يجد الزائر في المتحف ما يروق له. بعض صور المجموعة المعروضة «متجاوزة للزمن»، وتتمتع بشهرة كبيرة، منها لوحة «المرأة الباكيت» لبابلو بيكاسو، التي رسمها عام 1937، كرد فعل لفظائح وأهوال الحرب الأهلية الإسبانية. عند الخروج من المتحف سيرى المرء جسرا معلقا للمشاة حديثا ومبهرا يعرف باسم جسر الألفية، وهو يتنحى للزائرين عبور النهر، والوصول إلى كاتدرائية «سانت بول». الاتجاه سيرا من المتحف من الضفة الشمالية من تجربة يوصى بها حتى يتمتع المرء بمشاهدة جسر الجرج (ووترلو)، ومنطقة «بلاك فرايزرز» أعلى النهر. يمكن زيارة قاعات العرض الرئيسية في المتحف مجانا، لكن هناك بعض المعارض الخاصة التي يجب دفع رسوم من أجل مشاهدتها.

تم تشييد مبنى جديد ملحق بالقاعة مكون من عشرة طوابق بارتفاع 65 مترا جنوب محطة كهرياء السابقة، وهو يتصل بالمبنى الرئيسي بشكل مباشر على مستويين. بلغت تكلفة تشييد هذا الملحق 260 مليون جنيه إسترليني، أي نحو ضعف تكلفة بناء المتحف الأصلي، وتم افتتاحه في يونيو (حزيران) 2016. وقد وفر المبنى الجديد مساحة تمثل ضعف المساحة الأصلية للمتحف. وتم إطلاق اسم مبنى «بلافتنيك» على المبنى الجديد في مايو 2017 تكريما للملياردير الإنجليزي -الأوكراني السير ليونارد بلافتنيك الذي أسهم بمبلغ كبير من تكلفة المبنى. فن بعد تذوقه مكتسبا، لذا قد لا يروق إلى بعض الناس، خاصة بسبب الطبيعة التجريدية لأكثر أعمال



يقع مبنى المتحف بمحاذاة نهر التيمز في لندن

زائر، وهو يتمتع منذ ذلك الحين بشعبية كبيرة، حتى أنه أصبح خلال السنوات القليلة الماضية ثالث أهم



يقع مبنى المتحف بمحاذاة نهر التيمز في لندن

رئيسية في عدة طوابق. بلغ عدد زائري «تيت مودرن» خلال السنة الأولى التالية لافتتاحه 5,25 مليون

أمام محطة «سانت بانكرايس» في وسط لندن. وربما يشتهر السير غيل بتصميمه لكابينة المتحف مكان محطة طاقة «بانكسايد» سابقا، وهي محطة كبيرة لتوليد كهرياء كانت تعمل بالنفط، على الضفة الجنوبية من نهر التيمز على الجانب المقابل لكاتدرائية «سانت بول». يضم المتحف مجموعة من الأعمال الفنية البريطانية التي تم إبداعها منذ عام 1900 حتى اليوم، إلى جانب مجموعة من الأعمال الفنية العالمية الحديثة والمعاصرة. ويعد منح «تيت مودرن» واحدا من أكبر متاحف الفن الحديث والمعاصر في العالم. قام السير غيل جيلبرت سكوت بتصميم محطة كهرياء «بانك سايد»، وهو حفيد السير جورج جيلبرت سكوت، المعماري الذي صمم فندق «ميدلاند غراند» المبهر، الذي يعود إلى القرن التاسع عشر،

كمساحة فارغة لإعطاء انطباع وشعور بالفضاء والقوة، بينما تتمحور قاعات عرض الأعمال الفنية حول القاعة التوربينية في محطة كهرياء



صدرت أولى مجموعاته القصصية في 1921

## «المنسي» عيسى عبيد... طموح حدائثي في مستهل القرن الماضي

القاهرة: عبد الرحمن مقلد

تكشفت مؤخراً صفحة مهمة من تاريخ الفن القصص المصري، والأدب العربي الحديث، بإعادة الهيئة العامة لقصور الثقافة المصرية طبع الأعمال القصصية الكاملة للكاتب عيسى عبيد، الذي صدرت أولى مجموعاته القصصية عام 1921، على أن يلحق بها طبع أعمال شقيقه شحاتة عبيد. وتبين المقدمة الضافية للمناقد والأكاديمي الدكتور صبري حافظ، الذي تولي مهمة الإعداد والتقديم لهذه الأعمال التي كاد يطويها النسيان، الأهمية الكبرى لإبداع الأخوين «عبيد»، وبالأخص عيسى، الذي بدأ مجموعته القصصية «إحسان هانم» و«تريا» بمقدمتين مهمتين تبرزان طموحاً حدائياً وأفكاراً طليعية بدت غريبة عن سياق الأدب العربي في مطلع القرن الفائت، بل إن القصص ذاتها قوبلت باستغراب حتى إن صحافياً وصفها في ذلك الزمن بأنها «عالية جداً على عقلية الجمهور».

ولا يعرف الكثيرون شيئاً عن سيرة الأخوين «عبيد»، وهناك اختلاف حول كونهما من أصول مصرية، أو شامية، كما دون البعض، وهو ما لا يبرحه حافظ، مستنداً بتعبص عيسى لمصريته، الذي لا يقل عن تعصب الزعيم الوطني مصطفى كامل. وكان أول من عرف الجمهور بعيسى عبيد وشقيقه هو يحيى حقي في كتابه «فجر القصة القصيرة»، وأصفاً إياهما بـ«الغز فخر القصة المصرية»، ليعيد إليهما قديراً من الاهتمام، ويعد بعد ذلك طباعة مجموعة قصصية لكليهما، وتكتب بعض المقالات عن

أعمالهما، لكن سرعان ما طولهما النسيان مرة أخرى حتى تصدر أعمالهما الكاملة بجهد من الدكتور حافظ، الذي عثر على مسرحية ألفها الأخوان معاً.

ولا تكتسب المجموعة القصصية الكاملة لعيسى عبيد أهميتها فقط من الكمال المصرية المعاصرة والسابقة لزمانها بما تحمل من سمات طليعية حدائية، بل تتخذ المقدمتان اللتان تسبقان القصص أهمية كبرى؛ إذ أخذ عبيد على عاتقه طموح «المساعدة في إيجاد أدب عصري مصري خاص بنا وموسوم بطابع شخصيتنا وأخلاقنا»، كما يقول، مدفوعاً بأمله العظيمة في أن «الاستقلال التام لمصر عن بريطانيا العظمى لا بد أن يستلزم معه الأدب المصري».

ونتيجة إيمانه بمبادئ ثورة 1919 التي فجرها المصريون ضد الاحتلال الإنجليزي، (والتي ستحتفل مصر بمئويتها العام المقبل) أهدى الكاتب عيسى عبيد مجموعته القصصية الأولى «إحسان هانم» للصادرة عام 1921 إلى سعد باشا زغلول، قائد الوفد المصري الذي وكّله المصريون للتفاوض على جلاء الإنجليز عن مصر، وانزلت الثورة مع رفض بريطانيا سفره ونفيه خارج البلاد.

وتصلح المقدمة التي أعدها عيسى عبيد لمجموعته الأولى «إحسان هانم» Dibاجة لندستور الحدائث المصرية، بما تطمح إليه وبـ«الرغبة الشديدة في إيجاد أدب مصري موسوم بطابع شخصية الأمة المصرية حتى تعد أمناً من الأمم المستقلة، مهما كان نظامها السياسي؛ لأن الأدب معيار رقي الأمة».

وكما يورد الدكتور حافظ، فإن

هذه المقدمة تكشف عن «وعي راق بما يمكن أن ندعوه بسيولوجية الثقافة الأدبية في هذا الوقت المبكر من تاريخ الكتابة الأدبية والتخيل،» وبها «حاول عيسى عبيد أن يجعل من نفسه رسول النهضة القادمة في الأدب وبدأ في المنداه بها».

ويؤمن عيسى بشديد الإيمان بأن «الثورة المنتظرة في عالم الأدب العصري المصري سترمي إلى القضاء

يظهر إلا الروايات الخيالية الضئيلة الجوفاء، مرجعاً ذلك لعوامل عدة، منها: مزاج الكاتب المصري ونفسيته، ولجوؤه للخيال إلى درجة مدهشة، حتى «أصبح هذا الخيال ظاهراً في كل رواية مصرية بنجته تصوير الحياة الحقيقية»، كما أن التقاليد الشرقية المقيدة قضت تقريباً على الاختلاط الجنسي، وضاعفت من أزماته (الكاتب)

لا يعرف الكثيرون شيئاً عن سيرة الأخوين عبيد وهناك اختلاف حول كونهما من أصول مصرية أم شامية كما دون البعض وهو ما لا يبرحه الدكتور صبري حافظ الذي تولي مهمة الإعداد والتقديم لأعمال عبيد

على الأدب القديم الجامد المتشابه المبتذل، ويستون أشبه بالثورة التي قام بها فيكتور هوغو ضد الأدب المدرسي، وتلك التي نادى بها إميل زولا وجماعته ضد المذهب الخيالي لإيجاد مذهب الحقائق، أساس أدب العصر».

ويبدأ عبيد مقدمته بانتقاد الأدب السائد في عصره، مبرزاً ما سماه «عيوب الكاتب المصري وأمراض ذهنه»، و«إقدام كتابنا في هذا الزمن على المسرح (الذي يسميه «المسرح» بنطق هذا الزمن)، الذي لا

النفسانية الشديدة، كما أنه لم يتدبر بعد على الملاحظة والتحليل النفسي، فتبدو شخصياته أشباحاً بلا أرواح، هذا إلى جانب ضعف ملكة الوصف والتصوير (لدى مؤلفي هذا العصر)». وابتعد عيسى، السيد لطفي المغلوطي، (كبير كتاب اليوم) بحسب وصف عبيد له، وروايته «تحت ظلال هذا الزمن على المسرح (الذي يسميه «المسرح» بنطق هذا الزمن)، الذي لا



المجموعة القصصية الكاملة والروايات لعيسى عبيد

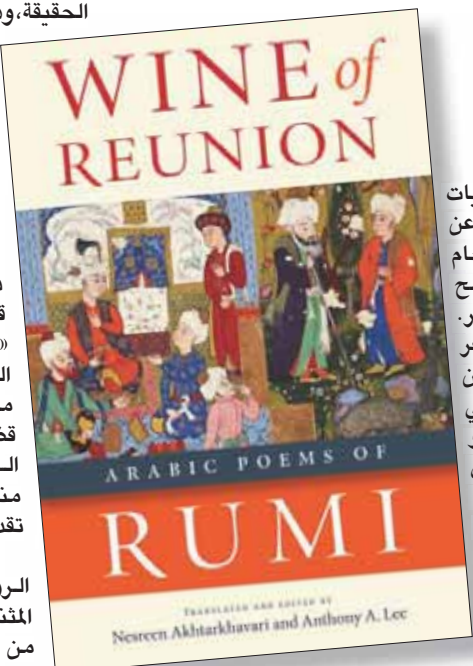
دار نشر جامعة ميشيغان الأمريكية تنشر مختارات له بالعربية والإنجليزية

## هكذا تحدث الرومي

الحقيقة، وهو الذي أدين له بإيماني وبيديني».

وقد انعكس مسئله الجديد هذا على اختيار بعض قصائد «نبيذ لنا الشمس»، وأبرزها قصيدة «تعال إلى النور»، كذلك تبرز بين دفعتي الكتاب بعض قصائد ديوان الرومي «مثنوي معنوي»، وفي الديوان ذاته تضعد إلى منطقة الضوء الدرامي قضايا عديدة في الفلسفة التي انتقد الرومي مناصريها لمخالاتهم في تقديس العقل.

ولعل أهم ما يميز الرومي صاحب «المذهب المثنوي» الشعري عن غيره من منظوفه الشعر أبياته الإيروتيكية التي تعجد متع الغرام والفرح، وتستضيء بلوعة القفاز والرغبة، في قصيدة «بشهرم بنظرة» نقراً:



يا من نعتاه غير معدود والسعي لديه غير مردود قد أكرمتنا وقد دعانا كي نعبده ونعبد معبود

وُصف صاحب هذه الأبيات بأنه ذو رؤية ملهمة للتخفيف عن الذات والشعور بنشوة الالتحام الروحي بالله والتصالح الصوفي مع النفس والأخر. إنه جلال الدين الرومي الشاعر والعلامة الفارسي وواحد من أشهر اعلام التصوف الفلسفي في التاريخ الإسلامي. وهو يصف هذه الغايات الثلاث في أبيات يحسر فيها عن خبايا أفراده وأترابه ويواطنه الجذب الصوفي في خريطة حياة ترامت عبر 25000 ميل ارتحلها بين مشرق ومغرب، ترك الرومي كتاباً من ذخائر التراث الأدبي العالمي ما بين منظوم ومنثور، تناول فيها المسائل الصوفية والفلسفية والأدبية التي الهبت وجدانه، علاوة على دروس القاها في مجالسه العلمية والدينية ورسائله إلى معارفه ومريديه.

لقب الرومي بـ«إمام الدين» و«عماد الشريعة» في القرن الثالث عشر الميلادي، وكان «سلطان العارفين» الذي استفاد من دراسته للعلوم الشرعية والعقلية في المصطلح بالفتوى والوعظ في مستهل شبابه، وما بين ثقافة عربية وأخرى فارسية، تسلم العالم الزاهد بلحات من مبادئ الفيلسوف الصوفي الشيخ محيي الدين بن عربي، وعلى خطى تراث الرومي نشأت الطريقة الصوفية «الولوية» التي ذاع صيتها بطوقوس الرقص الدائري، وعلى نهجه التق في حلقات دراويش راقصون لم يشغلوا من التحامل والنشوية من قبل العامة والدعاة. في شهر أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2017 أصدرت دار نشر جامعة ميشيغان الأميركية كتاب «نبيذ لم الشمل: قصائد عربية بقلم الرومي» باللغتين العربية والإنجليزية. يتكون الكتاب من مائة وعشرين صفحة اضطلعت بترجمتها إلى الإنجليزية تسرين اخترخاوري الأستاذ المساعد بقسم اللغة العربية في جامعة ديوبول الأميركية، وتعاون معها في الترجمة الشاعر أنتوني إيه لي، وقد سبق أن تعاون الرجلان في إصدار كتاب «الحب منقذ: قصص عربية بقلم الرومي» في عام 2006.

يستهل المترجمان الكتاب بمقدمة شافية لمن يطالع الرومي للمرة الأولى من جمهور اللغة الإنجليزية. وتزودنا

تندن: هالة صلاح الدين

يا من نعتاه غير معدود والسعي لديه غير مردود قد أكرمتنا وقد دعانا كي نعبده ونعبد معبود

وُصف صاحب هذه الأبيات بأنه ذو رؤية ملهمة للتخفيف عن الذات والشعور بنشوة الالتحام الروحي بالله والتصالح الصوفي مع النفس والأخر. إنه جلال الدين الرومي الشاعر والعلامة الفارسي وواحد من أشهر اعلام التصوف الفلسفي في التاريخ الإسلامي. وهو يصف هذه الغايات الثلاث في أبيات يحسر فيها عن خبايا أفراده وأترابه ويواطنه الجذب الصوفي في خريطة حياة ترامت عبر 25000 ميل ارتحلها بين مشرق ومغرب، ترك الرومي كتاباً من ذخائر التراث الأدبي العالمي ما بين منظوم ومنثور، تناول فيها المسائل الصوفية والفلسفية والأدبية التي الهبت وجدانه، علاوة على دروس القاها في مجالسه العلمية والدينية ورسائله إلى معارفه ومريديه.

لقب الرومي بـ«إمام الدين» و«عماد الشريعة» في القرن الثالث عشر الميلادي، وكان «سلطان العارفين» الذي استفاد من دراسته للعلوم الشرعية والعقلية في المصطلح بالفتوى والوعظ في مستهل شبابه، وما بين ثقافة عربية وأخرى فارسية، تسلم العالم الزاهد بلحات من مبادئ الفيلسوف الصوفي الشيخ محيي الدين بن عربي، وعلى خطى تراث الرومي نشأت الطريقة الصوفية «الولوية» التي ذاع صيتها بطوقوس الرقص الدائري، وعلى نهجه التق في حلقات دراويش راقصون لم يشغلوا من التحامل والنشوية من قبل العامة والدعاة. في شهر أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2017 أصدرت دار نشر جامعة ميشيغان الأميركية كتاب «نبيذ لم الشمل: قصائد عربية بقلم الرومي» باللغتين العربية والإنجليزية. يتكون الكتاب من مائة وعشرين صفحة اضطلعت بترجمتها إلى الإنجليزية تسرين اخترخاوري الأستاذ المساعد بقسم اللغة العربية في جامعة ديوبول الأميركية، وتعاون معها في الترجمة الشاعر أنتوني إيه لي، وقد سبق أن تعاون الرجلان في إصدار كتاب «الحب منقذ: قصص عربية بقلم الرومي» في عام 2006.

يستهل المترجمان الكتاب بمقدمة شافية لمن يطالع الرومي للمرة الأولى من جمهور اللغة الإنجليزية. وتزودنا

روما إلى القسطنطينية كانت أسباباً عسكرية بحتة، على ضوء الضغوط المتزايدة من قبل البرابرة الذين اندمج قسم منهم سريعاً في إطار الإمبراطورية. وفي زمن إمبراطورها تراجان، حققت روما مثلاً مديناً متقدماً، ورستخت في مدينتها جميع الحواضر التي استعمرتها ثقافة فكية حية، هي مزيج من الإرث اليوناني واللاتيني. هذه الثقافة كانت تعمل على نشر مدارس كثيرة، تتولى ثقافتها المدن أو المواقف الأوغنا، وتجذب معلمين من ذوي الشهرة، وحتى العبيد كانوا يحسنون القراءة والكتابة، وكان طلاب المدارس يقرأون ويدرسون مؤلفات الكناز العظماء، خصوصاً الشعراء والمؤرخين والخطباء، إذ إن الشكليات اللذين كانوا يعتبران أسماً أشكال النشاط الفكري هما: الشعر والخطابة. وكان الرومان يجهدون بالحفاظ على نقاء لغة روما في مواجهة لهجات الولايات، والمقصود بذلك الحفاظ على الوحدة الروحية، ونوع من المثال الرسمي للجمال. وإذا كان المجتمع الروماني حينذاك، في طبقاته العليا، قد تمسك إبان تلك الفترة التاريخية لحركة النهوض والارتقاء، بلقاء الأسياد الإقطاعيين وتشكيل طبقة النبلاء، فقد تدخلت عناصر التحام أخرى على صعيد العقل والروح، في الواسط تسكنها شعوب ذات ثقافة أصيلة بدت إنجازاتها البارزة مع بزوغ الفن الروماني، الذي يعتقد كثير بسداجة أن الرومان أخذوا عن اليونانيين أسس الحضارة؛ ذلك أن الحضارة الإيطالية بدأت تتكون في وقت لم تكن اليونانية (الهيلينية) قد وجدت بعد، إلا في أشكالها البدائية.

لقد تعد التاريخ الروماني في أوائل الألف الأول قبل الميلاد، في حين كانت إيطاليا في الشمال والوسط تسكنها شعوب ذات حضارات مرموقة، مثل الشعب الفللافوني والصقليون، وجاء بعدهم الأثروسيون والعظماء الذين ظهرت آثار حضارتهم في مقاطعة توسكانا في الوسط الإيطالي حتى مصب نهر البو في الشمال، ويعتقد كثير من علماء الآثار أن أصولهم تمتد إلى حضارة سومر.

معرض كبير تشهده العاصمة الإيطالية في ذكرى مرور 1900 عام على وفاته

## تراجان... باني الإمبراطورية الرومانية



روما، موسى الخيمسي

ما يبعده الطليان بين الحين والأخر يكاد يكون الوسيلة الوحيدة لإضاءة القلب، وجعله ساحتاً على الدوام، والمثل الذي يسمعه المرء في كل مكان في العالم «كل الطرق تؤدي إلى روما» تحول على أيدي الطليان هذه الأيام إلى معرض فني كبير، نظمته وأشرفت عليه وزارة الكونز الثقافية الإيطالية، ليحلل السرد المرممة لآسواق القديمة لعاصمة الإمبراطورية الرومانية التي تقع في قلب الجمع الروماني (الغور رومانو).

ويستمر هذا المعرض حتى منتصف شهر سبتمبر من العام المقبل، احتفاءً بذكرى مرور 1900 عام على وفاة ما يعتبره الإيطاليون واحداً من أعظم أباطرة روما، الذي بلغت الإمبراطورية الرومانية التي حققت كل هذه الانتصارات.

هذا المعرض الذي يبدو للوهلة الأولى أنه مختلف عن المعارض التقليدية يحوي عدة صالات كانت فيما مضى محلات للمتسوق تضم مجموعة كبيرة من الوثائق والخرائط المعمارية والنماذج البلاستيكية الملونة لروما القديمة، جنباً إلى جنب عدد كبير من مجسمات تعكس إنجازات فن العمارة والتصوير والنحت وأعمال السيفساء والأشغال المعدنية والقوالب مصوغات الحلبي الذهبية ونقش الأحجار الكريمة ونحت العاج والزجاج، والتماثيل الكبيرة والصغيرة، والريلفات التي زينت جدران المعابد والقصور والقلاع، والخزف والرسوم التوضيحية المنمنمة في الكتب، والعملات الذهبية والفضية... إلخ.

ولقد أصبحت روما في عهد تراجان، الذي سن تشريعات كثيرة لحماية الطفولة من الفقر، والتشرد، وضمان حقوق المرأة، واحدة من أبرز عواصم العالم القديم التي تنفرد بفراء معماري تصميمي وتخطيطي رائع الجمال، وهي من المدن التاريخية العريقة التي ظلت طيلة قرون كثيرة تحرص على ألا تكون مدينة هجينة ووليدة أنماط معمارية مختلفة من التراث الفني الذي حملته ولاياتها وأصهارها العديدة، بل أن يكون لها طابعها الخاص المتميز ذو الصلة الوثيقة ببيئتها الجيولوجية والطبيعية والحضارية.

وكان الإمبراطور تراجان، الذي احتفظ لنفسه إلى جانب الملكية، بما خوله لنفسه من انتصارات، وبما سمح له أن

يتمتع هذا المعرض الذي يبدو للوهلة الأولى أنه مختلف عن المعارض التقليدية يحوي عدة صالات كانت فيما مضى محلات للمتسوق تضم مجموعة كبيرة من الوثائق والخرائط المعمارية والنماذج البلاستيكية الملونة لروما القديمة، جنباً إلى جنب عدد كبير من مجسمات تعكس إنجازات فن العمارة والتصوير والنحت وأعمال السيفساء والأشغال المعدنية والقوالب مصوغات الحلبي الذهبية ونقش الأحجار الكريمة ونحت العاج والزجاج، والتماثيل الكبيرة والصغيرة، والريلفات التي زينت جدران المعابد والقصور والقلاع، والخزف والرسوم التوضيحية المنمنمة في الكتب، والعملات الذهبية والفضية... إلخ.

ولقد أصبحت روما في عهد تراجان، الذي سن تشريعات كثيرة لحماية الطفولة من الفقر، والتشرد، وضمان حقوق المرأة، واحدة من أبرز عواصم العالم القديم التي تنفرد بفراء معماري تصميمي وتخطيطي رائع الجمال، وهي من المدن التاريخية العريقة التي ظلت طيلة قرون كثيرة تحرص على ألا تكون مدينة هجينة ووليدة أنماط معمارية مختلفة من التراث الفني الذي حملته ولاياتها وأصهارها العديدة، بل أن يكون لها طابعها الخاص المتميز ذو الصلة الوثيقة ببيئتها الجيولوجية والطبيعية والحضارية.

وكان الإمبراطور تراجان، الذي احتفظ لنفسه إلى جانب الملكية، بما خوله لنفسه من انتصارات، وبما سمح له أن

يا من نعتاه غير معدود والسعي لديه غير مردود قد أكرمتنا وقد دعانا كي نعبده ونعبد معبود

وُصف صاحب هذه الأبيات بأنه ذو رؤية ملهمة للتخفيف عن الذات والشعور بنشوة الالتحام الروحي بالله والتصالح الصوفي مع النفس والأخر. إنه جلال الدين الرومي الشاعر والعلامة الفارسي وواحد من أشهر اعلام التصوف الفلسفي في التاريخ الإسلامي. وهو يصف هذه الغايات الثلاث في أبيات يحسر فيها عن خبايا أفراده وأترابه ويواطنه الجذب الصوفي في خريطة حياة ترامت عبر 25000 ميل ارتحلها بين مشرق ومغرب، ترك الرومي كتاباً من ذخائر التراث الأدبي العالمي ما بين منظوم ومنثور، تناول فيها المسائل الصوفية والفلسفية والأدبية التي الهبت وجدانه، علاوة على دروس القاها في مجالسه العلمية والدينية ورسائله إلى معارفه ومريديه.

لقب الرومي بـ«إمام الدين» و«عماد الشريعة» في القرن الثالث عشر الميلادي، وكان «سلطان العارفين» الذي استفاد من دراسته للعلوم الشرعية والعقلية في المصطلح بالفتوى والوعظ في مستهل شبابه، وما بين ثقافة عربية وأخرى فارسية، تسلم العالم الزاهد بلحات من مبادئ الفيلسوف الصوفي الشيخ محيي الدين بن عربي، وعلى خطى تراث الرومي نشأت الطريقة الصوفية «الولوية» التي ذاع صيتها بطوقوس الرقص الدائري، وعلى نهجه التق في حلقات دراويش راقصون لم يشغلوا من التحامل والنشوية من قبل العامة والدعاة. في شهر أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2017 أصدرت دار نشر جامعة ميشيغان الأميركية كتاب «نبيذ لم الشمل: قصائد عربية بقلم الرومي» باللغتين العربية والإنجليزية. يتكون الكتاب من مائة وعشرين صفحة اضطلعت بترجمتها إلى الإنجليزية تسرين اخترخاوري الأستاذ المساعد بقسم اللغة العربية في جامعة ديوبول الأميركية، وتعاون معها في الترجمة الشاعر أنتوني إيه لي، وقد سبق أن تعاون الرجلان في إصدار كتاب «الحب منقذ: قصص عربية بقلم الرومي» في عام 2006.

يستهل المترجمان الكتاب بمقدمة شافية لمن يطالع الرومي للمرة الأولى من جمهور اللغة الإنجليزية. وتزودنا

يا من نعتاه غير معدود والسعي لديه غير مردود قد أكرمتنا وقد دعانا كي نعبده ونعبد معبود

وُصف صاحب هذه الأبيات بأنه ذو رؤية ملهمة للتخفيف عن الذات والشعور بنشوة الالتحام الروحي بالله والتصالح الصوفي مع النفس والأخر. إنه جلال الدين الرومي الشاعر والعلامة الفارسي وواحد من أشهر اعلام التصوف الفلسفي في التاريخ الإسلامي. وهو يصف هذه الغايات الثلاث في أبيات يحسر فيها عن خبايا أفراده وأترابه ويواطنه الجذب الصوفي في خريطة حياة ترامت عبر 25000 ميل ارتحلها بين مشرق ومغرب، ترك الرومي كتاباً من ذخائر التراث الأدبي العالمي ما بين منظوم ومنثور، تناول فيها المسائل الصوفية والفلسفية والأدبية التي الهبت وجدانه، علاوة على دروس القاها في مجالسه العلمية والدينية ورسائله إلى معارفه ومريديه.

لقب الرومي بـ«إمام الدين» و«عماد الشريعة» في القرن الثالث عشر الميلادي، وكان «سلطان العارفين» الذي استفاد من دراسته للعلوم الشرعية والعقلية في المصطلح بالفتوى والوعظ في مستهل شبابه، وما بين ثقافة عربية وأخرى فارسية، تسلم العالم الزاهد بلحات من مبادئ الفيلسوف الصوفي الشيخ محيي الدين بن عربي، وعلى خطى تراث الرومي نشأت الطريقة الصوفية «الولوية» التي ذاع صيتها بطوقوس الرقص الدائري، وعلى نهجه التق في حلقات دراويش راقصون لم يشغلوا من التحامل والنشوية من قبل العامة والدعاة. في شهر أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2017 أصدرت دار نشر جامعة ميشيغان الأميركية كتاب «نبيذ لم الشمل: قصائد عربية بقلم الرومي» باللغتين العربية والإنجليزية. يتكون الكتاب من مائة وعشرين صفحة اضطلعت بترجمتها إلى الإنجليزية تسرين اخترخاوري الأستاذ المساعد بقسم اللغة العربية في جامعة ديوبول الأميركية، وتعاون معها في الترجمة الشاعر أنتوني إيه لي، وقد سبق أن تعاون الرجلان في إصدار كتاب «الحب منقذ: قصص عربية بقلم الرومي» في عام 2006.

يستهل المترجمان الكتاب بمقدمة شافية لمن يطالع الرومي للمرة الأولى من جمهور اللغة الإنجليزية. وتزودنا

يا من نعتاه غير معدود والسعي لديه غير مردود قد أكرمتنا وقد دعانا كي نعبده ونعبد معبود

وُصف صاحب هذه الأبيات بأنه ذو رؤية ملهمة للتخفيف عن الذات والشعور بنشوة الالتحام الروحي بالله والتصالح الصوفي مع النفس والأخر. إنه جلال الدين الرومي الشاعر والعلامة الفارسي وواحد من أشهر اعلام التصوف الفلسفي في التاريخ الإسلامي. وهو يصف هذه الغايات الثلاث في أبيات يحسر فيها عن خبايا أفراده وأترابه ويواطنه الجذب الصوفي في خريطة حياة ترامت عبر 25000 ميل ارتحلها بين مشرق ومغرب، ترك الرومي كتاباً من ذخائر التراث الأدبي العالمي ما بين منظوم ومنثور، تناول فيها المسائل الصوفية والفلسفية والأدبية التي الهبت وجدانه، علاوة على دروس القاها في مجالسه العلمية والدينية ورسائله إلى معارفه ومريديه.

لقب الرومي بـ«إمام الدين» و«عماد الشريعة» في القرن الثالث عشر الميلادي، وكان «سلطان العارفين» الذي استفاد من دراسته للعلوم الشرعية والعقلية في المصطلح بالفتوى والوعظ في مستهل شبابه، وما بين ثقافة عربية وأخرى فارسية، تسلم العالم الزاهد بلحات من مبادئ الفيلسوف الصوفي الشيخ محيي الدين بن عربي، وعلى خطى تراث الرومي نشأت الطريقة الصوفية «الولوية» التي ذاع صيتها بطوقوس الرقص الدائري، وعلى نهجه التق في حلقات دراويش راقصون لم يشغلوا من التحامل والنشوية من قبل العامة والدعاة. في شهر أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2017 أصدرت دار نشر جامعة ميشيغان الأميركية كتاب «نبيذ لم الشمل: قصائد عربية بقلم الرومي» باللغتين العربية والإنجليزية. يتكون الكتاب من مائة وعشرين صفحة اضطلعت بترجمتها إلى الإنجليزية تسرين اخترخاوري الأستاذ المساعد بقسم اللغة العربية في جامعة ديوبول الأميركية، وتعاون معها في الترجمة الشاعر أنتوني إيه لي، وقد سبق أن تعاون الرجلان في إصدار كتاب «الحب منقذ: قصص عربية بقلم الرومي» في عام 2006.

يستهل المترجمان الكتاب بمقدمة شافية لمن يطالع الرومي للمرة الأولى من جمهور اللغة الإنجليزية. وتزودنا



مؤمن زكريا: أتمنى اللعب أمام الاتحاد

## الأهلي يكثف تحركاته لحسم ثاني صفقاته الشتوية



مؤمن زكريا في تدريبات الأهلي (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

مساء أمس، تقديراً له، وقدم اللاعبون والأجهزة الإدارية والفنية قميص النادي يحمل توقيع الجميع، وعليه عبارة «لن ننساك» هدية للاعب، بعد انتهاء ارتباطه بالنادي ومغادرته جدة.

وأوضح اللاعب المصري أن مواطنه محمد عبد الشافي أشاد له بالأجواء داخل الأهلي، في ظل وجود دعم جماهيري كبير للاعبين على مدار مباريات الموسم، وأكد زكريا أن وجود عبد الشافي معه سيسهل عليه الأمور كثيراً، ويمتحنه دفعة معنوية كبيرة، خصوصاً في البداية. وأشار لاعب الأهلي الجديد إلى أنه سيحقق استعادة فنية هائلة من انضمامه إلى الفريق، باعتباره لاعباً محترفاً، ما يعزز من فرصه في المشاركة الأساسية مع زملائه.

وكان لاعبو فريق الأهلي قد احتفوا بزميلهم محمد عبد الشافي بطريقتهم الخاصة، بعد أن ارتدى جميعهم تيشيرتات تحمل الرقم (13) الخاص باللاعب، خلال الحصة التدريبية التي أجريت

تسجيل هدف بطريقة فنية للغاية أثارت إعجاب الجميع خلال الحصة التدريبية. وأكد اللاعب مؤمن زكريا إمكانية لعبه في جميع مراكز خط المقدمة، سواء على الأطراف أو العمق.

ويتنظر مسؤولو النادي الأهلي وصول البطاقة الدولية الخاصة باللاعب خلال الساعات القليلة المقبلة، بعد إكمال جميع الإجراءات لمنح الجهاز الفني الضوء الأخضر لإشراكه بدءاً من لقاء العروبة السبت المقبل.

كان زكريا قد أعرب عن تطلعه للمشاركة في مباراة ديربي جدة أمام الاتحاد، واللعب أمام مواطنه محمود عبد النعم (كهربي)، وانضم مؤمن زكريا إلى صفوف أهلي جدة، قادماً من الأهلي المصري، لمدة 6 أشهر على سبيل الإعارة، خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية.

وأجرى زكريا حواراً مطولاً مع الموقع الرسمي للأهلي، قال فيه إن مباراة الديربي مهمة للغاية، كونها لقاء جماهيرياً كبيراً في الدوري السعودي.

الجهاز الفني لفريق الأهلي بالعمل على تجهيز اللاعب مؤمن زكريا، المنضم حديثاً لصفوف الفريق، للدفع به في القائمة الأساسية أمام العروبة السبت المقبل، ضمن مواجهات دور الـ16 لمسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين، لتعويض غياب اللاعب مهند عسيري مهاجم الفريق عن المواجهات المقبلة، بعد أن أثبتت الفحوصات الطبية والأشعة التي أجراها اللاعب خلال الساعات الماضية في إحدى المستشفيات الخاصة عن تعرضه لتمزق في العضلة الخلفية من الدرجة الأولى، بعد أن تعرض لها اللاعب في مواجهة الباطن الماضية، وعدم استطاعته إكمال اللقاء، وحاجته لبرنامج علاجي وتأهيل لمدة 10 أيام إلى أسبوعين قبل العودة مجدداً إلى تدريبات الكرة بصورة طبيعية، والمشاركة مع الفريق. وشهدت تدريبات فريق الأهلي تقديم اللاعب مؤمن زكريا، المنضم حديثاً لصفوفه، لمحات فنية عالية تأكد جاهزيته التامة للمشاركة، ومنها

جدة، محمد ياسين

ينتظر أن تعلن إدارة النادي الأهلي، خلال الساعات القليلة المقبلة، عن ثاني صفقاتها في فترة الانتقالات الشتوية بعد تعاقدها قبل ما يزيد على 10 أيام مع الدولي المصري مؤمن زكريا، قادماً من الأهلي القاهري بنظام الإعارة لنهاية الموسم الحالي. وكثفت إدارة النادي تحركاتها خلال الأيام الماضية لإغلاق ملف اللاعب الأجنبي بالتعاقد مع مدافع قد يكون أسبوعياً ولاعب محور، حسب طلب سيرغي ريجروف، مدرب الفريق، وتأكيدات مسؤولي النادي.

ويبدل المفاوضات الأهلاوي جهوداً كبيرة، من خلال التواصل مع طارق كمال نائب رئيس النادي الذي يتولى هذا الملف، بالتنسيق مع مدرب الفريق ريجروف، لانتهاج من تدعيم الفريق باحتياجاته العنصرية قبل وقت كافي، للاستفادة منهم خلال المواجهات المقبلة، محلياً وأسيوياً. ومن جهة أخرى، يقوم

## عملية جراحية للعابد في باريس اليوم

## الهلال ينتظر رد عطيف على عقد الملايين الأربعة



من تدريبات الهلال أمس (المركز الإعلامي بنادي الهلال)

الذي جمعهما في الرياض ضمن الجولة الثامنة للمسابقة.

ورفع الهلال رصيده بهذا الفوز إلى 19 نقطة في المركز الأول بفارق نقطتين عن الأهلي الذي تراجع للمركز الثاني بفارق الأهداف أمام الاتفاق «الثالث»، الذي تعادل مع الوحدة بهدف لكلا الجانبين، وبقي الوحدة في المركز السادس برصيد 12 نقطة، فيما تغلب الفتح على الرائد بهدفين لهدف، ليرفع الفتح رصيده إلى 8 نقاط في المركز الثامن، فيما توقف رصيد الرائد عند 4 نقاط في المركز الحادي عشر. وخسر هجر من القادسية بهدفين دون رد، ورفع هجر بهذا الفوز رصيده إلى 4 نقاط في المركز العاشر، فيما بقي القادسية في المركز التاسع برصيد 8 نقاط.

وتقدم الاتحاد على النصر 2-1 ليرفع الاتحاد رصيده إلى 14 نقطة في المركز الخامس فيما تجدد رصيد النصر عند 16 نقطة في المركز الرابع.

وأخيراً خسر أيها من الشباب 0-3 وبهذا الفوز رفع الشباب رصيده إلى 11 نقطة في المركز السابع، فيما بقي أيها في المركز الثاني عشر والأخير برصيد نقطة واحدة.

للتنديبات فيما لا يزال الدولي عبد الملك الخيري يواصل برنامجه التأهيلي. من جانب آخر تصدر فريق الهلال الدوري الممتاز للشباب لكرة القدم، بفوزه على الأهلي بأربعة أهداف دون مقابل، في اللقاء

اليومية تاهبا لمواجهة القادسية مساء السبت المقبل في الخبر في دور 16 من مسابقة كأس خادم الحرمين. وكان مران الأوس قد شهد عودة اللاعب حسن كاش

الرياض، فارس السبيعي

تتنظر إدارة نادي الهلال، رد اللاعب عبد الله عطيف على العرض المقدم والبالغ (4 ملايين ريال لـ3 سنوات) بحسب مصادر «الشرق الأوسط»، فيما أبدت الجماهير الهلالية تخوفها من أن يخطف نادي النصر اللاعب بعد دخوله الستة أشهر الأخيرة من عقده خصوصا بعد تولي خالد المالك دفة الأمور وعودة عضو الشرف الأمير خالد بن فهد.

ومن جانب آخر تسارع إدارة الأمير نواف بن سعد الخطى لحسم ملف الصفقات الأجنبية والتي تحظى بدعم من قبل الهيئة العامة للرياض برئاسة تركي آل الشيخ والذي يقدم دعماً مادياً استثنائياً لكل الأندية لانتقالها من مشاكلها المالية المتفاقمة.

وفي شأن آخر يجري اللاعب نواف العابد عملية جراحية في العضلة الضامة في باريس صباح اليوم، وهي الإصابة التي ظل اللاعب يعاني منها موسمين وأثرت على مستوياته مع الفريق ومشاركاته المتقطعة. وسيخضع اللاعب لبرنامج تأهيلي أربعة أسابيع قبل العودة لللاعب.

## العماني الدولي سعد سهيل يرتدي شعار الفريق بنظام الإعارة

## العبيد يبدأ مشواره مع النصر اليوم

إبقاء هوساوي في الفريق وذلك مقابل 4 ملايين و500 ألف ريال سنوياً، فيما ما زال اللاعب مصراً على الحصول على 6 ملايين ريال سنوياً لمدة موسمين.

ومن المتوقع أن تتمسك إدارة النصر بعرضها وذلك بسبب الخطة التي اعتمدها الإدارة الحالية برئاسة سلمان المالك لتقنين المصاريف والاعتماد على المواهب التي تنتجها الفئات السنية بنادي النصر.

وفي شأن آخر، وفي تطورات لافتة، بدأت الخلافات تدب بين إدارة النصر والمدرب الأرجنتيني جوستافو؛ حيث أكدت مصادر مطلعة أن هناك عدداً من الاجتماعات المكثفة بين الطرفين شهدت خلافات التي يريد المدرب جلبها من المحترفين الأجانب، بالإضافة إلى أسلوب المدرب التكتيكي الذي يرى النصرانيون أنه كان سبباً مباشراً في فقدان الفريق عدداً من النقاط.

انتقال المدافع الدولي سلطان الغنام وراء سرعة إدارة النصر بالتوقيع مع العماني.

ورغم توقيع النصرابين مع اللاعب العماني، فإن مفاوضات النصر مع الفيصلي من أجل نقل خدمات سلطان الغنام لم تتوقف؛ حيث تتواصل إدارة النادي حتى الوقت الحالي من أجل الوصول لنقطة التقاء بين الطرفين من أجل حسم انتقال الغنام الذي يعول عليه النصرانيون كثيراً في مشروعهم الجديد لتغيير جلد الفريق.

وفي شأن آخر، وفيما يخص تجديد عقود ثلاثي النصر عمر هوساوي ويحيى الشهري وأحمد الفريدي، علمت «الشرق الأوسط» أن إدارة النصر لم تطلق حتى الآن رداً من الشهري والفريدي بينما يلوح المدافع عمر هوساوي بتعرضه لحادث خلال المرحلة الأولى من رالي حائل نيسان 2018. وإطمان الفصيل على الحالة الصحية للمنتسبين، والتقى الفريق الطبي التابع لحالتهم الصحية، واستمع لشرح حول حالتهم، مؤكداً تسخير جميع

الرياض، عبد الله الهلابي

وصل مدافع النصر المنتقل حديثاً من القادسية عبد الرحمن العبيد إلى الرياض مساء أمس، وسيلتحق بتدريبات الفريق بدءاً من اليوم الأربعاء. وكان الفريق أجرى أمس؛ لليوم الثاني على التوالي، تدريبات صباحية لمدة ساعتين، وتوجه اللاعبون بعد التدريب لمعسكر النادي، حيث تناول اللاعبون وجبة الغداء مع رئيس النادي سلمان المالك.

ويطمح مدرب النصر الأرجنتيني جوستافو بهذا الأسلوب إلى أن يقضي على مشكلة عدم انتظام النوم لدى اللاعبين.

من جهة أخرى، ينتظر أن تعلن إدارة النصر رسمياً خلال الـ24 ساعة المقبلة تعاقدتها مع المدافع الأيمن العماني الدولي سعد سهيل بالإعارة حتى نهاية الموسم. وأشارت مصادر «الشرق الأوسط» إلى أن تأخر إدارة الفيصلي في إنهاء موضوع

## خالد بن سلطان يطمئن على التويجري والباطين بعد تعرضهما لحادث

## الشجري يخطف صدارة اليوم الأول في رالي حائل الدولي



من منافسات رالي حائل الدولي (الشرق الأوسط)

إمكانات الاتحاد المتابعة حالتها الصحية. وقال الأمير خالد بن سلطان بن عبد الله: «متسابق الراليات ولهذا فإن اشتراطات الاتحاد الدولي للسيارات والاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية تجاه اتباع وسائل السلامة والتقيّد بها كان كبيراً، فخلال الفحص الفني الذي يجري قبل السباق يتم التشديد على هذه المسألة لأنها تهم حياة السائقين بشكل عام».

السعودي للسيارات والدراجات النارية، يرافقه المدير التنفيذي للاتحاد نايف الحجيلان، المتسابق محمد التويجري وملاحة معاذ الباطين، في مستشفى الملك خالد بحائل إثر تعرضهما لحادث خلال المرحلة الأولى من رالي حائل نيسان 2018. وإطمان الفصيل على الحالة الصحية للمنتسبين، والتقى الفريق الطبي التابع لحالتهم الصحية، واستمع لشرح حول حالتهم، مؤكداً تسخير جميع

الشجري (نيسان T1)، مشعل الصعدي وعبد الحلیم البوسعيدى (نيسان T2)، خالد الشجري وهاني الشجري (نيسان T1)، مطير الشجري ورائد العساف (نيسان T1)، أحمد الشقاوي واليكسي كوزميتش (تويوتا T2)، يوسف السعودي وزيد الحربي (نيسان T2)، متعب القنون وعبد الله القنون ربيع مصري (نيسان T2). من جانب آخر، زار الأمير خالد بن سلطان رئيس الاتحاد

المرحلة الثانية التي تعتبر الأطول في تاريخ رالي حائل نيسان، حيث يبلغ طول المرحلة 351,01 كيلومتر، تبدأ من الرديفة، على بُعد 59,93 كيلومتراً من حائل، في تمام الساعة الثامنة و40 دقيقة صباحاً، وتنتهي في أم القليان. وجاء ترتيب المراكز الأولى العشر في سباق السيارات على النحو التالي: «سامي الشجري وعبد الله الشجري (نيسان T1)، عيسى الدوسري، وعلي حسن (نيسان T1)».

كروس كانتري»، ورضا لافي الشجري، ورايح فرحان الشجري، فيما أضع عدد من السائقين المسار. وفي سياق الدراجات النارية استطاع الإماراتي سلطان البلوشي من تصدر الترتيب العام من أمام مواطنه عبد الله دخن، حيث نجح البلوشي في قطع المرحلة بزمن 1:13:36 دقيقة وبفارق دقيقة عن عبد المجيد الخليفي الذي حل ثانياً والمركز الأول في فئة «كوار».

وتنطلق اليوم الأربعاء التويجري وملاحة معاذ الباطين المشاركين عبر تويوتا لاند كروزز لحادث خرجا على إثره سالمين وتم نقلهما إلى المستشفى للاطمئنان وعمل الكشوفات اللازمة، حيث توقف السائق إبراهيم المهنا وملاحة أسامة السند ما يقارب الساعة لإنقاذهما قبل أن يواصل سيرهما. وصرحت المشاكل التقنية كلا من ياسر بن سعيدان، حامل لقب فئة «تي 2» في كأس العالم للراليات الصحراوية «فيا -

الصحراوية وبالأخص المقاطع المستقيمة الطويلة التي تتطلب القوة الحصائية وتسجيل سرعات عالية، لم تكن ملائمة تماماً للمركبات خفيفة الوزن والأقل قوة، مع ذلك تمكن طلال الذكير وملاحة صالح الشبانة من التواجد ضمن العشرة الأوائل على متن مركبته «كان إم». كما احتل منيف السلماي، سائق نيسان باترول - بطل الدروب، المركز الـ11 والخامس في فئة «تي 2».

فيما تعرض محمد وكان للتضاريس وملاحة العماني عبد الحلیم البوسعيدى، وخالد الشجري ومساعد هاني الشجري ترتيب الخمسة الأوائل. وتمكن مشعل الصعدي من تصدر فئة «تي 2»، وبفارق 6 دقائق عن أحمد الشقاوي وملاحة الروسي اليكسي اللذان جاء في المركز الثاني في الفئة، فيما استطاع يوسف السعودي وزيد الحربي من الوصول ثالثاً في الفئة. وكان للتضاريس

حائل، فهد العيسى



الأمير خالد بن سلطان خلال زيارته للتويجري (واس)







## أزمة رونالدو مع ريال مدريد تتفاقم قبل لقاء ليغانيس في كأس إسبانيا غداً مواجهة ساخنة بين أتلتيكو وإشبيلية... وبرشلونة يلتقي إسبانيول اليوم

مدريد، الشرق الأوسط

يشهد ذهاب الدور ربع النهائي من كأس إسبانيا لكرة القدم مواجهة ساخنة بين أتلتيكو مدريد وإشبيلية، فيما يحل برشلونة حامل اللقب في آخر 3 سنوات على جاره إسبانيول اليوم، ويلتقي ريال مدريد الذي يمر في أزمة مع ليغانيس المتواضع غداً. ويأمل أتلتيكو مدريد الاستفادة من الحالة المزيمية التي يمر فيها إشبيلية في الدوري، حيث خسر أربع مرات في آخر 5 مباريات، ليتراجع إلى المركز السادس بفارق 22 نقطة عن برشلونة المتصدر.

ولم يجد الفريقان صعوبة في بلوغ ربع النهائي، حيث تخطى أتلتيكو، وصيف ترتيب الدوري بفارق 9 نقاط عن برشلونة، ليبدأ اسبورتينو من الدرجة الثالثة (4 - صفر ذهاباً و3 - صفر إياباً)، والفريق الأندلسي قادش من الثانية (2 - صفر ذهاباً و2 - إياباً).

ويستعد أتلتيكو مدريد إلى لقبه الحادي عشر في المسابقة أواخرها عام 2013 على حساب جاره ريال، فيما يتطلع إشبيلية إلى لقبه السادس أواخرها عام 2010 على حساب أتلتيكو مدريد بالذات (2 - صفر)، علماً بأنه خسر نهائي 2016 أمام برشلونة. وبرغم مازقه الراهن، يريد إشبيلية فك العقدة التي تلازمه منذ 2008 في أرض أتلتيكو.

وبعد قلبه تأخره بهدفين أمام مضيفة ريال سوسيداد في الدوري، واحتفاظه بفارق النقاط التسع عن أقرب مطارديه، يحل برشلونة حامل اللقب اليوم على جاره اللدود إسبانيول صاحب المركز الرابع عشر في الليغا.

وحجز برشلونة بطاقته بفوز ساحق على سلتا فيغو بخماسية نظيفة إياباً في ملعبه «كامب نو»، بعدما تعادلا ذهاباً (1 - 1)، فيما قلب إسبانيول الطاولة على ليفانتي محولاً خسارته 1 - 2 في برشلونة ذهاباً، إلى فوز غال بثلاثية نظيفة إياباً خارج قواعده.

ويملك برشلونة الرقم القياسي في عدد الألقاب في المسابقة برصيد 29 لقباً أواخرها في الأعوام الثلاثة الأخيرة، أمام أتلتيكو بلباو (23 لقباً) والغالب الأبرز عن ربع النهائي، فيما حقق إسبانيول اللقب 4 مرات أواخرها عام 2006، علماً بأنه خسر النهائي 5 مرات بينها مرة أمام برشلونة عام 1957.

وعلق ظهير برشلونة الأيسر



لاعبو برشلونة يسرون بختي ثابتة في كل مسابقات هذا الموسم (أ.غ.ب)

بالكرة الذهبية العودة إلى صفوف مانشستر يونايتد الإنجليزي على رأس أولوياته. ولعب رونالدو لصالح مانشستر يونايتد في الفترة ما بين عامي 2003 و2009 قبل أن يضاف إلى المبلغ المالي الذي سيسعى ريال مدريد للحصول عليه لإتمام الصفقة والذي قد يصل على الأقل إلى 100 مليون يورو، قد يشكل عائقاً أمام إتمام صفقة انتقال ناجة.

وأكد بيريز بالاطلاع على العروض المقدمة لرونالدو، لم يحدد ريال مدريد بعد الحد الأدنى للمبلغ المالي الذي قد يطلبه مقابل الاستغناء عن اللاعب.

ويواجه رونالدو انتقادات من جماهير الريال في ظل فترة القحط التي يمر بها وتسجيله 4 أهداف فقط بالدوري هذا الموسم.

وأشارت صحيفة «إل بايس» المحلية نهاية الأسبوع، إلى أن العقود الخيالية للبرازيلي نيمار مع باريس سان جيرمان الفرنسي (براتب سنوي يبلغ 36 مليون يورو)، وتجديد عقد الأرجنتيني ليونيل ميسي مع برشلونة بعقد يناهز 50 مليون يورو سنوياً، دفعت رونالدو الذي يتقاضى 21 مليون يورو سنوياً إلى المطالبة بتحسين عقده.

وعودة منافسات الكأس يلتقي اليوم أيضاً فالنسيا مع ضيفه الأيسر وصيف بطل النسخة الأخيرة. وتأهل الأفييس إلى ربع النهائي بفوزه على فورمينترا من الدرجة الثالثة 3 - 1 ذهاباً و2 - صفر إياباً، وفالنسيا بفوزه الكبير على لاس بالماس 4 - صفر إياباً بعدما تعادلا 1 - 1 ذهاباً.

وكان الفريق الباسكي الأفييس خسر نهائي الموسم الماضي أمام برشلونة 3 - 0، علماً بأنها المرة الأولى التي يحقق فيها هذا الإنجاز. وتلقت فالنسيا اللقب 7 مرات أواخرها عام 2008.

وتقام مباريات الإياب بين 23 و25 يناير (كانون الثاني) الجاري.



رونالدو هدّد بالرحيل عن ريال مدريد (أ.ب)

من الإصابة. لكن الأزمة الحقيقية التي يواجهها الريال حالياً تتمثل في هداية التاريخي البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي تردت أبنائه عن وجود مشكلة بينه وبين الإدارة وتهديده بمغادرة الفريق. وكشفت صحيفة «أس» الإسبانية أمس أن فلورينتينو بيريز، رئيس ريال مدريد، أعطى الضوء الأخضر لممثل كريستيانو رونالدو لتقديم العروض التي وصلت مؤخراً للتفاوض حول رحيله عن النادي الملكي.

وكانت الصحيفة الإسبانية هي التي أشارت أيضاً إلى أن رونالدو يرغب في الرحيل عن النادي الإسباني بعد شعوره بالتعرض لخديعة من قبل بيريز بعدما تراجع عن الوفاء بتعهداته له بتعديل تعاقده الذي ينتهي في 2021.

ويضع اللاعب الفائز مؤخراً

سلسلا لأنه وبعدها حسم مباراة الذهاب أمام مضيفه نومانسيا من الدرجة الثانية بثلاثية نظيفة بينها وبينه في الدقائق الأخيرة، سقط في فخ التعادل 2 - 2 على أرضه إياباً بتشكيلة رديفة. وفجر ليغانيس مفاجأة من العيار الثقيل عندما حجز بطاقة التاهل إلى ربع النهائي للمرة الأولى بعدما تغلب على الأخير 1 - صفر ذهاباً في مدريد، وخسر أمامه 1 - 2 في فياريال ضمن تأهله بفضل تسجيله هدفاً خارج قواعده.

ويستعد زيدان مهاجمة الفرنسي المخضرم كريم بنزيمة صاحب المركز الثالث عشر في الدوري الذي يخوض ربع النهائي للمرة الأولى في تاريخه.

ولم يكن تأهل ريال ثالث أفضل المتوجين بالكأس (19 مرة أواخرها عام 2014 على حساب برشلونة)،

حتى نهاية الشهر الحالي بعد وصوله وهو يعاني من إصابة في فخذه. وتتركز الأنظار الخميس على ريال مدريد الذي عجز عن تحقيق الفوز في آخر 3 مباريات في الدوري، ما تسبب منطقياً بفقدانه الأمل بمنافسة غريمه برشلونة، لابتعاده عنه بفارق 19 نقطة قبل انطلاق دور الإياب.

وفي ظل الضغط على مديره الفرنسي زين الدين زيدان، الذي حقق موسماً رائعاً في 2017 بتوجيهه في الدوري المحلي ودوري أبطال أوروبا، يأمل ريال في تخطي جاره ليغانيس، صاحب المركز الثالث عشر في الدوري الذي يخوض ربع النهائي للمرة الأولى في تاريخه.

كما أن الوافد الجديد البرازيلي فيليب كوتينييو الذي كلفه 160 مليون يورو لضمه من ليفربول الإنجليزي، لن يتمكن من المشاركة

منذ 16 سبتمبر (أيلول) حتى أوائل الشهر الحالي. وكشف برشلونة أن ديمبيلي عانى بعد المباراة ضد ريال سوسيداد، من مشكلة في فخذه الأيسر، وأظهرت الفحوص أنه مصاب في العضلة الوسطى ولاي تؤثر على المنطقة التي خضع فيها لعملية جراحية في وقت سابق من الموسم.

وكشف برشلونة أيضاً أن لاعب وسطه أندريس أنيستيا يعاني أيضاً من مشكلة في ريلة ساقيه اليمنى وعملية تعافيه ستحدد موعد عودته إلى اللعب في المباريات المقبلة، فيما غاب ظهير الأيمن البرتغالي نلسون سيميدو عن مباراة سوسيداد.

كما أن الوافد الجديد البرازيلي فيليب كوتينييو الذي كلفه 160 مليون يورو لضمه من ليفربول الإنجليزي، لن يتمكن من المشاركة

جوردي لبا على النجاحات الحالية لفريقه قائلاً: «سر نجاحنا هو عملنا الجماعي. الكل منخرط كوحدة مترافعة في الدفاع، الضغط واستعادة الكرة، فيما بمقدور مهاجمينا صنع الفارق».

لكن برشلونة الذي يعيش فترة رائعة محلياً وأوروبياً، وهو الوحيد لم يخسر في الدوريات الخمسة الكبرى، سيفقد جناحه الفرنسي الجديد عثمان ديمبيلي بعد تعرضه لإصابة جديدة ستعده من 3 إلى 4 أسابيع عن النادي الكاتالوني.

وتعرض ديمبيلي لإصابة بعد دخوله في الشوط الثاني من مباراة سوسيداد، لكنها مختلفة عن تلك التي أجبرته على الاكتفاء بخوض ثلاث مباريات فقط مع الفريق الذي تعاقده معه من بوروسيا دورتموند الصيف الماضي في صفقة قد تصل إلى 147 مليون يورو، والابتعاد عنه

### تشيسي يدخل على خط المنافسة مع قطبي مانشستر للظفر بصفقة سانشير

## يونايتد ينفرد بالوصافة ويركز على التعاقدات الشتوية



مارسيل مهاجم يونايتد (يسار) يسدد نحو مرمى ستوك ليجرز ثاني أهداف فريقه (رويترز)

بجسم المدافع فيل جونز، وتحوّل إلى ركنية لم تفر في الدقيقة 25. وأضاف الفرنسي الشاب أنطوني مارسيال الهدف الثاني لمانشستر يونايتد في الدقيقة 38، إثر تلقيه كرة من مواطنه بوجيا سدها بقوة يمينه من خارج المنطقة، فأسكنها الزاوية اليسرى البعيدة للحراس باتالاند.

وانقذ دي خيا مرماه من هدف محقق بتصدية لتسديدة قوية راحة للسويسري شكوردان شاكري من حافة المنطقة على دفعتين في الدقيقة 59.

وأهدر مارسيال فرصة إضافة الهدف الثالث، عندما تهيأت أمامه كرة وهو في مواجهة المرمر، فسدها بيسراه بين يدي الحارس باتالاند في الدقيقة 59.

وعزّز لوكاكو فوز يونايتد بالهدف الثالث، عندما تلقى كرة داخل المنطقة من مارسيل، فتلعب باكثر من مدافع وسدها من مسافة قريبة داخل الرمي في الدقيقة 72.

وانقذ دي خيا مرماه من هدف محقق بتصدية لتسديدة قوية راحة للسويسري شكوردان شاكري من حافة المنطقة على دفعتين في الدقيقة 59.

وأهدر مارسيال فرصة إضافة الهدف الثالث، عندما تهيأت أمامه كرة وهو في مواجهة المرمر، فسدها بيسراه بين يدي الحارس باتالاند في الدقيقة 59.

وانقذ دي خيا مرماه من هدف محقق بتصدية لتسديدة قوية راحة للسويسري شكوردان شاكري من حافة المنطقة على دفعتين في الدقيقة 59.

وأهدر مارسيال فرصة إضافة الهدف الثالث، عندما تهيأت أمامه كرة وهو في مواجهة المرمر، فسدها بيسراه بين يدي الحارس باتالاند في الدقيقة 59.

وانقذ دي خيا مرماه من هدف محقق بتصدية لتسديدة قوية راحة للسويسري شكوردان شاكري من حافة المنطقة على دفعتين في الدقيقة 59.

وأهدر مارسيال فرصة إضافة الهدف الثالث، عندما تهيأت أمامه كرة وهو في مواجهة المرمر، فسدها بيسراه بين يدي الحارس باتالاند في الدقيقة 59.

وانقذ دي خيا مرماه من هدف محقق بتصدية لتسديدة قوية راحة للسويسري شكوردان شاكري من حافة المنطقة على دفعتين في الدقيقة 59.

وأهدر مارسيال فرصة إضافة الهدف الثالث، عندما تهيأت أمامه كرة وهو في مواجهة المرمر، فسدها بيسراه بين يدي الحارس باتالاند في الدقيقة 59.

وانقذ دي خيا مرماه من هدف محقق بتصدية لتسديدة قوية راحة للسويسري شكوردان شاكري من حافة المنطقة على دفعتين في الدقيقة 59.

وأهدر مارسيال فرصة إضافة الهدف الثالث، عندما تهيأت أمامه كرة وهو في مواجهة المرمر، فسدها بيسراه بين يدي الحارس باتالاند في الدقيقة 59.

وانقذ دي خيا مرماه من هدف محقق بتصدية لتسديدة قوية راحة للسويسري شكوردان شاكري من حافة المنطقة على دفعتين في الدقيقة 59.

وأهدر مارسيال فرصة إضافة الهدف الثالث، عندما تهيأت أمامه كرة وهو في مواجهة المرمر، فسدها بيسراه بين يدي الحارس باتالاند في الدقيقة 59.

وانقذ دي خيا مرماه من هدف محقق بتصدية لتسديدة قوية راحة للسويسري شكوردان شاكري من حافة المنطقة على دفعتين في الدقيقة 59.

وأهدر مارسيال فرصة إضافة الهدف الثالث، عندما تهيأت أمامه كرة وهو في مواجهة المرمر، فسدها بيسراه بين يدي الحارس باتالاند في الدقيقة 59.

وانقذ دي خيا مرماه من هدف محقق بتصدية لتسديدة قوية راحة للسويسري شكوردان شاكري من حافة المنطقة على دفعتين في الدقيقة 59.

وأهدر مارسيال فرصة إضافة الهدف الثالث، عندما تهيأت أمامه كرة وهو في مواجهة المرمر، فسدها بيسراه بين يدي الحارس باتالاند في الدقيقة 59.

### الكبار يتقدمون في بطولة أستراليا للتنس وهاليب تتقادي الإحراج

## فيدرر يبدأ حملة الدفاع عن لقبه بنجاح

ملبورن، الشرق الأوسط

استهل السويسري روجيه فيدرر المصنّف ثانياً حملة الدفاع عن لقبه بنجاح، وتقاتل الرومانية سيمونا هاليب المصنفة أولى الإحراج، وحقق كل من الصربي نوكا ديوكوفيتش الأول في العالم سابقاً والسويسري ستانيسلاس فافرينكا والروسية ماريا شارابوفا بداية ناجحة في بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى للتنس.

وفي الدور الأول من أمس، فاز فيدرر على السلوفيني البيان بيديني 6 - 3 و4 - 6 و3 - 6 وهاليب على الأسترالية ديستانا ايافا 6 - 7 (7 - 5) و6 - 1، وديوكوفيتش الرابع عشر على الأميركي دونالد يونغ 6 - 1 و6 - 4، وفافرينكا التاسع على البياتوني ريكاردس بيرانكيس 6 - 3 و6 - 4 و2 - 6 و7 - 6 (7 - 5) و6 - 4.

ويلتقي فيدرر في مباراته المقبلة الألماني يان - لينارد شتروف.

ويستعد السويسري، 36 عاماً، في مليون عن لقبه السادس في العشرين في البطولات الكبرى.

وكان فيدرر قدم موسماً رائعاً احترز فيه لقبين كبيرين في مليون بالذات على حساب الإسباني رافائيل نادال وويميلدون الإنجليزية. وهو خسر في الموسم الماضي 5 مباريات من 57.

كما يبحث فيدرر، 36 عاماً، في مليون عن لقبه السادس في 19 مشاركة حقق فيها حتى الآن 88 فوزاً مقابل 13 خسارة.

وقال السويسري

المخضرم: «حلمي كان دائماً أن أبقى في الملاعب لفترة طويلة وكان هناك عدد من اللاعبين الذين حققوا ذلك واعتقد أن هذا ما ألهمني».

وفي المقابل أعرب ديوكوفيتش، 30 عاماً، الذي غاب عن الملاعب منذ يوليو (تموز) الماضي بسبب إصابة في المرفق، وشارك فقط في دورة كوبيونغ الاستعراضية في ميلبورن قبل أيام، عن سعاده للعودة إلى المنافسة والفوز باول لقاء وقال: «قدمت مستوى رائعاً في المجموعتين الأوليين وعاد دونالد في الثالثة».

ويواجه الصربي في الدور الثاني بفوزه على الإيطالي الثاني الفرنسي غايل مونفيس أوجيني بوشار التي تغلبت بدورها على الإسباني خاومي مونار 6 - 3 و7 - 6 (7 - 5) و6 - 4. ودان 6 - 3 و7 - 6.

كما تأهلت الإسبانية غاربيني موعوروزا المصنفة الثالثة ويطلة ويجملدون إلى الدور الثاني بفوزها على الفرنسية جيسكا بونشيه 6 - 4 و4 - 3. وتلقى في مباراتها المقبلة التايوانية هسيه سو - وي الفائزة على الصينية زهو لين صفر - 6 و6 - صفر 8 - 0. وفي أول لقاء لشارابوفا، بطلة أستراليا 2008، بعد عودتها إلى مليون التي غابت عنها الموسم الماضي لإيقافها 15 شهراً بسبب المنشطات، نجحت الروسية في إحراز فوز جيد على الألمانية

تاتيانا ماريا 6 - 1 و6 - 4.

وقالت شارابوفا الفائزة بخمسة ألقاب كبيرة أواخرها في مليون عام 2008: «أعز بذهة اللحظات وأنا أحب أن أكون هنا. مر عامان صعبان، وأريد أن يكون لهما مغزى بالنسبة لي».

وقالت شارابوفا الفائزة بخمسة ألقاب كبيرة أواخرها في مليون عام 2008: «أعز بذهة اللحظات وأنا أحب أن أكون هنا. مر عامان صعبان، وأريد أن يكون لهما مغزى بالنسبة لي».

ويلتقي فيدرر في مباراته المقبلة الألماني يان - لينارد شتروف.

ويستعد السويسري، 36 عاماً، في مليون عن لقبه السادس في العشرين في البطولات الكبرى.

وكان فيدرر قدم موسماً رائعاً احترز فيه لقبين كبيرين في مليون بالذات على حساب الإسباني رافائيل نادال وويميلدون الإنجليزية. وهو خسر في الموسم الماضي 5 مباريات من 57.

كما يبحث فيدرر، 36 عاماً، في مليون عن لقبه السادس في 19 مشاركة حقق فيها حتى الآن 88 فوزاً مقابل 13 خسارة.

وقال السويسري

المخضرم: «حلمي كان دائماً أن أبقى في الملاعب لفترة طويلة وكان هناك عدد من اللاعبين الذين حققوا ذلك واعتقد أن هذا ما ألهمني».

وفي المقابل أعرب ديوكوفيتش، 30 عاماً، الذي غاب عن الملاعب منذ يوليو (تموز) الماضي بسبب إصابة في المرفق، وشارك فقط في دورة كوبيونغ الاستعراضية في ميلبورن قبل أيام، عن سعاده للعودة إلى المنافسة والفوز باول لقاء وقال: «قدمت مستوى رائعاً في المجموعتين الأوليين وعاد دونالد في الثالثة».

ويواجه الصربي في الدور الثاني بفوزه على الإيطالي الثاني الفرنسي غايل مونفيس أوجيني بوشار التي تغلبت بدورها على الإسباني خاومي مونار 6 - 3 و7 - 6 (7 - 5) و6 - 4. ودان 6 - 3 و7 - 6.

كما تأهلت الإسبانية غاربيني موعوروزا المصنفة الثالثة ويطلة ويجملدون إلى الدور الثاني بفوزها على الفرنسية جيسكا بونشيه 6 - 4 و4 - 3. وتلقى في مباراتها المقبلة التايوانية هسيه سو - وي الفائزة على الصينية زهو لين صفر - 6 و6 - صفر 8 - 0. وفي أول لقاء لشارابوفا، بطلة أستراليا 2008، بعد عودتها إلى مليون التي غابت عنها الموسم الماضي لإيقافها 15 شهراً بسبب المنشطات، نجحت الروسية في إحراز فوز جيد على الألمانية

تاتيانا ماريا 6 - 1 و6 - 4.

وقالت شارابوفا الفائزة بخمسة ألقاب كبيرة أواخرها في مليون عام 2008: «أعز بذهة اللحظات وأنا أحب أن أكون هنا. مر عامان صعبان، وأريد أن يكون لهما مغزى بالنسبة لي».

وقالت شارابوفا الفائزة بخمسة ألقاب كبيرة أواخرها في مليون عام 2008: «أعز بذهة اللحظات وأنا أحب أن أكون هنا. مر عامان صعبان، وأريد أن يكون لهما مغزى بالنسبة لي».

وقالت شارابوفا الفائزة بخمسة ألقاب كبيرة أواخرها في مليون عام 2008: «أعز بذهة اللحظات وأنا أحب أن أكون هنا. مر عامان صعبان، وأريد أن يكون لهما مغزى بالنسبة لي».

وقالت شارابوفا الفائزة بخمسة ألقاب كبيرة أواخرها في مليون عام 2008: «أعز بذهة اللحظات وأنا أحب أن أكون هنا. مر عامان صعبان، وأريد أن يكون لهما مغزى بالنسبة لي».

وقالت شارابوفا الفائزة بخمسة ألقاب كبيرة أواخرها في مليون عام 2008: «أعز بذهة اللحظات وأنا أحب أن أكون هنا. مر عامان صعبان، وأريد أن يكون لهما مغزى بالنسبة لي».

وقالت شارابوفا الفائزة بخمسة ألقاب كبيرة أواخرها في مليون عام 2008: «أعز بذهة اللحظات وأنا أحب أن أكون هنا. مر عامان صعبان، وأريد أن يكون لهما مغزى بالنسبة لي».

ويلتقي فيدرر في مباراته المقبلة الألماني يان - لينارد شتروف.

ويستعد السويسري، 36 عاماً، في مليون عن لقبه السادس في العشرين في البطولات الكبرى.

وكان فيدرر قدم موسماً رائعاً احترز فيه لقبين كبيرين في مليون بالذات على حساب الإسباني رافائيل نادال وويميلدون الإنجليزية. وهو خسر في الموسم الماضي 5 مباريات من 57.

كما يبحث فيدرر، 36 عاماً، في مليون عن لقبه السادس في 19 مشاركة حقق فيها حتى الآن 88 فوزاً مقابل 13 خسارة.

وقال السويسري

المخضرم: «حلمي كان دائماً أن أبقى في الملاعب لفترة طويلة وكان هناك عدد من اللاعبين الذين حققوا ذلك واعتقد أن هذا ما ألهمني».

وفي المقابل أعرب ديوكوفيتش، 30 عاماً، الذي غاب عن الملاعب منذ يوليو (تموز) الماضي بسبب إصابة في المرفق، وشارك فقط في دورة كوبيونغ الاستعراضية في ميلبورن قبل أيام، عن سعاده للعودة إلى المنافسة والفوز باول لقاء وقال: «قدمت مستوى رائعاً في المجموعتين الأوليين وعاد دونالد في الثالثة».

ويواجه الصربي في الدور الثاني بفوزه على الإيطالي الثاني الفرنسي غايل مونفيس أوجيني بوشار التي تغلبت بدورها على الإسباني خاومي مونار 6 - 3 و7 - 6 (7 - 5) و6 - 4. ودان 6 - 3 و7 - 6.

كما تأهلت الإسبانية غاربيني موعوروزا المصنفة الثالثة ويطلة ويجملدون إلى الدور الثاني بفوزها على الفرنسية جيسكا بونشيه 6 - 4 و4 - 3. وتلقى في مباراتها المقبلة التايوانية هسيه سو - وي الفائزة على الصينية زهو لين صفر - 6 و6 - صفر 8 - 0. وفي أول لقاء لشارابوفا، بطلة أستراليا 2008، بعد عودتها إلى مليون التي غابت عنها الموسم الماضي لإيقافها 15 شهراً بسبب المنشطات، نجحت الروسية في إحراز فوز جيد على الألمانية

تاتيانا ماريا 6 - 1 و6 - 4.

وقالت شارابوفا الفائزة بخمسة ألقاب كبيرة أواخرها في مليون عام 2008: «أعز بذهة اللحظات وأنا أحب أن أكون هنا. مر عامان صعبان، وأريد أن يكون لهما مغزى بالنسبة لي».

وقالت شارابوفا الفائزة بخمسة ألقاب كبيرة أواخرها في مليون عام 2008: «أعز بذهة اللحظات وأنا أحب أن أكون هنا. مر عامان صعبان، وأريد أن يكون لهما مغزى بالنسبة لي».

وقالت شارابوفا الفائزة بخمسة ألقاب كبيرة أواخرها في مليون عام 2008: «أعز بذهة اللحظات وأنا أحب أن أكون هنا. مر عامان صعبان، وأريد أن يكون لهما مغزى بالنسبة لي».

وقالت شارابوفا الفائزة بخمسة ألقاب كبيرة أواخرها في مليون عام 2008: «أعز بذهة اللحظات وأنا أحب أن أكون هنا. مر عامان صعبان، وأريد أن يكون لهما مغزى بالنسبة لي».

وقالت شارابوفا الفائزة بخمسة ألقاب كبيرة أواخرها في مليون عام 2008: «أعز بذهة اللحظات وأنا أحب أن أكون هنا. مر عامان صعبان، وأريد أن يكون لهما مغزى بالنسبة لي».

وقالت شارابوفا الفائزة بخمسة ألقاب كبيرة أواخرها في مليون عام 2008: «أعز بذهة اللحظات وأنا أحب أن أكون هنا. مر عامان صعبان، وأريد أن يكون لهما مغزى بالنسبة لي».

ويلتقي فيدرر في مباراته المقبلة الألماني يان - لينارد شتروف.

ويستعد السويسري، 36 عاماً، في مليون عن لقبه السادس في العشرين في البطولات الكبرى.

وكان فيدرر قدم موسماً رائعاً احترز فيه لقبين كبيرين في مليون بالذات على حساب الإسباني رافائيل نادال وويميلدون الإنجليزية. وهو خسر في الموسم الماضي 5 مباريات من 57.

كما يبحث فيدرر، 36 عاماً، في مليون عن لقبه السادس في 19 مشاركة حقق فيها حتى الآن 88 فوزاً مقابل 13 خسارة.

وقال السويسري

المخضرم: «حلمي كان دائماً أن أبقى في الملاعب لفترة طويلة وكان هناك عدد من اللاعبين الذين حققوا ذلك واعتقد أن هذا ما ألهمني».

وفي المقابل أعرب ديوكوفيتش، 30 عاماً، الذي غاب عن الملاعب منذ يوليو (تموز) الماضي بسبب إصابة في المرفق، وشارك فقط في دورة كوبيونغ الاستعراضية في ميلبورن قبل أيام، عن سعاده للعودة إلى المنافسة والفوز باول لقاء وقال: «قدمت مستوى رائعاً في المجموعتين الأوليين وعاد دونالد في الثالثة».

ويواجه الصربي في الدور الثاني بفوزه على الإيطالي الثاني الفرنسي غايل مونفيس أوجيني بوشار التي تغلبت بدورها على الإسباني خاومي مونار 6 - 3 و7 - 6 (7 - 5) و6 - 4. ودان 6 - 3 و7 - 6.

كما تأهلت الإسبانية غاربيني موعوروزا المصنفة الثالثة ويطلة ويجملدون إلى الدور الثاني بفوزها على الفرنسية جيسكا بونشيه 6 - 4 و4 - 3. وتلقى في مباراتها المقبلة التايوانية هسيه سو - وي الفائزة على الصينية زهو لين صفر - 6 و6 - صفر 8 - 0. وفي أول لقاء لشارابوفا، بطلة أستراليا 2008، بعد عودتها إلى مليون التي غابت عنها الموسم الماضي لإيقافها 15 شهراً بسبب المنشطات، نجحت الروسية في إحراز فوز جيد على الألمانية

تاتيانا ماريا 6 - 1 و6 - 4.

وقالت شارابوفا الفائزة بخمسة ألقاب كبيرة أواخرها في مليون عام 2008: «أعز بذهة اللحظات وأنا أحب أن أكون هنا. مر عامان صعبان، وأريد أن يكون لهما مغزى بالنسبة لي».

وقالت شارابوفا الفائزة بخمسة ألقاب كبيرة أواخرها في مليون عام 2008: «أعز بذهة اللحظات وأنا أحب أن أكون هنا. مر عامان صعبان، وأريد أن يكون لهما مغزى بالنسبة لي».

وقالت شارابوفا الفائزة بخمسة ألقاب كبيرة أواخرها في مليون عام 2008: «أعز بذهة اللحظات وأنا أحب أن أكون هنا. مر عامان صعبان، وأريد أن يكون لهما مغزى بالنسبة لي».

وقالت شارابوفا الفائزة بخمسة ألقاب كبيرة أواخرها في مليون عام 2008: «أعز بذهة اللحظات وأنا أحب أن أكون هنا. مر عامان صعبان، وأريد أن يكون لهما مغزى بالنسبة لي».

وقالت شارابوفا الفائزة بخمسة ألقاب كبيرة أواخرها في مليون عام 2008: «أعز بذهة اللحظات وأنا أحب أن أكون هنا. مر عامان صعبان، وأريد أن يكون لهما مغزى بالنسبة لي».

وقالت شارابوفا الفائزة بخمسة ألقاب كبيرة أواخرها في مليون عام 2008: «أعز بذهة اللحظات وأنا أحب أن أكون هنا. مر عامان صعبان، وأريد أن يكون لهما مغزى بالنسبة لي».

ويلتقي فيدرر في مباراته المقبلة الألماني يان - لينارد شتروف.

ويستعد السويسري، 36 عاماً، في مليون عن لقبه السادس في العشرين في البطولات الكبرى.

وكان فيدرر قدم موسماً رائعاً احترز فيه لقبين كبيرين في مليون بالذات على حساب الإسباني رافائيل نادال وويميلدون الإنجليزية. وهو خسر في الموسم الماضي 5 مباريات من 57.

كما يبحث فيدرر، 36 عاماً، في مليون عن لقبه السادس في 19 مشاركة حقق فيها حتى الآن 88 فوزاً مقابل 13 خسارة.

وقال السويسري

المخضرم: «حلمي كان دائماً أن أبقى في الملاعب لفترة طويلة وكان هناك عدد من اللاعبين الذين حققوا ذلك واعتقد أن هذا ما ألهمني».

وفي المقابل أعرب ديوكوفيتش، 30 عاماً، الذي غاب عن الملاعب منذ يوليو (تموز) الماضي بسبب إصابة في المرفق، وشارك فقط في دورة كوبيونغ الاستعراضية في ميلبورن قبل أيام، عن سعاده للعودة إلى المنافسة والفوز باول لقاء وقال: «قدمت مستوى رائعاً في المجموعتين الأوليين وعاد دونالد في الثالثة».

ويواجه الصربي في الدور الثاني بفوزه على الإيطالي الثاني الفرنسي غايل مونفيس أوجيني بوشار التي تغلبت بدورها على الإسباني خاومي مونار 6 - 3 و7 - 6 (7 - 5) و6 - 4. ودان 6 - 3 و7 - 6.

كما تأهلت الإسبانية غاربيني موعوروزا المصنفة الثالثة ويطلة ويجملدون إلى الدور الثاني بفوزها على الفرنسية جيسكا بونشيه 6 - 4 و4 - 3. وتلقى في مباراتها المقبلة التايوانية هسيه سو - وي الفائزة على الصينية زهو لين صفر - 6 و6 - صفر 8 - 0. وفي أول لقاء لشارابوفا، بطلة أستراليا 2008، بعد عودتها إلى مليون التي غابت عنها الموسم الماضي لإيقافها 15 شهراً بسبب المنشطات، نجحت الروسية في إحراز فوز جيد على الألمانية

تاتيانا ماريا 6 - 1 و6 - 4.

وقالت شارابوفا الفائزة بخمسة ألقاب كبيرة أواخرها في مليون عام 2008: «أعز بذهة اللحظات وأنا أحب أن أكون هنا. مر عامان صعبان، وأريد أن يكون لهما مغزى بالنسبة لي».

وقالت شارابوفا الفائزة بخمسة ألقاب كبيرة أواخرها في مليون عام 2008: «أعز بذهة اللحظات وأنا أحب أن أكون هنا. مر عامان صعبان، وأريد أن يكون لهما مغزى بالنسبة لي».

وقالت شارابوفا الف



رحيل النجم التشيلي من لندن إلى مانشستر خطوة تحمل إيجابيات لجميع الأطراف

## انتقال سانشير إلى يونايتد شراكة مثيرة بين نجم ومدرب يعشقان حصد البطولات

لندن، بارني روناي

من شأن انضمام الكسيس سانشير إلى «مانشستر يونايتد» إتاحة الفرصة للنادي للاستفادة من نجم ساطع في ذروة تالقه، علاوة على ما يحمله هذا الانتقال من فرصة بناء شراكة مثيرة بين النجم والمدرب جوزيه مورينيو اللذين يتشاركان في نهم لا يعرف الشبغ تجاه المجد والبطولات.

من ناحية أخرى، ليس من الصعب التكهن باللمحة التي بدأ عندها الكسيس سانشير في الاستعداد لوداعه الطويل. وحتى يومنا هذا، لا تزال مباراة دور ال16 من بطولة دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي أمام «بايرن ميونخ» واحدة من اللحظات العصبية في حياة عاشقي «أرسنال» والتي شهدوا خلالها انهياراً كاملاً لفرقهم المحبوب وشكلت نهاية فترة التائق خلال السنوات الأخيرة لقيادة المدرب أرسين فينغر للفرق.

في غضون 11 دقيقة من انطلاق المباراة التي أقيمت في بافاريا، أصبح «أرسنال» مهزوماً بنتيجة 1-0. والواضح أن دفاع «أرسنال» صدم من أداء أربين روبين المتألق وقدرته على اختراق صفوفه وتصويب الكرة باتجاه الشباك مباشرة. ومع انطلاق صافرة نهاية المباراة، كانت النتيجة قد أصبحت 5-1 لصالح «بايرن ميونخ». وكان من الممكن أن تنتهي المباراة بارتفاع حصيلة الأهداف في مرمى أرسنال إلى سبعة أو ثمانية أو حتى 12. ومع انهيار زملائه، أصاب الجنون سانشير.

ورغم أن «الجنون» قد لا يكون اللفظ المناسب فنياً هنا، فإننا نجد صعوبة في إيجاد لفظ آخر لوصف الاستعراض الاستثنائي لحماية الغضب الكروي التي أبدتها سانشير، مع تثيره وتكثيره عن انبائه وتحريره بمفرده تماماً داخل الملعب. ولا نملك من جانبنا سوى التعاطف مع سانشير في خضم المشكلات التي يواجهها حالياً فيما يخص تعاقد مع النادي والتعامل مع وكيل أعماله وقلقه على مكانته في وسط النجوم الصفوة بعالم كرة القدم.

في الوقت الراهن، يبدو أن ذلك الوضع من المحتمل أن يدفع سانشير نحو الانتقال إلى «مانشستر يونايتد» الذي ربما يبدي استعداداً لدفع ما يقرب من 270,000 جنيه إسترليني أسبوعياً مقابل خدماته، ما يعتبر مكافأة ضخمة لتلقيه بلاب من صفوف الصفوة، في وقت يتقدم سانشير في العمر ولم يحقق في تاريخه حتى البطولة دوري واحدة مع برشلونة.

ويبدو هذا الوضع أشبه بسيناريو مكر على سعيد كرة القدم الحديثة، مع وجود نجم كبير ينتمي لنادي كبير يمر بصعوبات وحالة انحسار، الأمر الذي يهدد سجل إنجازات النجم. في المقابل، هناك مدرب برتغالي دائماً ما تتركز أنظاره على المدى القصير ويحمل بداخله ولع بحصد البطولات، الواضح أن اتحاد الإثنين معاً سيغدو بالرضا على الإثنين: النجم والمدرب.

ومع ذلك، تبقى هذه نصف القصة فقط. في الواقع، ربما تنتهي مسألة انتقال سانشير إلى «مانشستر يونايتد» بمثابة خطوة ممتازة لجميع الأطراف المعنية. على امتداد ثلاثة أعوام ونصف العام، ستصل قيمة ذلك العقد إلى 50 مليون جنيه إسترليني وجزءاً مالياً إجمالية بقيمة تقارب 100 مليون جنيه إسترليني، أو ما يكافئ أجراً أسبوعياً خيالياً بجانب مقابل انتقال يبلغ 75 مليون جنيه إسترليني. ويقترب هذا المبلغ كثيراً مما قد يدفعه «مانشستر يونايتد» في سوق مفتوحة.

في الوقت ذاته، من الواضح أن سانشير سيسهم في تحسين أداء



قضى سانشير أربعة مواسم مع أرسنال منذ رحيله من برشلونة («الشرق الأوسط»)

### خلال فترات التدريب الناجحة التي خاضها مورينيو كان هناك لاعبون يعززون نهمه الشديد تجاه الفوز والمجد... وسانشير يبدو أحد هؤلاء

فريقه الجديد. حالياً، يحظى «مانشستر يونايتد» بفريق يتألف من مستويين، مع وجود دعم يتمثل في عدد كبير من اللاعبين الشباب الماهرين وعدد من اللاعبين المتقدمين في العمر. وعليه، فإن ثمة مساحة خالية داخل الفريق لنجم جاهز في ذروة مسيرته الكروية ومخضرم بالفعل في منافسات الدوري الممتاز وقادر على الاندماج سريعاً في صفوف الفريق والعمل على رفع مستواه وتعزيز فرصه في الفوز. ومن المحتمل أن ينتهي الحال بسانشير، 29 عاماً، إلى اللعب خلف قلب الهجوم في «مانشستر يونايتد»، أو يتقدم هو نفسه نحو الأمام. في كل الأحوال، يبدو من المحتمل أن ينجح سانشير في قيادة هجوم «مانشستر يونايتد» خلال الموسم القادمين.

هناك بُعد آخر للأمر بطبيعة الحال يتمثل في المدى القصير ويحمل اللقاء

بالإحباط لأن «أرسنال» يبدو بالفعل باعفاً على الإحباط. وربما شعر اللاعب بالصدمة التعبير عن سخطه وييدي رغبة جامحة في الفوز. صفات جدير بالذكر أن مسعود أوزيل شارك هو الآخر أمام بايرن ميونخ العام الماضي، لكن لم تتنابه حالة من الغضب الوحشي الأعمى، وإنما بدلاً من ذلك أنجز 20 تمريرة على امتداد 90 دقيقة كاملة، ثم خرج في النهاية وكأنه شبح. الواضح أن الكسيس مقاتل بطبيعته، وهو لاعب

متفوق لا يالو جهداً داخل الملعب ولا يعجا بالالتزام السلوك الودود اللطيف ولا يتردد إزاء التعبير عن سخطه وييدي رغبة جامحة في الفوز. صفات جدير بالذكر أن مسعود أوزيل شارك هو الآخر أمام بايرن ميونخ العام الماضي، لكن لم تتنابه حالة من الغضب الوحشي الأعمى، وإنما بدلاً من ذلك أنجز 20 تمريرة على امتداد 90 دقيقة كاملة، ثم خرج في النهاية وكأنه شبح. الواضح أن الكسيس مقاتل بطبيعته، وهو لاعب

المدرّب تجاه الفوز والمجد. اليوم، يبدو مورينيو بحاجة ماسة إلى لاعب آخر من هذه النوعية، وهو في طريقه نحو الموسم السادس كاملاً درع بطولة دوري واحدة، وبعد ثماني سنوات من فوزه بأخر بطولة دوري أبطال أوروبا. وبالمثل، فإن سانشير رغم شهرته ومكانته الرفيعة، لم يحقق أي إنجاز حقيقي على مستوى كرة الأندية. ولا تزال أمامه فرصة سانحة لتحقيق ذلك. وهنا، تظهر إمكانات كبرى وراء هذا اللقاء المرتقب

بين سانشير ومورينيو. وكان مانشستر سيتي انسحب من الصراع على الفؤز بخدمات سانشير ليصبح مانشستر يونايتد بقيادة جوزيه مورينيو المرشح الأكبر للتعاقد مع مهاجم منتخب تشيلي البالغ عمره 29 عاماً. وقال مصادر إعلامية في مانشستر أن سيتي تراجع عن اهتمامه بضم سانشير بعد دراسة الجوانب المالية. وبينما كان جوسيب غوارديولا مدرب سيتي، الذي سبق له تدريب سانشير في برشلونة، حريصاً على ضم اللاعب فإن النادي يعتبر شروطه المالية ورسوم الانتقال كبيرة جداً خاصة أن عقده سينتهي في نهاية الموسم.

إضافة إلى ذلك كشفت قناة «سكاي سبورتس» ووكالة الأنباء البريطانية «بي بي سي» أن مانشستر سيتي متصدّر الدوري الإنجليزي لم يعد يرغب في التعاقد مع سانشير في فترة الانتقالات الشتوية في يناير (كانون الثاني) الحالي. وبحسب «سكاي سبورتس» التي ذكرت مصادر داخل نادي مانشستر سيتي فإن «المبلغ الذي يطالب به أرسنال للتخلي عن نجمه التشيلي الذي ينتهي عقده معه في يونيو (حزيران) المقبل، يعتبر مهماً جداً بالنسبة لمسؤولي سيتي».

ووفقاً للوسيلتين الإعلاميتين، فإن مانشستر يونايتد وتشيلسي سيكونان على استعداد لدفع أكثر من متصدر الدوري الممتاز لجذب المهاجم، سواء من حيث مبلغ الصفقة أو الراتب. وإضافة إلى المطاردتين المباشرتين لسيتي



توج سانشير بلقبين لكأس إنجلترا خلال أربعة مواسم قضاها في ملعب الإمارات

في الدوري مستعداً لدفع أكثر من 60 مليون جنيه إسترليني (67 مليون يورو) التي عرضت على أرسنال ووافق عليها هذا الصيف. وقتها لم ينجز «المدفعية» الصفقة لأنهم لم يتوصلوا إلى اتفاق للتعاقد مع خليفة سانشير، بعدما رفض نجم موناكو الفرنسي الدولي توماس ليما ترك فريقه.

وأكد مورينيو أن يونايتد أبدى اهتمامه بالفعل بضم سانشير لكنه قال: إنه «ليس واقفاً أو غير واقف» بشأن ضم الجناح التشيلي. وأضاف عقب الفوز 3-0 صفر على ستوك سيتي في أولد ترافورد الإثنين: «أنا فقط أشعر بالراحة بأنه لاعب في أرسنال وربما يستمر هناك لكن يتناهي شعور أيضاً أنه قد يرحل وإذا حدث ذلك اعتقد أن لدينا فرصة». وتابع: «أعتقد أنه من المرجح بالنسبة للاعب كبير مثله أن يملك عروضاً من أندية كبيرة أخرى. من يعرف ما سيحدث؟ أعتقد أن من يعرف ما سيحدث هما (أرسين) فينغر (إيفان) غازيديس (الرئيس التنفيذي لآرسنال)».

وذكرت تقارير إعلامية أن تشيلسي ربما يحاول إقناع سانشير بالبقاء في لندن بدلاً من الانتقال إلى يونايتد بينما توقع آخرون أن يدخل هنريخ ميخيتاريان لاعب وسط يونايتد ضمن الصفقة وينضم لآرسنال. وخرج ميخيتاريان لاعب منتخب أرمينيا من تشكيلة يونايتد أمام ستوك لكن مورينيو قال إن مستقبل هذا اللاعب غير واضح. وقال مورينيو: «لا أعتقد أنه أمر سهل بالنسبة للاعب أن يخوض أي مباراة عندما تدور شكوك حول مستقبله. هذا ضغط إضافي لا يحتاجه اللاعب لذلك اعتقد أن ذلك الأفضل له ولنا طاماً للشكوك لا تزال قائمة».

وغاب سانشير أيضاً عن تشكيلة أرسنال خلال الخسارة 2-1 على ملعب بورنموث الأحد حيث قال فينغر إن القرار بشأن مستقبل التشيلي بات «وشيكاً». وأضاف المدرب الفرنسي «نعم القرار بشأنه أصبح قريباً جداً. لا تقراً كثيراً بشأن هذا الأمر لأنه حتى أنا لا أدري كيف ستسير الأمور. الأمر غامض حالياً ولم يتم حسمه بالكامل بطريقة ما أو بأخرى لذلك لم أضمه للتشكيلة».

وقال فينغر: «يضع قدماً داخل النادي وأخرى خارجه» وذلك عقب غياب المهاجم التشيلي، الذي يتردد على نطاق واسع اقترابه من الرحيل، عن تشكيلة فريقه في الخسارة 2-1 أمام بورنموث. وقد يسمح أرسنال برحيل سانشير وزميله الألماني أوزيل، الفائز بكأس العالم مع منتخب بلاده، خلال يناير الحالي لتجنب رحيلهما مجاناً الصنف المقبل. وقال فينغر عن سانشير لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عقب الخسارة المخيبة للأمل «يضع قدماً بالنادي وأخرى خارجه. لا يمكن أن تعرف الموقف خلال فترة الانتقالات. لذلك قررت التركيز على المباراة واستعداد من التشكيلة».

وقال المدرب الفرنسي قبل المباراة، التي خسرها أرسنال رغم تقدمه بهدف، إن القرار بشأن مستقبل سانشير بات «قريباً جداً». وأضاف: «نعم القرار بشأنه أصبح قريباً جداً. لا تقراً كثيراً بشأن هذا الأمر لأنه حتى أنا لا أدري كيف ستسير الأمور. الأمر غامض حالياً ولم يتم حسمه بالكامل بطريقة ما أو بأخرى لذلك لم أضمه للتشكيلة».

ويحتل أرسنال المركز السادس في الدوري متخاضراً بخمس نقاط عن توتنهام هوتسبير صاحب المركز الخامس عقب الخسارة أمام بورنموث وسيواجه مهمة صعبة في حال أراد تجنب الغياب عن دوري أبطال أوروبا للعام الثاني على التوالي. وأضاف فينغر «تقدمنا 1- صفر وفجأة خسرتنا بهدفين ولم نعرف كيف حدث ذلك. الأمر محبط جداً. عموماً يجب أن ننظر للأمر بطريقة موضوعية للغاية. ارتكبنا أخطاء ما كان يجب ارتكابها. كان يجب الانتصار في هذه المباراة». وتوج سانشير بلقبين لكأس الاتحاد الإنجليزي خلال أربعة مواسم قضاها في ملعب الإمارات.

كوتني طالب إدارة تشيلسي بضم سانشير («الشرق الأوسط»)

أوزيل قد يلحق أيضاً بسانشير («الشرق الأوسط»)



# يوميات الشرق

قدمت الأكل الساخن لهم منذ عام 1875... واليوم القهوة للعموم بجنيه واحد

## 13 كوخاً لسائقي سيارات الأجرة في لندن أصبحت إرثاً وطنياً

يجلس عليها السائقون للأكل وقراءة الصحف والكتب التي تقدمها بعض دور النشر

كهدية مجانية، ويوجد أيضاً مطبخ صغير جداً يؤمن أطباقاً محدودة، 13 ساقاً، وكانت ولا تزال تعلق لافتة على الحائط تظهر ما هو مسموح وما هو محجوب، حيث يمنع استعمال الألفاظ النابية والكلمات البذيئة، وهذا القانون لا يزال سارياً في الأكوخ الـ13 المتبقية، والتي أصبحت اليوم مصنفة في الدرجة الثانية للمباني التابعة للآثار الوطني في بريطانيا، وهذا يعني أن وجود تلك الأكوخ سيكون أزيلاً، ويجب المحافظة عليها والقيام بصيانتها بشكل مستمر.

المعروف أن إيرل شافيسيري كان أول من جاءته هذه الفكرة بمشاركة أعيان لندن الأثرياء. وبعد أن تضاعف عدد الأكوخ وانخفض من 61 إلى 13 وتحولها إلى معلم تاريخي وإرث ثقافي، كان لا بد من فتح أبوابها أمام العموم مع المحافظة على هدفها الأول وهو استقبال سائقي التاكسي وتأمين الاستراحة لهم خلال ساعات العمل، واليوم يقصد كثيرون لندن لتناول فنجان من القهوة بسعر زهيد جداً لا يتعدى الجنيه الواحد، وهذا ما يسعى إليه الصندوق الذي يعني بدعم تلك الأكوخ والمحافظة على وجودها.

فكل الطعام والشراب الذي يقدم في الأكوخ يباع بأسعار مناسبة جداً، وعندما تقصدها ترى عدداً من سائقي الأجرة الذين يحافظون على هذا التقليد الإنجليزي السلاقت، صونا لاستمرايتها ودعمها ومساندة الصندوق المالي الذي يعتبر من بين أقدم الرابطات المالية التي تعنى بدعم المعالم التراثية في لندن.



### عناوين الأكوخ الـ13 المتبقية في لندن

- 1 - تشيلسي امبيكانت.
- 2 - امبيكانت بلايس.
- 3 - غروفنر غاردنز.
- 4 - هانوفر سكوير.
- 5 - كينزينغتون بارك رود.
- 6 - كينزينغتون رود.
- 7 - بونت ستريت.
- 8 - راسيل سكوير.
- 9 - سانت جورجس سكوير.
- 10 - تيمبل بلايس.
- 11 - ثيرلو بلايس (مقابل متحف فكتوريا وألبرت في كينزينغتون).
- 12 - ووريك أفينيو.
- 13 - ويلينغتون بلايس (شمال لندن قرب ملعب لوردز للكريكيت).

الشخص يعمل من دون أي مقابل ويعتمد فقط على بيع الماكولات في الكوخ. الكوخ مشهور بلونه الأخضر المستوحى من قصر باكنغهام (لم يكن يسمح بطليه بأي لون آخر)، والسقف مدبب على شكل مدفاة النار في الداخل، يوجد فيه طاولة مستطيلة ومقاعد خشبية



جونز وود» بالقرب من منزل جورج أرمسترونغ، وبني ما بين عامي 1875 و1914 واحد وستين كوخاً في عدة أماكن من لندن، وكان يعمل في كل منها شخص واحد مهمته بيع الشراب والطعام الساخن مع إمكانية تخزين الماكولات التي كان يجلبها السائق معه، وهذا

حانة أو مقهى لأنه كان يتعين عليهم دفع المال لأحدهم لحراسة الحظوظ من السرقة، في حين يتوجهون إلى الداخل لتناول الطعام، كما أن السبب الثاني لولادة الفكرة، لمنع السائقين من تناول الكحول المتواجدة في الحانات أثناء ساعات العمل. ومن هنا جاءت فكرة الماوى

الشهيرة في لندن. الفكرة جاءت لأن القانون كان يمنع السائقين ترك عرباتهم للحصول على طعام ساخن أو شراب، وبسبب البرد القارس كان لا بد من تأمين الأكل الساخن للسائقين الذين كانوا يقضون وقتاً طويلاً على الطرقات، كما أنه كان من الصعب التوجه إلى

عام 1875 من قبل صندوق رابطة السائقين، وفي حينها كانت تقدم المأكول والمشرب لسائقي الحناطير، وكان يطلق عليها اسم «هانسوم كابس»، وبعدها ظهرت السيارات وتحول الاسم إلى «هاكني كارجز»، وهذه التسمية تساوي حالياً ما يعرف بسيارات الأجرة السوداء

أكثر من مرة إلى أن سالت عن قصتها فأجابتنني صديقة إيرلندية بأنها تعرف باسم أكوخ سائقي سيارات الأجرة السوداء الرسمية في لندن، وكانت في الماضي مخصصة لتقديم الطعام الساخن والقهوة والشاي لهم، أما اليوم وبعد أن تبقى منها 13 كوخاً أو ماوى كما هي الترجمة الحرفية Cabmen Shelters فهي مفتوحة أمام العموم، ولا يمكن لأي من عمالقة بيع القهوة مثل «استرايكس»، أو «كافيه نيو» منافستها، لأن كوب القهوة بجنيه إسترليني واحد فقط لا غير.

لندن، جوسلين ايليا

كان الكاتب البريطاني سامويل جاكسون على حق بمقولته الشهيرة: «إذا تعبت من لندن تكون قد تعبت من الحياة»، ولا يمكن فهم هذا القول إلا إذا عشت في مدينة مثل لندن النابضة التي تجد فيها ما يهم كل امرئ وما يبري عطشه الثقافي أو الفني أو غيره.

وأجمل ما في لندن هو أنها مدينة تزخر بالكثير، ولكنها لا تظهر كل ما لديها لنظرة ساحرة وتجعل الزائر أو المقيم يتساءل: ما هذا المبنى؟ ومن عاش هنا؟ وما هذا المعلم؟

وبغض النظر عن السنين التي عشتها في لندن أو عدد الزيارات للعاصمة ستفاجأ بشيء قديم «جديد» بالنسبة لك تجاهلته من قبل وقد تكون قد مررت من قربه أكثر من مرة دون معرفة قصته وحكايته وسبب وجوده، تماماً مثل تلك الأكوخ الخضراء المصنوعة من الخشب المنتشرة في لندن في أماكن معينة مثل منطقة «بلغريفيا» و«كينزينغتون».

مرت بالقرب من تلك الأكوخ أكثر من مرة إلى أن سالت عن قصتها فأجابتنني صديقة إيرلندية بأنها تعرف باسم أكوخ سائقي سيارات الأجرة السوداء الرسمية في لندن، وكانت في الماضي مخصصة لتقديم الطعام الساخن والقهوة والشاي لهم، أما اليوم وبعد أن تبقى منها 13 كوخاً أو ماوى كما هي الترجمة الحرفية Cabmen Shelters فهي مفتوحة أمام العموم، ولا يمكن لأي من عمالقة بيع القهوة مثل «استرايكس»، أو «كافيه نيو» منافستها، لأن كوب القهوة بجنيه إسترليني واحد فقط لا غير.

### إحقة تاريخية

تاريخ تلك الأكوخ لافت وجميل، فهي بنيت في لندن

### الإعلان الترويجي له آثار مطالبات برفض عرضه

## فيلم «بيروت» قد يمنع في لبنان

بيروت، فيضيان حداد

ما إن بدأ تداول الإعلان الترويجي لفيلم «بيروت» وموعد عرضه في 13 أبريل (نيسان) المقبل، حتى اشتعلت وسائل التواصل الاجتماعي بالتعليقات التي تنتقده وتدعو إلى حظره. فهذا العمل السينمائي الهوليوودي الذي صور المغرب في مايو (أيار) من عام 2016 بتوقيع المخرج الأمريكي براد أندرسون، يحكي قصة دبلوماسي أمريكي فز من بيروت في عام 1972 بعد حادث ماسوي تعرض له مع عائلته، ثم عاد بعد عشر سنوات إليها بطلب من وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية في مهمة لإقناع صديق له مختوف على يد تنظيم متطرف.

كتب قصة الفيلم طوني جيلروي فيما يقوم بطولته الممثل جون هام الذي تعرف إليه جمهور السينما من خلال فيلمي «ماد مان» و«بابي درايفر». أما روزاموند بيك التي تشترك البطولة فقد سبق أن رشحت لجائزة الأوسكار عن دورها في فيلم «غون غريل». ويركز الإعلان الترويجي لفيلم «بيروت»، (مدته 150 ثانية)، على بيروت المدمرة (تدور أحداثه فيها أثناء الحرب في عام 1982)، وعلى مشاهد لتفجيرات ولجموعات مسلحة وقتبان يحملون أسلحة بلاستيكية، إضافة إلى أخرى تصور الدبابات وأسلحة ثقيلة وأبنية مخربكة بفعل الرصاص. كما يتضمن مشهداً صغيراً يتعرف فيه المشاهد وبالصدفة من خلال لافتة كبيرة كتب عليها بخط عادي «مطار بيروت»، على هذا المرفق الجوي في لبنان وقد اقتصر أرفصه باعة الخضراوات، مما أثار استهجان كثيرين، لأن مطار بيروت الدولي لم يسبق أن كتب اسمه في الواقع بهذه الطريقة.

الانتقادات الكثيفة التي واجهها الفيلم من قبل اللبنانيين جاءت إثر انتشار التداول بإعلانه الترويجي، فوصفوه بالفضيحة،



المصق الإعلاني الترويجي لفيلم «بيروت»

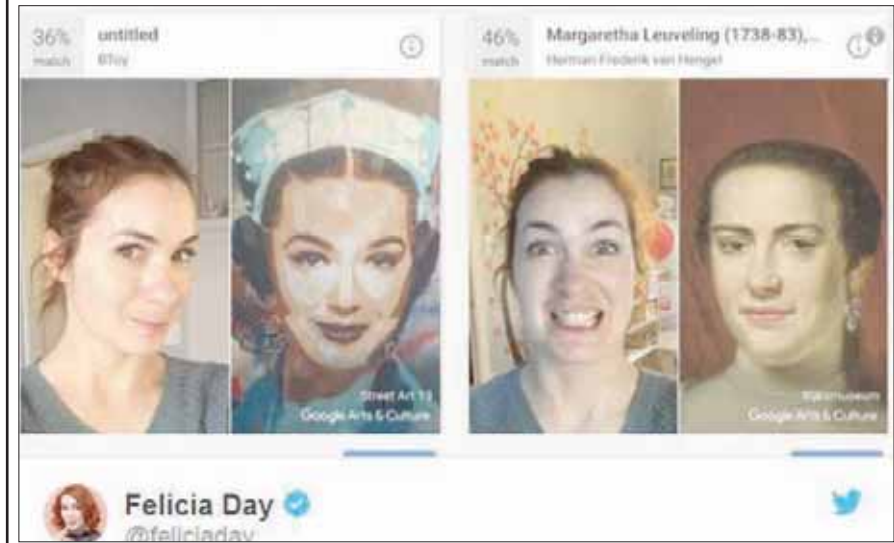
فيلم يسيء إلى صورة لبنان، ولكن الأهم هو منع عرضه عالمياً لأنه يعكس فكرة سلبية ومشوهة عن بلادنا».

وسبقت المطالبة بمقاطعة وحظر فيلم «بيروت» منع عرض أفلام أخرى من قبل سلطات الرقابة في لبنان؛ بينها «ذا بوست» للمخرج ستيفن سبيلبيرغ لأنه يهودي الأصل وداعم أساسي لإسرائيل، وقد خصص ربع أحد أفلامه «لاحة شنيدرلز» لمساعدة حكومتها. وكان الفيلم المذكور قد حصل على تصريح من الأمن العام اللبناني يسمح بعرضه، إلا أن ضغوطاً من قبل «حملة مقاطعة إسرائيل» ساهمت في تغيير رأيه، وكانت الجهة نفسها (الأمن العام اللبناني) قد منعت منذ فترة عرض فيلم «ووندر وومن» لأن بطلته يهودية. وفي الإطار نفسه، مُنع أيضاً الأسبوع الماضي عرض فيلم «Jungle» مرور يومين على بدء عرضه في صالات السينما الجديدة (في 11 و12 يناير/ كانون الثاني) لأنه يدور حول قصة واقعية لرحالة إسرائيلي.

وحتى الآن لم يثبت بمصير عرض الفيلم في الصالات السينمائية اللبنانية على الرغم من الإعلان عن موعد عرضه في 13 أبريل المقبل الذي يصادف ذكرى اندلاع الحرب اللبنانية. فسلطات الرقابة حسب ما تردد لم تتسلم أي نسخة منه، وقضية عرضه أو العكس منوطه فقط بها. وقد تردد في المقابل أنها تميل بشكل كبير إلى أخذ القرار بحظره فيما لم يستأنه يس بالكيان اللبناني. ويرى إميل شاهين، أحد النقاد السينمائيين المخضرمين

### «غوغل» يساعد المستخدمين

## على العثور على لوحات فنية تشبههم



واشنطن، إيمي وانغ\*

في أغلب الأحيان، على مواقع التواصل الاجتماعي مما جعل تطبيق «غوغل أرتس أند كالتشر» التطبيق الجاهز الأكثر تنزيلًا من بين تطبيقات «آبل ستور». وتشعر بعض المستخدمين بالرضا عن الشبهه الفني لهم، فحسب التطبيق، بدأ كل من الموسيقي بيت وينتز، والممثلة فيليشا داي، سعيدين بالنتائج التي حصلوا عليها، حيث كتب وينتز في تغريدته له على موقع «تويتتر»: «لدي شعور قوي تجاه نسبة الـ40 في المائة التي حصلت عليها» مشيراً إلى شبيهه بين الصور الشخصية الفنية الذي كان صورة زنيّة ذاتية لرامبرانت. مع ذلك جعلت بعض النتائج المستخدمين يتساءلون عما إذا كانت إشارة الحيرة أمراً متعمداً ومقصوداً، فقد اكتشف براين كوربر، الإعلامي لدى شركة «ماسشابل»، أن تحميل صور مختلفة له كان يؤدي في كثير من الأحيان إلى ظهور نتائج مختلفة لكنها تشترك جميعاً في أنها لطيفة، ولاحظ أنه كلما كانت الصورة أكثر جدية كان ذلك أفضل.

لا تعد التطبيقات، التي تتضمن تحميل صورة لوجه المرء، وتلقي تعليقات، ومشاركة النتائج، فكرة جيدة طوال الوقت، لكن نسخة من تطبيق «غوغل أرتس أند كالتشر» حققت نجاحاً وانتشاراً كبيراً، حيث تعد بالبحث في أكثر من 1200 متحف في أكثر من 70 دولة في العالم للعثور على شبيه أو قريب لك بين الصور الفنية الشخصية. رغم أن هذا التطبيق متوفر منذ عام 2016 تم إضافة خاصية جديدة تضمن العثور على شبيه المرء بين اللوحات الفنية، إلى أحدث نسخة التي صدرت في منتصف ديسمبر (كانون الأول). ليس على المستخدم سوى التقاط بعض الصور، لكنه أضاف أن شعبية النسخة الجديدة طبيعية وغير مصطنعة إطلاقاً. وأوضح باتريك كاتلا: «نحن نحاول دائماً اكتشاف الطرق الممتعة المثيرة للاهتمام التي تجذب الناس إلى الحديث عن الفن، وكانت تلك هي إحدى الطرق لتحقيق ذلك».

ونشر عشرات الأشخاص، من بينهم الكثير من المشاهير، خلال الأيام القليلة الماضية نتائجهم، التي اتسمت بالجنون والمرح

\* خدمة «واشنطن بوست»







تتراوح أعمارهم بين عامين و29 عاما

# العثور على 12 شقيقاً وشقيقة محتجزين في كاليفورنيا



بكرهية

## غضب «ربيع» العرب

اختارت شرائح بسطاء الناس في تونس الاحتفاء بالذكرى السابعة لإطلاق «ثورة الياسمين» بمسيرات غضب لم تخل من عنف. يحتل الرقم سبعة، كما هو معلوم، مكانة خاصة في ثقافات شعوب العالم قاطبة، ولعل في هذا التوافق ما يوضح أحد أسباب التفاهم الإنساني بشأن حساب أيام الأسبوع السبعة. على صعيد دولي، ثمة اتفاق آخر يكاد يكون محل إجماع عربي أيضاً، خلاصته نجاح أهل تونس في الإبقاء على بلادهم خضراء، رغم ما تأتي به رياح أي تغيير ثوري مفاجئ، وغير منضبط، من عواصف تطيح ما يعترض عنقوانها، بصرف النظر عن الأخضر أو اليابس. ألم يحصل شيء، أو قل أشياء، من ذلك التدمير، خلال ما تعرض له أكثر من قطر عربي عصفت به أعاصير ما سُمي «الربيع العربي»؟ بل، هل ثمة أضرار يخبثون في جهة ما من الأرض، يتحملون مسؤولية وضع مخطط خبيث بزعرع استقرار العرب، وبحول دون نهوض مجتمعاتهم؟ حسناً، لحديث «المؤامرة» حضور ليس فقط ممتكناً إنكار وجوده، بل كذلك من الخطأ إهمال تأثير تردده عبر وسائل ما بات يحمل صفة «سوشيال ميديا». عندما تسال عن المستفيد من تخطيط شرير كهذا، سيقال لك، فوراً: إنها إسرائيل. لن تتغير الإجابة حتى لو ضربت مثلاً بسيطاً خلاصته أن مصلحة تل أبيب كانت ترتبط باستقرار حكم الرئيس حسني مبارك، وليس بخلعه.

واقع الحياة اليومية يقول إن التحليل المنطقي لما يجري، قليلاً ما يرضي أغلب الناس. يحصل هذا حتى في مجتمعات متقدمة يحدث أن تقدم أغلبيتها على إجراء ما في غير مصلحة عموم المجتمع، فإذا تبين لجموع العامة سوء ما وقع، وقبل لها إن ما تحصد هو ثمار خطأ تسليم الأمر لغيرها، سرعان ما يتبادر قيادات العوام إلى رفض تحمل نصيبها من المسؤولية، وتراها تصر أن غيرها فقط هو من يخطئ. لماذا يصعب، وقد يستحيل، على شخصيات تصدت لمهمة مثل جماهير دول عربية عدة كي تنزل إلى الشوارع وسبقاً لظنة حكمها، الإقرار بانها تتحمل نصيباً من مسؤولية ما الت إليه أو ضاع بلدانها؟ ما الذي سيحصل، لتلك الشخصيات، لو أنها أقرت بخطيئة أنها لم تمتكأ أي تحطيط بتبع اليوم التالي لمسيرات القوقل إن جُلَّ ما وقع خلال الستين السبع لم لم تخاف التسليم بوقوع الخطأ فتسارع إلى اتهام مخطط أطراف شريرة؟

هل من الغريب أن يحار المرء، في شأن ما سُمي «ربيع» العرب رغم مرور سبع سنوات على ما شهدته مطلع عام 2011؟ كلا، بعيداً عن صواب أو ريف أحاديث «المؤامرة»، بظل من المشروع القول إن جُلَّ ما وقع خلال الستين السبع لم تكشف، بعد، اسرار ما غمض منه. هل هو فرض واجب على كل منتم لم ما حاق بدول عربية عدة من فوضى، إغماض العينين إزاء حقائق مرّة تقول بغم يمتلي مرارة أشد من العلقم، إن نطم ما قبل «ثورات» تلك الدول، على رغم ما ساد خلالها، وعشعش في أركانها، من فساد لم تكن بذلك السوء الذي أتى بعدها؟ أم مطلوب القول، وبكثير من الوضوح، للذين سوف يوقدون شموع «عيد ميلاد الربيع العربي» مبهتهجين بما تحقق لهم من شهرة الأضواء، وبريق الزعامة، إنهم صريح العبارة غير معينين بالأم معتبرين سبئي الحظ، هم في الواقع من دفع أبهظ أثمان سنوات خريف الخراب التي أتت مع «ربيعهم» ذلك؟

لكن، كما اشتر في المستهل، يجب القول إن تونس استطاعت، بحكمة أغلب ساسة أحرابها وخبرتهم، النجاة من مستوى ما حل بغيرها من دمار. لم، إنَّ، انتهى الأمر بكرام أهلها لغليان كهذا؟ هل يحصل الغضب فجأة؟ أبناء الناس سعداء، فإذا هم غاضبون صلحاً؟ كلا، بالتأكيد. كم مرة قيل إن «كثرة الضغط تولد الانفجار»؟ مراراً. لماذا طلب «وصفة» إصلاح الاقتصاد التونسي من صندوق النقد الدولي، رغم المعرفة، سبقاً، أنها سوف تضع مزيد ضغط على الفقراء تحديداً؟ أسئلة تلح عن إجابة تتصف التاريخ ذاته، قبل التسارعة، حتى من قبل بعض النخب، للأسف، إلى توبيخ البسطاء وهدمهم. يبقى أن تاريخ هذا اليوم من الشهر المقبل، صادف مرور سبع سنين على ما عده أغلب أهل ليبيا «ثورة سابع عشر فبراير (شباط)»، لكن ذلك حديث وجع آخر.



ديفيد توربين وزوجته لويز - آنا (أ.ب.)

يعيشون في سجن. وعاش هؤلاء الثلاثة تحت رقابة نظام إنذار، وعندما نجت أختان في الفرار من منزلهما في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2013، كانت حالتها مزرية للغاية، وكانتا مصابتين بنقص التغذية والإهمال، وكان عمرهما يتراوح بين 12 و17 عاماً.

أمام عدسة الكاميرا، أما في صورة تعود إلى سبتمبر (أيلول) 2011، فتظهر الوالدة مستلقية على العشب الأخضر، ممسكة بطفلة الصغرى التي ارتدت فستاناً كتب عليه «أمي تحبني».

### حالات مشابهة

وواقعة احتجاز أطفال، ومعاملتهم الكاسرة، لا تعد الأولى من نوعها، فهي رغم بشاعتها، فإنها تشي باضطرابات نفسية لدى الآباء، وحدثت مثلها حالات عدة على مستوى العالم، هنا بعضها حسب تقرير لوكالة «إ.ب.أ.» - على مدى معاملة هؤلاء الأطفال، وأقتض أمر هذه الجريمة عام 2008، عندما اضطرت فريستل لنقل ابنته للمستشفى.



المنزل الذي احتجز فيه 12 شقيقاً وشقيقة في كاليفورنيا (أ.ب.)

بفستان عرس أبيض طويل، بينما ارتدى الذكور الثلاثة بزات سوداء بربطات عنق بنفسجية، وهو لون الفستان نفسه الذي ارتدته كل الإناث، باستثناء الطفلة الصغرى التي ارتدت فستاناً وردياً داكناً.

وفي صورة أخرى منشورة على الصفحة نفسها، يظهر الزوجان في المناصبة نفسها معاطين بأولادهم، وإمامهم رجل يرتدي زي الفيس بريسلي ويمسك بميكروفون، ما يشي بأن حفل الزفاف جرى في لاس فيغاس، حيث تنظم مراسم زفاف تكريهية.

وفي صورة ثالثة تعود إلى أبريل (نيسان) 2016، يظهر الزوجان معاطين بأولادهم المذَّ. وقد ارتدى هؤلاء جميعاً سراويل جينز وتي شيرتات حمراء، ووقفوا بمسمنين مرتدياً بزة رسمية، وبجانبيه زوجته

لكنها ما لبثت أن اكتشفت أن 7 منهم بالغون، تتراوح أعمارهم بين 18 و29 عاماً، في حين أن البقية، وعددهم 6 (بمن فيهم الفتاة التي أجزت الاتصال بالشرطة)، قاصرون، وأصغرهم فتاة لا يتجاوز عمرها العامين.

وقالت الشرطة إنه لدى استجوابها الوالدين لم يبررا سبب احتجازهم أولادهم، ولا لماذا كان بعض هؤلاء مقيدين بسلاسل إلى أسرتهم. وفتحت أجهزة حماية الأطفال تحقيقاً في الواقعة، في حين أفادت الشرطة بانها قدمت الماكمل والمشرى إلى الأولاد المحتجزين الذين قالوا لها إنهم «يتضورون جوعاً»، ووجهه قاض الاتهام إلى الوالدين، وحدد كفالة مالية للإفراج عنها، تبلغ قيمتها 9 ملايين دولار لكل منهما.

## تلصق على البشرة وتمشي على السطوح الأفقية للمساء

# أقطاب كهربائية لمراقبة صحة الإنسان

الاقطاب جربها الباحثان على جسد سباحة لعدة ساعات. ووفرت حركة جسم السباحة، وتأثير الماء ضد عملية الالتصاق، أشد الشروط الطبية لقياس قوة التصاق الأقطاب. وكتب الباحثان أن الأقطاب التصقت على جسد السباحة «كالجراة»، وأن ولاء الأقطاب، رغم الماء، سجلت كل وقت ودماغ السباحة طوال ساعات. ونالت جامعة زيورخ التقنية براءة اختراع الأقطاب الجديدة، ويعتقد الباحثان بسوق طبية كبيرة لها على المستوى العالمي.



الاقطاب ملتصقة على البشرة

النوم، أو أنها مطاطية مصنوعة من «جيلي» خاص يسبب الطفق للبعض، بل وربما الحساسية للعض الآخر. إلا أن يانوش فوروش، بروفسور مادة الإلكترونيولوجي في جامعة زيورخ، والبروفسور وكريسوف هيرولد، رئيس قسم الأنظمة الصغيرة والنانوية في الجامعة نفسها، صنعا أقطاباً أشبه ما تكون ببشرة الإنسان من ناحية النعومة والمرونة. ويقول الباحثان إن الإنسان لا يحس بهذه الأقطاب وهي تلصق على جسده، كما أنها تسجل المعطيات عن العمليات الجسدية الحيوية بكفاءة عالية.

## اهتمامات المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في مختلف المجالات.

● الدكتور يوسف عيسى حسن الصابري، سفير الإمارات لدى بولندا، شارك في حفل الاستقبال السنوي التقليدي الذي أقامه أنجي دودا، رئيس جمهورية بولندا، في القصر الرئاسي مع رؤساء البعثات الدبلوماسية الأجنبية المعتمدين بمناسبة حلول العام الجديد. ونقل السفير «لادودا» تحيات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. مختار ملل جا، وزير العدل الموريتاني، استقبل بمكتبه في نواكشوط، السفير جياكومو ديراو، رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي في موريتانيا. وتم خلال اللقاء، الذي حضره الأمين العام للوزارة محمد ولد أشرف أحمد، وأعضاء الوفد المرافق لرئيس بعثة الاتحاد الأوروبي، استعراض علاقات التعاون القائمة بين موريتانيا والاتحاد الأوروبي، وسبل تطويرها وتعزيزها خاصة في المجالات المتعلقة بقطاع العدل.

● سفير الاتحاد الأوروبي في القاهرة، استقبله خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي في مصر. وأكد الوزير عمق العلاقات التي تربط بين مصر والاتحاد الأوروبي، وخاصة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، مضيفاً أن الدولة تستفيد حالياً من الخبرات الأجنبية في حق تأسيس جامعات جديدة على طراز عصري مما ينعكس إيجابياً على إنشاء فروع للجامعات الإسرائيلية قبل 70 عاماً.

● خالد بن فيصل السلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تركمانستان، التقى نائب وزير الخارجية التركماني، بردي ماتيف. وجرى خلال اللقاء الذي عقد بمقر وزارة الخارجية التركمانية، استعراض الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، إلى جانب بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات.

● الدكتور ماجد بن علي النعيمي، وزير التربية والتعليم في البحرين، استقبل بمكتبه بديوان الوزارة بمدينة عيسى، كو هيون مو، سفير جمهورية كوريا الجنوبية في النامة. وتم خلال اللقاء، الذي حضرته كفاية العنوزور، مديرة إدارة المنظمات واللجان، بحث أوجه التعاون بين البلدين في مجال التعليم الفني والتعليم العالي.

● مرزوق الغانم، رئيس مجلس الأمة الكويتي، التقى خلال زيارته للقاهرة للمشاركة في مؤتمر الأزهر العالمي لنصرة القدس، الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، رئيس مجلس حكماء المسلمين، وأعر «الغانم» عن شكره بال دعوة التي تلقاها واعترافه بالدعوة التي تلقاها للمشاركة بالمؤتمر، مؤكداً أن مواقف فضيلته الداعمة لفضايا الأمة، ونهجه المعتدل المستنير، أصبح يشكل ركيزة أساسية لكل دعاة السلام والتعايش والحوار بالعالم.

● نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة في الإمارات، تفقدت مهرجان الشيخ زايد التراثي الذي يقام تحت شعار «أرض الإمارات ملئني الحضارات»، وأشادت الكعبي بجهود اللجنة المنظمة للمهرجان التي أسهمت في مواصلة تحقيق النجاحات المرجوة التي حققها المهرجان خلال الأعوام الماضية واستمرار البناء عليها. وتكرز نسخة المهرجان للعام الحالي على الفعاليات التي تواكب «عام زايد» وتبرز

## مواقف الصلوة

البلدية	الفتح	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:41	07:01	12:31	03:39	06:01	07:31
المدينة المنورة	05:45	07:07	12:32	03:35	05:56	07:26
القدس	05:15	06:40	11:50	02:41	05:01	06:21
الرياض	05:18	06:39	12:04	03:07	05:28	06:58
القاهرة	05:21	06:51	12:05	03:00	05:19	06:41
الخرطوم	05:59	07:20	11:00	04:15	06:40	07:53
الرباط	06:05	07:32	12:38	03:24	05:43	07:06
تونس	06:00	07:30	12:30	03:10	05:29	06:55
الكويت	05:18	06:43	11:59	02:54	05:14	06:44
أبوظبي	05:47	07:08	12:33	03:37	05:57	07:27
النامة	05:04	06:26	11:48	02:49	05:09	06:39
الدوحة	04:59	06:21	11:44	02:47	05:07	06:37
مسقط	05:29	06:49	12:16	03:21	05:42	07:12
بيروت	05:15	06:42	11:48	02:35	04:54	06:17
صنعا	05:16	06:33	12:14	03:29	05:54	07:24
عمان	05:09	06:36	11:47	02:37	04:57	06:27
بغداد	05:39	07:05	12:13	03:00	05:20	06:42
اسطنبول	05:49	07:26	12:15	02:44	05:03	06:34
نيقوسيا	05:25	06:54	11:57	02:41	05:00	06:24
أثينا	06:07	07:39	12:36	03:12	05:32	06:59
لندن	05:58	07:57	12:11	02:04	04:24	06:17
باريس	06:45	08:37	01:01	03:05	05:25	07:11
نيس	06:19	08:00	12:41	03:03	05:22	06:58
روما	05:56	07:34	12:41	02:47	05:06	06:39
بروكسل	06:39	08:37	12:53	02:49	05:09	07:00
مريد	06:59	08:35	01:25	03:56	06:15	07:46
جنيف	06:27	08:12	12:46	02:59	05:19	06:59
فيينا	05:48	07:39	12:05	02:11	04:31	06:16
برلين	06:05	08:08	12:17	02:06	04:25	06:22
فراكتفورت	06:13	08:07	12:28	02:29	04:49	06:37
استوكهولم	06:17	09:05	12:15	01:15	03:26	06:06
كوبنهاغن	06:12	08:27	12:20	01:55	04:13	06:21
امستردام	06:39	08:41	12:51	02:41	05:00	06:56
نيويورك	05:57	07:17	12:07	02:36	04:56	06:16
واشنطن	06:07	07:24	12:19	02:53	05:13	06:31
لوس أنجليس	05:45	06:57	12:04	02:50	05:09	06:22

## كلمات دلتقاطة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- مفرد اوتار - حرف نصب «مكعوسة»  
6- مدينة عراقية  
7- اقرب - يحصل على «مكعوسة»  
8- ضعف - قوة «مكعوسة» - يوم «مبعرة»  
9- مقياس ارضي «مكعوسة» - علم مؤت - ذق الجرس  
10- خفايا «مكعوسة» - تكلم «مكعوسة»

1- دولة في أمريكا الجنوبية  
2- مكان - ضد نيل  
3- ضد حلو - قوة تار بقعة الجبل  
4- عالم - ذق الجرس «مكعوسة»  
5- قام الاكل - من الاشار  
6- عملة عربية «مكعوسة» - غاية «مكعوسة»  
7- لاعب كرة مضرب اسباني  
8- بيت الدجاج - يحمي كل شيء  
9- قصر - زوج «مكعوسة»  
10- دولة تقع في منطقة الكاريبي - لقياس السرعة

1- مثل مصري  
2- مدينة قبرصية - منتج فرنسي  
3- حرف تعجب - من الاوان «مكعوسة»  
4- دولة تقع في منطقة الكاريبي - لقياس السرعة





مستاري الزايري

m.althaidy@asharqalawsat.com

## فتوى باكستانية ضد الإرهاب... ما الجديد؟

فتوى تحريم تفجير النفس بالانتحار بزعم أن ذلك عمل جهادي، هل توقف بالفعل هذه الأعمال الشيطانية؟ يستند المنظرون للجماعات الإرهابية إلى جملة من الحجج والجدليات الفقهية، وضميمة من النصوص، إن كانت قرآنية أو نبوية أو من مقولات السلف القديم، لمنح أعمالهم الغطاء الشرعي الديني المطلوب. هذه الساحة ميدان صراع بين مشايخ الدين والمؤسسات الدينية الرسمية وشبه الرسمية مع أهل التخلف أو الرجل «الشرعي» كما يسمى في أدبيات الجماعات الإرهابية، مثل «القاعدة» و«طالبان» و«أنصار الشريعة» و«أنصار بيت المقدس» و«داعش» و«الجماعة الليبية الإسلامية المقاتلة»، ومن قبل جماعة شكري مصطفى بمصر، «التكفير والهجرة»، و«الجماعة المحسنة» بالسعودية، جماعة «جهيمان». يعني نعرف أن مشايخ الفتوى في الأزهر المصري وهيئة كبار العلماء بالسعودية أصدروا كثيرا من الفتاوى ضد شبكتي «القاعدة»، و«داعش» وأشباههما من الأطراف المجرمة باسم الدين، لكن لم تحدث الأثر «الناجح» الشافي الكافي المطلوب. هل يعني هذا كثر رجال الفتوى الرسمية عن إكمال هذا الجهد والاستمرار فيه؟

أكد لا... فهو واجب ديني وإبراء للذمة، أولا، ثم هو «مرايطة» على جبهة الصراع الفكري والمعنوي مع هؤلاء القتلّة ثانياً. قبل أيام احتفت باكستان الرسمية بكتاب أصدرته الحكومة يكشف عن فتوى صادرة عن أكثر من 1800 من علماء الدين الباكستانيين تحرم التفجيرات الانتحارية. وقال الرئيس الباكستاني ممنون حسين عن هذا الكتاب وتلك الفتوى: «هذه الفتوى أساس قوي لاستقرار المجتمع الإسلامي المعتدل». أما رجال الفتوى الباكستانية فقالوا: «لا يملك أي فرد أو جماعة سلطة إعلان الجهاد». وأضافوا: «التفجيرات الانتحارية تتنافى مع التعاليم الإسلامية الأساسية ولذلك فهي محرمة». الكتاب صنعته الجامعة الإسلامية العالمية التابعة للدولة الباكستانية، وسيشهد الرئيس الباكستاني مراسم إصدار الكتاب في إسلام آباد. هل سيكف القتلّة من شبكات «حقاني» و«طالبان باكستان» و«طالبان أفغانستان» و«الليشكر طيبة»، وغيرهم، عن التفجيرات الانتحارية ضد الناس بسبب هذه الفتوى؟ ثم هل التفجير الانتحاري وأي عمل مماثل هو فقط المشكلة، أم العقل الذي تربى عليه الفتى الذي نحر نفسه والناس بجراح ما؟

أي أن المشكلة الحقيقية التي لم يزل الخطاب الديني - ليس في باكستان فقط - لساحة نزالها، هي «المفاهيم» التي تغذي هؤلاء في الأريطة وبعض المساجد والمدارس والمجالس في البيوت، التي تسقي عقل الشباب والشابة بقطرات سوداء سائنة عن الجهاد والحاكمية والخلافة... هذا أصل الداء. أي جهد يبذل لمحاصرة التطرف، يذكر ويشكر، بلا ريب، لكن يجب ألا نبالغ في الأمور... نحن نحوم حول الحمى... ولما ندخله بعد!



عارضة تقدم زياً من مجموعة «الخريف/الشتاء» لدار إيطالية في معرض برلين أمس (أب)



سمير عطالله

## لافتة: المهمة أنجزت

أيها الرفيق العزيز فلاديمير فلاديميروفيتش، عذراً، لكن جل من لا يخطئ. كان يجب أن تتعلم الدرس من زميلك السابق جورج دبليو بوش. وقد تسال ضاحكاً: وهل هناك من دروس يتعلمها أحد من جورج دبليو بوش، «غيبس» الأخطاء؟ أجل يا مولاي. فلا حدود لسخرية الأقدار، ولقد كان من الأفضل أن تتعلم الدرس من جورج دبليو. كيف؟ في الأول من مايو (أيار) 2003 هبط الرئيس بوش على ظهر حاملية الطائرات أبراهام لنكولن في مقاتلة عسكرية هائلة، وترجل باسماً، ووقف تحت لافتة ضخمة كتب عليها: المهمة قد أنجزت؛ وطيرت اللوكالات الخبر: جورج بوش يعلن نهاية الحرب في العراق.

الحقيقة أنه لم يعلن شيئاً. لم ترد هذه الجملة في خطابه على الإطلاق، وإنما وردت فقط في ديكور المكان. وحسناً فعل، هو وكاتب الخطاب ومهندس الديكور، لأن الذي نزل بالقوات الأميركية في العراق بعد خطاب «أبراهام لنكولن» كان أكثر فظاعة عما قبله.

وقر على نفسه خطأ آخر. أما جنابكم أيها الرفيق، فمرفوع عنك أنك حيوي مثل النملة، ولا تحب كثرة الكلام برغم لذتها أحياناً. فعندما جئت إلى حميميم، اخترت أن تخاطب جنودك، وليس الشعب السوري. ولم تمض ليلة واحدة في دمشق لكي لا تسمع أصوات القذائف في الجوار. فعندما قلت لجنودك «الأرض الأم في انتظاركم» (الأرض الأب بالروسية) وإن كل شيء قد انتهى، كان يجب أن تستعين بلافتة جورج دبليو، حفظاً لخط الرجعة.

فالمشكلة أيها الرفيق أن الحروب تطول، بعكس السلام. وهي تفرح وتفرح وتنقلب أيضاً. من كان يقول إن تركيا سوف تنقلب من الأطلسي إلى البحر، ومن الإخوان إلى إيران، ومع ذلك لا تزال تمر على أنها ضد حليفكما في دمشق؟

الأفضل في هذه الحال، ولكي لا تترجم نفسك بشيء، استخدم لغة اللافتات. أو لغة «المتحدث الرسمي» البارخ في عدم قول أي شيء حتى لو تحدث ساعة كاملة وأجاب على مائة سؤال. ولو، كل هذه الخبرة في العالم العربي وما زلت تفتقر إلى الفصاحة في قول لا شيء، والبلاغة في الإبهام والإبهام. فليشرح لك المستعربون ماذا قصد عمرو بن كلثوم عندما قال «أهلنا نخبرك البقينا». إنه، البقين، «متى نتقل إلى قوم رحانا / يكونوا في اللقاء لها طحيناً» أجل.

## الانضمام إلى البرنامج يتطلب مقابلة شخصية

# الدرشة المصورة للعلاج النفسي عبر الإنترنت

عبر الإنترنت. فقد جرى إطلاق «سيلفاي» (Selfapy) قبل عامين، ولديها نحو 20 طبيباً نفسياً متاحين على منصتها، ويسمح للمرضى بالتواصل مع معالجهم من منازلهم عبر كاميرات الويب والدرشة الإلكترونية. غير أن الاتحاد الألماني للمعالجين النفسيين متحفظ إزاء هذا العلاج عبر الإنترنت، لافتقاره إلى الإطار القانوني الملائم، بين أشياء أخرى. ويشدد الاتحاد على أنه أحياناً ما يكون العلاج عبر الإنترنت مكثراً مفيداً، ولكن لا يمكن أبداً أن يحل محل الجلسات وجهاً لوجه.

في المناطق الريفية، يمكن أن يكون العلاج عبر الإنترنت مكملاً جيداً للعلاج. وإمكان المرضي الذين يقضون جزءاً كبيراً من وقتهم في الخارج، الاستفادة من مثل هذه المرونة. جدير بالذكر أن «مايند دوك» ليس أول منصة علاج

النفسية والبدني من خلال الـ درشة المصورة (فيديو تشات) والرسائل النصية من منازلهم. كما أنه يتم تكليفهم بتمارين العلاج السلوكي. يشار إلى أن مخاطر التشخيص الخاطئ مشابهة للمخاطر في الجلسات العلاجية وجهاً لوجه، بحسب إيريس هاوت، العضوة باللجنة التنفيذية في الجمعية الألمانية للطب النفسي والعلاج النفسي والعلم النفسي الجسدي وطب الأعصاب. وتقول: «أهم شيء للعلاج النفسي هو أن تكون مستنداً إلى تشخيص وجهه لوجه دقيق».

الموجودة منذ أوائل ديسمبر (كانون الأول) الماضي عبر الإنترنت. ويطلب الانضمام إلى البرنامج مقابلة شخصية. يقول برنارد باكس، رئيس برنامج «مايند دوك»، إنه بإمكان المرضى السعي للعلاج عن بعد من الاكتئاب واضطرابات الأكل أو الإنهاك

برلين - لندن، الشرق الأوسط

يقدم مستوصف «شوين الخاص»، الذي له أفرع في ألمانيا وبريطانيا، برنامجاً تجريبياً يسمى «مايند دوك» (MindDoc) العلاج النفسي عبر الإنترنت. ويمكن العثور على هذه المنصة العلاجية

## ستكون مزودة بأجهزة إلكترونية لتتابعها

# احذر... سيارتك تتجسس عليك بعد 5 سنوات



تطور تكنولوجي متزايد في السيارات الجديدة

رفضت الحديث عن مصير المعلومات الشخصية. وعرضت على الصحافيين عقد شراء سيارات «هوندا»، وفيه بند عن «تزويد السيارة بأجهزة متابعة متنوعة». وقال دان بيير، المتحدث باسم شركة «جنرال موتورز»: «نطلع الزبون على المعلومات التي سنجمعها، وإذا عارض، لن نجمعها». وقالت كارين هامبتون، متحدثة باسم شركة «فورد» شيئاً مماثلاً. وقالت إنه «ليس جديداً وجود الإلكترونيات داخل السيارات. قبل نصف قرن تقريباً، وضعت لنقل معلومات لسائق السيارة. لكنها صارت الآن تنقل معلومات عن السائق. وصارت في كل سيارة ما يشبه «الصندوق الأسود» الذي يتابع تحليق الطائرة. وقالت لورين سميت،

في المعرض، رفضت ناتالي كوماتراني، متحدت باسم شركة «هوندا» اليابانية، الإجابة على مؤتمر صحافي عن تفاصيل مصير المعلومات التي تجمعها الشركة. قالت إنها معلومات «للاستفادة منها في تجارب تطوير صناعتنا»، لكنها

«واشنطن بوست»: «اقتنعت شركات صناعة السيارات بأنها لم تعد فقط ميكانيكية، ولكن أيضاً إلكترونية». وأضافت روزنر: «عندما انطلق أول ماركوك فضاء، كانت فيه تعليمات إلكترونية حجمها نصف مليون سطر من الرموز تقريباً. الآن، تخطط شركة (فورد) لتكون موديلات سياراتها في عام 2020 محملة بتعليمات إلكترونية تزيد على 100 مليون سطر من الرموز». وقالت روزنر: «يجب أن نعيد النظر في سيارتنا. لم تعد فقط قوة دافعة مفيدة ومريحة، صارت، أيضاً، جهازاً إلكترونياً، مثل كومبيوتر عملاق». لكن شركات صناعة السيارات لا تخفي ما تفعله عن المشتركين في عقود الشراء، لكنها تفعل ذلك في بنود شبه مخفية وصغيرة الحروف في هذه

واشنطن، محمد علي صالح

حذر خبراء سيارات المعرض السنوي الأخير للسيارات في ديترويت، ومدافعون عن حقوق الإنسان، من تطور تكنولوجيا متزايد في السيارات الجديدة يسمح للسيارة بالتجسس على سائقها، وإرسال معلومات عنه إلى الشركة صانعة للسيارة. وقالت هولا إن التكنولوجيا بدأت بإرسال معلومات عن السيارة نفسها، ثم تطورت التكنولوجيا إلى جمع معلومات عن طريقة قيادة السيارة، ثم إلى جمع معلومات عن الأماكن التي يزورها قائد السيارة، وعن عاداته، وهواياته.

وقالت ليزا روزنر، مسؤولة كبيرة في شركة «أوتونومو» المتخصصة في معلومات السيارات الإلكترونية لصحيفة

## العثور على جينات تصلح أضرار الجبل الشوكي

عمليات شفائه السريع من أضرار الجبل الشوكي من دون أي دواء، العلماء إلى التمعن في دراسته. ويتمكن هذا السمك من الانتقال من الشلل الكامل نحو السباحة الحرة مجدداً خلال 10 إلى 12 أسبوعاً. وحلل الباحثون عملية شفاء السمك وتعرفوا على الجينات المشاركة فيه وعلى المسالك التي تنشط لنقل الإشارات عند حدوث الضرر. ووجدوا أن المسالك الناشطة خلال عملية الشفاء هي نفسها تلعب دورها في نمو الأنسجة وتجديدها لدى الحيوانات الأخرى، الأمر الذي سيسمح بتوظيفها لشفاء أضرار الجبل الشوكي.

وشفاه سمك الجلبي... ومع وجود هذه المعلومات الجديدة فقد كان بمقدورنا إجراء اختبار على مسالك معينة حيوية لتنفيذ هذه العملية». ويشابه سمك الجلبي أسماك الأنقليس (eel) وهو يخلو من الفك، ويشارك بأسلافه القدامى مع أسلاف الإنسان بسلف واحد قبل 550 مليون سنة. وقد دفعت

الاستفادة المساعدة في مختبر البيولوجيا البحرية نتائج دراستهم في مجلة «ساينتفيك ريبورتس». وقال العلماء إن الكشف عن نوع من الجينات الموجودة في نوع من السمك المسمى «الجلبي» (lamprey) يمكنها أن تقوم بإصلاح الجهاز العصبي المحيطي لدى الحيوانات اللافكية وربما لدى

لندن، الشرق الأوسط

في كشف علمي جديد قال باحثون أميركيون إن الجينات التي تقوم بإصلاح الجبل الشوكي داخل نوع من الأسماك يمكنها أيضاً إصلاح أضراره لدى الإنسان. ونشر الباحثون في معهد فينشتاين للأبحاث الطبية في نورثويل برنساة أونا بلوم

## «المراقب» لعبة كومبيوتر لعلاج ضعف البصر في تركيا



علاج ضعف البصر

أفقره، سعيد عبد الرازق

نجح عدد من الباحثين في جامعة الشرق الأوسط التقنية بالعاصمة التركية، أنقرة، في تطوير ألعاب إلكترونية تساعد المرضى على التخلص من مشكلات ضعف البصر. ولا تحتاج لعبة الكومبيوتر المتحركة، التي تحمل اسم «جوزجو» (المراقب) إلى استخدام العين، وإنما تقم إدارتها عن طريق حركة العينين فقط. وقال الدكتور كورشاد تشاغلتاي عضو هيئة التدريس بقسم أنظمة الحاسوب في جامعة الشرق الأوسط التقنية بإنقرة، في تصريح حول الابتكار الجديد، إن المشروع يهدف إلى تحسين البصر عند من يعانون إعاقات نسبية في الرؤية. وأضاف تشاغلتاي أن الألعاب المتحركة توفر للعينين